

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

دور إستراتيجية الاتصال في جهاز الشرطة الفلسطينية في تعزيز
السلم الأهلي ومكافحة الجريمة في الضفة الغربية، فلسطين

إعداد

عبد العزيز أسعد عبد العزيز درويش

إشراف

د. معين فتحي الكوع

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلاقات العامة المعاصرة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2020م

دور إستراتيجية الاتصال في جهاز الشرطة الفلسطينية في تعزيز
السلم الأهلي ومكافحة الجريمة في الضفة الغربية، فلسطين

إعداد

عبد العزيز أسعد عبد العزيز درويش

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2020/06/29، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....

1. د. معين الكوع / مشرفاً ورئيساً

.....

2. د. عبد الكريم سرحان / ممتحناً داخلياً

.....

3. د. شادي أبو عيَّاش / ممتحناً خارجياً

ب

الإهداء

أقدم عملي هذا خالصاً لله سبحانه وتعالى الذي: "علم الإنسان ما لم يعلم".

ومنه ثم إلى ذلك البليغ في صمته، الذي علمني المثابرة والإصرار، والذي.

إلى من علمني الصبر والتضحية إلى نبع الحنان، أمي.

إلى المخلصة التي آزرني في هذا المشوار، زوجتي.

إلى أجمل زهرتيه في حياتي، إلى ابنتي "ليان" و"ليه".

إلى ذلك الشبل صاحب الإصرار والتحدي ابني "يزن".

إلى من كانوا عوناً وسنداً إخواني، وأخي.

إلى الأرض التي رحمتنا بدفنها وحنانها، إلى أرض الوطن فلسطين.

أهدي هذه الأطروحة

عبد العزيز درويش

الشكر والتقدير

أبدأ بحمد الله العليّ القدير وشكرك على جزيل نعمه الذي وفقني وهداني وعلمني ما لم أكن أعلم.

يسرني أن أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور معيه الكوع لإشرافه على هذه الأطروحة، ولجهوده الطيبة والكبيرة المتمثلة في إبداء ملاحظاته وتوجيهاته في إعداد هذا العمل، الذي لم يدخل بوقته الثمينة، وعلمه القويم، الذي كان له الأثر في إظهار هذه الأطروحة بصورتها الحالية التي أفتخر وأعتز بها.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتور فادي صقر عصبية الذي دقق هذا البحث وقومه لغوياً، وإلى الدكتور حسام رمضان الذي ترجم الملخص إلى اللغة الإنجليزية، وكما أتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة لحضورهما لمناقشة هذه الأطروحة، ولا يفوتني أن أسجل شكري وتقديري إلى المسؤولين في وزارة الداخلية، ومؤسسة الشرطة الفلسطينية، والأكاديميين الذين تمت مقابلتهم، لما قدموه من دعم معنوي، ومنحي وقتهم لإجراء المقابلات.

إلى كل هؤلاء الشكر والمحبة

الباحث

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور إستراتيجية الاتصال في جهاز الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة في الضفة الغربية، فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حينما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالب:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ي
	فهرس الملاحق	ك
	الملخص	ل
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وإجراءاتها	
1.1	مقدمة الدراسة	2
2.1	مشكلة الدراسة	4
3.1	أهداف الدراسة	4
4.1	أهمية الدراسة	4
5.1	أسئلة الدراسة	5
6.1	منهجية الدراسة	5
7.1	حدود الدراسة	6
8.1	محددات الدراسة	6
9.1	المفاهيم الأساسية في الدراسة	7
13	الفصل الثاني: إستراتيجية الاتصال في أجهزة الشرطة ودورها في تعزيز السلم الأهلي (الإطار النظري)	
1.2	مفهوم إستراتيجية الاتصال	14
1.1.2	عناصر الاتصال الإستراتيجي	17
2.1.2	علاقة الاتصال بالإستراتيجية	19
3.1.2	أنواع إستراتيجيات الاتصال	20
4.1.2	أهمية إستراتيجية الاتصال	22
2.2	تاريخ الشرطة ومفهومها	24
1.2.2	فعالية الشرطة	25

الصفحة	الموضوع	الرقم
26	الشرطة المجتمعية	2.2.2
27	الفلسفة التأسيسية للشرطة المجتمعية	3.2.2
28	مفهوم السلام وعلاقته بالسلام الأهلي	3.2
30	أسباب تعزيز السلم الأهلي ودوافعها	1.3.2
31	التفسير الاجتماعي للسلم الأهلي	2.3.2
32	القنوات الاتصالية لتعزيز السلم الأهلي	3.3.2
34	علاقة مكافحة الجريمة بالسلم الأهلي	4.3.2
37	مرجعية السلم الأهلي في فلسطين	5.3.2
38	تفاعل الإستراتيجية الاتصالية مع أجهزة الشرطة لتعزيز السلم الأهلي	4.2
40	الأساس النظري للدراسة	5.2
40	نظرية التسويق الاجتماعي Social Marketing Theory	1.5.2
42	The situational model of communication strategy النموذج الموقفى لإستراتيجية الاتصال	2.5.2
44	النماذج الاتصالية في العلاقات العامة	3.5.2
48	الفصل الثالث: الأدبيات السابقة	
49	مقدمة	1.3
49	الدراسات التي ركزت على دور الشرطة في مكافحة الجريمة	2.3
51	الدراسات التي تناولت الإعلام الأمني في عمل الشرطة	.3.3
53	الدراسات التي اهتمت بدور إستراتيجية الاتصال في مؤسسات الشرطة	4.3
55	الدراسات التي ركزت على فلسفة الشرطة المجتمعية	5.3
56	تعقيب	6.3
58	الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
59	منهج الدراسة	1.4
60	جمع البيانات	2.4
60	أداة المقابلة	1.2.4
64	بروتوكول المقابلات	2.2.4
64	تحليل المحتوى الكمي	3.4

الصفحة	الموضوع	الرقم
66	تحليل محتوى الصفحة الإلكترونية للشرطة الفلسطينية	1.3.4
67	وحدة التحليل الكمي	2.3.4
69	أقسام الاستمارة	3.3.4
71	الفصل الخامس: نتائج الدراسة	
72	نتائج تحليل المحتوى الكمي	1.5
75	نتائج المقابلات	2.5
76	النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول: ما هي إستراتيجية الاتصال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة؟	1.2.5
77	النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني: هل تسهم إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي عند المجتمع الفلسطيني؟	2.2.5
79	النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثالث: كيف تعتمد مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الأسس العلمية للعلاقات العامة، والاتصال الإستراتيجي؟	3.2.5
81	النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الرابع: لماذا تقوم مؤسسة الشرطة الفلسطينية بإشراك المجتمع الفلسطيني في مكافحة الجريمة العامة عبر وسائل اتصال إستراتيجي؟	4.2.5
83	الفصل السادس: دور إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة (مناقشة النتائج)	
84	مقدمة	1.6
85	مناقشة تحليل المحتوى الكمي	2.6
85	مدى حث الجمهور وإقناعه في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة	1.2.6
88	مؤسسة الشرطة الفلسطينية واهتمامها بالسلم الأهلي ومكافحة الجريمة	2.2.6
90	مؤسسة الشرطة الفلسطينية ودورها في خلق حوار مجتمعي	3.2.6
92	نتائج المقابلات	3.6
93	إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية ودورها في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة	1.3.6

الصفحة	الموضوع	الرقم
95	إستراتيجية الاتصال وإسهامها في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة	2.3.6
97	إستراتيجية الاتصال والمهارات الفنية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية	3.3.6
99	الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية ودورها في مشاركة المجتمع الفلسطيني لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة	4.3.6
104	خلاصة الدراسة	
105	التوصيات	
106	الدراسات المستقبلية المقترحة	
107	قائمة المصادر والمراجع	
117	الملاحق	
b	Abstract	

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
63	المشاركون في المقابلات	جدول (1)
72	نتائج استمارة تحليل المحتوي الكمي للصفحة الإلكترونية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية في الفيسبوك	جدول (2)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
118	منشورات صفحة الشرطة الفلسطينية على الفيسبوك	ملحق (1)
198	استمارة تحليل المحتوى للرسائل الاتصالية في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لمؤسسة الشرطة الفلسطينية.	ملحق (2)
203	أسئلة المقابلات	ملحق (3)
205	نص المقابلات	ملحق (4)

دور إستراتيجية الاتصال في جهاز الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة في الضفة الغربية، فلسطين

إعداد

عبد العزيز أسعد عبد العزيز درويش

إشراف

د. معين فتحي الكوع

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وقد اعتمدت، في معالجتها للموضوع، على المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على الجوانب الهامة أثناء إعداد هذا البحث، حيث استخدم الباحث أداتي المقابلة المعمقة، وتحليل المحتوى الكمي، للإجابة عن السؤال البحثي الرئيس وهو: ما هي إستراتيجية الاتصال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة؟ كما استندت على نظرية التسويق الاجتماعي للأفكار، والنموذج الموقفي لإستراتيجيات الاتصال.

وفي نهاية الدراسة، خلص الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات التي كان من أبرزها أن الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية بوقت إعداد هذه الدراسة، في الفترة الممتدة بين تشرين ثاني من العام 2019، حتى شهر آذار من العام 2020، لم تولِ الاهتمام الكبير في تجسيد مفهومها عبر برامج مخطط لها، كما أن الإستراتيجية اعتمدت إلى حد كبير على أسلوب الإخبار، والإعلام، في الاتصال مع الجمهور، مبتعدة عن أسلوب الحث والإقناع، مما حد من فعالية إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة.

وعلى ضوء تلك الاستنتاجات، يوصي الباحث مؤسسة الشرطة الفلسطينية بضرورة وضع إستراتيجية اتصالية قائمة على التخطيط المسبق، تتبع الأسس العلمية في عناصرها الاتصالية، وتتاسب ظروف المجتمع الفلسطيني، وتهدف إلى تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة

الجريمة، وإعادة النظر في الأسلوب الاتصالي لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، والارتقاء به من حالة الإبلاغ، والإخبار، إلى حالة الإقناع، والحوار، وفق النماذج الاتصالية في العلاقات العامة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية الاتصال، الشرطة الفلسطينية، السلم الأهلي، مكافحة الجريمة، نظرية التسويق الاجتماعية، النموذج الموقفي للعلاقات العامة، النماذج الاتصالية في العلاقات العامة.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وإجراءاتها

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وإجراءاتها

يحتوي هذا الفصل على مقدمة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلتها وإجراءاتها البحثية، وفقاً للتقسيم الآتي:

1.1 مقدمة الدراسة

كان أفراد المجتمعات في بداية تشكل أجهزة الشرطة، مسؤولين إلى حد كبير عن الحفاظ على القانون والنظام فيما بينهم. كان نظام الرقابة الاجتماعية القائم على قواعد فضفاضة يعمل بشكل جيد لعدة قرون، وخاصة في المناطق الريفية والأقل سكاناً. ومع ذلك شهدت أواخر القرن الثامن عشر، وأوائل القرن التاسع عشر انفجاراً سكانياً في المدن الرئيسية في دول عدة. وأصبح من الواضح بشكل متزايد أن هناك حاجة إلى شكل أكثر احترافاً وفنياً لإنفاذ القانون من شأنه أن يعمل على تعزيز السلم الأهلي. (ROUFA, 2019) من هنا جاءت الدعوة إلى إنشاء قوة مركزية لحماية المواطن والحفاظ على النظام.

تاريخياً، كانت الدول تتفاعل إلى حد كبير مع الإرهاب، والتطرف العنيف باستجابات "القوة الشديدة" من خلال الاستخبارات، والمراقبة، والإجراءات العقابية، والتدخلات العسكرية. حتى أصبح دور الشرطة في المجتمع الحديث خاضع لمناقشات في تطبيقه، حيث يعتقد أنه يجب عليها أن تتخلى عن إتباعها إجراءات صارمة في معالجة القضايا المجتمعية. وفي صميم أعمال الشرطة المجتمعية وحل المشكلات، ينظر إلى جهاز الشرطة القيام بعمله بشفافية في جميع تعاملاته مع الجمهور، وتتطلب الشفافية اتصالات فعالة. وبناء عليه يمكن القول: إن الشرطة تواجه تحديات التواصل مع كلا جمهوريها الداخلي والخارجي (Major Cities Chiefs Association, 2010,P.7).

وعلى ما يبدو أن مكافحة الجريمة كانت مدفوعة في الأساس بنهج اتصالي في اتجاه واحد من مؤسسة الشرطة إلى أفراد المجتمع. حيث بدت الحاجة أكثر إلحاحاً لوجود تفاهم

مشترك لترسيخ مبادئ السلم الأهلي في المجتمع (جيلسفيك، 2017). ومع ذلك، فإن المشاركة الفعالة للمجتمعات في الإستراتيجيات الوطنية لمكافحة الجريمة تتطلب مستوى معيناً من الثقة في أجهزة الدولة، حيث يعد هذا مهماً بشكل خاص لقوات الشرطة التي تمثل الوجه العام للدولة على المستوى المحلي. لقد أصبحت مكافحة الجريمة من مهام مؤسسة الشرطة في المجتمع، بالإضافة إلى دورها في تطبيق القانون، وإنفاذ النظام العام، مما يستدعي منها اتخاذ إجراءات تفاعلية لإشراك المجتمع بكل مكوناته لمحاربة الجريمة، بهدف بناء العلاقات المجتمعية وتعزيزها وصولاً إلى السلم الأهلي (جيلسفيك، 2017).

مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبح العالم أكثر تعقيداً بحكم تعدد وسائل الإعلام الحديثة إضافة إلى التقليدية منها، مما قلل من التحكم في سير المعلومات ونشرها إلى أفراد المجتمعات، حيث لم تعد وسائل الإعلام التقليدية المصادر الرئيسة للإخبار والمعلومات، ومع ذلك تواصل مؤسسات الشرطة استثمار معظم موارد المعلومات الخاصة بها في أنشطة العلاقات الإعلامية، والعلاقات العامة.

وفي الحالة الفلسطينية، يمكن القول بأن الشرطة الفلسطينية تعمل في بيئة جغرافية وسياسية واجتماعية معقدة نسبياً، وذلك بسبب انعكاسات الاحتلال الإسرائيلي على أجهزة الأمن الفلسطينية، والتركيبية الحزبية والفصائلية ذات الطابع التعددي، وفي ظل مجتمع تحكمه العشيرة في كثير من الأحيان، لا سيما في المحافظات الجنوبية من الضفة الغربية، وذلك في منظومة مجتمعية شكلت تحدياً كبيراً أمام عمل الشرطة الفلسطينية، فأصبح ينظر بأهمية كبيرة إلى آلية عمل مؤسسة الشرطة، وإستراتيجيتها الاتصالية تجاه المجتمع الفلسطيني وصولاً لتعزيز السلم الأهلي في ظل التركيبة المجتمعية، والسياسية، والأمنية، والاقتصادية، للحفاظ على مجتمع متجانس.

وعند الحديث عن رأي الخبراء، فإنه يمكن الإشارة إلى ممارسي العلاقات العامة والاتصال في عصرنا الحاضر، الذين يدركون جيداً مدى التطور الذي طرأ على وسائل الإعلام خلال السنوات الأخيرة، مما دفعهم إلى تطوير خطط اتصال إستراتيجية تساعدهم في وضع

آليات لاتخاذ القرار بتدفق المعلومات، بحيث تعكس الإستراتيجية الكلية للمؤسسة بهدف تعزيز السلم الأهلي وصولاً إلى مجتمع متماسك.

2.1 مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تواجه عقبات لتطوير إستراتيجية الاتصال التي يجب تقديمها للجمهور في ظل منظومة اجتماعية، وسياسية متشابكة.

فبات من غير الواضح إيجاد منظومة مجتمعية متجانسة تجمع مكونات المجتمع الفلسطيني وتوجهاته، في ظل ظروف اقتصادية غير مستقرة تسيطر عليه الحزبية السياسية والعشائرية، ويخضع للاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل على تفككه. وجاء هذا في ضوء التطور الذي حدث على وسائل الاتصال في السنوات الأخيرة، مما زاد من صعوبة إيجاد إستراتيجية اتصال واضحة تعمل على زيادة التحكم في تدفق المعلومات تهدف لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة في المجتمع الفلسطيني.

3.1 أهداف الدراسة

لذلك تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سياسة الاتصال الإستراتيجي لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، ومدى إسهامها في تعزيز السلم الأهلي، وحفظ الأمن، ومكافحة الجريمة. بالإضافة إلى معرفة العقبات التي تحد من تطوير إستراتيجية اتصال واضحة ومخططة.

4.1 أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على قضية هامة تتعلق في إستراتيجية الاتصال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، فهي تبحث في مجال حيوي مهم، يسعى إلى حفظ الأمن، وتعزيز السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني، كما تبحث بأسس قنوات الاتصال وإستراتيجياتها المستخدمة في مؤسسة الشرطة الفلسطينية بهدف الوصول إلى مجتمع أكثر تماسكاً، وتجانساً.

كما أنها تسهم في تقديم مرجعية حول عمل مؤسسة الشرطة الفلسطينية الذي يختص في النشاط الاتصالي، والذي يخدم بدوره أي مؤسسة تُعنى بالتواصل مع الجمهور لمساعدتها في رسم سياساتها الاتصالية، وتحديد المعايير الخاصة بها في وضع إستراتيجيات الاتصال في نطاق عملها. لذلك، فهي تُعدُّ مرجعاً أكاديمياً يشكل إضافة علمية في حقل الاتصال، والعلاقات العامة.

5.1 أسئلة الدراسة

ولتحقيق الأهداف السابقة، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

1- ما هي إستراتيجية الاتصال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة؟

2- هل تسهم إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي عند المجتمع الفلسطيني؟

3- كيف تعتمد مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الأسس العلمية للعلاقات العامة، والاتصال الإستراتيجي؟

4- لماذا تقوم مؤسسة الشرطة الفلسطينية بإشراك المجتمع الفلسطيني في مكافحة الجريمة العامة عبر وسائل اتصال إستراتيجي؟

6.1 منهجية الدراسة

تتناول الدراسة في هذا الإطار، المنهج الوصفي التحليلي الذي يراعي الأسس العلمية البحثية، بهدف اغناء الدراسة، لما لهذا المنهج من قدرة عالية على تغطية موضوع الدراسة (العزاوي، 2008، ص97)، والوقوف على جوانب هامة أثناء ذلك. وفي الإطار ذاته سيتم الاستعانة بأداة المقابلة المعمقة مع مسؤولي مؤسسة الشرطة الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية، وأساتذة العلاقات العامة، وخبراء الاتصال، وذلك لإثراء معلومات الدراسة، حيث تُعدُّ أداة المقابلة إحدى أدوات البحث العلمي في جمع المعلومات بهدف الوصول إلى الحقيقة، فهي

واحدة من أكثر الوسائل الفعالة في الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية (دويدري، 2000، ص323). وللوصول إلى التكامل في المعلومات، سيتم الاستعانة بمنهج تحليل المحتوى الكمي لصفحة الشرطة الفلسطينية على الفيسبوك، لمعرفة سياسة إستراتيجية الاتصال المتبعة حسب النماذج الاتصالية في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة عند الجمهور الفلسطيني، حيث أن ذلك التحليل الكمي يعد الميزان الأساس لقياس الإستراتيجية الاتصالية المتبعة في إطار النماذج الاتصالية في العلاقات العامة. مع الإشارة إلى أن التفاصيل المتعلقة بالمنهجية كاملة في الفصل الرابع من الدراسة.

7.1 حدود الدراسة

رغبةً من الباحث في حصر إشكالية الدراسة في نطاق محدد، تم تحديد فضائها المكاني في المحافظات الشمالية من فلسطين الضفة الغربية، حيث تتواجد مؤسسة الشرطة الفلسطينية بشكلها النظامي منذ تأسيسها بعد اتفاق أوسلو - وثيقة إعلان المبادئ عام 1993م، وبعدها اتفاق (غزة أريحا عام 1994م)، وما منع تضمين فضاء الدراسة المكاني المحافظات الجنوبية قطاع غزة، وقوع سيطرتها تحت فصيل سياسي - حركة المقاومة الإسلامية (حماس) - له توجهاته وسياسته في فرض الأمن، مما أبعث تلك المحافظات على طبيعة عمل الشرطة كقوة نظامية موحدة في فلسطين.

أما حدود الدراسة الزمانية، فهي تتمثل بوقت إعداد هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين تشرين ثاني من العام 2019م، حتى شهر آذار من العام 2020م.

8.1 محددات الدراسة

كما هو الحال في أي جهد بحثي، هناك قيود وصعوبات واجهت الباحث أثناء إعدادها للدراسة، وهي على النحو الآتي:

1- صعوبة الوصول إلى أشخاص متخصصين في حقل العلاقات العامة والاتصال الإستراتيجي، في فلسطين، وذلك بعد قيام الباحث بمحاولات التواصل مع الكليات الإعلامية

وأقسامها في الجامعات الفلسطينية، إلا أنه لم يجد أكاديميين متخصصين في هذا الجانب، وقد استعاض عن ذلك بمقابلة متخصصين أكاديميين في حقل الإعلام والاتصال الجماهيري، ممن يشكلون قرباً لموضوع الدراسة، ولديهم معرفة في إستراتيجية الاتصال للأجهزة الأمنية بشكل عام، وللشرطة الفلسطينية بشكل خاص.

2- صعوبة إجراء بحث كمي للجمهور الفلسطيني، لقياس مدى الرضا عن أداء مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، بسبب معطيات الدراسة ومفاهيمها العلمية، التي قد تشكل عائقاً أمام فهم الجمهور لموضوعها. كذلك بسبب كبر مجتمع الدراسة، والعينة المرافقة لها، وهذا يحتاج إلى جهد يتكون من فريق عمل متخصص في هذا المجال، إضافة إلى التكلفة المادية الكبيرة، وطول الفترة الزمنية. لهذا تعذر على الباحث إجراء بحث ميداني كمي للجمهور الفلسطيني. وبالنظر إلى أن الدراسة تعتمد على البحث الكيفي، مع تدعيمها بإجراء تحليل محتوى كمي، واتجاهها نحو البحث المنهجي المختلط، فهي تحافظ على جودتها وأصالتها العلمية، لذلك فإن مسألة تمثيل الجمهور في الدراسة ليست مصدر قلق.

9.1 المفاهيم الأساسية في الدراسة

هناك عدة مفاهيم سيتم استخدامها في هذه الدراسة، وهناك تعريفات مختلفة لهذه المفاهيم، ومن أجل حصر ذلك للغايات البحثية، فإن الباحث يقدم مختصراً حولها:

الإستراتيجية: حسب نصحي إبراهيم كلمة إستراتيجية استخدمت أصلاً في الحياة العسكرية، وتطورت دلالاتها حتى أصبحت تعني فن القيادة العسكرية في مواجهة الظروف الصعبة، وحساب الاحتمالات المختلفة فيها، واختيار الوسائل الرئيسية المناسبة لها (نصحي إبراهيم، 2011). ويعرفها بأنها مجموعة المبادئ والأفكار التي تتناول بصورة شاملة ميداناً من ميادين النشاط الإنساني، بحيث تشكل دلالة على وسائل العمل واتجاهات مساراته بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة.

من خلال ما تقدم، يمكن للباحث وضع تعريف إجرائي للإستراتيجية يناسب موضوع الدراسة، فهي القدرة على التأثير الفاعل عن طريق توظيف الإمكانيات المتاحة لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، وتهيئة بيئتها الداخلية باستخدام الخطط لوسائل الاتصال المعاصرة والتقليدية لتحقيق أهدافها في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة بأقل التكاليف.

الاتصال: هو عملية الانتقال وتبادل البيانات والمعلومات والآراء والمشاعر والاتجاهات إلى أجزاء المنظمة كافة، ومن خارجها وإليها، أو من المنظمة إلى المجتمع المحيط بها، وكذلك بين مختلف المستويات الإدارية. فنجاح الإدارة يتوقف على مقدرة المدير على تفهم الأشخاص الآخرين، وعلى مقدرة الآخرين تفهم المدير، حيث النشاط الاتصالي يعمل على توحيد النظم مهما كان نوعها في أثناء نقل المعلومات من فرد لآخر، وبواسطة هذا النشاط الاتصالي يمكن تعديل السلوك وإحداث التغييرات وتحقيق الأهداف (سعدات، 2016، ص7).

وفي هذه الدراسة يعرف الاتصال إجرائياً على أنه إرسال البيانات ذات الهدف المحدد، وبصورة مستمرة، من مؤسسة الشرطة الفلسطينية إلى مختلف الفئات في المجتمع الفلسطيني، للتأثير على سلوكياتها، نحو تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، لخلق حالة من التفاعلية بين المرسل، والمستقبل.

إستراتيجية الاتصال: يمكن تعريفها على أنها "المخطط العام للسياسة الاتصالية للمؤسسة أو المنظمة، مشروع إجمالي متوسط، أو طويل المدى، يحدد الأهداف ويختار الوسائل" (شهر اوي، 2017، ص61).

كما أنها "مجموعة متناسقة من وسائل العمل في الأسواق التي تسمح للمنظمة أو المؤسسة بالاتصال بمحيطها والتأثير على الجماهير" (شهر اوي، 2017، ص 61).

من هنا يمكن تعريفها إجرائياً، على أنها تلك الوظيفة المستمرة التي تمارسها مؤسسة الشرطة الفلسطينية عبر مجموعة من العمليات المخططة لتحقيق أهدافها، تتضمن أشكال الاتصال كافة، سعياً لإقناع الجمهور وحثه على تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة، ومشاركته قضاياها عبر الحوار والتفاعل.

الاتصال الإستراتيجي: عرفه قاموس وزارة الدفاع الأمريكية للمصطلحات العسكرية والمتعلقة بها، بأنه " جهود حكومة الولايات المتحدة المركزة، لفهم الجماهير الرئيسة وإشراكها في خلق، أو تعزيز، أو الحفاظ على الظروف المواتية، للنهوض بمصالح حكومة الولايات المتحدة وسياساتها، وأهدافها، من خلال الاستخدام البرامج المنسقة، والخطط، والموضوعات، والرسائل، والمنتجات المترامنة مع تصرفات جميع أدوات السلطة الوطنية". (Paul, 2011, P. 20)

ويمكن النظر إلى الاتصال الإستراتيجي بأنه الاستخدام الهادف للتواصل من قبل المنظمة للوفاء بمهمتها. (Paul, 2011, P. 19) كما أنه الاتصال المخطط والمكرر والهادف والموجه والذي صمم للتأثير بالجوانب السياسية لمشاركة فعالة من الجمهور بطريقة تخدم أجندة الاتصال وأهدافه. (Paul, 2011, P. 19)

ويمكن تعريفه إجرائياً على أنه جهود مؤسسة الشرطة الفلسطينية في التعامل مع القضايا التي تقود المجتمع الفلسطيني بكامل فئاته إلى زعزعة السلم الأهلي، باستخدام الأمثل لوسائل الاتصال، ورسائلها للوصول إلى الجمهور، بهدف بناء علاقة ثقة وتعاون مشترك، عبر التخطيط الدقيق، والمتابعة.

الشرطة: هي هيئة مدنية تؤدي واجبها في خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الأمن والطمأنينة وتختص بالمحافظة على النظام والأمن العام والآداب وحماية الأرواح والأعراض، وعلى الأخص منع الجريمة وضبطها، كما تختص بكفالة الطمأنينة والأمن للمواطنين في المجالات كافة، وتنفيذ ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات (هلال، 2007، ص15).

إجرائياً يمكن للباحث وضع تعريف للشرطة خدمة لأغراض الدراسة، فهي هيئة نظامية مدنية تعمل على توفير الأمن لأفراد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، والعمل على مكافحة وقوع الجريمة، ضرورةً من ضروريات بناء المجتمع وتطويره، ومرتكز أساسي من مرتكزات تشييد الحضارة.

الشرطة الفلسطينية: هي مؤسسة تتبع وزارة الداخلية، تتولى توفير الأمن للمواطن، وحماية النظام العام، بهدف تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة (الشرطة الفلسطينية، 2015). ولقد تأسست بشكلها النظامي بعد اتفاق أوسلو - إتفاق إعلان المبادئ عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية، و"إسرائيل"، وبعدها اتفاق (غزة - أريحا عام 1994)، بموجب ترتيبات الأمن، والنظام العام التي اشتملت على تشكيل قوة شرطية فلسطينية.

السلم الأهلي: ويقصد به بأن يعيش الإنسان في وطنه ويمارس حياته اليومية دون اعتداء على حقه أو ماله، أو أمنه، أو أمن أهله، ويمارس أعماله بحرية، وأن يحصل على متطلبات عيشه وحقوقه ببسر وسهولة. وأن يفض خلافاته ونزاعاته مع الآخرين بوسائل تتسم بالتفاهم، والاحتكام إلى قيم وقوانين واضحة يتم تطبيقها بفعالية وعدالة (اعمر، 2012).

استناداً لأهداف الدراسة يمكن وضع تعريف إجرائي لمفهوم السلم الأهلي، فهو يتعلق بالاستقرار الدائم في المجتمع ورفض كل أشكال القتال ووقوع الجريمة، أو مجرد الدعوة إليها، ونشر ثقافة التسامح بين أفراد المجتمع، وتحويل مفهوم الاختلاف إلى فكر خاص بثقافة الاختلاف، وصولاً إلى بناء مجتمع قادر على العطاء والتنمية.

الحرب الأهلية: من الصعب إيجاد تعريف جامع وشامل للحرب الأهلية بسبب التنوع الواسع في النزعات الداخلية في معظم أنحاء دول العالم، إضافة إلى اختلاف شدة القتال، والاضطرابات الداخلية ومدى خطورتها، لذلك كان من الصعوبة على علماء السياسة الاتفاق على تعريف محدد. لكن يمكن تقديم مفهوماً مقارباً استناداً إلى تعريف "جيمس فيرون" في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية الذي قال عنها "بأنها صراع عنيف داخل بلد ما، وقاتل وشامل بين جماعات منظمة. تهدف هذه المجموعات إلى تغيير سياسات الحكومة الحالية أو تولي السلطة" (ملتقى الباحثين السياسيين العرب، 2019). حسب التعريف فإن الحروب الأهلية عنيفة، يكون ضحاياها أكثر من ألف قتيل (ملتقى الباحثين السياسيين العرب، 2019)، على سبيل المثال يمكن النظر إلى الصراع السوري الداخلي الذي بدأ عام 2011م، بأنه حرب أهلية، ومن أمثلتها

أيضاً الحرب الأهلية اللبنانية التي بدأت عام 1975، واستمرت نحو 15 عاماً، وقدرت خسائرها البشرية نحو 150 ألف قتيل، انتهت بوضع ركائز النظام السياسي اللبناني الحالي.

الثورة: استناداً إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو هي "تغيير أساسي في تنظيم الدولة أو في السلطة السياسية، وهو ما يحدث في فترة زمنية قصيرة، ويستلزم تمرد السكان ضد السلطة، ويمكن أن تؤدي إلى الثورة السياسية إلى تعديل الدستور الحالي، أو يمكن أن تقلب النظام السياسي بالكامل، مما يؤدي إلى تغيير جذري في القوانين والديساتير" (ملتقى الباحثين السياسيين العرب، 2019). ومن أمثلتها: الثورة الإسلامية الإيرانية التي امتدت من منتصف عام 1977م إلى منتصف عام 1979م، حيث أطاحت بالحكم الملكي بقيادة الشاه محمد بهلوي، وحولت إيران إلى جمهورية بقيادة آية الله علي الخميني. كذلك الثورة الأمريكية عام 1774م، حتى عام 1781م، التي عرفت بالحرب الثورية الأمريكية ضد النظام الملكي البريطاني، أسفرت عن استقلال الولايات المتحدة الأمريكية، ورفض النظام الملكي.

الجريمة: عرفها ماجد الزاملي "على أنها كل مخالفة لقاعدة من القواعد القانونية التي تنظم سلوك الإنسان في الجماعة فهي في جميع الأحوال سلوك فردي يتمثل في عمل وتصرف مخالف لأمر فرضته القاعدة، وبيأشره في وسط اجتماعي" (الزاملي، 2015).

ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها كل فعل إنساني يعمل على تهديد المجتمع بالحد من تماسكه، ويشكل عدواناً عليه. فالجريمة لا تقف عند بيان الرابطة بين حادثة معينة، والقاعدة القانونية الجنائية، وإنما يصل إلى المفهوم الاجتماعي للجريمة الذي يحدد طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع ومختلف فئاته، والتي تبنى على أساس من الترابط والتماسك السلمي المجتمعي.

الصحافة الإلكترونية: يشير عبد الفتاح نقلاً عن نجوى فهمي على أنها "منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال الكمبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر الإنترنت" (عبد الفتاح، 2020، ص71). من خلال التعريف يمكن أن تكون الصحافة الإلكترونية صحفاً يعبر عنها

إلكترونياً التي يمكن الاطلاع عليها عبر الإنترنت، التي قد ترتبط بالصحف الورقية المطبوعة، أو أن تكون منشور إلكتروني محض ليس له نظير ورقي مطبوع.

النشر الإلكتروني (المنشور الإلكتروني): عرفه نقلاً عن أحمد بدر في كتابه علم المكتبات والمعلومات "بأنه عملية تخزين رقمي للمعلومات وبنها وعرضها رقمياً عبر شبكات الاتصال، وقد تكون هذه المعلومات على شكل نصوص، أو صور، أو رسومات، ويتم معالجتها بشكل آلي" (شاهين، 2014، ص92).

إجرائياً هو ذلك المنشور الذي يصدر، أو ينشر إلكترونياً على موقع التواصل الاجتماعي لمؤسسة الشرطة الفلسطينية (الفيسبوك)، ويحمل مجموعة من الموضوعات المختلفة التي تتعلق بالأحداث الجارية التي ترتبط بطبيعة هذا المنشور، وبالوظيفة التي ترغب في القيام بها لدى مستخدميها، وذلك عن طريق توظيف الكتابة الإلكترونية التي قد تشمل خبراً، أو تقريراً، أو مناقشة، أو إحدى الفنون الكتابية الإلكترونية الأخرى، بطريقة تحقق دعائية، أو إعلاماً، أو إقناعاً، أو تفاعلياً حوارياً، حسب النماذج الأربعة في العلاقات العامة.

الفصل الثاني

إستراتيجيات الاتصال في أجهزة الشرطة
ودورها في تعزيز السلم الأهلي
(الإطار النظري)

الفصل الثاني

إستراتيجيات الاتصال في أجهزة الشرطة ودورها في تعزيز السلم الأهلي (الإطار النظري)

يناقش هذا الفصل خمسة مباحث، الأول يبحث في مفهوم إستراتيجية الاتصال، وأبعادها وتصوراتها وعلاقتها بمؤسسة الشرطة. والمبحث الثاني يناقش تاريخ الشرطة ومفهومها، والثالث يبحث في مفهوم السلام وعلاقته بالسلم الأهلي. أما المبحث الرابع، يناقش تفاعل الإستراتيجية الاتصالية مع أجهزة الشرطة لتعزيز السلم الأهلي. بينما المبحث الخامس فيطرح الأساس النظري للدراسة من حيث النظرية، والاستراتيجيات، والنماذج الاتصالية في العلاقات العامة.

1.2 مفهوم إستراتيجية الاتصال

تطورت طرق الاتصال ونمت بشكل مضطرد في السنوات الأخيرة، حتى أصبح الاتصال في مجتمع يسوده عدة ثقافات يشكل تحدياً للوصول إلى الجمهور، في ظل وجود العديد من المنصات الإعلامية، في محاولة لتعزيز معرفة أفرادهم والتأثير على سلوكهم.

وعلى الرغم من ذلك، فإنه يتوجب على أجهزة الشرطة التي تسعى إلى نجاح عملها بفعالية أن تكون قادرة على الوصول إلى المجتمع بأكمله، من خلال أساليب الاتصال الخاصة بالجمهير المتنوعة التي يحتاجونها في الوقت المناسب، سعياً منها إلى بناء الثقة بين أجهزة إنفاذ القانون والمجتمعات، لذلك تعمل الأجهزة الشرطية على إدارة الأزمات التي تهدف إلى مكافحة الجريمة عبر إستراتيجية اتصالية واضحة، وشراكات مجتمعية تبني الثقة العامة، وتحد من وقوع الجريمة، وتزيد من سلامة السكان (Hill, Greenberg Stephens, 2011, P.7).

وعليه، يمكن النظر إلى مفهوم الإستراتيجية الاتصالية من منطلق الأهداف التي تضعها المؤسسة، فهي تعتمد عليها في استمراريتها لتنفيذ سياساتها المختلفة. لذلك يمكن الإشارة إليها بأنها مجموعة من القرارات المدروسة بعناية، ومخطط لها سابقاً، التي تسعى إلى تحقيق

الأهداف المخططة مسبقاً، والوسائل اللازمة لتنفيذها (تربان، 2010). ويختلف هذا المفهوم عن الاتصال الإستراتيجي في أنه يشكل جزءاً منه، وضمن سياق إجراءاته، فالمفهوم الأخير هو بمثابة الوعاء العلمي الشامل الذي يتضمن الإستراتيجية الاتصالية في إجراءات عمله، وبالتالي كان من المهم التفريق بين المفهومين في معالجة موضوع الدراسة.

وبحسب Paul يمكن تعريف الاتصال الإستراتيجي بأنه "الإجراءات المنسقة والرسائل والصور وغيرها من أشكال الإشارات أو المشاركة التي تهدف إلى إعلام، أو زيادة التأثير، أو إقناع المحدد للجماهير لدعم الأهداف الوطنية" (2011,p.17).

كذلك عرفه قاموس وزارة الدفاع العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية على أنه "جهود حكومة الولايات المتحدة لفهم الجماهير الرئيسية وإشراكها في خلق أو تعزيز أو الحفاظ على الظروف المواتية للنهوض بمصالح حكومة الولايات المتحدة وسياساتها وأهدافها من خلال استخدام البرامج المنسقة والخطط والموضوعات والرسائل والمنتجات المتزامنة مع تصرفات جميع أدوات السلطة الوطنية" (Paul, 2011,p.19).

انطلاقاً مما سبق، يمكن ربط مفهوم الإستراتيجية الاتصالية بمفهوم الجمهور الإستراتيجي للمؤسسة، حيث يكون من الصعب أن يحقق المفهوم الأول نجاحاً إذا ما أخذ في الاعتبار الجمهور الذي يبني بواسطته إستراتيجيته بناء على أهدافها، فهو يمثل فرصة أو تهديداً لها في فترة معينة، وقد يكون باتجاهات مختلفة حسب موقعه من المؤسسة داخلياً أو خارجياً، أو يشكل جمهوراً معارضاً، أو أية أشكال أخرى، لذلك قد يمثل في فترة ما جمهوراً إستراتيجياً، أو غير ذلك، وقد تتغير صفته بتغير البيئة السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية المحيطة وظروفها، وبالتالي ربط الإستراتيجية الاتصالية بجمهورها الإستراتيجي أمر مهم في استثمار الجهود والموارد المتاحة وتركيزها من قبل العلاقات العامة العاملة في المؤسسة. فالأمر المهم هنا أيضاً، ليس بكمية الرسائل المرسلة وفق الأدوات المستخدمة في الإستراتيجية الاتصالية، وبمقدار التحدث، وإنما بقدر الاستماع والتأثير على تلك الرسائل ومدى فعاليتها الاتصالية. وبناء عليه، لا بد من معرفة أن الجمهور الإستراتيجي الخارجي متغير، وقد يكون مستهدفاً اليوم وفق

أدوات اتصالية معينة، ليس بالضرورة أن يكون هو المستهدف في فترة زمنية أخرى، وقد تتغير تقسيماته وفئاته أو درجاته حسب الأهمية، لذلك هناك عدة جماهير للمؤسسة وليس جمهور واحد يمكن أن تبني عليه سياسة الإستراتيجية الاتصالية (تربان، 2010).

وفي السياق نفسه، يمكن تبني إستراتيجية جماهيرية التوجه عندما تتولى دائرة العلاقات العامة إدارة الأزمة، ويكون تركيز الإستراتيجية الاتصالية على الرغبة في تعزيز روابط الثقة مع الجماهير المختلفة المتعاملة مع المؤسسة. على سبيل المثال: تركيز مؤسسة اقتصادية ما من خلال إستراتيجيتها، على دفع منتجاتها نحو المستهلك بواسطة قنوات اتصالية عدة، عبر مراحل متعددة، تبدأ بالترويج إلى مؤسسات أخرى ضمن القناة التوزيعية نفسها، كأن يكون الترويج موجه من المؤسسة إلى تاجر جملة، أو من تاجر الجملة إلى تاجر التجزئة وهكذا، مما يعني أن كل عنصر من القناة التوزيعية يروج بالمنتجات، ويدفعها نحو المقدمة حتى تصل إلى المستهلك، أو الفرد المستهدف، بمعنى أن المؤسسة تحاول إيصال المنتج إلى الطرف الأخير بمساعدة أطراف أخرى، وهذا ما يسمى باستراتيجية الدفع (تربان، 2010).

وعلى هذا الأساس يمكن لمؤسسة الشرطة الفلسطينية اتباع ذلك عبر تسويق أفكارها لتعزيز السلم ومكافحة الجريمة بمساعدة قنوات توزيعية في نفس الاتجاه، تتمثل بمنظمات المجتمع، والمؤسسة النسوية، ووسائل الإعلام الشريكة، والعمل التطوعي، وأشكال أخرى حتى تصل الرسالة الإقناعية لتعزيز السلم الأهلي لفئات المجتمع كافة.

واستناداً إلى ما سبق، يمكن القول: إن مفهوم الإستراتيجية الاتصالية يأخذ منحى تكاملياً من حيث تركيز الجهود لفهم الجماهير وإشراكها، لخلق الظروف المواتية أو تعزيزها للنهوض بمصالح المؤسسة وسياساتها وأهدافها، من خلال استخدام البرامج والخطط والموضوعات والرسائل المنسقة. كما أن الإستراتيجية الاتصالية تسير بمحاذاة السياسات التنفيذية في المؤسسة التي تولد معاً تأثيرات لدعم الأهداف العامة.

لذلك تُعدُّ الإستراتيجية الاتصالية وظيفة مستمرة تحدث عبر مجموعة من العمليات المخططة لتحقيق الأهداف، كما يكون بمثابة القوة المشتركة للاتصال مع الأصدقاء والخصوم

وغيرهم على حد سواء، فهذه القوة تتصل إستراتيجياً مع عامة الناس، والحكومات، والمنظمات الأخرى، كذلك في سياق الصراع والمنافسة والتعاون (JOINT RRQUIREMENTS OVERSIGHT COUNCIL, 2009, p. 2). فهي مجموعة متناسقة من وسائل العمل لدى جماهير المؤسسة التي تسمح لها بالاتصال بمحيطها الداخلي والخارجي والتأثير على جمهورها (الجودي، 2012، ص 60).

وارتباطاً بما تقدم، يمكن الإشارة إلى عناصر الاتصال الإستراتيجي لتوضيح مفهوم الإستراتيجية الاتصالية.

1.1.2 عناصر الاتصال الإستراتيجي

يرى (Paul) أن مفهوم الاتصال الإستراتيجي يمكن تحقيقه من خلال أربعة عناصر أساسية وهي (4-8, PP. 2011):

1- الإعلام والتأثير والإقناع **Informing, influencing, and persuading**:

يُعدُّ هذا العنصر الجزء الأول من جوهر الاتصال الاستراتيجي في محاولة إعلام الناس والتأثير عليهم وإقناعهم، في السعي نحو تحقيق أهداف المؤسسة. ويزداد هذا أهمية بتقدم التكنولوجيا بدخول وسائل إعلام حديثة في العصر الرقمي، حيث كان الناس سابقاً أقل اتصالاً مما عليه اليوم.

2- أهداف واضحة **Effectively Informing, Influencing, and Persuading**

:Requires Clear Objectives

الاتصال الإستراتيجي الفعال رسائل أساسية واضحة ومتسقة تتبع من أهداف المؤسسة، وهذا ما يجعل الاتصال الإستراتيجي استراتيجياً بدعم الأهداف المختلفة بواسطة الإعلام، والتأثير، والإقناع الذي يؤدي بالتالي إلى تشكيل مواقف الجمهور، وتوجيه تصوراتهم، وتغيير سلوكياتهم.

3- التكامل والتنسيق Coordination and Deconfliction Are Necessary to

:Avoid Information Fratricide

يُعدُّ هذا من أساسيات نقل الرسائل والمعلومات للجمهور، تجنباً لحدوث تناقضات، ويمكن أن تفشل جهود إستراتيجية الاتصال دون تنسيق كاف في نقل المعلومات وتكاملها بالشكل المطلوب.

4- إجراءات التواصل (الأفعال) :Actions Communicate

ويتضمن ذلك بتحويل الاتصالات مثل الرسائل، والنشرات الصحفية، والعلاقات الإعلامية وما إلى ذلك، إلى أعمال قابلة للتنفيذ لبناء إستراتيجية اتصال فعالة، فمجرد استخدام الاتصالات التقليدية، أو غير التقليدية مثل الانترنت، دون أعمال تهدف إلى بناء الإستراتيجية قد يؤدي إلى فشلها.

ولكي تكون الإجراءات ناجحة، يجب أن تشمل إستراتيجية الاتصال المحتوى التواصلية، والصور لتشكيل السلوكيات المراد تحقيقها، بأفعال اتصالية تقوم بها المؤسسة، ويمكن أن يسمى ذلك "دبلوماسية الأفعال"، ما تفعله مهم أكثر مما تقوله. وهذا قد يكون واضحاً في المفهوم الوظيفي للمؤسسة الشرطة حينما تقوم بمهامها بالاتصال مع المجتمع في حفظ الأمن، واتخاذها أنشطة تفاعلية، كالانخراط في العمل التطوعي، ومشاركة المرأة سياسات المؤسسة الاتصالية، من شأن هذا كله، أن يعمل على دفع المجتمع إلى التأثر بشكل كبير بالأفعال إلى جانب الرسائل الاتصالية الأخرى في إطار الإستراتيجية الاتصالية الشاملة.

ويمكن القول: إن عناصر الاتصال الإستراتيجي الأربعة السابقة تشكل خطة اتصالية متكاملة لتنفيذ إستراتيجية المؤسسة الاتصالية، فهي دعائم أساسية للتأثير على سلوك الجماهير وتغييره، بشكل مترابط، وتناولها بتنظيم وإدارة، تسعى إلى تحقيق الأهداف المتكاملة.

وارتباطاً بمفهوم الاتصال الإستراتيجي وأبعاده، يمكن للباحث تناول علاقة الاتصال

بالإستراتيجية على النحو الآتي:

2.1.2 علاقة الاتصال بالإستراتيجية

عند الحديث عن علاقة الاتصال بالإستراتيجية، من الضروري بمكان التعرف على مفهوم الإستراتيجية، وتفسير أبعادها. حسب نصيرة الزهواني وآخرين فإن مصطلح الإستراتيجية اشتق من الكلمة اليونانية (Strategos)، ومعناها الحرفي قائد، وكانت تعني أيضاً فن قيادة القوات، وعرفت لمدة طويلة من الزمن على أنها فن كبار القادة العسكريين (الزهواني، 2013).

فهي تكون قابلة للتعديل وفقاً للمستجدات، فهي تحتل موقعاً وسطاً بين السياسة والخطة، وتستخدم الإستراتيجية في الدراسات المعنية بأساليب التخطيط والتدبير والتنظيم. لذلك يمكن القول بأنها مجموعة من الخطط قصيرة الأجل المتتابعة والتي تشكل تكتيكاً، وعند تجميعها معاً يمكن اعتبارها إستراتيجية، وفن تطبيق الإستراتيجيات هو التكتيك الذي يعد بمثابة الطريقة المثلى للتنفيذ (نصي ابراهيم، 2011).

ومن جهته يضع المفكر "هاري آر. بارغر" الإستراتيجية في إطار الدولة حيث تعني توظيف أدوات معينة للقوة لبلوغ الأهداف السياسية التي تشهدها الدولة. فالسياسة والإستراتيجية والتخطيط جميعها خاضعة لطبيعة البيئة. ويتابع بالقول بأنها تختلف عن السياسة والتخطيط في اتساع منظورها. حيث إن الإستراتيجية يتمثل دورها في ضمان متابعة مصالح الدولة وحمايتها وتعزيزها بطريقة متناغمة ومثالية، وهذا يتحقق بتطبيق أدوات القوة على أهداف محددة لخلق تأثيرات هامة تدعم التوجه المرتكز على دليل السياسة. فهي في جوهرها تدور حول الخيارات، وتعكس صورة مفضلة لحالة أو ظروف مستقبلية، وتحدد أفضل السبل للوصول إلى تلك الصورة (بارغر، 2011، ص 37-38).

فمفهوم الإستراتيجية تباين لدى كل قائد أو مفكر تبعاً لتباين التكوين الفلسفي والفكري لكل منهم، فكان فن قيادة القوات العسكرية هو المعنى الذي انسجم مع مفهوم الإستراتيجية في العصور القديمة، ويعود تاريخ الإستراتيجية إلى كتابات المفكر الصيني "سان تزو" الذي أرشد القادة العسكريين من خلال كتابه فن الحرب إلى التخطيط في الحرب من أجل النصر، وقد صاغ

رأيه في الإستراتيجية بعبارة ذات دلالات هي "تظاهر في الشرق وأضرب في الغرب". وعرفها بكتابه الشهير بأنها "فن تنظيم الجيوش وتنسيق القوى ووضع الخطط العسكرية في المعركة وهي الخطة الشاملة" (سان، 2007، ص17).

ويرتبط مفهوم الاتصال بالإستراتيجية من منطلق وجود فهم عميق للغرض المقصود من التطبيق والانضباط، بحيث يتم معرفة سبب القيام بالمهام الاتصالية، وهذا يكون واضحاً لأولئك الذين يتحملون مسؤولية الاتصالات بواسطة رسم سياسات إستراتيجية واضحة المعالم تسعى لتحقيق أهداف المؤسسة، وصولاً إلى فهم التعقيدات المحيطة. (VAN Pletsen, 2017)

وغالباً يستند هذا إلى أساس مفهوم العملية الاتصالية بين المرسل والمستقبل، التي تهدف إلى التأثير حسب أهداف المؤسسة، عبر وضع إستراتيجية تعتمد على معطيات التحليل للبيئة التفاعلية داخلياً وخارجياً، وتتبع تطور قنوات الاتصال تلبية لاحتياجات المؤسسة.

ويتبين من ذلك، أن السياسة الاتصالية بحاجة إلى فهم الجمهور، كذلك العكس فهم الجمهور للرسالة الاتصالية، فهي ليست مجرد عملية تصميم إستراتيجية فعالة وتطويرها ونشرها، الهدف من ذلك يكمن في وضوح أسباب العملية الاتصالية، التي ستمكن المؤسسة في نهاية المطاف برسم إستراتيجية اتصالية مقصودة واضحة الأهداف (VAN Pletsen, 2017).

وارتباطاً مع ما تقدم، يمكن الإشارة إلى أن الاتصال والإستراتيجية مفهومان متلازمان في وضع سياسة اتصالية خاصة بالمؤسسة خلال فترة زمنية محددة تبعاً للأهداف المرسومة لها، فالإتصال يسعى إلى فهم العلاقة التشاركية بين المؤسسة والجمهور، أما الإستراتيجية فإنها تعمل على رسم معالم تلك العلاقة بخطط مدروسة ومنهجية واضحة.

3.1.2 أنواع إستراتيجيات الاتصال

وبحسب VAN Plestses (2017)، هناك ثلاثة أنواع رئيسية من إستراتيجيات

الاتصال، وهي على النحو الآتي:

1- الوعي الاتصالي **Communication awareness**: الغرض منه هو إخبار أكبر عدد ممكن من الناس، في أقصر وقت ممكن بوجود المؤسسة، والتعرف على شخصيتها، وهويتها التنظيمية، ولا تتضمن هذه الإستراتيجية أي تفهم لاحتياجات الجماهير المستهدفة أو آمالها، فهي تعتمد على نشر المعلومات بشكل واسع بواسطة أنشطة اتصالية مختلفة كاللوحات الإعلانية، والنشرات الإخبارية، والعديد من الوسائط الأخرى. وفي نهاية المطاف يمكن الإشارة إلى أن الاتصال من أجل الوعي ليس مستداماً، وليس هو الهدف المرجو تحقيقه.

وهذه الإستراتيجية قد تقدم معلومات دعائية مشوهة أو منقوصة، من أجل إقناع الجمهور، وتشكيل الوعي لديه، وذلك حسب النموذج الأول في العلاقات العامة، هذا من جانب. وقد تقدم معلومات إخبارية إعلامية هدفها إبلاغ الجمهور عن نشاط معين استناداً إلى النموذج الثاني في العلاقات العامة من جانب آخر. في كلتا الحالتين، إستراتيجية الوعي الاتصالي قد لا تعزز سلوك الفرد حسب أهداف المؤسسة.

2- الاتصال من أجل الفهم **Communication for understanding**: تشكل إستراتيجية الفهم درجة أعلى من الوعي في الوصول إلى تعزيز ثقة الجمهور بالمؤسسة، فهي تسعى إلى تثقيف الجمهور حول خدمات المؤسسة. ويعتمد نجاح هذه الإستراتيجية على مدى إمكانية فهم الجمهور بآلية قيام المؤسسة بعملها وتأدية التزاماتها وخدماتها، وهذا يحتاج منها إلى إنشاء استراتيجيات اتصالية على شكل حملات قائمة على المعلومات تصل في النهاية إلى أفكار طويلة الشكل وندوات ثقافية، تقاس باستطلاعات الرأي والدراسات الاستقصائية. حيث تركز الرسائل الأساسية على الوظائف الخدماتية وأدائها.

ويمكن ربط هذه الإستراتيجية بالنموذج الثالث في العلاقات العامة الذي يركز على إقناع الجمهور بخدمات المؤسسة عبر نشر الأفكار وتشاركتها بهدف تعزيز سلوك أفراد المجتمع، دون تقديم معلومات مشوهة أو منقوصة كما في النموذج الأول. كما تشبه هذه الإستراتيجية إلى حد كبير نظرية التسويق الاجتماعي في نشر الأفكار التي تتعلق في الاتصال الجماهيري والتي تعزز قيمة المعلومات والسلوكيات لجعلها مقبولة اجتماعياً.

3- الاتصال من أجل الاستجابة **Contact to respond**: هذا النوع من الإستراتيجية الاتصالية يشكل الهدف الأسمى الذي يترجم استجابةً فعليةً بتغيير السلوك نحو تحقيق أهداف المؤسسة.

من هنا يمكن القول: إن إستراتيجية الاتصال ليست مجرد التسويق للتوعية أو الفهم، على الرغم أنه مفيد في بعض الأحيان، وقد لا يكون في أحيان كثيرة أيضاً الدافع الرئيس وراء أي إستراتيجية اتصالية، وإنما الهدف النهائي هو حدوث استجابة للجمهور تبعاً للخطة الموضوعية، وحدث الاستجابة يعني الإقناع، وهذا يشير إلى النموذج الثالث في العلاقات العامة.

4.1.2 أهمية إستراتيجية الاتصال

تختلف الإستراتيجيات الاتصالية للمؤسسات باختلاف جمهورها، فكل مؤسسة لديها طريقة خاصة بها لتوضيح أهدافها للجمهور، ولكن يصعب عليها التواصل مع جمهورها بقدر ما ترغب، بدون تطوير إستراتيجيتها الاتصالية (Farooq, 2015).

وفي هذا المضمار، يمكن القول: إن معرفة أهداف المؤسسة وتحقيقها سواء كانت أهدافاً متداخلة، أو متوسطة، أو داعمة، يأتي من خلال التأثير أو الإقناع، والتي يمكن دعمها أيضاً من خلال جهود منتظمة في سياق إستراتيجية الاتصال. ومن هذا يتبين أن الاتصال ليس مجرد بث المعلومات في اتجاه واحد، بقدر ما يكون في اتجاهين، لتعزيز المشاركة الفاعلة من خلال الحوار، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تشكيل سياسات تتسجم مع مصالح المؤسسة، وكذلك مصالح الآخرين. ويتحقق من ذلك، تعزيز قيمة المصادقية، والاحترام، وكذلك قدر من الدعم لسياسات المؤسسة وعملياتها. لذلك لا يقصد بالاتصال الإستراتيجي الذي يشكل الوعاء الشامل للإستراتيجية الاتصالية، إن بمقدور أية منظمة جذب جميع أفراد جمهورها، وأنهم سيقومون بتنفيذ سياساتها كما هي دون معارضة. فالاتصال الإستراتيجي يتعلق بالتفسيرات، بعبارة مفهومة لها صدى مع المجموعات السكانية ذات الصلة، وعند ممارسة الاتصال الإستراتيجي

على نحو فعال سوف يسمح للمؤسسة تعزيز مصالحها نحو تحقيق أهدافها دون التعدي على مصالح الآخرين (Paul, 2011, pp. 8-9).

وبهذا تكون قد تحققت مصلحة طرفي الاتصال وفقاً للنموذج الرابع في العلاقات العامة، بحيث يكون كلا الطرفين متساويان في العملية الاتصالية، ليتحقق بالتالي حوار متبادل بعيداً عن محاولة الإقناع، وقد يرتبط هذا أكثر بمبدأ المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات التي تعمل على مشاركة الجمهور في الحوار المجتمعي.

وتعدُّ الإستراتيجية الاتصالية ضرورية كذلك، لتنفيذ الخطة الإستراتيجية والتي تُعدُّ جزءاً منها، فهي تعتمد (أي إستراتيجية الاتصال) على مدخلات مجموعة واسعة من أفراد المجتمع للحفاظ على النسيج المجتمعي، فهي تستهدف مختلف قطاعات المجتمع وفئاته، الذين يحتاجون إلى المشاركة، والتزام الإستراتيجية الاتصالية بوظيفتها سعياً لتحقيق أهدافها (Richards, 2017). فهي عملية اجتماعية تبدأ من الطفولة، تأخذ في الاعتبار تنوع الجمهور، وفي أي خطة أو إستراتيجية مستدامة يلعب الاتصال دوراً حيوياً، داخلياً وخارجياً. لذلك يحتاج الناس إلى التعبير عن أنفسهم في داخل المنظمة وخارجها. ويتبين من ذلك، أن تخطيط إستراتيجية الاتصال وتطويرها لاستمرار استدامتها بحاجة لتعبير الناس عن أنفسهم.

وتأسيساً على ما سبق، يمكن القول: إن إستراتيجية الاتصال لا تهدف إلى جعل الجميع يتحدثون بنفس الصوت، أو تكرار رسائلها، ولكن لجعل الجميع يتحدثون في نفس الاتجاه، وتجنب التصرفات والسلوكيات المتناقضة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المسؤولية المشتركة بين المؤسسة وال جماهير. على سبيل المثال عندما تقوم مؤسسة الشرطة برسم إستراتيجيتها الاتصالية باستخدام قنواتها المختلفة، ورسائلها المتنوعة، فهي تقوم بذلك تبعاً لاختلاف الجمهور وتنوعه، فمن البديهي أن تختلف الوسائل الاتصالية ورسائلها، وتأثيرها. لكن، في المقابل لا يتناقض هذا في جعل المنظومة الاتصالية تتناغم مع تحقيق الهدف نفسه لخلق جو يسوده التفاهم المشترك.

2.2 تاريخ الشرطة ومفهومها

يمكن تناول مفهوم الشرطة بشكلها الحديث على أنها هيئة مدنية تعمل على بث روح الطمأنينة والأمان، للمحافظة على النظام، والأمن العام، ومكافحة الجريمة، والحد منها، وتنفيذ القوانين واللوائح والواجبات لخدمة المجتمع (الطناني، 2010، ص 52).

ويرى الشيخلي بأن الشرطة "هيئة مدنية تابعة للدولة، ومسؤولة عن استتباب النظام العام بمعناه التقليدي (الأمن العام، والصحة العامة، والسكينة العامة) والجديد (الحفاظ على البيئة، وعلى جماليات المدينة، وعلى أخلاقيات المجتمع) وعلى الرغم من وجود خصوصية عسكرية في عمل الشرطة وزيتها الرسمي إلا أنها تُعدُّ هيئة مدنية، وذلك لأن الصفة العسكرية يجب أن ينفرد بها الجيش وحده، كما أن الصفة المدنية للشرطة تنطوي على ضمانة لحقوق الإنسان وذلك لمسائلة هذه الجهة عند تعسفها وتجاوزها للقانون" (الشيخلي، 2005، ص 9).

وفي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، كانت الشرطة قائمة على نشر الطمأنينة، واستتباب الأمن، في إدارة مركزية في المدينة المنورة، حيث كانت تسمى (العسس)، عسّ الرجل جيرانه، أي تفقد أحوالهم، فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرتاد منازل المسلمين، ويتفقد أحوالهم، وينشر الأمان، بعد التأكد من استتباب أسواقها وطرقها (عويس، 2017). في إشارة إلى إستراتيجية اتصال قائمة على التفاعل والمشاركة لتوفير الأمن والسلام المجتمعي.

أما في التاريخ الأندلسي عرفت الشرطة بنظامين: شرطة كبرى، وتهتم بأمر الطبقة العليا من أقارب السلطان، وشرطة صغرى، كانت مخصصة للنظر في أمر العامة، حيث كانت تهتم بالإجراءات والتدابير لتقليل الجريمة ومكافحتها (عويس، 2017). الأمر الذي يتبين للدراسة أن تعزيز السلم الأهلي واستتباب الأمن كان من مهام السلطات العليا في المجتمع، فهي التي تضع الأسس اللازمة لتحقيق ذلك.

ويرجع عمل إدارة الشرطة عند الدول الاستعمارية الغربية منذ نحو قرنين من الزمان إلى الحفاظ على النظام عن طريق السيطرة على العبيد بمنع قيام الثورات، واستمر تركيز

الشرطة على العبيد أثناء إعادة إعمار دولهم. وبحلول الثلاثينيات من القرن الماضي أصبح التركيز ينصب على مكافحة الجريمة، حتى تطور عمل الشرطة إلى استخدام التكنولوجيا في الاتصال مع الجمهور لمنع وقوعها لتصبح الشرطة مؤسسة تفاعلية للاستجابة عند وقوع أي فعل إجرامي، مما دفعها إلى تشكيل جسمها الإداري والبيروقراطي، لمساعدتها على مكافحة الجريمة والوقاية منها (The Leadership Conference Education Fund, 2019, p.8).

ويتبين مما سبق، أن هناك رابطاً وثيقاً بين تطور المجتمعات ونسب حدوث الجرائم، وزعزعة السلم الأهلي، حيث يتناسب ذلك طردياً مع تخلفها، أو تطورها.

1.2.2 فعالية الشرطة

تدعم مؤسسة الشرطة إقامة علاقات طيبة لنجاح عملها في المجتمعات التي تخدمها، فإن تطوير هذه العلاقات يسمح لأجهزة الشرطة بمعالجة تحديات السيطرة على الجريمة. فالمعرفة في إستراتيجيات الاتصال وتنفيذها أمر مهم لزيادة الثقة بين إنفاذ القانون والمجتمع، بحيث تلتزم مؤسسة الشرطة بتوفير الشفافية الكاملة حول أنشطتها لتكوين شراكات فعلية. وحتى يتحقق ذلك فإنه من المفيد تأسيس وحدة اتصال مجتمعي لضباط الشرطة للعمل في مختلف التجمعات السكنية، لتطوير علاقات الثقة المستمرة مع المجتمع، وتشجيع السكان على الاتصال بالوحدة مباشرة عند ظهور أحداث مخلة بالقانون، تشكل تهديداً للسلم الأهلي المجتمعي (Community Oriented Policing Services U.S Department of Justice, 2014, pp. 1-8).

ويستوجب القول هنا: إن فعالية الشرطة تجاه المجتمع ترتبط بشكل مباشر بمدى تخطيطها لإستراتيجياتها الاتصالية، وفق خطط مدروسة لضمان نجاحها. في حين أن بناء الشراكات والعلاقات القائمة على الثقة كان دائماً محور هذه الفلسفة، سيما أن هناك تحديات سريعة التغير، بحاجة إلى فهم الأنماط الجديدة للتنوع السكاني، وتنفيذ إستراتيجيات اتصالية متنوعة تتكيف مع التغيرات المحيطة. وهذا ينقل الدراسة إلى الحديث عن الشرطة المجتمعية لفهم طبيعة دور مؤسسة الشرطة حيال المشكلات التي تواجه المجتمع لتعزيز السلم الأهلي.

2.2.2 الشرطة المجتمعية

عرفها الطوخي استشاري التدريب في العلوم الإدارية والقانونية والقضائية بأنها فلسفة اجتماعية تنتهج السياسات الإستراتيجية في عملها واتصالها لتعزيز الشراكات المجتمعية بهدف الوصول لحل المشكلات بشكل استباقي من أجل التصدي للاضطرابات التي تثير قضايا السلم الأهلي، وانتشار الجريمة (الطوخي، 2011).

وحسب تعريف القيادة العامة لشرطة أبو ظبي، فهي تستند إلى مشاركة أفراد المجتمع جهود مؤسسة الشرطة لمواجهة الجريمة ومكافحتها، والوقاية منها (الطوخي، 2011). واستناداً إلى تعريف الشرطة المجتمعية، يمكن القول: إنها تعتمد في عملها بشكل أساسي على تخطيط مسبق لمواجهة قضايا المجتمع ومشكلاته، وهذا يعني توفر إستراتيجية اتصال تمثل حالة استباقية لمنع وقوع الجرائم والتخفيف من حدتها، لتعزيز بالتالي من تماسك المجتمع.

وتشكل الشرطة المجتمعية المؤسسة الرئيسة في علاقتها التعاونية بين إدارات الشرطة والمجتمعات التي تخدمها، فهذه المؤسسة تعمل في إطار المنظومة الخاصة للمؤسسة الشرطية، وفق إستراتيجيات متناغمة تسعى إلى تحقيق أهدافها نحو المجتمع، فلا يقتصر ذلك على جهود التوعية فحسب على الرغم من أهميتها، أو سلسلة من البرامج أو المبادرات، إنها فلسفة شاملة تعتمد على مشاركة المجتمع في عمليات صنع القرار (The Leadership Conference Education Fund, 2019, p 10-11).

فعند الحديث أيضاً عن الشرطة المجتمعية، فإن أحد ركائزها الأساسية يتمثل في أن أفراد المجتمع يلعبون دوراً مهماً في السلامة العامة ومكافحة الجريمة، وعلى هذا النحو ينبغي أن تشارك مؤسسة الشرطة بأنشطة المجتمع من أجل تعزيز السلم الأهلي، وهذا يعني أن المؤسسة بحاجة إلى إستراتيجية اتصالية فعالة تبنى وفق أنشطة محددة موجه نحو المجتمع، لإتاحة الفرص معاً لتحديد مشكلاته، ووضع إستراتيجيات لمعالجتها.

وجود الشرطة المجتمعية يشكل حلقة اتصال مهمة بين مؤسسة الشرطة، والمجتمع ككل لتنفيذ الأنشطة، مما يساعد على ضمان تفاعل أفراد الشرطة بشكل منظم. وفي إطار ذلك، تعمل

تلك الأنشطة المجتمعية على تسهيل مجموعة واسعة من الشراكات وتعزيزها، وهذا يعني تطوير علاقات طويلة الأجل ومستدامة مع مختلف أطراف المجتمع، ويعد كل هذا في إطار رسم الخرائط لتنفيذها، تمهيدا لبناء علاقات قوية منسجمة مع الأهداف الموضوعية في محاربة الجريمة، وصولاً إلى التماسك المجتمعي.

هناك نظرية خاصة في إدارات الشرطة تسمى نظرية "النواذ المكسورة" تركز على معالجة الجرائم المجتمعية مهما بلغت تأثيرها، فهي نظرية تهتم بالجودة في تناول القضايا. ووفقاً للنظرية فإن الجرائم البسيطة مثل: شرب الكحول في الأماكن العامة، وعدم احترام قانون المرور، تخلق شعوراً بالاضطراب الاجتماعي الذي يولد جرائم أكثر خطورة، فمن شأن الجرائم ذات المستوى المنخفض، أن تؤسس لجرائم أكثر عدوانية، مما يشكل تهديداً للسلم الأهلي (The Leadership Conference Education Fund, 2019, PP.20-21). وهذا يتطلب من إدارات الشرطة عند وضع إستراتيجيتهم الاتصالية، أن تأخذ في الحسبان تلك الأفعال المخلة للمجتمع والقانون، وقد ترتقي لاحقاً إلى مستويات أكبر لتصل إلى مستوى الجريمة.

3.2.2 الفلسفة التأسيسية للشرطة المجتمعية

من البديهي القول: إن من أسباب تأسيس الشرطة في المجتمعات هو حفظ الأمن المجتمعي، ومكافحة الجريمة، مؤسسة مدنية تعمل في إطار إنفاذ القانون وتطبيقه، ويتركز ذلك من خلال قدرة الشرطة على أداء واجباتها، وموافقة الجمهور على تصرفاتها، حيث يشكل هذا المبدأ الإطار الأوسع للشرطة الأخلاقية التي تحافظ على ثقة الجمهور كاتجاه مهم في عمل الشرطة، فهذا يسهم في زيادة الاحترام العام لدى الشرطة، عندما يتولد لديها تفاعلات شخصية مع أفراد المجتمع، وبالتالي ينتج عنه زيادة الامتثال للقانون، ومستوى أعلى من التعاون مع جهود الشرطة لإدارة الجريمة ومكافحتها (Tsuruoka, 2018, pp. 3-4).

وعلى هذا الأساس، مبدأ الثقة لا يتحقق في أثناء الأزمة فحسب، ولا يتم بناؤه بسرعة، وبعيداً عن مقدار الثقة الذي يتم بناؤه، فقد يتآكل بمرور الوقت. لذا يتطلب بناء ثقة الجمهور تكثيف جهود مؤسسة الشرطة بشكل مستمر، والتركيز على العلاقات، والتزام واضح لتحقيق

أهداف المجتمع من خلال إجراءات اتصالية تسعى لبلورة إستراتيجية واضحة المعالم تدعم في النهاية بناء الثقة كأولوية (Tsuruoka, 2018, pp. 3-4).

وعليه، فإنه عندما تعطي دوائر الشرطة الأولوية لبناء الثقة وفق إستراتيجية اتصالية مستدامة، فإن أفرادها يكونون أقل عرضة لمقاومة المجتمع، مما يساعد على زيادة سلامة المؤسسة الشرطية، وتعزيز السلم المجتمعي. ويتطلب هذا ترسيخ ثقافة المشاركة المجتمعية بدلاً من الإيجار والقوة.

3.2 مفهوم السلام وعلاقته بالسلم الأهلي

يتعلق مفهوم السلم الأهلي بخلق حالة من الأمن والأمان لأفراد المجتمع بشتى أطرافه، وهو جزء من مفهوم السلام العام الشامل، الذي يشمل العيش في وئام مع البيئة الطبيعية، والعمل على حمايتها، والوقوف على ظروفها المحيطة، وتأثيراتها، ومؤثراتها (Scholten, 2020, P.2). وهذا يعني أن المنظمات الشرعية الخاصة بالبيئة، تحتاج إلى تطوير رؤيتها حول نوع السلم الأهلي الذي يعملون عليه كالسلام المجتمعي الخاضع لفكرة التجانس، أو السلام العسكري الذي يقتصر بانتهاء الحروب، والذي يكون في الغالب سلاماً هشاً بعيداً عن التجانس المجتمعي.

تاريخياً، كان مفهوم السلام يعبر في كثير من الأحيان عن عدم وجود عنف أو حرب، وبقي الاستخدام لهذا المفهوم حتى في العصر الحالي في العديد من الدول، إلى أن تطور ليعبر عن نهاية الحرب، وإدخال علاقات جديدة، وغياب الصراع. وحسب المدرسة المسيحية في الإسكندرية (185-252م) "هناك سلام عندما لا يعيش أحد في حالة من الخلاف". ويتحقق السلام من خلال قبول المبدأ القائل بأن السلام هو غياب العنف، وهذا يمكن تطبيقه على النزاع أو العنف أو الحرب العدائية الداخلية أو الخارجية. (Rummel)

علاوةً على ذلك، يمكن الإشارة إلى حالة السلام في لبنان لفهم أبعاد السلم الأهلي ومقاصده، فالفكرة العامة في الدولة اللبنانية هي أن المجتمع اللبناني مقسم إلى طوائف دينية وعقائدية، وما نتج عنه من صراعات وحرب أهلية عبر عقود من الزمان. وعملية بناء السلام

في تلك البيئة المتصارعة ارتبطت في السلام العسكري في جوانب كثيرة، لمنع حدوث الصدامات، والاقত্তال الداخلي، حيث كان هناك اختلاف في الرؤى لفهم معنى السلام، والأمن المجتمعي، بمعنى أن الرؤية اللبنانية لمفهوم السلم الأهلي لم يأخذ بعداً اجتماعياً وثقافياً، وصولاً إلى تعزيز العلاقة، وبناء الثقة بين المؤسسة اللبنانية والمجتمع بأطيافه المختلفة، عن طريق الشراكات التعاونية، وإنما اقتصرَت الرؤية للمفهوم في النواحي العسكرية، وفي هذه الحالة يبقى معنى السلم الأهلي منقوصاً دون تحقيق تلك الشراكات. بهذا المعنى هناك اختلاف بين مفهوم السلام الشامل المبني على النواحي العسكرية في المجتمع اللبناني، وتعزيز السلم الأهلي المجتمعي الذي يعتمد على نواح اجتماعية وثقافية تهدف إلى بناء مجتمع متماسك داخلياً يسوده روح التعاون والثقة بمختلف تقسيماته ومؤسساته (Scholten, 2020, pp.7-10).

وأهم ما يجب الإشارة إليه هنا، أن مفهوم السلام بالحالة اللبنانية مفهوم فضفاض متعدد الثقافات، قد يتولد له معانٍ وفروق مختلفة، ربما تتغير عبر الأجيال، بتغير حالة النظام أو السلطة. كما أن مبادئ هذا المفهوم ليست مستقلة، فهي ترتبط بعدة مفاهيم أخرى لمعنى السلم الأهلي حسب التوجهات المجتمعية والأنظمة التابعة لها، وهذا ما يؤدي في النهاية إلى فساد معنى السلام أو السلم الأهلي بتعدد المفاهيم والمعاني المصاحبة له. على كل حال، مفهوم السلم الأهلي يمكن الإشارة إليه عقداً اجتماعياً للمقارنة بينه وبين المفاهيم الأخرى في مجتمعات مختلفة.

أما في الدراسة الحالية، فهي تسعى إلى تناول مفهوم السلم الأهلي بإيجاد علاقة متجانسة ومترابطة بين أفراد المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية، بهدف بناء شراكات مجتمعية مستدامة، فالحالة الفلسطينية تختلف عن الحالة اللبنانية، فالأولى لم تخضع لحروب أهلية حسب مفهومها، حتى يقترن مفهوم السلم الأهلي بإنهاء حالة الاقتتال، ويصبح مفهومه سلاماً عسكرياً، لذلك يمكن تهيئة ظروفها نحو تعزيز فكرة السلم المجتمعي. فمن الصعب الحديث إذا عن السلم المجتمعي دون تحقيق السلم العسكري في داخل الدولة، فالحالة الفلسطينية تشابهت في بعض الأحيان، مع الحالة اللبنانية عندما حدث هناك انقسامات واقتتال، حينئذ كان ينظر إلى إنهاء تلك الحالات حتى يتحقق السلم الأهلي.

1.3.2 أسباب تعزيز السلم الأهلي ودوافعها

التماسك المجتمعي هو أحد المحددات المهمة لمجتمع يسعى للسلم الأهلي، والازدهار، وهذا يخلق روابطاً قوية عبر مجموعات مختلفة، ويعزز المزيد من الثقة في مؤسسات الحكومة. مما يشكل ذلك جزءاً من سياسة الحكومة، ومشاركة المجتمع المدني، ويكون ذلك أكثر أهمية عندما يكون هناك صراع، أو عدا، أو عدم ثقة بين مجموعات الهوية المختلفة في داخل الدولة مثلاً، أو بين المواطنين. (Fonseka, p.4)

ارتباطاً بما تقدم، يمكن الربط بين التفاوت الكبير في العقود الأخيرة لمجموعة من دول جنوب شرق آسيا، منها ما أحدثت تطورات اقتصادية واجتماعية هائلة مثل كوريا، حيث نهضت قوة عالمية، والبعض الآخر لا يزال في مراحل مختلفة من ظهوره، تحاول بسرعة اللحاق بالعالم المتقدم، ومنها ما بقي في مصاف الدول المتخلفة مثل ميانمار. ويرجع ذلك، إلى وجود العديد من خطوط الصدع الاجتماعية والاقتصادية، التي يغذيها الظلم والإقصاء، مما يزيد من توتر نسيج المجتمعات، وتآكل التماسك المجتمعي. ويمكن الإشارة أيضاً إلى سنغافورة إحدى الدول التي لحقت بالتطور والحضارة خلال فترة زمنية ليست بالطويلة، حيث بدأت في عملية إنشاء إطار تحليلي للسلم الأهلي منذ حصولها على الاستقلال في عام 1965م، حتى أصبحت مثلاً يحتذى به، فهي استطاعت أن تجعل من التعددية الثقافية تكاملاً اجتماعياً، بعد عمليات فحص للقوى الاجتماعية والاقتصادية المحلية والدولية (مثل العولمة والهجرة والهيمنة الحكومية). مما دعم ذلك الاستقرار المجتمعي طريقاً رئيساً لعجلة التنمية. (Fonseka, pp.4-9)

في ضوء ذلك، يتبين للدراسة أن الدول المتقدمة في جنوب شرق آسيا تنبعت للحاجة الملحة لخلق مجتمع متماسك، والحفاظ عليه، لتستطيع مواجهة التغييرات والتحديات، بمعنى أن هذا يعد شرطاً لمواكبة التقدم والازدهار، بالحفاظ على مجتمع متماسك، يتمتع بالسلم الأهلي. لذلك من الأهمية بمكان أن المجتمع على المستوى المحلي، يصبح التماسك المجتمعي فيه

عنصراً أساسياً من السياسات والإستراتيجيات والبرامج لإدارة الصراع، وبناء السلام والحكم الديمقراطي، وتطوير الدولة بطريقة عادلة وشاملة.

2.3.2 التفسير الاجتماعي للسلام الأهلي

يمكن التعبير عن مفهوم السلم الأهلي اجتماعياً من خلال النظرة الهيكلية للعنف، واقتربانها بالسلام الإيجابي، ويعني بناء العدالة الاجتماعية. على عكس "السلام السلبي" الذي يقترب بقبوله في المجتمعات التي تعتمد في عملها بشكل أساسي على القانون والنظام، دون الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، أو العقد الاجتماعي. (Rummel, n.d.)

ويمكن القول هنا، بأن السلام الإيجابي، و"السلام السلبي" منهجان متكاملان، للوصول إلى السلام المجتمعي المتكامل، فهما مطلوبان لتوثيق العلاقات المجتمعية، وحماية الممتلكات ومكافحة الجريمة، وفق منهج العدالة الاجتماعية، ومنهج القانون والنظام. ولكن ينبغي استخدام "السلام السلبي" بحذر، بحيث لا يتم توصيل المعنى غير المرغوب فيه.

هناك رؤى مختلفة لتحقيق السلم الأهلي، فهي تنطلق من حالات الصراع المجتمعي، وطبيعة تقسيم هذا المجتمع وأطيافه الدينية، والاجتماعية، والثقافية، مثلاً المجتمع اللبناني يختلف في تجانسه لترسيخ مبدأ السلم الأهلي عن المجتمع الفلسطيني، لاختلاف تعدد الطوائف الدينية، والمرجعيات الثقافية، والاجتماعية. وهذا يخلق رؤية مجتمعية خاصة تبعاً لحالة كل مجتمع ومكوناته. والتركيز على تعزيز السلم الأهلي في حالات الصراع والقتال فقط، لإنهاء العنف الجسدي الفوري، ينشأ عنه إقامة سلم مجتمعي سلبي، هذا أمر مفهوم كون السلم الأهلي لم يبحث في الأسباب المجتمعية للسكان التي ولدت تلك الصراعات. (Scholten, 2020, P.7)

وبما أن السلم الأهلي يعمل على تعزيز التماسك المجتمعي، والذي يؤدي بدوره إلى السلام والتنمية في البلدان المتأثرة بالنزاعات الداخلية، لا بد من الإشارة إلى أن هذا يختلف عن الأمن الإنساني الذي يركز على أمن الفرد بدلاً من اعتبار الدولة مجموعة مترابطة الأجزاء. والتماسك المجتمعي يختلف أيضاً عن عملية بناء السلام، الذي يهدف إلى تغيير العلاقات السلبية،

مع تعزيز القدرات الوطنية على جميع المستويات من أجل إدارة الصراع بشكل أفضل (Fonseka, pp.7-8).

وعلى الرغم من أن المصطلحين التماسك المجتمعي، وبناء السلام مترابطان في العديد من السياقات، ويستخدمان أحياناً بالتبادل، إلا أن التماسك المجتمعي غالباً ما ينظر إليه على أنه النتيجة المرجوة للتدخلات الفعالة لبناء السلام، ويتشكل بالتالي النطاق الأوسع للحكم الديمقراطي. أي إن التماسك المجتمعي، أو السلم الأهلي، هما أساس سابق لإرساء قواعد بناء السلام والحكم الديمقراطي.

3.3.2 القنوات الاتصالية لتعزيز السلم الأهلي

لعل من الضروري القول: إن المؤسسات التي تهتم في تعزيز السلم الأهلي لمواجهة الأمور الداخلية، ومكافحة الجريمة، تسعى إلى توظيف جهودها لإيجاد إستراتيجياتها الاتصالية لفئات المجتمع، وهذا قد يتضمن عدة قنوات اتصال تسعى لتحقيق هذا الهدف. ومن أهمها:

1- وسائل الإعلام

مع تطور وسائل الإعلام، أصبح ينظر إلى أحد وظائفها المهمة تعزيز التعليم، وما تشكله من فائدة للعلم، كما أن في أحد جوانبها المهمة أيضاً تشجيع التفاهم، ونبذ الصراعات، حتى أصبحت القناة الرئيسية للحكومات في نزع فتيل الأزمات. فهي الأدوات التي تقدم الرسالة، ومنها يمكن دعم عناصر الوسائط التي تعزز القيم التي تجعل من المجتمع أكثر أماناً. (Newton, 2010).

2- تعزيز مشاركة النساء

تعدُّ مشاركة النساء في الأنشطة المجتمعية قناة اتصال مهمة، لما لها من تأثير في جوانب كثيرة، وتعدُّ عامل تغيير لتعزيز الحوار والبناء، والسلم الأهلي، الذي يؤدي إلى مزيد من الاستقرار داخل المجتمع. كما يمكن للعنصر النسائي أن يعبر بشكل أفضل عن المخاوف الأمنية

التي تتعلق بقضايا العنف المنزلي، والإعتداء الجنسي، بطرق إبداعية فنية، وربطها بأفكار أوسع يمكن استخدامها أداة للدعوة لتحسين السلم الأهلي (INTERNATIONAL ORGANIZATION FOR PEACBUILDING, 2019).

3- العمل التطوعي

يُعدُّ العمل التطوعي أحد إستراتيجيات الاتصال من أجل إقامة السلم الأهلي والتنمية في المجتمع، ويشكل قيمة عالمية معترفاً بفعاليتها تجاه تحقيق السلام، فهو أداة اشترك بين جميع الثقافات والمجتمعات، ويدعم العلاقات التعاونية ويعززها. ويعمل على خلق التآزر بين المؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني. وبناء عليه، من الضروري جعل رسائل العمل التطوعي تستهدف بشكل جيد فهم احتياجات الجماهير، من خلال المناقشات والحوار حول التنمية على جميع المستويات، بواسطة التفاعل مع الجمهور العام في وسائل التواصل الاجتماعي، وحملات واسعة النطاق، للمشاركة في مناقشات متخصصة حول العمل التطوعي. (UN Volunteers inspiration in action, 2017).

4- منظمات المجتمع المدني

تسهم منظمات المجتمع المدني كقوة مركزية في تعزيز السلم الأهلي، وإعادة صياغة الخطاب نحو مفهوم السلم الأهلي، والتماسك المجتمعي، لتعتبر بالتالي منظوراً وظيفياً لبناء السلام في الدولة، كما يمكن استثمار مبادرات المجتمع المدني إلى حد كبير على أساس أشكالها، والجهات الفاعلة بدلاً من وظائفها. وعند الوقوف على هذا المنطلق، يمكن تحليل البعد الوظيفي لتلك المنظمات في تعزيز السلم الأهلي، حيث سيمكن أصحاب المصلحة من تحليل أفضل للأشكال الحالية والمحتملة لمشاركتها في السلم الأهلي. (Obi, 2018).

وارتباطاً بما تقدم يمكن الإشارة إلى جهود مؤسسة الشرطة الفلسطينية لتوقيع وثائق شرف مع مؤسسات المجتمع المدني لتعزيز السلم الأهلي، مثلاً في تاريخ 2019\12\4م، وقعت وثيقة شرف أمنية وطنية جنوب شرق القدس، شملت مؤسسات المجتمع والهيئات المحلية

والفعاليات الشعبية، بهدف تعزيز الأمن جنوب القدس ("وفا"، 2019). وفي تاريخ 2018\8\6م، وقعت محافظة قلقيلية شمال "الضفة الغربية" فلسطين، وثيقة شرف لتعزيز السلم الأهلي، بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني، وفعاليات المحافظة الوطنية والرسمية، جاءت في إطار خلاصة مؤتمر السلم الأهلي كان قد عقد في المحافظة قبيل شهر من التوقيع على الوثيقة، والتي تضمنت الوقوف على المسؤولية المشتركة لمنظمات المجتمع المدني، والأطر الوطنية كافة، والمؤسسات الرسمية الأخرى، في حفظ الأمن، وتعزيز السلم الأهلي (سبق 24، 2018).

يمكن القول أن مثل تلك الوثائق المجتمعية من شأنها أن تدعم تعزيز السلم الأهلي في فلسطين، لاسيما في ظل ظروف خاصة تختلف عن دول الإقليم، بحكم طبيعة الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والعشائرية التشابكية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، والتي أدت إلى ضعف السيطرة الأمنية للشرطة الفلسطينية في كثير من المناطق المحتلة والمدارة من قبل "إسرائيل". فمن الأهمية بمكان النظر إلى تلك الوثائق كقناة اتصالية لتعزيز السلم بمشاركة منظمات المجتمع المدني، التي قد تشكل مدخلاً مهماً في ظل تلك الظروف للوصول إلى فئات المجتمع الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده في الضفة الغربية، فلسطين. وبالتالي يمكن النظر إليها في إطار الإستراتيجية الاتصالية إذا ما تم إدماجها ضمن الخطة لتحقيق أهدافها وبرامجها، وابتعادها عن مجرد فعاليات وطنية، أو اجتماعية، انعكاساً لأزمات مرحلية، يمر بها المجتمع الفلسطيني في تجمعات سكانية معينة.

وتشكل القنوات الاتصالية السابقة، إستراتيجيات اتصالية مهمة في عمل مؤسسة الشرطة لتعزيز السلم ومكافحة الجريمة في المجتمع، وتعد قنوات رئيسة للاتصال بال جماهير المجتمعية، بطرق إبداعية.

4.3.2 علاقة مكافحة الجريمة بالسلم الأهلي

عند الحديث عن السلم الأهلي، فمن المهم الإشارة إلى مفهوم الجريمة وعناصرها، فقد عرفتها إيناس راضي بأنها "كل فعل ضد النظام الاجتماعي، والذي يفرض على مرتكبيها عقوبة

أو تدبيراً احترازياً" (راضي، 2014)، هذا من الناحية الاجتماعية. أما من الناحية القانونية فهي:
"كل فعل يفرض لها القانون عقاباً" (راضي، 2014).

من هنا، يمكن النظر إلى تاريخ الجريمة في المجتمعات عبر مراحل مختلفة حتى عرفت على ما هي عليه الآن، التي تُعد كل فعل من شأنه أن يهدد السلم الأهلي في المجتمع، والتركيز هنا على التهديد الاجتماعي للأفراد، بفعل وقوع الجرائم، على اعتبار أن توفير الأمن في الحياة هو أساس التماسك المجتمعي، حيث يقول الله تعالى "الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" (القرآن الكريم، سورة قريش، الآية 4).

ومروراً بتطور المجتمعات ظهر ما يسمى بالعشائر، وما ارتبط بها من عادات وتقاليد التي باتت تشكل قواعد أساسية في حكمها، وفض نزاعاتها، وحظيت الجريمة آنذاك بقدر كافٍ من الاهتمام. لذلك يمكن القول بأنها ظهرت مع ولادة الإنسان منذ أن نشأ على هذه الخليقة، ولعل من أبرز مظاهرها قتل قابيل أخاه هابيل كما تحدثت الكتب السماوية عن ذلك. وبحكم الرابطة الاجتماعية والدموية لأفراد الأسرة، والجماعة التي كانت تجمعها، أُعدَّ أي فعل يقع على أي فرد كأنه يقع على الجماعة بأسرها، لذلك عرف ما يسمى بقضية الثأر من المعتدي أو الجاني، إلى أن ظهر مفهوم الدولة التي وضعت حداً لفعل الجرائم ووقوعها، وذلك بسن القوانين والعقوبات المناسبة بحق مرتكبي الجرائم، وهذا يعرف بالناحية القانونية لمفهوم الجريمة. (سليمان، 1995، ص20-ص25). وما يهم الدراسة هنا هو المفهوم الاجتماعي للجريمة بحيث لا تقف عند الرابطة القانونية التي أنشأتها الدولة بحكم قوانينها التي تُعد مهمة أيضاً في تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع، لكن من المهم التركيز على الرابطة الاجتماعية التي تحكم علاقات الأفراد على أساس الترابط الأسري والجماعي، الذي يهدف إلى السلم الأهلي.

ومن هذا المنطلق، فإن الجريمة من الناحية الشكلية تعرف على أنها الفعل المجرم بنص القانون، على اعتبار أن لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص، ويعد هذا مبدأً أساساً في القانون الجنائي، بمعنى بأنه لا يجرم أي فعل إلا إذا نص قانون العقوبات صراحة على تجريمه. أما من الناحية الموضوعية فإن الجريمة تعد "الواقعة الضارة بكيان المجتمع وأمنه" (سليمان، 1995،

ص23)، وهذا يعني أن هناك آثاراً للجريمة تقع على المجتمع من شأنه أن تسهم في زعزعة السلم الأهلي، والحد من تماسكه، لذلك يجب النظر هنا بأهمية باعتبار الجريمة فعل اجتماعي لها آثارها الضارة على المجتمع، فلا يجب معالجة الموضوع من الناحية الشكلية والقانونية فقط على الرغم من أهميتها. فالجريمة يمكن عدها سلوكاً إنسانياً مخالفاً لقوانين الدولة، و للعادات المجتمعية وتقاليدها التي من الخطأ تجاهلها.

وتقسم الجريمة إلى قسمين (سليمان، 1995، ص25): الأول يمكن الإشارة إليه بالجرائم الإيجابية، أي أن يقدم شخص على فعل مخالف للقانون، كأن يقتل شخص شخصاً آخر. أما القسم الثاني فتعرف بالجريمة السلبية، أي امتناع الإنسان عن القيام بفعل أمر القانون بالقيام به، مثل امتناع رجل الإطفاء عن إخماد حريق في مكان ما، فرجل الإطفاء هنا مكلف في قانون عمله بالقيام بواجباته المنوطة به بموجب مهنته، فمجرد امتناعه عن ذلك يعد مخالفاً للقانون. فيجب النظر إلى القسمين بأهمية في تعزيز السلم الأهلي، وهذا ينقل الدراسة إلى معرفة أنواع الجرائم مع الإشارة إلى أن كل دولة قسمتها بشكل مختلف عن الأخرى، ولكن الشائع في معظم الدول تقسيم الجرائم حسب وصفها من أشدها خطورة إلى أقلها خطورة، وهذا ما يعرف بالتقسيم الثلاثي للجرائم، وهي على النحو الآتي (القصير، 2006، ص137- ص140):

1- **الجنايات:** وهي من أشدها خطورة، والتي يعاقب عليها القانون على أفعالها، والتي تصنف بأنها جنائية أشد العقوبات، كالإعدام، والأشغال الشاقة المؤبدة، والمؤقتة والاعتقال المؤبد والمؤقت، ومن أمثلتها: القتل، والاعتصاب، والخطف، كما خصصت العديد من الدول محكمة خاصة لجرائم الجنايات، نظراً لخطورتها، كمحكمة الجنايات الكبرى في الأردن.

2- **الجنحة:** تعد أقل جسامة من الجناية، ويعاقب عليها القانون كالحبس والغرامة، ومن الأمثلة على أفعالها: التخريب البسيط لممتلكات الغير، والسرقه، وتختص العديد من أنواع المحاكم في جرائم الجنح، كمحكمة البداية، والصلح.

3- **المخالفة:** تعد من الأفعال المخالفة للقانون، لكن أقلها جسامةً، وعقوباتها تتمثل بالحبس لمدة أقل من الحبس في الجنح، أو غرامة رمزية مثلاً، ومن أمثلتها مخالفات إشارة المرور، وتختص محاكم الصلح والبدايات في نظر المخالفات.

وتتعلق مكافحة الأسباب الأساسية للجريمة إلى حد كبير بخلق رفاهية جديدة للمجتمع، نظراً لتزايد مستويات القلق فيما يتعلق بالروابط بين الجريمة والصراع العنيف. ما يدفع صانعي السياسات الأمنية لمعرفة قيمة الجريمة وتأثيرها على زعزعة السلم الأهلي، وإتباع إستراتيجيات وقف العنف، والتخفيف من التوتر المجتمعي، بهدف إنتاج تدخلات إستراتيجية طويلة الأجل تعمل على معالجة الأسباب الجذرية للصراعات والجريمة من خلال تعزيز الثقة بين الجماعات داخل المجتمع.(Boer and Bosetti, 2015)

5.3.2 مرجعية السلم الأهلي في فلسطين

ومن هنا، يمكن إلى الإشارة إلى حالة السلم الأهلي في فلسطين، ومقومات تعزيزها، التي باتت من الأهمية النظر إليها في إطار إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية. وعن ذلك، أوضحت محافظ رام الله والبيرة ليلي غنام خلال ورشة عمل نظمتها المحافظة بالتعاون مع مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة (DCAF)، ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية (شمس) حول التخطيط الإستراتيجي للسلم الأهلي في محافظة رام الله والبيرة في تاريخ 2012\10\21م، أوضحت أن قضية السلم الأهلي في فلسطين هي ركيزة أساسية في عمل المحافظين، انطلاقاً من الأساس الأمني للمواطن، واستناداً إلى مرجعية مهمة تعتمد على الترابط، والوعي المجتمعي، والتكامل بين المواطنين والأجهزة الأمنية، لتحقيق حالة الأمن والاستقرار (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015).

ونتيجة لخصوصية الحراك السياسي والاقتصادي والاجتماعي في فلسطين بفعل الاحتلال "الإسرائيلي"، والتجاذبات السياسية على الساحة الفلسطينية، وانعكاسها على الحالة الاقتصادية والاجتماعية، يصبح من المهم النظر لقضية تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة من خلال الشراكة الحقيقية، والتفاعل المميز بين المؤسسات العاملة والفاعلة كافة، انسجاماً مع سيادة القانون المتمثل في العدالة، الذي يتيح محاسبة الجناة، وإرجاع الحقوق، والذي يعد من الركائز المهمة لبناء مجتمع متكامل، دون إغفال العمل العشائري المساند لضمان حالة الاستقرار خصوصاً في المناطق التي تخضع للاحتلال، لترسيخ قيم المسامحة والأصالة في المجتمع

الفلسطيني لخلق حالة من الأمان المجتمعي بالشراكة مع مؤسسات المجتمع وأطرافه السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015). أيضاً، يمكن القول بأن موانيق الشرف لتعزيز السلم، ومكافحة الجريمة، قد تشكل إحدى المرجعيات المهمة في المجتمع الفلسطيني، ومؤسساته الرسمية والأهلية، لما تشكله من دعم للترابط المجتمعي، والمحافظة على نسيجه الأسري.

وفي ضوء ذلك، وعلى المدى الطويل هناك عدد من المجالات الرئيسية التي تتطلب المزيد من التحليل، وتتضمن إجراء بحوث حول تأثير ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية معينة على احتمال رفع مستويات وقوع الجريمة مما يهدد السلم الأهلي.

4.2 تفاعل الإستراتيجية الاتصالية مع أجهزة الشرطة لتعزيز السلم الأهلي

يمكن مناقشة العلاقة التفاعلية بين إستراتيجية الاتصال المستخدمة في المؤسسات الشرطية لتعزيز السلم الأهلي، من منطلق المسؤولية الإنسانية المرتبطة جوهرياً بالمخاطر، وما يتبعها من وقوع جرائم مجتمعية، وهذا يعني أن إستراتيجيات الاتصال يقع على عاتقها تحويل سلوك الأفراد من سبب لحدوث المخاطر، إلى تحملهم المسؤولية الإنسانية للحد من وقوع الجريمة. لذلك يُعدُّ هذا السياق تكتيكاً لمعالجة المخاطر في إستراتيجيات الاتصال، على اعتبار أن علم الإجرام في الحياة اليومية، هو علم الإجرام في الذات البشرية. وبالتالي قد تستمر الجريمة مع التفاعل الاجتماعي الطبيعي. ويتأثر سلوك الشرطة بالعمل المعرفي الذي يقومون به، بواسطة إستراتيجيات الاتصال لمعرفة ما يحيط بالمخاطر المجتمعية، والتي يتبادلونها مع مؤسسات متعددة، بالإضافة إلى إنتاج البيانات لاستخدامها لاحقاً لأغراض مكافحة الجريمة، ووضع معايير مقبولة للحد منها، وتحديد التهديدات المحتملة ضد المؤسسات والجماعات والأفراد في المجتمع. لذلك تعالج مؤسسات الشرطة مكافحة الجريمة بطريقة إستراتيجية قائمة بالأساس على الاتصال. (Buffone, 2019, pp. 27-28)

وعند الحديث أيضاً عن إستراتيجيات الاتصال في أجهزة الشرطة فإنه يستوجب الحديث عن مهمتها تجاه المجتمع، عبر بيانات ورسائل للجمهور، فعلى سبيل المثال مهمة إدارة شرطة

(دوفر) في ولاية نيو جيرسي الأمريكية هي تعزيز الشراكة بين المجتمع والشركات والحكومة ووسائل الإعلام وإنفاذ القانون، المصممة للحد من الجريمة، وتحسين الجودة العامة للحياة مع تشجيع المجتمع على تحديد احتياجاته الخاصة من خلال تبادل الأفكار وتقنيات حل المشكلات (The Leadership Conference Education Fund, 2019, p.12).

يتضح من ذلك، أن المجتمع يتكون من أفكار وثقافات مختلفة، وفق ظروف وبيئات محيطة قد تكون مختلفة، وبذلك يتطلب من أجهزة الشرطة الاتصال مع تلك الأفكار المجتمعية، التي تكون مناسبة لطبيعتها وظروفها، حسب إستراتيجيات اتصالية تُعدُّ مسبقاً لتحقيق تلك المهمات المرسله عبر بيانات الجمهور ورسائله.

ومن هنا يمكن القول: إن تعزيز التفاهم المشترك بين الشرطة والمجتمع لبناء مجتمع متماسك، يمر عبر إنشاء إستراتيجيات اتصالية بين المجتمعات والشرطة، فكلاهما يشترك مع بعضهما البعض لمناقشة الأخطار التي من شأنها أن تزعزع السلم الأهلي.

وعند بناء إستراتيجية اتصالية لتحقيق السلم الأهلي في المجتمع، فإنه يمكن الإشارة بأهمية إلى طريقة الاتصال في أثناء تنفيذ العملية الاتصالية، والوقوف عند نتائجها المستقبلية. توضيحاً لذلك، فإنه من المهم إتباع طريقة العدالة في تعامل الشرطة مع الجمهور، أي إن يتم التعامل مع الناس بإنصاف واحترام، فهذا يكون أكثر عرضة للامتثال للقانون والتعاون مع الشرطة. وعليه الإستراتيجية الاتصالية تعمل على تحقيق العدالة في إجراءاتها أثناء تنفيذ الاتصال، فهي تسير في اتجاه متواز مع إستراتيجيتها، حيث ليس من الحكمة أن يتم تطبيق العدالة عند نهاية العملية الاتصالية ومعرفة نتائجها، وينتج عن ذلك تعزيز شرعية الشرطة بناء على كيفية معاملتهم، وليس على نتائج التفاعلات. ما سبق يتعلق بالعدالة في ممارسات الشرطة الخارجية بتفاعلاتها مع الجمهور، وهناك أيضاً العدالة الداخلية التي تتعلق بالإجراءات الداخلية لمؤسسة الشرطة، والتي تشمل مشاركة الضباط في تطوير السياسات والتدريب. ويتضمن ذلك، إشراك المجتمعات في التنمية. لذلك، العدالة الداخلية بإجراءات الشرطة تُعدُّ أمراً أساسياً للعدالة الخارجية، عندما يشعر الضباط أنهم يعاملون معاملة عادلة، ضمن سياسة اتصالية ممنهجة، فإن

أداءهم الوظيفي يتحسن وينعكس إيجاباً على علاقة الشرطة بالمجتمع (The Leadership Conference Education Fund, 2019, p.17).

وفي محصلة الأمر، ما ينتج من تفاعل بين إستراتيجيات الاتصال المستخدمة في أجهزة الشرطة، والسلم الأهلي في المجتمعات أمر ضروري لخدمة الديمقراطية المجتمعية، وذلك لتوسيع دائرة الحوار بين سلطة القانون وأفراد المجتمع.

5.2 الأساس النظري للدراسة

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية التسويق الاجتماعي، والنموذج الموقفي في إستراتيجيات الاتصال، والنماذج الأساسية الأربعة في العلاقات العامة، وتوضيحاً لذلك تقدم الدراسة شرحاً للنظرية والنموذج:

1.5.2 نظرية التسويق الاجتماعي Social Marketing Theory

تنص هذه النظرية على تعزيز قيمة المعلومات والسلوكيات لجعلها مقبولة اجتماعياً، في إطار حركة النظم الاجتماعية والاتجاهات النفسية، بما يسمح بانسياب المعلومات وتأثيرها، باستخدام وسائل اتصالية، وإستراتيجية مختلفة لنشر الأفكار، فهي تتعلق بالاتصال الجماهيري في دمج أفكار التسويق، والمبادئ، والأدوات، والتقنيات، والمفاهيم المفيدة اجتماعياً لتعزيز التواصل، وإفادة المجتمع (Bajracharya, 2018).

ظهرت النظرية في سبعينيات القرن الماضي عندما أصبح متاحاً إدراك تقنيات التسويق بفعل التطورات التكنولوجية لبيع الأفكار والمواقف والسلوكيات إلى جانب المنتجات. اقترح هذه النظرية كل من Philip Kotler، وGerald Zaltman. وهي إطار عمل مفيد في تخطيط الحملات الاجتماعية مع مشاركة المعلومات هدفاً رئيساً لها. يستخدم الإبداع في تجميع المعلومات وتوزيعها وفقاً للخطة لتحقيق المشاركة المجتمعية.

وتحاول النظرية فهم العوامل الاجتماعية والنفسية التي تقاوم التغيير في المجتمع. فهي تزيد من قبول المجموعة المستهدفة لأي فكرة اجتماعية واستجابتها وممارستها. وتستخدم أساليب

التسويق مثل تجزئة السوق وأبحاث المستهلك على نطاق واسع. التدخل الاجتماعي هو الهدف الرئيس للتسويق الاجتماعي. (Bajracharya, 2018)

ويمكن الإشارة إلى دراسة (الخرعان، 2013) التي استندت في موضوعها لتسويق العمل الخيري وفق نظرية التسويق الاجتماعي، لتجمع بين نتائج بحوث الإقناع وانتشار المعلومات، في إطار الاتجاهات النفسية، والنظم المجتمعية، وعلاقة ذلك بالعملية الاتصالية، ورسائلها، وأساليبها، وفعاليتها، فقد اتجهت الدراسة في تسويق قيم العمل الخيري نحو تسويق الأفكار والمفاهيم، والأنشطة التي تقدمها مختلف القطاعات والمؤسسات في المجتمع، من منطلق أن تسويق القيم يأتي في عصر التطور الاتصالي. وركزت الدراسة على أهمية مفهوم التسويق الاجتماعي في الاتصال، لارتباط حاجات الإنسان ورغباته به.

وفي دراسة للباحثين (Evans & McCormack, 2008) تناولت نظرية التسويق الاجتماعي وتطبيقها في الرعاية الصحية أداة للتواصل لتغيير سلوك المستهلك. فقد استخدمت الدراسة النظرية إستراتيجية في تسويق مجالات الصحة العامة، والرعاية الصحية لتغيير السلوك الفردي، والتنظيمي من خلال تأثيره على المريض وسلوكه. ولزيادة فعالية التسويق الاجتماعي في الرعاية الصحية، استخدمت الدراسة تحليل المنافسة، والعلامة التجارية، ورسائل اتصالية مخصصة، يمكن تطبيقها على مقدم الرعاية الصحية، وسلوك المستهلك.

وفي ضوء نظرية التسويق الاجتماعي، فإنه يمكن لمؤسسات الشرطة التفاعل مع الجمهور بإيجابية بواسطة طرق اتصالية فعالة تهدف إلى تعزيز أفكار السلم الأهلي وتسويقها بناء على توجهات الفئات المجتمعية وممارساتها، وبالتالي فإن تشارك تلك الأفكار اهتمامات المجموعات اجتماعياً، يعمل على زيادة الإقناع والتأثير لتوجهات مؤسسة الشرطة، مما ينعكس على تعزيز السلم الأهلي.

وعليه، وبناء على مشكلة الدراسة الحالية، يمكن أن تشكل هذه النظرية إحدى الأساسيات في الاستناد إليها في الاتصال الإستراتيجي لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية في مكافحة الجريمة،

لتعزيز السلم الأهلي. فموضوع الدراسة يعالج إستراتيجية الاتصال التي تشكل إحدى الأفكار المجتمعية لتعزيز ثقة المجتمع، والتي بحاجة لتسويقها اجتماعياً عبر تقنيات اتصالية مختلفة، حسب نظرية التسويق الاجتماعي. لذلك يمكن الربط بين الوسائل المستخدمة في مؤسسة الشرطة الفلسطينية ورسائلها الاتصالية، بهذه النظرية، للنظر من خلالها للوسائل الإبداعية المتبعة في الاتصال مع الجمهور الفلسطيني.

2.5.2 النموذج الموقفى لإستراتيجية الاتصال The situational model of communication strategy

يحدد هذا النموذج حسب (تريان، 2010) إستراتيجيات الاتصال وفقاً لمحورين أساسيين: يتعلق المحور الأول بطبيعة عملية الاتصال، ومدى إشراك الجمهور في هذه العملية، ويمثل أحد طرفي هذا المحور الاتصال في اتجاه واحد، في حين يمثل الطرف الثاني الاتصال في اتجاهين. أما المحور الثاني، فيشير إلى طبيعة المضمون، والمعاني التي تتضمنها الرسائل الاتصالية، ويمثل أحد طرفي هذا المحور الرسائل التي يعبر مضمونها ومعانيها عن رؤى المنظمة فقط، أما الطرف الثاني فيشير إلى الرسائل التي تعبر عن كل من المنظمة والجمهور، وتحمل دلالات تعكس رؤى الطرفين.

وفقاً لهذين المحورين يكون لدى الدراسة أربع إستراتيجيات اتصالية في العلاقات العامة: هي إستراتيجية الإعلام، وإستراتيجية الإقناع، وإستراتيجية بناء الإجماع، وأخيراً إستراتيجية الحوار، حسب (رولر). ويمكن استخدام الإستراتيجيات الأربع مجتمعة، أو استخدام بعضها في ممارساتهم اليومية، وفقاً للموقف الذي يواجهونه، لذلك أطلق عليه (رولر) النموذج الموقفى لإستراتيجيات الاتصال (تريان، 2010).

وتمثل هذه الإستراتيجيات ما يمكن أن يطلق عليه صندوق الأدوات لممارسي العلاقات العامة، والتي يمكن استخدامه لبناء مزيج الرسائل في البرامج الاتصالية وفقاً للموقف المحدد. وبناء عليه يمكن توضيح الإستراتيجيات الأربعة حسب الآتي:

1- إستراتيجية الإعلام

يكون الاتصال وفقاً لهذه الإستراتيجية في اتجاه واحد، وفي الوقت نفسه يعبر المضمون الاتصالي عن رؤى المنظمة، وتحمل معاني ودلالات ذات معنى واحد. وتستخدم هذه الإستراتيجية عند تقديم المعلومات إلى الجماهير الأساسية في المجتمعات لمساعدتهم في تكوين الرأي واتخاذ القرارات، مثل استخدام البيانات الصحفية، ومطبوعات المنظمة، حيث يكون الجمهور مدركاً، ويبحث عن المعلومات.

2- إستراتيجية الإقناع

تجمع هذه الإستراتيجية بين الاتصال في اتجاه واحد، والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى كل من المنظمة والجماهير، ويحمل دلالات تعكس وجهة نظر الطرفين. وتعد إستراتيجية الإقناع الإستراتيجية الأساسية في كل من الإعلان، والدعاية، وتستخدم هذه الإستراتيجية في اتصالات المنظمة عندما تسعى إلى خلق قاعدة للعلاقات الإستراتيجية مع الجماهير الأساسية، كما تسعى المنظمة من خلال هذه الإستراتيجية إلى التغيير المقصود في معارف جمهور معين وسلوكياته واتجاهاته، بحيث تتجه نحو الجمهور غير النشط لإقناعه. على سبيل المثال، عندما تقوم مؤسسة بإقناع جمهورها بشراء منتجها، أو تبني فكرتها، فهي تركز على كيفية فهم الجمهور للمنافع، أو المزايا لتلك الخدمة أو السلعة، بما يتطابق مع مصالحه الخاصة والعامة.

3- إستراتيجية بناء الإجماع

تجمع هذه الإستراتيجية بين الاتصال في اتجاهين، والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى المنظمة، وتستخدم لبناء علاقات إستراتيجية بين المنظمة وبيئتها الخارجية، أو بين المنظمة والعاملين فيها. وعادة ما تطبق هذه الإستراتيجية عندما يكون هناك تعارض في المصالح بين أطراف يعتمد كل منهما في وجوده على الطرف الآخر. فعلى سبيل المثال: تعتمد المنظمات في وجودها على الجماهير الأساسية في بيئتها الخارجية، وعادة ما يكون هناك تعارض بين مصالح المنظمة من جانب، ومصالح تلك الجماهير من جانب آخر.

4- إستراتيجية الحوار

تجمع إستراتيجية الحوار بين الاتصال في اتجاهين، والمضمون الاتصالي الذي يعبر عن رؤى كل من المنظمة والجمهور، ويحمل دلالات تعكس وجهة نظر الطرفين. تتضمن هذه الإستراتيجية استشارة الجمهور في سياسات المنظمة، وأخذ رأيه في القضايا المختلفة بالاعتبار، ويتم إشراك الجمهور في عملية صنع القرار، لذلك تسمى إستراتيجية التيسير، حيث تعمل المنظمة على تسهيل اشتراك الجمهور وتفاعله في صنع سياساتها، وتحرص في الوقت نفسه على تنفيذ برامج المسؤولية المجتمعية، ومن أمثلتها مناقشات العلاقات العامة، ومناقشات الفكرية حول المشكلات، والأزمات المتوقع حدوثها، وكيفية الاستجابة لها، وعادة ما تتوجه إلى الجمهور المدرك والنشط.

وبالنظر إلى النموذج الموقفي لإستراتيجية الاتصال، فإنه من المهم الاعتماد عليه في إستراتيجياته الأربع أو في جزء منها، في تعزيز علاقة مؤسسة الشرطة مع الجمهور، وذلك كون تلك الاستراتيجيات تتبع وفقاً لطبيعة الموقف المحدد الذي يكون عليه المجتمع، ومن خلالها يمكن الدخول في علاقات تفاعلية مؤثرة تعمل على مكافحة الجريمة، وتماسك المجتمع.

وبناء عليه، يمكن النظر إلى النموذج الموقفي في تفسير نتائج الدراسة، وتصميم أدواتها البحثية، حسب الظروف الاتصالية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، وتنوع جمهورها، وبالتالي يكون من المناسب اختيار الموقف المحدد لإستراتيجية الاتصال وفقاً للحالة الظرفية التي تتعامل معها الشرطة. وعلى هذا الأساس صممت أدوات الدراسة، المقابلة المعمقة، وتحليل المحتوى الكمي لقدرتهما في معرفة الظروف الاتصالية المناسبة للتعامل مع الموقف لمؤسسة الشرطة الفلسطينية.

3.5.2 النماذج الاتصالية في العلاقات العامة

يمكن القول: إن الاتصال هو جزء من السياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه العملية الاتصالية، والتي وجدت بدورها نظريات ونماذج عدة تساعد في فهم إستراتيجيات الاتصال.

وعند تطبيق هذه الإستراتيجيات، سيكون على الباحث وضع إحدى تلك النظريات أو النماذج، أو جزء منها في الممارسة العملية للوصول إلى تأثير منشود، وإحداث تغيير في السلوك المجتمعي.

(Tench & Yeomans, 2017,p.148)

من هنا، يمكن أن تشير الدراسة إلى أربعة نماذج في العلاقات العامة تستخدم في الممارسة العملية، والتي تنتظر إلى الجماهير على أنها جوهر كل ما يفعله ممارسو العلاقات العامة، إلا أنها لا تعطي نفس القدر من الأهمية لتلك الجماهير. ويمكن توضيحها على النحو الآتي:(Tench & Yeomans, 2017,p.151-152)

النموذج الأول: الوكالة الصحفية نموذج الدعاية press agency/ publicity model

1923

يستند هذا النموذج على تاريخ العلاقات العامة في القرن التاسع عشر، حيث كان ممارسو العلاقات العامة يعملون وكلاء للصحافة والدعاية، وكان الهدف هو الحصول على أكبر قدر ممكن من الدعاية، مستخدمين في ذلك معلومات انتقائية لإقناع الناس في تغطيتهم الإعلامية. ربط كل من (غرونيج وهانت) الباحثين في حقل العلاقات العامة (1984م) هذا النوع من النشاط مباشرة بالدعاية، بقولهما: إن هذا النشاط يخدم وظيفة الدعاية في الصحافة، وبالتالي تكون المعلومات غير مكتملة، ومشوهة، وقد تشكل نصف الحقيقة، وبالتالي فإن الهدف من هذا النموذج هو الترويج دون وجود جوانب أخلاقية ضابطة للعملية الاتصالية.

النموذج الثاني: نموذج المعلومات العامة 1927 public information model

أيضا يستند هذا النموذج إلى تاريخ العلاقات العامة في ممارستها العملية لا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية، مثل عمل الشركات الكبرى التي سيطرت على الاقتصاد الأمريكي في القرن الماضي، والتي عمدت إلى إرسال المعلومات إلى الجمهور، مركزة على ضرورة إعلامه بالأحداث. والذي كان ينادي بذلك (آيفي لي)، الذي يُعدُّ أول ممارس فعلي للعلاقات العامة. وعلى الرغم من أهمية إعلام الجمهور بأنشطة المنظمة، إلا أن هذا النموذج يُعدُّ غير

مرضٍ، لأنه اتصال في اتجاه واحد بقصد الإبلاغ. ويمكن القول: إن الفرق بين هذا النموذج والأول، هو عدم وجود محاولة لخداع الجمهور، لأنه لا يتم تحديد المعلومات بالطريقة التي يمكن أن تسبب سوء التفسير، وإنما يبني على الصدق في الاتصال، أي إنه ينقل الحقيقة كما هي. اقترح هذا النموذج عام 1984 من الباحثين (غرونج وهانت)، حيث كان الأكثر استخداماً في ظل عدم توفر الإنترنت والتواصل عبر المواقع الاجتماعية الإلكترونية كما هي الآن.

النموذج الثالث: نموذج غير المتماثل ثنائي الاتجاه 1945 two-way asymmetric model

يرتبط هذا النموذج بعمل الرائد في العلاقات العامة (إدوارد بيرنيز) (1945م) الذي تناول الاتصال من خلال محاولة بناء الأساس العلمي للعلاقة بين المنظمة والجمهور. هذا النموذج يشبه النموذج الأول من حيث الإقناع، إلا أن النموذج الثالث لا يجعل في ممارسته أية محاولة لإقناع الجماهير بالتلاعب، كما فعل وكلاء الصحافة في الماضي، وبالتالي هذا النموذج يستخدم الإقناع بطريقة مختلفة بقصد تحسين الرسالة، مبتعداً عن التلاعب والخداع، بهدف تعزيز التغيير السلوكي، أو زيادة مبيعات منتج. مع الإشارة إلى عنصر الإقناع الذي يتعزز في ردود فعل الجمهور تجاه المنظمة، ليتم تحويلها لملاحظات لإقناع الجمهور للاستجابة للمنظمة لتحقيق المعنى المقصود. ويطلق على هذا النوع، الاتصال في اتجاهين، لأن الجماهير تتواصل مع المنظمات. ويُعدُّ هذا النموذج الأكثر استخداماً بين ممارسي العلاقات العامة الذين يعملون لجذب العملاء، إلا أن هذا النموذج غير متوازن لأن طرفي العملية الاتصالية لا يُعدان متساويين في الاتصال.

النموذج الرابع: نموذج المتماثل ثنائي الاتجاه (Grunig two-way symmetric model and Hunt 1984)

في هذا النموذج يستمع ممارسو العلاقات العامة للجمهور ويتغيرون وفقاً لاحتياجاته ورغباته، ليتجه نحو تحقيق حوار مع أصحاب المصلحة، وهو يرتبط بوضوح مع المسؤولية

الاجتماعية للشركات، التي تعمل على مشاركة الجمهور في الحوار المجتمعي، وتطلق المبادرات المجتمعية. لذلك تُعدُّ العملية الاتصالية متمثلة في هذا النموذج لأن كلا الطرفين متساويان في عملية الاتصال، وليس هناك محاولة لإقناع الجماهير من جانب الشركات، وقد يوجد هذا النموذج في الغالب في المؤسسات غير الحكومية، أو الجمعيات الخيرية في تواصلها مع الجمهور.

وبناء على ما سبق، يمكن للباحث ربط النماذج في العلاقات العامة بأربع إستراتيجيات اتصالية التي وضحتها (تربان، 2010)، وهي إستراتيجية الإعلام، والإقناع، وبناء الإجماع، وإستراتيجية الحوار، والتي تحدد مدى إشراك الجمهور في العملية الاتصالية، واختيار الطريقة المناسبة التي تحقق أهداف المؤسسة.

الفصل الثالث

الأدبيات السابقة

الفصل الثالث

الأدبيات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدبيات السابقة، وارتباطاتها بالدراسة الحالية، والوقوف على أهم ما توصل إليه الباحثون لمناقشة تلك القضايا، وذلك للتعرف على ما يميز الدراسة الحالية في معالجة مشكلتها وطرحها للموضوع بأبعاده المختلفة.

1.3 مقدمة

تعدُّ قضية الاتصال الاستراتيجي مهمة في وضع خطط التواصل مع الجماهير، خاصة في مؤسسة الشرطة كونها تشكل دعامة أساسية لحفظ الأمن، وبناء المجتمع، وتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وإذا ما أخذنا هذا المفهوم بشكل خاص، فإن ميدان البحث العربي يحوي العديد من الدراسات في هذا الجانب، إلا أنه ما زال يفتقر إلى الدراسات المتخصصة والمتعلقة بهذا المفهوم، حيث ما زالت غالبية الدراسات التي طرقت أبوابها تميل إلى العمومية من حيث طرح القضايا ومناقشتها. فهي تبحث في قضايا تتعلق بمهام عمل الشرطة وأدوارها، كذلك طبيعة علاقتها مع المجتمع. لذلك يمكن مناقشة تلك الدراسات وتقسيمها وفقاً لطبيعة تناول موضوعاتها، على النحو الآتي:

2.3 الدراسات التي ركزت على دور الشرطة في مكافحة الجريمة

ركز كل من (الطناني، 2010؛ Buffon، 2019؛ Wexler، 2014) على دور الشرطة واتجاهاتها المستقبلية في مكافحة الجريمة، وفعاليتها في تقديم الخدمة الأمنية، حيث بحثت في مهارات رجل الشرطة في التعامل مع الجمهور، وفي الإجراءات الاستباقية لخفض معدلات وقوع الجريمة.

ووجدوا أن إستراتيجيات الشرطة المستخدمة في التواصل مع الجمهور تتأثر بالقضايا الناشئة التي تغير عمل الشرطة، مما يجعلها تتراجع عن عملياتها اليومية، بحيث تسعى إلى التركيز لمنع وقوع الجريمة قبل حدوثها، بدلاً من الاهتمام فقط بالاستجابة للجرائم بعد ارتكابها.

اعتمد الباحثون في الدراسات المذكورة، على المنهج الوصفي التحليلي، في معالجتهم لموضوع الدراسة، حيث استخدم كل من الطناني وWexler أداة الاستبانة في دراستهما، للوصول إلى المفاهيم الموضوعية للواقع، والتي تُعد الواقع الاجتماعي كياناً خارجياً ثابتاً يتكون من سلسلة من العلاقات السببية التي يمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها. إلا أن Buffon فضلت استخدام أسلوب تصميمات البحث المختلط المتسلسل في جمع البيانات الكمية (المسوحات)، وأساليب جمع البيانات النوعية (مقابلات شبه منظمة). لكن لم تختلف نتائج الدراسات في شكلها العام، من حيث الدور الهام الذي تلعبه الشرطة في تقديم الخدمة الأمنية بطرق مختلفة للجمهور. لكن الطناني أشار في دراسته أيضاً أن أساليب تنمية المهارات الإنسانية والذاتية لدى رجال الشرطة تعدُّ إحدى إستراتيجيات الاتصال المؤثرة بشكل فعال في تقديم الخدمة الأمنية. أما Buffon وWexler فقد استنتجتا في دراستهما أن التعرف على الجريمة قبل حدوثها يلعب دوراً رئيساً في تبرير المثل العليا التنظيمية ودعمها، الأمر الذي يقدم قيمة خدمية للشرطة، وهذا ما يعزز من صورتها الإيجابية لدى الجمهور.

واستندت دراسة Buffon على نظرية البناء الاجتماعي التي تحاول تفسير الاحتمالات المتزايدة للعنف الأسري، والمجتمعي على أساس الطبقة الاجتماعية والاقتصادية، فهي تسعى إلى التعرف على الجريمة، والمشكلات الاجتماعية، وصولاً إلى فهم ممارسات مرتكبي الجريمة، محاولة إيجاد تفسيرٍ عن حقيقة موضوعية حالات اجتماعية معينة وفهم واقعها، وظروفها الاجتماعية وتسببها في وقوع الجريمة. كما تهتم بتفكيك الحقائق الاجتماعية من خلال فهم أسباب العنف المجتمعي.

فيما لم تستند دراستي الطناني، و Wexler في معالجتها لموضوعها لأساس نظري، وإنما اقتصرتا على تقديم الإطار العام الناظم لهما، ومعالجة متغيراتها.

وحسب توصية الطناني التي اهتمت بالفعاليات التي تعزز العلاقة بين جهاز الشرطة وبين مؤسسات المجتمع لمكافحة الجريمة، طرحت السؤال البحثي الآتي:

ما مدى توفر المهارات الإنسانية والذاتية لدى رجل الشرطة في التعامل مع الجمهور وأثرها على فعالية تقديم الخدمة الأمنية؟

أما Buffon و Wexler فقد أوصوا في التحقيق في وقوع الجرائم قبل حدوثها من خلال مجموعة من الإستراتيجيات الجديدة المستخدمة للتعامل مع الجمهور والتي تعطي شرعية لمؤسسة الشرطة. وبناء عليه فقد طرحوا السؤال البحثي الرئيس الآتي:

كيف يتم تنفيذ الإستراتيجيات في مؤسسة الشرطة لكسب الدعم العام وزيادة الثقة؟

أما الدراسة الحالية فهي تسعى إلى التعرف على دور إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسات الشرطة، والتركيز على العلاقة الوثيقة مع المجتمع في تعزيز السلم الأهلي التي أغفلت عنه الدراسات السابقة، لهذا فهي تعتمد على البحث النوعي للوصول إلى المفاهيم البنائية للواقع الاجتماعي، والتي تنعكس في الأفكار والمعتقدات والتصورات التي يمتلكها الناس حول الواقع، على اعتبار أن السلم الأهلي من المكونات الأساسية في الحياة المجتمعية التي تحدد العلاقات بين الناس.

3.3 الدراسات التي تناولت الإعلام الأمني في عمل الشرطة

هناك دراسات أخرى اهتمت بالإعلام الأمني في الأجهزة الأمنية والشرطية، فقد تناول كل من (الغصين، 2012؛ بوبكر، 2015) الأنشطة الإعلامية في إطار المفهوم الشامل للإعلام الأمني، والموجه لتنمية الوعي الاجتماعي، حيث ركزت على مضمون هذا الإعلام من نشر للحقائق الأمنية للجمهور، ومخاطر الجريمة في شكلها التحليلي والتفسيري لتوعيتهم بالمعارف الأمنية، وكسب مساندة الجمهور في مواجهة الجريمة، وإبراز الجانب الإيجابي للعمل الشرطي من خلال الرسائل الإعلامية المخططة والموجه للرأي العام لتحقيق الأمن المجتمعي.

استخدمت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، مع اعتماد أداة الاستبانة في جمع بياناتهما، للوصول إلى معرفة واقع علاقة إسهام الإعلام الأمني في تحسين مستوى الأداء التنظيمي للمنظمات الأمنية. ووجدنا أن الإعلام الأمني يشكل الداعم الأساسي لتحسين أداء جهاز

الشرطة، إذا ما استحسن استخدامه تجاه الجمهور للتعرف على مخاطر الجريمة، فهو يشكل أيضاً الرافعة المجتمعية للوثوق بأجهزة الشرطة. فقد عرّفنا الإعلام الأمني بأنه ذلك الإعلام المؤثر والصادر عن وسائل الإعلام المختلفة، وعن جهات الأمن، وما يتضمنه من أنشطة إعلامية ذات طابع أمني تقدم من خلال وسائل الإعلام بهدف الوصول إلى توعية فاعلة تجاه الأمن المجتمعي المتوازن.

إلا أن دراسة الغصين استنتجت بأن مضمون الرسالة الإعلامية في الإعلام الأمني الشرطي، وما يتضمنه من صدق وشفافية وعدم التضخيم، يعزز العلاقة مع المجتمع. في حين دراسة بوبكر توصلت إلى استنتاج بأن هناك نظرة نمطية سيئة للشرطة لدى المجتمع الجزائري وحمائته بتوعيته من المخاطر والوقوع في الجريمة، وهذا راجع إلى ضعف التخطيط في تنفيذ المدخل التكاملي لمكافحة الجريمة بالنسبة للوسائل الاتصالية.

وقد اعتمدت دراسة بوبكر على نظرية البناء الوظيفي للظاهرة الإعلامية ووظائفها وعلاقتها بالنظم الاجتماعية والبناء الاجتماعي، وما يترتب عليها من سلوكيات وحاجات لأفراد المجتمع، تلبية لمقاصد الأمن الذي يشكل محوراً مشتركاً بين الإعلام والمجتمع، انطلاقاً من العادات الاجتماعية ونظمها، وتحديد الأدوار والوظائف بهدف تحقيق التوازن، استناداً إلى المدخل البنائي الوظيفي في تناول الظاهرة الإعلامية ووظائفها وعلاقتها بالنظم الاجتماعية، والبناء الاجتماعي. بحيث تقوم النظرية البنائية الوظيفية على تنظيم المجتمع وبنائه لضمان استقراره، بالنظر إلى توزيع الوظائف بشكل متوازن بين عناصر التنظيم الذي هو غاية كل بناء في المجتمع بالمحافظة على استقراره وتوازنه.

بينما دراسة الغصين لم تعتمد على أساس نظري في معالجتها لموضوعها، وإنما تناولت شرحاً لمتغيراتها، بالإضافة إلى الأدبيات السابقة.

وقد اتفقت الدراسات في طرح توصية مواصلة الأنشطة الاتصالية ذات الطابع الاجتماعي التضامني المرتبطة بقيم المجتمع واتجاهاته وثقافته، والتوازن في تغطية أنشطة الأجهزة الأمنية. وبناء عليه فقد طرحنا السؤال البحثي الآتي:

ما مدى نجاح تطبيقات الإعلام الأمني وتأثيرها لدى جهاز الشرطة في الجزائر ومدينة غزة في تحسين أدائه بتحقيق التكامل والانسجام ضمن بيئة عمله في المجتمع؟

تميزت الدراسة الحالية عن الدراستين السابقتين بتناولها لسياسة الاتصال الإستراتيجي لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، وإسهامها في تعزيز السلم الأهلي، وحفظ الأمن، ومكافحة الجريمة.

4.3 الدراسات التي اهتمت بدور إستراتيجية الاتصال في مؤسسات الشرطة

فيما تناولت دراسات أجنبية أخرى موضوع إستراتيجية الاتصال في مؤسسات الشرطة ودورها في المجتمعات وتعزيز مكانة الشرطة، فقد ناقش كل من (Ramsey, 2015؛ Darrel Stephens, 2011؛ Wexler & Melekian, 2013) التفاعلات بين الشرطة والمجتمع وفق أسس تقوم بها مؤسسة الشرطة وممارساتها تجاه المجتمع للحد من الجريمة.

فقد ركزت دراسة (Stephens, 2011) على أعمال الشرطة المجتمعية وحل المشكلات، حيث بينت التحديات التي تواجه الشرطة في التواصل مع جماهيرها الداخلية والخارجية. وذلك بسبب التغييرات الدراماتيكية التي طرأت على مصادر المعلومات، حيث أصبح من الصعب التواصل بشكل فعال في مجتمع مقسم إلى شرائح عبر العديد من المنصات الإعلامية للحصول على الأخبار والمعلومات، فليس من السهل مواكبة كل ما يقال للمساعدة في إنفاذ القانون لتحسين فعالية جهود الشرطة لإعلام الجمهور وإشراكه، مما شكل تحدياً أمام الشرطة للوصول إلى المجتمع بأكمله، باستخدام الوسائل الإعلامية التكنولوجية، وتطوير نماذج اتصالية للوسائل الإعلامية التقليدية لاستخدامها بشكل فعال في معالجتها للقضايا المجتمعية.

كما أوضحت الدراسة بأن الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية طريقة أساسية لإعلام الجمهور تمثل عائقاً لإدارات الشرطة للمضي قدماً في برامج التواصل الخاصة بها.

وناقشت دراسة (Ramsey, 2015) التفاعلات بين الشرطة والمجتمع، ونظمها بست ركائز أساسية بحثت في بناء الثقة والشرعية، والرقابة، والتكنولوجيا، ووسائل الإعلام الاجتماعية، والشرطة المجتمعية والحد من الجريمة، وتدريب الضباط والتعليم. حيث بينت

أساليب عمل الشرطة بالتواصل مع الجمهور للوصول إلى حالة من بناء الثقة والشرعية. حيث ركزت على موضوع العدالة ضرورة أساسية في بناء الثقة العامة. كما ناقشت أسلوب استخدام القوة من وجهة نظر كل من البحوث والسياسة والرقابة الداخلية والخارجية، للتعامل مع المظاهرات الجماهيرية. بالإضافة إلى التوسع الاجتماعي لوسائل الإعلام وقوتها على العمل سواء لصالح ممارسة الشرطة والسلامة العامة أو ضدها. حيث استنتجت الدراسة بأن الحد من الجريمة ينطوي عليه فعالية الشرطة المجتمعية لتعزيز بناء الثقة العامة.

أما الباحثان (Melekien & Wexler, 2013) فقد استعرضا في كتابهما أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمؤسسات الشرطة، للحصول على المعلومات لأغراض تكتيكية، مثل جمع المعلومات التي تشير إلى تهديدات بوقوع عنف مجتمعي، أو أعمال الشغب، أو النشاط الإجرامي المنعزل في أثناء المظاهرات الجماهيرية غير القانونية. حيث بينت الدراسة بأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الشرطي مسألة بدأت تظهر فقط في السنوات القليلة الماضية، وهذا ما عمل على تحسين فهمهم للقضايا الاجتماعية المحيطة.

وهدفت الدراسة إلى فحص وسائل التواصل الاجتماعي في الشرطة من ناحيتين

تكتيكيتين:

1- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من الجناة الإجراميين لتنظيم الأحداث الإجرامية أو تسهيلها.

2- استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية من مؤسسات الشرطة لإدارة تجمعات كبيرة من الأشخاص، والتحقيق في الجرائم، أو التعامل مع الأحداث الأخرى

وبالمقارنة مع الدراسات الأجنبية، فإن الدراسة الحالية تُعدُّ من أولى الدراسات التي تنبّهت للعلاقة التي تحكم تلك التغييرات المجتمعية بفعل العوامل التكنولوجية، والثقافية، والاجتماعية، وتأثيراتها على النسيج المجتمعي، ومكافحة الجريمة بما يحقق السلم الأهلي المجتمعي. أما الدراسات الأجنبية فقد ركزت على تفعيل دور الشرطة لمكافحة الجريمة في

ضوء التطورات التكنولوجية في وسائل الإعلام، وما أحدثته ثورة الإعلام الرقمي من تغييرات دراماتيكية في بنية المجتمعات، وبالتالي كان لا بد من تفعيل دور الشرطة لضبط تلك التغييرات، دون النظر بأهمية لطبيعة العلاقات الاجتماعية من قيم وعادات وثقافة التماسك المجتمعي، وتطوير الإستراتيجيات بناء عليها.

5.3 دراسات ركزت على فلسفة الشرطة المجتمعية

ومن المهم الإشارة أيضاً إلى دراستين أجنبيتين إحداهما للكاتب (Davis, 2014) وهو مدير خدمات الشرطة المجتمعية في العاصمة الأمريكية واشنطن، والأخرى صادرة عن مؤسسة رابطة رؤساء المدن الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية التابعة لمكتب خدمات الشرطة المجتمعية (2010)، والتي تناولتا أحد جوانب الدراسة الحالية، حيث قالت إن الشرطة هي عبارة عن فلسفة مجتمعية تستخدم في تطبيق القانون.

فقد بينت دراسة (Davis,2014) أن هناك ثلاث ركائز أساسية لعمل الشرطة المجتمعية، تتلخص في عمل شراكات، وحل المشكلات، والتحول التنظيمي. وبذلك أصبح نموذج الشرطة المجتمعية إستراتيجية أساسية لمواجهة التطرف العنيف. وهذا يتطلب بناء علاقات الثقة مع أفراد المجتمع، وفق إستراتيجية اتصالية تسعى إلى ذلك.

أما دراسة (مؤسسة رابطة المدن الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية التابعة لمكتب خدمات الشرطة المجتمعية،2010) فقد بينت الفلسفة المتبعة لإستراتيجية الاتصال وآليات تحسينها في جهاز الشرطة في ظل هيمنة وسائط المعلومات على دول العالم، فأصبح من الصعب التنبؤ بالمعلومات التي سيتم مشاركتها من الجمهور، وكيف سيتم تفسيرها. بسبب تطور مشهد المعلومات باستمرار مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي.

وتعتقد الدراسة السابقة، أن التحسن في استراتيجيات الاتصال قد يحسن العلاقات مع الناس والمنظمات، ويؤدي إلى بناء الثقة والاحترام، ويزيد من الشفافية، ويعزز مشاركة أكبر للمجتمع.

إن الدراساتين السابقتين، أغفلتا دور الجمهور في المشاركة المجتمعية من خلال الأنشطة الاتصالية المختلفة، ومواكبة تغييراته، فقد ركزتا على دور الشرطة دون الاهتمام بالجمهور في مكافحة الجريمة، وتطوير وسائلها الاتصالية في اتجاه واحد. وهذا ما أدركته الدراسة الحالية، حيث اهتمت في دور إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية، وحث الجمهور على مكافحة الجريمة لتعزيز السلم الأهلي.

كما ركزت تلك الدراسات على الانضباط الإعلامي للشرطة وتسويق صورتها في المجتمع بشكلها العام. حيث ارتبط دور الشرطة في تعزيز السلم الأهلي، وبناء إستراتيجيات تواصل لها، بتغييرات رئيسة في المجتمعات. مثلاً شكلت أزمة الحادي عشر من سبتمبر 2001م، وإعصار "كاترينا"، في الولايات المتحدة الأمريكية، دافعاً أساسياً في التخطيط للاتصال الإستراتيجي في مؤسسات الشرطة للحوادث الحرجة. لذلك أصبح هناك تغير في وسائل التواصل المستخدمة في أجهزة الشرطة، حيث أصبحت تعتمد على القطاعات الأسرع نمواً كشبكات التواصل الاجتماعي، والوسائط المطبوعة التي تستهدف فئات خاصة (ثقافية، عرقية، لغة أجنبية)، كما تشمل التغيرات الأخرى التي تؤثر على التواصل مقاطع الفيديو، والرسائل الفورية.

ويمكن الإشارة أيضاً، بأن تلك الدراسات ترى بأن أجهزة الشرطة أخذت تواكب التطور التكنولوجي الحاصل في وسائل الإعلام بأنواعها، للوصول إلى الجمهور لتعزيز السلم الأهلي، دون الأخذ بالاعتبار رسم خطة اتصال إستراتيجية واضحة تكون مرادفة للتطور التكنولوجي، حيث إن هذا التطور عبارة عن أدوات يتم استخدامها، والاستعانة بها، بعد وضع خطة التواصل الإستراتيجي وآلياتها. فمن الصعب مناقشة طرق تحسين الاتصال، ووضع الإستراتيجيات إذا كان الغرض منها غير واضح أو غير موجود.

6.3 تعقيب

استناداً إلى ما سبق، يمكن القول بأن طبيعة عمل مؤسسات الشرطة لقد تغير بعد دراسة الآثار الناجمة عن أزمات مجتمعية عدة، وكوارث طبيعية، وغيرها على المجتمع، فقد كان

دورها يقتصر على إدارة تدفق المعلومات إلى وسائل الإعلام، فقد تطور دورها إلى بناء العلاقات مع أفراد المجتمع.

وموضوع دراسة الباحث جاءت لتبحث في عمق إستراتيجيات الاتصال لجهاز الشرطة الفلسطينية ودورها في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، لذلك تُعدُّ هذه الدراسة أصيلة من حيث تفردها في موضوعها، وطريقة أدوات المعالجة، وهي المقابلات المعمقة، وتحليل المحتوى الكمي، وكذلك من خلال ربطها بنماذج العلاقات العامة إطاراً نظرياً ناظماً للدراسة.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

يصف هذا الفصل من الدراسة الإطار المنهجي، وشرح الطرق المستخدمة لجمع البيانات خدمة لأهداف الدراسة، وأسئلتها. وذلك حسب الطرح الآتي:

1.4 منهج الدراسة

يتكون البحث من مراقبة منهجية، ووصفاً للخصائص أو الأحداث لغرض اكتشاف العلاقات بين المتغيرات، لشرح الظواهر والتنبؤ بالأحداث المستقبلية. من هنا، تستخدم الدراسة في معالجتها لموضوعها المنهج الوصفي التحليلي، لقدرته على تحديد العلاقات الارتباطية لمتغيرات الدراسة، وصولاً إلى زيادة في فهمها، وبالتالي قدرة الدراسة لوضع توصياتها حيال ذلك. وهذا المنهج يحظى باهتمام في البحوث الارتباطية، التي تلعب دوراً هاماً في العلاقة بين متغيرين، لمعرفة أنواع التدخلات التي قد تكون مفيدة في إطار فهم المشهد من الاحتياجات والفرص. فالمنهج الوصفي التحليلي يتمتع بقدرته على تفسير ظروف القضية، خاصة إذا توسع في التحليل الارتباطي لفهم العلاقة بين حدثين أو ظاهرتين، لتشخيص حالة المشكلة موضوع الدراسة. (Loeb, Marris, & Dynarski, 2017, p.1)

وبشكل عام فإن دراسات الارتباط تفيد في التنبؤ، في العلاقة الارتباطية بين متغيرين، فمعرفة أحد المتغيرين يمكن أن يفيد في التنبؤ بالمتغير الثاني (الزويني، 2014). لذلك، إذا توصلت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، والسلم الأهلي، ومكافحة الجريمة في المجتمع الفلسطيني، فإنه يمكن التنبؤ بتعزيز حالة السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة.

لذلك، البحث الوصفي يهدف إلى إلقاء الضوء على القضايا أو المشكلات، من خلال عملية جمع البيانات التي تمكن الباحث من وصف الموضوع من مختلف جوانبه، بشكل أكثر فهماً مما كان ممكناً دون استخدام هذه الطريقة. وترتبط الدراسات الوصفية ارتباطاً وثيقاً

بدراسات الرصد، التي يمكن من خلالها تحديد وسائل جمع البيانات مع الدراسات الوصفية. (Fox & Bayat, 2007, P.45) وفي هذه الدراسة، سوف يتم استخدام أداتين بحثيتين هما المقابلة المعمقة، وتحليل المحتوى، حيث سوف يتم استخدام تحليل المحتوى الكمي لصفحة الشرطة الفلسطينية على الفيسبوك، أداة لجمع البيانات وتحليلها، لتشكل أداة تكاملية للمنهج الوصفي التحليلي مع المقابلة المعمقة.

2.4 جمع البيانات

استعانت الدراسة في جمع بياناتها بأداتي المقابلة المعمقة، أداة بحثية نوعية، وتحليل المحتوى الكمي، وبالتالي تكون قد شملت البحث النوعي والكمي وصولاً إلى تكامل في جمع البيانات موضوع الدراسة.

1.2.4 أداة المقابلة

تستخدم أداة المقابلة في الأبحاث السلوكية والاجتماعية ذات الصلة بالإنسان، لحاجة الدراسات للوصول إلى بيانات دقيقة ومتعمقة، ومن الممكن استخدامها إلى جانب الأدوات الأخرى كالأستبانة والملاحظة، حسب ما يستدعي البحث العلمي من ضرورة استخدام أكثر من أداة مجتمعة، أو أداة واحدة (مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية).

وبناءً عليه، نظمت هذه المرحلة من الدراسة بإجراء مقابلات تم بناؤها لتحقيق أهدافها، محاولة الإجابة عن أسئلتها، على الرغم من أن بيانات تحليل المحتوى أضاعت العوامل التنظيمية التي تشكل طبيعة إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة، حيث ساعدت في تحديد الأشخاص الملائمين للمشاركة في إجراء المقابلة، والتعمق في معلوماتها. فتحليل المحتوى الكمي لصفحة الفيسبوك لمؤسسة الشرطة، لم تكن الأداة الأنسب والوحيدة لجمع البيانات لهذه الدراسة، واستناداً إلى قول (Roulston, 2010,p.204) الذي يفيد "بأنه يجب استخدام المقابلات بطرق تتوافق مع الافتراضات النظرية والمعرفية التي تستند إليها تصميم الدراسة"، تضمنت الطريقة الثانية لجمع البيانات (إجراء

مقابلات معمقة ومنظمة) للإجابة عن أسئلة الدراسة، من خلال إتاحة المجال للأشخاص الذين تم مقابلتهم للتعبير عن تجربتهم وخبرتهم بحكم وظائفهم، الذي يفسح المجال أيضاً أمام الدراسة لإثبات جودتها بطرق تتناسب مع الأسس العلمية التي صممت من أجلها (Roulston K., 2010, p.199). كما يشير أن المقابلات توفر رؤية إضافية ليس فقط في الموضوعات التي تمت مناقشتها، ولكن في كيفية استخدام التحليلات المتقاربة لتتوير أساليب تصميم البحث (Roulston K., 2011, p.348).

ويهدف إثراء معلومات الدراسة، وإعطائها بعداً أعمق في معالجتها لقضية الدراسة، يكون من الأهمية بمكان استخدام أداة المقابلة، أداة بحث نوعي في جمع البيانات، (Interviews) حيث تعتمد هذه الطريقة في تناول مشكلة الدراسة على الإجابة عن أسئلتها الرئيسية المطروحة، وهي:

1- ما هي إستراتيجية الاتصال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة؟

2- هل تسهم إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي عند المجتمع الفلسطيني؟

3- كيف تعتمد مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الأسس العلمية للعلاقات العامة، والاتصال الإستراتيجي؟

4- لماذا تقوم مؤسسة الشرطة الفلسطينية بإشراك المجتمع الفلسطيني في مكافحة الجريمة العامة عبر وسائل اتصال إستراتيجي؟

لذلك، تم توجيه الدراسة الحالية من خلال أسئلتها، بحيث تطالب أسئلة البحث المطروحة في هذه الدراسة إتباع أسلوب المقابلة النوعية المعمقة مدفوعة بحقيقة أن تلك الأسئلة تسعى لاكتساب فهم أعمق لإستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية. كما تطالب أسئلة الدراسة بفحص متعمق لعلاقة جهاز الشرطة الفلسطينية مع وسائل الإعلام، والقنوات الاتصالية

الأخرى، حيث يهدف البحث النوعي إلى التعرف على إستراتيجيات الاتصالية للشرطة الفلسطينية، ودورها في تعزيز السلم الأهلي، وصولاً إلى نتائج واقعية لفهم مشكلة الدراسة.

ومما يعطي الدراسة قيمة أكثر، اعتمادها على الطريقة المختلطة في جمع بياناتها، الكمية والنوعية، ويعرف هذا "بالتثليث المنهجي"، فالأساليب النوعية كالمقابلة، تعتمد على التفسير في عرض بياناتها، أما الأساليب الكمية تشمل التحليل الإحصائي، التي يتم جمعها من قبل مقاييس موحدة معبر عنها عددياً. وطريقة "التثليث" في البحث العلمي تعطي ميزة للدراسة الحالية في تأكيدها على النتائج، وتقديم بيانات أكثر شمولاً، وزيادة في أصالتها، وفهمها للظاهرة (Bekhet & Zauszniewski, 2012, p.2).

وشملت المقابلة خدمات الشرطة التي تباينت في حجمها التنظيمي، وتفاوتت في وجود وحدات علاقات إعلامية مركزية، وإضفاء الطابع الرسمي عليها واحترافها لتكريس دورها الإستراتيجي الاتصالي لمؤسسة الشرطة الفلسطينية التي تتبع وزارة الداخلية في تعزيز السلم الأهلي. فقد تم اختيار المشاركين في المقابلة، وعددهم ثمانية أشخاص، بناء على ميزات الخدمة الشرطية ونوعها، بحكم تخصصهم وموقعهم التنظيمي والإداري في مؤسسة الشرطة، ووزارة الداخلية الفلسطينية، ومدى علاقتهم مع المصادر الإعلامية المختلفة. علاوة على ذلك، شملت الدراسة أيضاً باحثين أكاديميين متخصصين في حقل الإعلام والاتصال، للوقوف على رأي العلم في الإستراتيجية الاتصالية المستخدمة، ولمعرفة نطاق مشكلة الدراسة واتساعها في إطار الحدود العلمية المحددة لموضوعها.

وعليه فقد تم مقابلة كل من:

جدول (1): المشاركون في المقابلات

#	إسم المبحوث	الصفة الوظيفية	تاريخ المقابلة
1.	اللواء عدنان الضميري	الناطق باسم الأجهزة الأمنية، والمفوض السياسي العام	15 كانون الثاني 2020
2.	العميد غسان نمر	الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية الفلسطينية	15 كانون الثاني 2020
3.	مدير عام أحمد عمرو	مدير الإعلام والتعبئة الفكرية في هيئة التوجيه السياسي والوطني	28 كانون الثاني 2020
4.	مدير A عبد الكريم أبو عرقوب	مدير مركز الإعلام الأمني في هيئة التوجيه السياسي والوطني	28 كانون الثاني 2020
5.	العقيد لؤي إزريقات	الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية	28 كانون الثاني 2020
6.	الرائد سامر نعمان	مدير دائرة العلاقات العامة في مديرية شرطة محافظة طولكرم	22 كانون الثاني 2020
7.	د. نشأت الأقطش	المحاضر في كلية الإعلام بجامعة بيرزيت	5 كانون الثاني 2020
8.	د. محمد أبو الرب	المحاضر في كلية الإعلام بجامعة بيرزيت، والمتخصص في الاتصال الجماهيري	5 كانون الثاني 2020

وبناءً على أسئلة الدراسة، قُسم المبحوثون عند عرض نتائج المقابلات إلى ثلاث مجموعات، استناداً لمهامهم الوظيفية واختصاصاتهم. وهي على النحو الآتي:

1- وزارة الداخلية وتشمل كل من: اللواء عدنان الضميري، والعميد غسان نمر، ومدير عام أحمد عمرو، ومدير A عبد الكريم أبو عرقوب.

2- مؤسسة الشرطة الفلسطينية وتشمل: العقيد لؤي إزريقات، والرائد سامر نعمان.

3- الأكاديميين وتشمل: د. نشأت الأقطش، د. محمد أبو الرب.

2.2.4 بروتوكول المقابلات

أجريت المقابلات جميعها مباشرة مع المشتركين في مكاتبهم، بعد تحديد مواعيد مسبقة، هذا أدى إلى إضفاء الطابع الرسمي عبر تحديد موضوعها بشكل مسبق. استغرقت كل مقابلة نحو 40-50 دقيقة، وسجلت المقابلات صوتياً بعد أخذ إذن مسبق من المشارك، ليتمكن الباحث من الرجوع إليها عند تحليلها خدمة لأغراض الدراسة، وللإحاطة بكامل معلوماتها، حيث تم استخدام دليل مقابلة شبه منظم تضمن أربعة أسئلة رئيسة تجيب عنها بشكل مباشر، بالإضافة إلى أسئلة فرعية أخرى، توزعت على أقسام الدراسة، لتشمل إطارها النظري، والدراسات السابقة، والتحليل الكمي، وكامل جزئيات الدراسة (انظر ملحق رقم 2) الذي يعرض أسئلة المقابلات الرئيسية، والفرعية. كما أن الباحث قدم شرحاً مبدئياً في بداية كل مقابلة للمصطلحات والمفاهيم كافة، ومتغيرات الدراسة، للحصول على نتائج تخدم أهدافها. وبناء على تدفق معلومات المقابلة تفاوتت ترتيب الأسئلة. وفي المجمل حافظ الباحث على إجراء المقابلة حسب الأسس العلمية للحصول على نتائج واقعية.

3.4 تحليل المحتوى الكمي

يُعدُّ تحليل محتوى الوسائط بمثابة تفكيك أجزاء منها مع ميل نحو الطرق البحث الكمية أو النوعية. وتشير طرق البحث الكمي في تحليل محتوى الوسائط إلى شكل أكثر تنظيماً، وهذا يحتاج إلى جمع المعلومات من مقاطع الوسائط، إذاً تحليل المحتوى الكمي يمكن الباحث من معرفة اتجاهات مواضيع معينة وآرائها، واهتماماتها، وقيمها، وغير ذلك، وقد لا يمكن الحصول عليها بواسطة الاتصال المباشر بأصحابها (مجلة سيرتفايند، 2019). لهذا تم اللجوء إلى استخدام التحليل الكمي للصفحة الإلكترونية، مع استخدام المقابلة المعمقة مع الأشخاص الذين يتمتعون بوظائف عليا في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، ووزارة الداخلية، وأكاديميين. لذلك البحث الكمي بواسطة تحليل المحتوى للصفحة يعطي الدراسة أسلوباً تكاملياً مع استخدام البحث الكيفي (المقابلة المعمقة).

كما أن الباحث لم يتبع طريقة قياس رأي الجمهور من خلال استطلاعات الرأي، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك لأسباب قد تتعلق للتباينات المختلفة لمعرفة الجمهور بالأسس العلمية لموضوع الدراسة، هذا من جهة، والحجم الكبير للعينة للجمهور الفلسطيني لقياس مدى الرضا عن إستراتيجية الاتصال للشرطة الفلسطينية، والذي يترتب عليه التكلفة المادية الكبيرة لإجراء الاستطلاع، والذي يحتاج إلى مجموعة باحثين للقيام مثل هذا البحث، والوقت الزمني الطويل نسبياً، من جهة أخرى.

هناك طرق عدة متنوعة من الأدوات والأساليب لدراسة محتوى الوسائط، منها تحليل المحتوى الكمي والكيفي، وقياس رأي الجمهور من خلال استطلاعات الرأي، ودراسة وسيلة الإعلام وتطورها، وتحليل نشأتها، أو المرسلات الإعلامية، مع الأخذ بالاعتبار البيئة التي تعمل فيها وشروطها. من هنا يُعد تحليل المحتوى أداة بحثية للوصف الموضوعي، والمنهجي، والكمي للمحتوى الاتصالي. (Foswiki, 2013)

ويبين هذا القسم تحليل محتوى أنماط الاتصال الموجهة للجمهور الفلسطيني عبر رسائل الشرطة الفلسطينية على صفحاتها الإلكترونية ومنشوراتها على الفيسبوك، في مجال المخاطر المرتبطة بأمن الوطن لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة، حيث تم اختيار عينة زمنية لمدة شهرين، وهي تشرين الأول، وتشرين الثاني، من العام 2019 من أجل تقييم تلك الرسائل، ومدى حثها على تحديد المخاطر المتعلقة بالأمن الداخلي، وخلق حالة من التفاعل مع المجتمع الفلسطيني. وقد تم اختيار العينة الزمنية بشكل عشوائي دون فحص مسبق، حيث بلغ عدد الرسائل الاتصالية للشرطة الفلسطينية على صفحاتها في موقع الفيسبوك في شهر تشرين الأول من العام 2019 (63) رسالة اتصالية، أو منشور، والشهر الذي يليه (55) رسالة، بمجموع إجمالي (118) رسالة، تشكل عينة التحليل الكمي بمختلف أنواعها وأنشطتها كما جاءت على تلك الصفحة (انظر ملحق رقم 1) الذي يبين جميع هذه المنشورات مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث خلال المدة الزمنية المقترحة.

ومع ذلك، فإن صغر حجم الفترة الزمنية للعينة لم تفرض قيوداً كبيرة على الدراسة، لسببين محددين: أولاً، يرجع إلى تقييم الدراسة منهجياً على النوعية في مرحلة المقابلة، نظراً

بأنه لا يوجد سوى القليل من الأبحاث حول إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة، وحقيقة أن الدراسة كانت ذات طابع استكشافي إلى حد كبير، لذلك فإن أي بيانات تحصل عليها تُعد قيمة لهذا الموقف. لذلك كان الهدف من تحليل المحتوى الكمي هو تدعيم البيانات النوعية وتحليلها، وليس تعميم النتائج على وجه التحديد.

وحسب مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات (2020) فإن أقل عدد لأفراد العينة، أو المتغيرات في بعض أنواع الدراسات كالاتي:

1- الدراسات الارتباطية = 30 فرد / متغير في الارتباط والانحدار المتعدد.

2- البحوث التجريبية = 15 فرداً في كل مجموعة.

3- الدراسات المسحية = 100 فرد بحيث لا يقل عدد الأفراد في المجموعة الجزئية عن 20 فرد.

وبما أن الدراسة الحالية هي عبارة عن دراسة ارتباطية في المقام الأول، فإن حجم عينتها البالغة (118) تتناسب موضوعها، وتشكل عدداً كافياً، فهي تزيد عن الحد الأدنى البالغ (30) متغيراً.

ويعتمد التحليل الكمي للصفحة الإلكترونية لموقع الشرطة الفلسطينية على الفيسبوك على وحدة التحليل الأساسية (الموضوع)، وهي عبارة عن جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معيناً سياسياً، أو اجتماعياً، أو تربوياً، أو اقتصادياً، أو أمنياً، وغيرها من الموضوعات تلبي حاجة الدراسة موضوع البحث (مجلة سيرتفايند، 2019). ولذلك تلك الوحدة يمكن أن تبين للدراسة مدى اهتمام الصفحة الإلكترونية لموقع الشرطة على الفيسبوك ومدى حث الجمهور الفلسطيني على مكافحة الجريمة وصولاً إلى تعزيز السلم الأهلي.

1.3.4 تحليل محتوى الصفحة الإلكترونية للشرطة الفلسطينية

أصبح واضحاً في العقد الأخير من القرن الحادي والعشرين إلى تزايد تحول المواطنين لاستخدام الوسائط الإلكترونية (الإنترنت) مصدراً للمعلومات، خاصة مع انتشار خدمة

(الإنترنت) على الهواتف النقالة، مما يسهل على حاملها تلقي المعلومات والتفاعل معها. وحسب تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين للعام 2019. تشير الإحصائيات أن عدد السكان في العالم بحلول عام 2019، بلغ نحو (7,7) ملياراً، وعدد مستخدمي (الإنترنت) 4,536 مليار. أما في فلسطين التاريخية، يبين التقرير أن عدد السكان بلغ نحو 6,8 مليون، والذين يستخدمون (الإنترنت) 4,2 مليون. ولتسليط الضوء أكثر على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، يوضح التقرير أن نسبة المشتركين في موقع الفيسبوك وصلت إلى 93.4 في المئة، من مشركي الانترنت في فلسطين التاريخية، وهذا يبين أن الفيسبوك يحتل المقدمة في وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر حضوراً بين الفلسطينيين (شركة أيبوك، 2019، ص4-16). لذلك دعت الحاجة لتوصيف ديناميكيات التغطية الإعلامية الإلكترونية في تشكيل المفاهيم العامة للمخاطر المتعلقة بالأمن الداخلي، والسلم الأهلي في الضفة الغربية موضوع الدراسة، في إطار الصفحة الإلكترونية لموقع مؤسسة الشرطة الفلسطينية الرسمية على الفيسبوك، عبر الرسائل الاتصالية التي تحت الجمهور على ذلك. إذاً المقياس الأساسي لتحليل عملية إستراتيجية الاتصال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية عبر رسائلها في صفحاتها في التواصل الاجتماعي الفيسبوك حسب العينة الزمنية المختارة، هو عملية حث الجمهور الفلسطيني وصولاً إلى محاولة إقناعه في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة.

2.3.4 وحدة التحليل الكمي

يُعد تحليل المحتوى من التقنيات المستخدمة على نطاق واسع في علوم الاتصال، من خلالها تنتقل بعض المحتويات التي يمكن ملاحظتها، مثل النصوص، والصور، إلى شكل قابل للقياس والتحقق منه، حيث تتبع عملية إجراء تحليل المحتوى، عملية بحث عام للاستفسارات الكمية. (Quantitative Methods for Communication Students, 2014) وتحدد الوحدة موضوع التحليل بحيث تكون قادرة على معالجة العناصر المنفصلة بتطبيقها على وحداتها التي تتمثل بالآتي (المدخلي، ص 7).

1- وحدة الكلمة: وهي عبارة عن كلمة محددة ذات دلالة سياسية، أو تربوية، أو فكرية، أو اقتصادية.

2- وحدة الموضوع: وهو مجموعة من الجمل تستخدم لتأكيد مفهوم، أو مصطلح محدد، اقتصادياً، أو اجتماعياً، أو سياسياً، أو تربوياً.

3- وحدة الشخصية: هي مجموعة من السمات والمميزات التي تسهم في توضيح طبيعة شخصية ما، سواء أكانت تمثل شخصاً واحداً، أو فئة من الأشخاص في المجتمع.

4- وحدة المفردة: هي الوحدة المستخدمة في عملية نقل الأفكار وتوصيلها.

5- وحدة الزمنية أو القياسية: هي دور الباحث في تطبيق الحصر، والتحديد الكمي لنص مقالة معينة، أو عدد صفحاتها، أو حجمها، أو مدة مناقشتها باستخدام إحدى وسائل الإعلام.

واستناداً إلى أهداف الدراسة وأسئلتها، فقد اعتمدت في تحليلها للمحتوي الكمي للصفحة الإلكترونية على التعريف الإجرائي لمفهوم السلم الأهلي خدمة لأغراض الدراسة، والذي يقول بأنه الاستقرار الدائم في المجتمع ورفض كل أشكال القتال ووقوع الجريمة، أو مجرد الدعوة إليها، ونشر ثقافة التسامح بين أفراد المجتمع، وتحويل مفهوم الاختلاف إلى فكر خاص بثقافة الاختلاف، وصولاً إلى بناء مجتمع قادر على العطاء والتنمية.

وخدمة لموضوع الدراسة التي تبحث في إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، واستناداً إلى التعريف الإجرائي لمفهوم السلم الأهلي، فإنه من المناسب استخدام وحدة الموضوع، باعتبار المنشور وحدة واحدة يشكل موضوعاً قابلاً للقياس حسب تناوله للحدث، وحثه على تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، حيث إن المنشورات تتناول أحداثاً منفصلة يمكن التعامل معها وحداتٍ مستقلةً، تعكس التحليل الكمي المراد تحقيقه.

ومن هنا، يمكن الإشارة إلى وحدة التحليل الموضوع للمنشورات والرسائل على الصفحة الإلكترونية في الفيسبوك بهذا المفهوم، وذلك بأن المنشور يحث الجمهور الفلسطيني في إطار المفهوم الإجرائي للسلم الأهلي. وبالتالي معرفة النسبة المئوية من المنشورات التي تحث على ذلك من مجموعها العام حسب العينة الزمنية المختارة.

وتناول الباحث النماذج الاتصالية في العلاقات العامة وفقاً للإطار النظري لتحليل صفحة مؤسسة الشرطة الفلسطينية الإلكترونية على الفيسبوك، حيث تصل عملية الحث والإقناع إلى النموذج الثالث، أما النموذج الأول فهو يستخدم الدعاية في إقناع الناس، حيث يقدم المعلومات مشوهة، وغير مكتملة. والنموذج الثاني يعتمد على الإخبار والإبلاغ، مع تقديمه للمعلومات كاملة، أما النموذج الرابع فهو يقدم المعلومات بواسطة مشاركة الجمهور احتياجاته، بحيث يكون الاتصال حوارياً ذاتياً (Tench & Yeomans, 2017, p.148).

واستناداً إلى تلك النماذج الاتصالية في العلاقات العامة، يمكن تمييز المنشورات الموجودة على الصفحة الإلكترونية لموقع الشرطة الفلسطينية على الفيسبوك، وتحليلها حسب موضوعها، واختيارها حسب ملاءمة كل نموذج، بحيث يكون المعيار الأساسي في وحدة تحليل الموضوع هو الحث على تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة بطريقة الإقناع حسب النموذج الثالث، أو قد يصل إلى النموذج الرابع في العلاقة الاتصالية، وبهذا يمكن الإشارة إلى إستراتيجية اتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية. فالإستراتيجية إذاً قائمة على الإقناع، وتغيير سلوك حسب النموذج الثالث، وحث الجمهور الفلسطيني على إتباع الطرق السليمة في تعزيز السلم الأهلي ونبذ العنف ومكافحة الجريمة.

وبناء على ما سبق فقد صمم الباحث استمارة تحليل المحتوى لصفحة مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الفيسبوك وفقاً للإطار النظري للنماذج الاتصالية في العلاقات العامة بشكلها النهائي كما هو موضح في ملحق رقم (2)، حيث تم عرضها والتباحث بها مع المشرف على هذه الأطروحة، ومن ثم التوافق على إقرارها.

3.3.4 أقسام الاستمارة

وتنقسم الاستمارة إلى قسمين: يتناولان العملية الاتصالية، ومنشور الحدث، حسب الآتي:

القسم الأول: العملية الاتصالية

يندرج ضمنها أربعة مواضيع يمكن توضيحها كالاتي:

- 1- رقم المنشور: وتعني المنشورات الواردة في ملحق رقم (1)، والتي أخذت وفقاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث من صفحة مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الفيسبوك.
- 2- كلمة (يعزز): تعني بأن المنشور يقع في إطار النموذج الثالث في العلاقات العامة (نموذج غير المتماثل ثنائي الاتجاه)، والذي يحث على الإقناع مبتعداً عن التلاعب والخداع.
- 3- (غير ذلك): فهي تشير إلى المنشورات الأخرى التي تقع خارج النموذج الثالث المشار إليه.
- 4- كلمة (النموذج): فتشير إلى المنشور الذي يُعدُّ وحدة لموضوع التحليل، والذي يقع ضمن إطار أحد النماذج الاتصالية الأربعة في العلاقات العامة، والمرتبة تصاعدياً، والمشار إليها في الإطار النظري، حيث يشير نموذج رقم (1) إلى الوكالة الصحفية/ نموذج الدعاية، ورقم (2) إلى نموذج المعلومات العامة، ورقم (3) إلى نموذج غير المتماثل ثنائي الاتجاه، أما رقم (4) فيشير إلى النموذج المتماثل ثنائي الاتجاه.

القسم الثاني: منشور الحدث

- أما القسم الثاني من استمارة التحليل الذي يتمثل بـ (منشور الحدث) والذي يعبر عن طبيعة تناول الموضوع، أو النشاط، فيتكون من شقين:
- 1- كلمة (يعزز): تعني بأن المنشور بشكله العام يعبر عن تناوله لموضوع السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة بغض النظر عن وقوعه ضمن أي من النماذج الاتصالية، فهو يشير إلى تناول المنشور للحدث أو النشاط المجتمعي وطبيعته.
 - 2- (غير ذلك): فتشير إلى المنشورات التي لم تتناول موضوع السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

يمكن تقسيم نتائج الدراسة إلى قسمين، نتائج تحليل المحتوى الكمي، ونتائج المقابلات، وذلك على النحو الآتي:

1.5 نتائج تحليل المحتوى الكمي

أظهرت نتائج تحليل المحتوى الكمي للصفحة الإلكترونية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية في الفيسبوك، كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (2): نتائج استمارة تحليل المحتوى الكمي للصفحة الإلكترونية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية في الفيسبوك

منشورات الحدث			منشورات عملية الاتصال		
%	عدد المنشورات	طبيعة منشور الحدث	%	عدد المنشورات	النموذج الاتصالي
56.7	67	يعزز السلم الأهلي	0	0	نموذج رقم (1)
43.3	51	لم يعزز السلم الأهلي (غير ذلك)	83.9	99	نموذج رقم (2)
			16.1	19	نموذج رقم (3)
			0	0	نموذج رقم (4)
%100	118	المجموع	%100	118	المجموع

بناء على عرض نتائج تحليل المحتوى الكمي، يمكن للباحث شرح الجدول على النحو الآتي:

1- بلغ عدد إجمالي المنشورات الصفحة الإلكترونية على الفيسبوك لمؤسسة الشرطة الفلسطينية التي تم تحليلها حسب الفترة الزمنية (118) منشوراً.

2- بلغ عدد الرسائل الاتصالية (المنشورات) التي تعمل على حث الجمهور الفلسطيني لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة وفق النموذج الثالث من النماذج الاتصالية في العلاقات

العامة، النموذج غير المتمائل ثنائي الاتجاه (19) منشوراً، وبلغت نسبتها (16.1%) من مجموع المنشورات البالغ عددها (118) منشوراً. ويتضح من جدول التحليل أيضاً، أن ما نسبته (83.9%) هي عبارة عن منشورات اتصالية جاءت وفق النموذج الثاني في العلاقات العامة، والذي يعتمد على الإبلاغ وإخبار الجمهور بنشاط معين. فهذا يتفق مع المبحوثين في وزارة الداخلية، ومؤسستها الشرطية. فمثلاً غسان نمر الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية قال "بأن مفهوم الإستراتيجية الاتصالية يبني أساساً على ضرورة الحث والإقناع، انطلاقاً من أهداف الإعلام، والإخبار، والتوعية، فالإستراتيجية الاتصالية في الأجهزة الأمنية تركز معظم جهودها على الأخبار مبتعدة عن التوعية، مما يشكل صعوبة، لتحقيق الشراكة المجتمعية". فيما خالفه أحمد عمرو مدير عام الإعلام والتعبئة الفكرية في هيئة التوجيه السياسي والوطني عندما قال "بأن الإستراتيجية الاتصالية تتمتع بشفافية عالية من التواصل مع الجمهور.... تستطيع إيجاد فهم مشترك بحكم علاقتها التكاملية بموجب المعادلة الاتصالية ذات الاتجاهين".

أما سامر نعمان مدير دائرة العلاقات العامة في مديرية شرطة محافظة طولكرم فقد أشار "إلى أن الصفحة الرسمية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية على الفيسبوك يسودها الجمود، بسبب إتباعها الأسلوب الإخباري". وهذا ما أكد عليه الخبراء الأكاديميون في الإعلام، والاتصال، حينما قال نشأت الأقطش المحاضر في كلية الإعلام في جامعة بيرزيت "بأن الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية هي عبارة عن أخبار تصدر بشكل روتيني نمطي".

3- وصل عدد المنشورات التي عكست الأنشطة (الأحداث) بتناولها موضوع السلم الأهلي ومكافحة الجريمة إلى (67)، فقد بلغت نسبتها (56.7%)، من مجموع الإجمالي لها. أما عدد المنشورات التي تناولت مواضيع أخرى مختلفة، فقد بلغت (51)، ما نسبته (43.3%).

فقد عزز هذا الارتفاع النسبي بتناول مؤسسة الشرطة الفلسطينية لأنشطة السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني من قول المبحوثين في وزارة الداخلية، ومؤسسة الشرطة الفلسطينية، فمثلاً يمكن الإشارة إلى قول عبد الكريم أبو عرقوب مدير دائرة الإعلام الأمني في هيئة التوجيه السياسي والوطني التابعة لوزارة الداخلية الذي أشار إلى اهتمام مؤسسة الشرطة الفلسطينية بقضايا السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني، حيث قال "إن مشاركة الشرطة المؤسسات الأهلية، وتقديم محاضرات توعية للطلاب، وتنظيم مخيمات التعايش التي تستهدف فئات مجتمعية عديدة، بالإضافة إلى مركز الشرطة المتنقل تُعد أدوات اتصالية". كما أضاف لؤي إزريقات الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية على قول أبي عرقوب بأن "مؤسسته تقوم بتنظيم برامج توعية، ولقاءات مع المواطنين، والجماعات المؤثرة في المجتمع".

في حين عدّ محمد أبو الرب المحاضر في كلية الإعلام في جامعة بيرزيت، والمختص في دراسات الاتصال الجماهيري "إن الأنشطة المجتمعية التي تقوم بها مؤسسة الشرطة الفلسطينية عبارة عن أنشطة تواصل يدخل في إطار المسؤولية المجتمعية، ولا تشكل إستراتيجية اتصالية، التي هي عبارة عن جهد منظم ومدروس ومخطط".

4- أما فيما يتعلق بنسبة الرسائل الاتصالية (المنشورات) التي جاءت ضمن النموذج الثالث والبالغ عددها (19) من مجموع الإجمالي للرسائل التي عكست الأنشطة والأحداث التي تناولت موضوع السلم الأهلي ومكافحة الجريمة والبالغ عددها (67)، فقد بلغت (28.3%).

5- وعند التطرق إلى نسبة المنشورات التي تعمل على مشاركة الجمهور الفلسطيني وفق احتياجاته ورغباته، بتشكيلها حواراً مجتمعياً ثنائي الاتجاه، بحيث يكون المرسل والمستقبل على مسافة واحدة، متساويين في العملية الاتصالية، يمكن الإشارة إليها بنسبة (0%) حسب النموذج الرابع، استناداً إلى جدول التحليل.

وجاء هذا متوافقاً مع عدنان الضميري الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية الفلسطينية حينما قال "إن الأخبار في مؤسسة الشرطة الفلسطينية حققت إنجازات كبيرة

في حث الجمهور على تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، عبر أنشطة مجتمعية مختلفة، ووسائل إلكترونية عملت على تعزيز التفاعل مع الجمهور". كذلك مع الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية لؤي إزريقات حيث أشار "إلى محاضرات، وندوات حوارية مع طلبة الجامعات، تفتح فيها باب النقاش، والحوار لساعات طويلة، مما يعزز النموذج الرابع الذي يركز على الحوار". أما نشأت الأقطش الأكاديمي في جامعة بيرزيت فقد رأى "أن الشرطة الفلسطينية غير مهتمة بما يفكر به الشعب، فهي تعمل في إطار سياسة السلطة التي تتجه في عملها نحو اهتمامات أخرى، بعيدة عن اهتمامات المجتمع الفلسطيني".

6- كما استقرت النسبة نفسها كما في النموذج الرابع، بحيث بقيت (0%) من تلك الرسائل المشار إليها في المنشورات حسب النموذج الأول في العملية الاتصالية، الذي يقدم المعلومات غير مناسبة، ويتخذ أسلوب الدعاية أسلوباً لها.

وهذا تطابق مع نتائج المبحوثين في وزارة الداخلية، ومؤسسة الشرطة، فمثلاً يرى غسان نمر الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية "بأن الإستراتيجية الاتصالية تركز معظم جهودها على الأخبار انطلاقاً من أهداف الإعلام الذي ينشر الحقيقة". أما سامر نعمان مدير دائرة العلاقات العامة في مديرية شرطة محافظة طولكرم، أشار "إلى الموقع الإلكتروني للشرطة الذي يرسل من خلاله الأخبار، وتوزع على مختلف وسائل الإعلام، بموجب آلية مركزية واضحة لمؤسسة الشرطة تعمل على نقل الحقائق". في حين اختلف المحاضر في الإعلام والاتصال نشأت الأقطش مع المبحوثين في وزارة الداخلية ومؤسسة الشرطة، ونتائج التحليل، عندما قال "بأن الرسائل الاتصالية الصادرة عن الناطقين، هي بمثابة بيانات، ودعاية إعلامية، وكل ما يمارس في أجهزة "فتح" و"حماس" معاً يقع في إطار الدعاية الإعلامية، وليس ضمن الإعلام، أو العلاقات العامة".

2.5 نتائج المقابلات

يمكن عرض نتائج المقابلات وتقسيمها استناداً إلى أسئلة الدراسة (انظر ملحق رقم 3)، وتقسيم المبحوثين لثلاثة أقسام تبعاً لاختصاصهم، وصفاتهم الوظيفية، ومؤسساتهم، وهي وزارة

الداخلية، ومؤسسة الشرطة الفلسطينية، والأكاديميين المختصين في الاتصال والإعلام، وذلك على النحو الآتي (انظر ملحق رقم 4):

1.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الأول: ما هي إستراتيجية الاتصال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة؟

1- وزارة الداخلية: وشملت أربعة مبحوثين وكانت نتائجهم على النحو الآتي:

اتفق المبحوثون في وزارة الداخلية على وجود إستراتيجية اتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، تتمثل في الشرطة المجتمعية، ودوائر حل المشاكل الأسرية، التي تهدف إلى تعزيز السلم الأهلي، عبر استخدامها الوسائل الإعلامية المختلفة، والتي تقع ضمن الإستراتيجية الخاصة بقوى الأمن بموجب خطة الحكومة. فعلى سبيل مثال يؤكد عدنان الضميري "على وجود إستراتيجية اتصالية فعالة واضحة المعالم في العام 2019م، عبر استخدامها الوسائل الإعلامية المختلفة".

2- مؤسسة الشرطة الفلسطينية: وتضمنت مبحوثين على النحو الآتي:

وجاءت أيضاً نتائج السؤال البحثي الأول لمؤسسة الشرطة الفلسطينية متوافقة مع نتائج المبحوثين في وزارة الداخلية، إذ أكدت على وجود إستراتيجية اتصالية تعتمد عليها الشرطة في كل ما تقدمه من خدمات للجمهور الفلسطيني، حيث تتمثل في دائرة العلاقات العامة التي تسمى وحدة التواصل المجتمعي، دورها تنظيم برامج توعية مع الجماعات المؤثرة في المجتمع، في محاولة لمكافحة الجريمة قبل حدوثها، من خلال مبادرات اتصالية، وزيارات للمؤسسات الأهلية ضمن برامج محددة، ومعدة مسبقاً، لتحقيق أهداف الإستراتيجية التي تتلخص في الأمن المجتمعي. استناداً إلى آليات مركزية واضحة في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، وبناء على ظروف كل مديرية في المحافظات وطبيعتها. فقد أشار سامر نعمان "إلى الإستراتيجية الاتصالية الفعالة بتحقيقها الأمن المجتمعي عبر برامج اتصالية محددة".

3- الأكاديميون والمختصون في الإعلام والاتصال: شملت مبحثين على النحو الآتي:

فيما اختلفت نتائج الأكاديميين والمتخصصين في الإعلام والاتصال عن نتائج المبحثين في وزارة الداخلية، ومؤسسة الشرطة الفلسطينية، فجاءت متعارضة معها، حيث بينت بأن الإستراتيجية الاتصالية عبارة عن مجموعة أخبار تصدر بشكل روتيني نمطي، اقتصر على شكليات العلاقات العامة، ورسائلها بمثابة بيانات، ودعاية إعلامية، كما تتضمن أنشطة وفعاليات مجتمعية لا ترقى إلى مستوى الإستراتيجية، مما تقلل من فرص تعزيز السلم الأهلي. فيمكن الإشارة إلى ذلك بقول محمد أبو الرب "عندما تساءل عن وجود إستراتيجية اتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، حيث يوجد لديها خطأ بالمفاهيم".

2.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثاني: هل تسهم إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة

الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي عند المجتمع الفلسطيني؟

1- وزارة الداخلية

جاءت نتائج كل من الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدنان الضميري، ومدير التعبئة الفكرية في التوجيه السياسي أحمد عمرو، ومدير مركز الإعلام الأمني في التوجيه السياسي عبد الكريم أبو عرقوب متطابقة من حيث إسهام إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي عند المجتمع الفلسطيني، فقد أجمعوا على أن الرسائل الاتصالية تحقق الإخبار، والإقناع، والتوعية، والحوار المجتمعي بهدف بناء الثقة وصولاً إلى تعزيز السلم الأهلي، من خلال القيام بأنشطة مجتمعية، والاتصال مع الناس بمساعدة وسائل اتصالية تكنولوجية أسهمت في ترسيخ قيم اجتماعية تدعو إلى التسامح والتعايش السلمي. فعلى سبيل المثال يقول عدنان الضميري "بأن الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية أسهمت كثيراً في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة عبر وسائل اتصالية مختلفة".

فيما اختلف الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية الفلسطينية غسان نمر بنتائج عندما قال بأن إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة تركز معظم جهودها على الإخبار مبتعدة عن

التوعية، مما يحد من إسهامها في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وما تقوم به مؤسسة الشرطة من أنشطة مجتمعية، وأعمال تطوعية لا تعبر عن إستراتيجية اتصالية فعالة، وإنما تقع ضمن الظروف المرحلية، وفي المجمل فإن تلك الإجراءات التي تقوم بها لمكافحة الجريمة تتم عند وقوعها، وليس بشكل مسبق، مما يقلل من إسهامها في تعزيز السلم الأهلي.

2- مؤسسة الشرطة الفلسطينية

أما فيما يتعلق بمؤسسة الشرطة الفلسطينية فقد اتفق المبحوثون بأن إستراتيجية الاتصال أسهمت إسهاماً فاعلاً في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة في المجتمع الفلسطيني، عبر توصيل رسالة القانون وزيادة ثقة المواطن، وسرعة استجابته، وتفاعله مع عمل الشرطة، حيث أخذت معدلات وقوع الجريمة بالتناقص منذ العام 2015م، من خلال الإستراتيجية الاتصالية التي اعتمدها مؤسسة الشرطة، مما نتج عنه تغيير الصورة النمطية السيئة تجاه الشرطة بفعل الرسائل الاتصالية لمختلف فئات المجتمع، وهذا ما بدى واضحاً بارتفاع عدد شكاوي المواطنين بشكل ملحوظ. وفي هذا يقول لؤي إزريقات بأن "الإستراتيجية الاتصالية أسهمت كثيراً في تعزيز السلم الأهلي، على سبيل المثال، في السابق كان المواطن يسعى إلى حل مشاكله بنفسه، حتى أخذت معدلات الجريمة بالارتفاع، ولكن بعد صياغة الإستراتيجية، وإعدادها بصورة علمية، تناقصت معدلات الجريمة".

3- الأكاديميون والمختصون في الإعلام والاتصال

أجمع المبحوثون الأكاديميون والمختصون في حقل الإعلام والاتصال على أن الإستراتيجية الاتصالية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية لم يكن لديها الدور الفاعل في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، ذلك أن المؤسسة تقوم بالاتصال في اتجاه واحد، دون معرفة اتجاهات الجمهور نحوها، وهذا يحتاج إلى دراسات ميدانية، وهذا ما لا تقوم به الشرطة الفلسطينية، وإنما تعتمد في اتصالها على بيانات إعلامية، لا يمكن الاعتماد عليها في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، فالإستراتيجية الاتصالية تتضمن أساساً علمياً لها أهدافها وأدواتها. وأن ما تقوم به الشرطة من أنشطة مجتمعية، وإعلامية، كالأعمال التوعوية، وبرنامج

شكاوى المواطنين على فضائية فلسطين تلعب دوراً نسبياً في تعزيز السلم الأهلي، لكنها لا ترقى إلى مستوى الإستراتيجية، فهي تعتمد على شكليات العلاقات العامة. ويمكن الإشارة إلى قول نشأت الأقطش عندما رأى بأن "الإستراتيجية الاتصالية لم يكن لديها إسهام فعال في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وحتى تكون كذلك، فهي تحتاج إلى دراسة ميدانية لمعرفة اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو الإستراتيجية الاتصالية".

3.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الثالث: كيف تعتمد مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الأسس العلمية للعلاقات العامة، والاتصال الإستراتيجي؟

1- وزارة الداخلية

جاءت نتائج المبحوثين في وزارة الداخلية متفقة في إجاباتها عن السؤال البحثي الثالث في اعتماد مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الأسس العلمية للعلاقات العامة والاتصال الإستراتيجي في التخطيط للإستراتيجية الاتصالية. فهي تستند إلى منهجية معدة مسبقاً، ويصدر لها تقرير سنوي يفصح فيه عن إحصاءات وقوع الجريمة، فهي تشكل مدخلات ومخرجات، وتوضع لها أهداف، بحيث تأخذ الرسائل الاتصالية بعداً تأسيسياً مبنياً على الإخبار، والإقناع، والتوعية، والحوار المجتمعي، لتتجه نحو تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة. لذلك فهي تعمل في اتجاهين: قبل وقوع الجريمة، من حيث التوعية الجماهيرية، وفي أثناء وقوع الحدث، وكيفية إدارته. فعلى سبيل المثال يرى غسان نمر الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية الفلسطينية بأن "الإستراتيجية الاتصالية تطبق في بداية كل عام، ضمن منهجية معدة مسبقاً، حيث يصدر تقرير سنوي يفصح فيه عن إحصائيات وقوع الجريمة، إذا إستراتيجية الشرطة عبارة عن مدخلات، ومخرجات، وأهداف".

2- مؤسسة الشرطة الفلسطينية

كما اتفق المبحوثون أيضاً في مؤسسة الشرطة الفلسطينية على أن الإستراتيجية الاتصالية تعتمد في عملها على الأسس العلمية، في إعدادها بمختلف مراحلها، من حيث

مدخلاتها، وأهدافها، ومخرجاتها، وآليات تنفيذها. فعلى سبيل المثال، يرى الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية لؤي إزريقات بأن الإستراتيجية الاتصالية مكتملة المراحل من أسس علمية، وأهداف، ومدخلات، ومخرجات، وآليات التنفيذ، بحيث تستند في عملها إلى قسم البحوث والدراسات".

فهي تستخدم نماذج العلاقات العامة مجتمعة، الدعائية، والإخبارية، والإقناعية، والحوار المجتمعي، وبشكل مخطط، استناداً إلى قسم البحوث والدراسات، ويضعها ضباط متخصصون في إدارة العلاقات العامة، والإعلام. إلا أن الرسائل الاتصالية - من حيث كتابتها- فهي تصاغ بصورة إخبارية.

3- الأكاديميون والمختصون في الإعلام والاتصال

فيما جاءت نتائج المبحوثين الأكاديميين، والمختصين في الإعلام والاتصال، متعارضة مع المبحوثين في وزارة الداخلية، ومؤسسة الشرطة الفلسطينية. حيث بينت أن الإستراتيجية الاتصالية عبارة عن بيانات إخبارية، تقع في إطار الدعاية الإعلامية، تخدم جهات سياسية، بعيدة عن الأسس العلمية في العلاقات العامة، والاتصال الإستراتيجي، مما يدل على أنه لا يوجد متخصصون في هذا الحقل. وفي هذا يقول محمد أبو الرب المحاضر في كلية الإعلام في جامعة بيرزيت "إن ما تقوم به مؤسسة الشرطة الفلسطينية من رسائل اتصالية عبارة عن أخبار بدون أدلة، مما يعطي القانون دوره للقيام بذلك".

كما أن استخدام مؤسسة الشرطة الفلسطينية للإعلام التقليدي لا يعبر عن إستراتيجية اتصالية واضحة الأهداف، في ظل توجه العالم نحو الإعلام الإلكتروني، لذلك مفهوم الاتصال الإستراتيجي عند الشرطة الفلسطينية عبارة عن فعاليات يتم تغطيتها، ونشرها لا تحقق إستراتيجية اتصالية ضمن أهداف واضحة، بسبب غياب دراسات كمية لفهم الواقع المجتمعي، مما خلق تداخلاً في المفاهيم الاتصالية من حيث إجراءاتها وتواصلها. وبذلك يرى نشأت الأقطش بأن "مؤسسة الشرطة الفلسطينية انجرفت نحو أهداف جانبية أضعفت من فعالية الإستراتيجية الاتصالية، فهناك عدة ناطقين يعملون، ويكتبون، وينشرون دون وضوح الأهداف".

4.2.5 النتائج المتعلقة بالسؤال البحثي الرابع: لماذا تقوم مؤسسة الشرطة الفلسطينية بإشراك المجتمع الفلسطيني في مكافحة الجريمة العامة عبر وسائل اتصال إستراتيجي؟

1- وزارة الداخلية

أجمع المبحوثون في وزارة الداخلية الفلسطينية على أن الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة تنفذ برامجها عبر توزيع الأدوار بين المؤسسات الحكومية خاصة في وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي، والجمهور الفلسطيني، لإشراكه في تنظيم الفعاليات والأنشطة، حيث تقوم الشرطة بمساندة مبادرات مجتمعية عدة بهدف تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، كمبادرة الشرطي الصغير في تنظيم حركة السير أمام بوابات المدارس في الشوارع العامة. وما يعزز إشراك الجمهور كذلك، علاقة مؤسسة الشرطة الفلسطينية بالوسائل الإعلامية المحلية، واستخدام التطبيقات الإلكترونية التفاعلية، بالإضافة إلى إنشاء أقسام مجتمعية في مؤسسة الشرطة، مثل قسم حماية الأسرة والطفولة الخاص بالقضايا الأسرية، ومركز الشرطة المتنقل للوصول إلى المناطق النائية. وعن هذا يقول عبد الكريم أبو عرقوب مدير دائرة الإعلام الأمني في هيئة التوجيه السياسي والوطني بأن "الإستراتيجية الاتصالية يمكن النظر إليها بأنها بناء جسور ثقة، وتعاون بين المؤسسة والمواطن، بواسطة تعزيز رسالة الشرطة، ورؤيتها في تقديم الخدمة الأفضل".

2- مؤسسة الشرطة الفلسطينية

كما اتفقت نتائج المبحوثين في مؤسسة الشرطة الفلسطينية مع النتائج في وزارة الداخلية من حيث إشراك الجمهور الفلسطيني لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة بوسائل اتصال إستراتيجي مخططة ومعدة مسبقاً، حيث وضحت تلك النتائج بأن دائرة العلاقات العامة في مؤسسة الشرطة تتضمن وحدة التواصل المجتمعي، لتنفيذ برامجها التوعوية، وتنظيم لقاءات مع المواطنين، والمؤسسات، والجماعات المؤثرة في المجتمع كأئمة المساجد، والجامعات، لإيصال رسالة الشرطة في محاولة لمكافحة الجريمة قبل وقوعها بالتعاون مع المواطن، وتعزيز دوره

في كشف الجريمة وصولاً إلى فهم الجمهور بعمل الشرطة، بمساندة رسائل اتصالية عبر وسائل إعلامية مختلفة.

فعلى سبيل المثال يمكن الإشارة إلى قول سامر نعمان مدير دائرة العلاقات العامة في مديرية شرطة محافظة طولكرم بأن "الحاجة إلى وجود إستراتيجية اتصالية جماهيرية التوجه، تنطلق من المؤسسات المدنية، والأهلية، ويتم تطويرها من خلال الشراكة مع إدارات الشرطة".

3- الأكاديميون والمختصون في الإعلام والاتصال

فيما اختلفت نتائج المبحوثين الأكاديميين، والمختصين في الإعلام والاتصال مع النتائج السابقة في كل من وزارة الداخلية، ومؤسسة الشرطة الفلسطينية في الإجابة عن السؤال البحثي الرابع، بإشراك مؤسسة الشرطة الجمهور الفلسطيني في مكافحة الجريمة عبر وسائل اتصال إستراتيجي. مبينةً أن هناك فجوة، وأزمة ثقة يعيشها المجتمع الفلسطيني بأجهزة الأمن، بسبب ضعف التخطيط الإستراتيجي ووسائله الاتصالية، موضحةً أن عملية بناء الثقة عبارة عن تاريخ، وتشكيل معادلة العلاقات العامة المتمثلة في العمل الجيد، والإعلام الصادق الذي يعتمد عليه، لذلك فهي تلجأ نحو الحل العشائري وقت الأزمات لفض النزاعات. فمثلاً يرى نشأت الأقطش أنه "بسبب أزمة الثقة التي يعيشها المواطن الفلسطيني بأجهزة الأمن، فإنه يتجه نحو الحل العشائري لفض نزاعاته. فالمواطن يرى شرطي الأمن عند مخالفة مرورية، أو مشكلة، وبالتالي الناس لا ترغب أن ترى الشرطي، بسبب الصورة النمطية السيئة".

الفصل السادس

دور إستراتيجية الاتصال في مؤسسة
الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي
ومكافحة الجريمة (مناقشة النتائج)

الفصل السادس

دور إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة (مناقشة النتائج)

1.6 مقدمة

بدأت الدراسة بسؤال بحثي رئيس يتعلق بمدى وجود إستراتيجية اتصالية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة، ولفحص إجابات أسئلة الدراسة التي حاول الباحث الإجابة عنها من خلال أداتي المقابلة المعمقة، وتحليل المحتوى الكمي، لا بد من مناقشة نتائجها، استناداً إلى الإطار النظري، ومفاهيمه العلمية، وأبعاده. إضافة إلى المعايير المستندة إلى تحليل المحتوى الكمي، والذي يتعلق بمقدار حث الجمهور لتعزيز السلم الأهلي، والنماذج المتبعة في حقل العلاقات العامة، التي تم الإشارة إليها في منهجية الدراسة.

لهذا، فإن الدراسة تفحص دور الإستراتيجية الاتصالية وأنشطتها في مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، التي تنفرد بها، ومعالجة الفجوة بينها، وبين المجتمع الفلسطيني من خلال دراسة دور الإستراتيجية وأنشطتها الاتصالية.

وبناءً عليه، يقسم هذا الفصل إلى قسمين: الأول يناقش نتائج تحليل المحتوى الكمي للصفحة الإلكترونية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية في الفيسبوك، لمعرفة الدور الذي تلعبه إستراتيجية الاتصال في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، استناداً إلى أسئلة الدراسة. أما القسم الثاني فإنه يعالج نتائج المقابلات لتحقيق الهدف نفسه.

2.6 مناقشة تحليل المحتوى الكمي

يمكن مناقشة تحليل المحتوى الكمي استناداً إلى البيانات الإحصائية التي جمعت من منشورات مؤسسة الشرطة الفلسطينية على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، بتقسيم المناقشة إلى أقسام بناء على نتائج التحليل، وذلك على النحو الآتي:

1.2.6 مدى حث الجمهور وإقناعه في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة

بناءً على نتائج التحليل، فإن النتيجة الرئيسية التي ينظر إليها بأهمية، هي أن ما نسبته (16.1%) من مجموع عينة المنشورات، تعمل على حث الجمهور الفلسطيني لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وفق النموذج الاتصالي الثالث في العلاقات العامة الذي يحدد إستراتيجية الحث والإقناع في العملية الاتصالية، والذي يشكل أيضاً المعيار الأساسي لدراسة التحليل الكمي لقياس مدى تحقيق إستراتيجية اتصالية في مؤسسة الشرطة. وفي المقابل جاءت نسبة (83.9%) ضمن النموذج الثاني الذي يعتمد على الإبلاغ والإخبار عن الأنشطة التي تقوم بها مؤسسة الشرطة الفلسطينية. وبمنظرة شاملة للنتيجة السابقة، فإنه لا يبدو أن التقنيات الاتصالية في العلاقات العامة وأنشطتها تشكل احتراقاً داخل مؤسسة الشرطة، عند مقارنتها، بمقدار حث الجمهور وإقناعه على تغيير سلوكه وتعزيزه نحو ثقافة السلم الأهلي، استناداً إلى معيار حث الجمهور نحو تغيير السلوك، حسب النماذج الاتصالية الأربعة الموضحة في منهجية الدراسة، والتي استندت إليه لمعرفة دور إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة. وقد يرجع ذلك، إلى ندرة وجود متخصصين في الاتصال الإستراتيجي والعلاقات العامة، وقلة الدراسات والأبحاث الاستطلاعية لقياس رضا الجمهور الفلسطيني عن أداء مؤسسة الشرطة، وحثها لتعزيز السلم الأهلي، وينسجم هذا مع مقابلة الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية لؤي إزريقات، الذي يفيد بأن العاملين في دائرة العلاقات العامة، هم متخصصون في حقل الإعلام، وهذا ما يعزز النسبة المرتفعة للأخبار، والإبلاغ، انعكاساً لطبيعة التخصص للعاملين في دوائر العلاقات العامة.

لهذا، يمكن القول بأن نسبة الرسائل الاتصالية حسب النموذج الثالث لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، تُعد متدنية لا تحقق إستراتيجية اتصالية، فهي تعتمد على الإخبار وإعلام الجمهور عن أنشطة الشرطة وواجباتها. لذلك، بات واضحاً معرفة أن الإستراتيجية الاتصالية ترتبط بمدى حث مؤسسة الشرطة الفلسطينية للجمهور نحو تعزيز السلم الأهلي.

كما أن الأبحاث السابقة مثل (Ramsey, 2015; Wexler & Melekian, 2014; Stephens, 2011) تشير إلى ضرورة الاهتمام برسم إستراتيجية اتصالية لحث الجمهور على تغيير السلوك نحو فعل تسعى له المؤسسات الشرطية لتحقيق أهدافها ووظائفها في المجتمع. فهي لا تدعو إلى الاعتماد على النموذج الثاني بإخبار الجمهور وإعلامه حول أنشطة مؤسسة الشرطة تجاه الجمهور، كطريقة تقليدية في الاتصال مع أفراد المجتمع، التي قد تمثل فرصاً ضائعة لإدارة الشرطة لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وإنما الاعتماد على النموذج الثالث الذي يركز على حث الجمهور وإقناعه. وهذا ما جاء به (رولر) استناداً إلى إستراتيجية الإقناع حسب النموذج الموقفي للاتصال، التي تهتم بخلق دلالات اتصالية تعبر عن رؤى الطرفين. فطريقة تناول النشاط أو الحدث في مؤسسة الشرطة الفلسطينية اعتمد في كثير منها على الإبلاغ، في صياغة المادة الإعلامية، بحيث لم تصل إلى المستوى الإقناعي بحث الجمهور على تغيير سلوك اجتماعي لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة.

وهذا يفسر ابتعاد مؤسسة الشرطة الفلسطينية نسبياً عن تسويق أفكار السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، بابتعادها عن وضوح إستراتيجية اتصالية في نشر أفكارها، استناداً إلى نظرية التسويق الاجتماعي في تعزيز الثقافات في العلاقات العامة التي تستند إلى أساس اتصالي إستراتيجي حسب الأهداف المخطط لها مسبقاً. ومحصلة ذلك أيضاً، أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية لم تتعامل مع اختيار الرسالة الاتصالية مع الجمهور، استناداً إلى الموقف المحدد للتعامل معه، حسب النموذج الموقفي في العملية الاتصالية، لضابطة وضوح إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، وندرة الأبحاث والدراسات حول الجمهور المستهدف. لذلك جاءت معظم رسائلها الاتصالية وفق إستراتيجية الإعلام التي تدعم النموذج الثاني في العلاقات العامة (نموذج المعلومات العامة Public information model)، حيث يكون الاتصال في اتجاه واحد، ورسائله تعبر عن رؤى المنظمة بقصد الإبلاغ.

وتتفق تلك النتيجة من تحليل المحتوى الكمي مع دراسة (الغصين، 2012)، التي تناولت مضمون الإعلام، وأهميته في نشر الحقائق الأمنية للجمهور، ومخاطر الجريمة في شكلها

التفسيري، حيث استنتجت بأن الرسالة الإعلامية وما تتضمنه من صدق وشفافية يعزز العلاقة مع المجتمع، في إشارة إلى إستراتيجية الإعلام في النموذج الموقفي. في حين دراسة (بوبكر، 2015)، اختلفت في نتائجها حول نتيجة التحليل الكمية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، والتي دعت إلى بناء رسائل إعلامية مخططة، وموجه للرأي العام لتحقيق الأمن المجتمعي، بناء على نتائجها بوجود علاقة نمطية ليست جيدة بين الشرطة والجمهور في المجتمع الجزائري، نتيجة ضعف التخطيط في تنفيذ المدخل التكاملي لمكافحة الجريمة بالنسبة للوسائل الاتصالية. وهذا يعزز استخدام إستراتيجية الإقناع، في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، التي تدعم النموذج غير المتماثل ثنائي الاتجاه في العلاقات العامة. *Tow – asymmetric model*

وبناءً على نتائج المقابلات في وزارة الداخلية، ومؤسسة الشرطة الفلسطينية فقد أشارت إلى وجود إستراتيجية اتصالية تسعى إلى تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وفقاً لرسائل اتصالية مخططة. فمثلاً يؤكد اللواء عدنان الضميري الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية " على وجود إستراتيجية اتصالية فعالة وواضحة المعالم في العام 2019م، عبر استخدامها الوسائل الإعلامية المختلفة، والتي تدرج ضمن خطة الحكومة". أما العقيد لؤي إزريقات الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية فيقول: " هناك إستراتيجية اتصالية تعتمد عليها الشرطة في كل ما تقدمه من خدمات للجمهور". هذا ما لم يكن متوافقاً مع نتيجة التحليل الكمي، والإستراتيجيات الاتصالية في العلاقات العامة، حيث يمكن تحقيق الإستراتيجية الاتصالية عند وصولها إلى مستوى حث الجمهور وإقناعه.

وقد اتفق الأكاديميون والمتخصصون في الإعلام والاتصال مع نتيجة التحليل، حيث عدّوا الرسائل الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية أخباراً تسعى إلى إبلاغ الجمهور وفق إستراتيجية الإعلام في العلاقات العامة، مما يضعف فرص تعزيز السلم الأهلي. وهنا يمكن الإشارة إلى قول الأكاديمي نشأت الأقطش الذي "عدّ إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، مجموعة أخبار تصدر بشكل روتيني نمطي، ولا أحد يتابعها".

2.2.6 مؤسسة الشرطة الفلسطينية واهتمامها بالسلم الأهلي ومكافحة الجريمة

حفاظاً على توازن الدراسة، فإنه من الضروري النظر بأهمية إلى طبيعة أنشطة مؤسسة الشرطة الفلسطينية، ومدى تناولها لموضوع السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، بغض النظر عن تحقيق إستراتيجية اتصالية فيها، وذلك لمعرفة مدى اهتمامها بالموضوع، وبناء إستراتيجيتها حيالها.

وصلت نسبة المنشورات بتناولها موضوع السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة إلى (56.7%)، وباقي النسبة المئوية لمنشورات عدة مختلفة. وبهذا يتبين أن هناك اهتماماً نسبياً بموضوع تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، مقارنة مع نسبة الأحداث والأنشطة الأخرى خلال العينة الزمنية. وبذلك يسود الاعتقاد من جهة، بأن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تهتم بتنظيم أنشطة تعمل على تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة في أوساط المجتمع الفلسطيني، ولم يكن هناك الاهتمام الكافي في خلق إستراتيجية اتصال لكيفية تناولها لتلك الأحداث والأنشطة المجتمعية من جهة أخرى. فمن الخطأ أن ينظر إلى تنظيم فعاليات مجتمعية التي تصب في تعزيز السلم ومكافحة الجريمة على أنها تدرج ضمن إستراتيجية اتصال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، فهذا يكون مقروناً بكيفية تناول تلك الفعاليات من الناحية الإقناعية وحث الجمهور على تغيير السلوك، واستثمار تلك الأحداث في هذا الجانب، وخلق حالة اتصالية فعالة ضمن إستراتيجية معدة مسبقاً. وبهذا يتبين بأن معظم المنشورات كانت عبارة عن أخبار، فمثلاً في منشور رقم (3) الذي جاء بعنوان:

الشرطة تداهم وكرراً لترويج وتعاطي المخدرات [لترويج المخدرات وتعاطيها] وتضبط نصف كغم منها في الخليل.

"الخليل - داهمت الشرطة مساء اليوم وكرراً يستخدم في ترويج وتعاطي المخدرات] لترويج المخدرات وتعاطيها] بمدينة الخليل، وضبطت بداخله نصف كيلو غرام من المواد المخدرة [...]".

ومنشور رقم (26) بعنوان: الشرطة تنظم محاضرات توعوية شرطية لطلاب وطالبات مدارس بلدة السيلة الحارثية في جنين.

"جنين - نظم فرع العلاقات العامة والإعلام بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم في المحافظة محاضرات توعوية شرطية حول السلامة المرورية والعمل الشرطي ومهامه [...]".

وهذا يعني فقط نقل الحقائق، ولا تعكس إستراتيجية إقناع، لحث الجمهور الفلسطيني على تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة.

وفي هذا المضمرة أيضاً، يمكن أن تضيف الدراسة إلى مناقشتها، بأن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تعمل على تنظيم أنشطة وفعاليات مجتمعية تتناول السلم الأهلي، تحقيقاً لوظيفتها هيئة مدنية نظامية، لكن تفتقر إلى آليات الاتصال ضمن إستراتيجية لها أهدافها، ومدخلاتها، ومخرجاتها، وأسسها العلمية، وهذا ما أشارت إليه أيضاً نتائج مقابلات المختصين الأكاديميين في الإعلام والاتصال.

وتأسيساً على ما سبق، يمكن معرفة نسبة الرسائل الاتصالية للمنشورات التي جاءت ضمن النموذج الثالث، والبالغ عددها (19)، والتي تحقق إستراتيجية اتصالية، من مجموع الإجمالي للرسائل التي عكست الأنشطة والأحداث التي تناولت موضوع السلم الأهلي ومكافحة الجريمة والبالغ عددها (67)، حيث بلغت النسبة (28.3%). وعلى الرغم من ارتفاع النسبة التي تعمل على حث الجمهور لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، إلا أنها بقيت منخفضة، هذا ما يعزز ضبابية وضوح إستراتيجية اتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية. مع الإشارة أيضاً، أن بقية المنشورات التي عكست المواضيع الأخرى المختلفة لم يكن فيها أية إقناع أو حث حول موضوع معين - هنا يمكن الرجوع إلى صفحة الملاحق - وبهذا جاءت وفق النموذج الثاني.

وحسب نظرية التسويق الاجتماعي، فإن الرسائل الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، ابتعدت عن العوامل الاجتماعية والنفسية التي تقاوم التغيير في المجتمع نحو تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة لترسيخ الأفكار الاجتماعية واستجابتها، وممارستها. وكما يبدو

أن الرسائل الاتصالية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية لم تتعامل مع الأحداث وفقاً لطبيعة الموقف المحدد الذي يكون عليه المجتمع أو النشاط المجتمعي، في اختيار الإستراتيجية الاتصالية المناسبة، وهذا يتطلب استخدام الإستراتيجيات وفق النموذج الموقفي، استناداً إلى خطة معدة مسبقاً، وليس الاعتماد على إستراتيجية الإعلام في معظم رسائلها، الذي قد يقلل من فرص التماسك المجتمعي.

واختلفت دراستا (Davis, 2014) ومؤسسة رابطة رؤساء المدن الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية، (2010) في تناول مؤسسة الشرطة الفلسطينية لإستراتيجية الاتصالية لقضايا السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، حيث بينتا أن التحسن في إستراتيجيات الاتصال نحو التعامل مع الموقف المحدد للوصول إلى الإقناع وحث الجمهور على تعزيز السلم الأهلي، يؤدي إلى بناء الثقة والاحترام، ويعزز مشاركة الجمهور. أما دراسة (الغصين، 2012) فجاءت متوافقة مع الرسالة الإعلامية ذات المضمون الصادق التي تعبر عن الصورة الإخبارية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية حسب الإستراتيجية الإعلامية. وعليه يمكن القول: إن الاعتماد على تلك الصورة وحدها، يكون من الصعب تحقيق إستراتيجية اتصالية تسعى إلى تعزيز السلم الأهلي، دون استخدام الحث والإقناع حسب النموذج الثالث في العلاقات العامة بشكل أساسي، أو الإستراتيجية الإقناعية استناداً إلى النموذج الموقفي في العملية الاتصالية.

3.2.6 مؤسسة الشرطة الفلسطينية ودورها في خلق حوار مجتمعي

بناءً على جدول التحليل، فإنه يمكن الوقوف عند نسبة المنشورات التي تعمل على مشاركة الجمهور الفلسطيني وفق احتياجاته ورغباته، بتشكيلها حواراً مجتمعياً ثنائي الاتجاه، بحيث يكون المرسل والمستقبل على مسافة واحدة، متساويين في العملية الاتصالية، حيث بلغت (صفر%) حسب النموذج الرابع الذي يهتم بالاستماع للجمهور، ومحاورته. بحيث لم يجد الباحث تفاعلاً مشتركاً في تلك المنشورات المتمثلة بالتعليقات واتجاهات الجمهور حولها. فقد يكون هذا راجعاً إلى تناول تلك الرسائل بصيغتها الإخبارية في أغليبيتها، وبهذه الطريقة تكون بعيدة نسبياً لخلق حوار مجتمعي مشترك، وأيضاً قد يعزى إلى طبيعة عمل الشرطة إتباع هذا النهج في

تتاولها لرسائلها الاتصالية، وهذا يتعارض مع نهج الشرطة المجتمعية التي تدعو إلى مشاركة أفراد المجتمع جهود مؤسسة الشرطة لمواجهة الجريمة ومكافحتها، والوقاية منها (الطوخي، 2011).

وبنظرة فاحصة للرسائل الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، فإنها أقرب إلى أن تكون رسائل رسمية تعكس الطابع الرسمي النظامي لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، والتي تأثرت بدورها دوائر العلاقات العامة العاملة فيها. وعلى الرغم من الأهمية النسبية للاطلاع على النشرات الإعلامية لمؤسسة الشرطة وأنشطتها، بطريقة تجعلها تبدو صحيحة للاستهلاك العام، إلا أنه ينظر هنا إلى الكفاءة التقنية التي يمتلكها متخصصو الاتصال لجعل الجمهور الفلسطيني يتفاعل مع حالة السلم الأهلي بناء على ترجمة رسالة الشرطة لتعزيز فكرة "العلاقة التكافلية" (Buffone, 2019, p.65) لدورها المدني الذي يوفر نوعاً من التوازن في العملية الاتصالية.

وهذا ما بدا واضحاً من خلال تلك الرسائل المشار إليها في المنشورات حسب النموذج الأول في جدول التحليل، والذي يشير إلى الترويج دون وجود جوانب أخلاقية ضابطة للعملية الاتصالية، حيث لم يكن هناك معلومات مشوهة وغير مكتملة، أو استخدام أسلوب الدعاية في التعامل مع الجمهور، وهذا كان واضحاً في معالجة الأحداث وتناولها، وعند الحديث مع الأشخاص الذين تمت مقابلتهم. حيث استخدمت مؤسسة الشرطة الفلسطينية، تقديم معلومات الأنشطة والأحداث بشكل يعكس الواقع، بعيداً عن أسلوب الدعاية، مما يسهم في تصحيح معلومات الجمهور حول الأحداث، دون محاولة خداعه، بحيث ينقل الحقيقة كما هي، ولكن في معظمها عن طريق النموذج الثاني الإخبار والإعلام. والتي اتجهت بدورها مؤسسة الشرطة الفلسطينية في كثير من الأحيان نحو مبادرات سعت إلى تحقيقها تتمثل في تنظيم فعاليات، وأنشطة في إطار الشرطة المجتمعية لترسيخ على ما يبدو مبدأ إدارة العلاقات الاجتماعية المحلية، وهذا قد يتناقض مع الأساليب التفاعلية الاتصالية في مراقبة الجريمة، ومكافحتها قبل حدوثها، وإنما قد ينطوي على الاستجابة للجرائم بعد حدوثها، بدلاً من الانخراط في أنشطة استباقية لتعزيز السلم الأهلي.

وفي هذا الصدد، عارضت دراستا (Buffon, 2019; Wexler, 2014) نتائج التحليل السابقة التي أشارت إلى أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تتجه نحو تنظيم فعاليات ضمن إطار إدارة العلاقات الاجتماعية، دون الاهتمام بالأساليب الاتصالية التفاعلية التي تسعى إلى مكافحة الجريمة، بحيث أوصتا باستخدام إستراتيجيات اتصالية للتعامل مع الجمهور، والتي تعطي الشرعية لمؤسسة الشرطة، وذلك وفق إجراءات استباقية لخفض معدلات الجريمة. فيما اتفقت دراسة (الطناني، 2010) مع نتيجة التحليل التي اهتمت بالفعاليات التي تعزز العلاقة بين مؤسسة الشرطة، ومؤسسات المجتمع لمكافحة الجريمة.

ويميل الباحث نحو توصية دراستي (Buffon, 2019; Wexler, 2014) التي تدعو إلى ضرورة التعرف على الجريمة قبل حدوثها باستخدام إستراتيجيات الاتصال، دون إغفال دور الفعاليات، والمبادرات المجتمعية. هذا ما أيده العميد غسان نمر الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية الفلسطينية عندما قال "بأن الأنشطة المجتمعية التي تقوم بها مؤسسة الشرطة الفلسطينية لا يمكن اعتبارها في إطار الإستراتيجية، فهي مرحلية، لذلك الإجراءات لمكافحة الجريمة تتم عند وقوعها[...]."

وهذا يعني، أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية ابتعدت إلى حد ما عن فكرة تسويق أفكارها استناداً لنظرية التسويق الاجتماعي التي تتعلق في الاتصال الجماهيري بتعزيز قيمة المعلومات، والسلوكيات لجعلها مقبولة اجتماعياً، وإنما اعتمدت على تسويق أفكارها باستخدام الأدوات الاجتماعية بتنظيم الفعاليات دون محاولة دمجها وفق الإستراتيجيات الاتصالية حسب النموذج الموقفي للعملية الاتصالية.

3.6 مناقشة نتائج المقابلات

يمكن مناقشة نتائج المقابلات بناءً على أسئلة الدراسة التي تشكل محاورها الرئيسية، والأسئلة المتفرعة عنها، وذلك على النحو الآتي:

1.3.6 إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية ودورها في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة

يشير المبحوثون بشكل عام في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، ووزارة الداخلية، إلى أن هناك إستراتيجية اتصالية مخططة، ومعدة مسبقاً للاتصال بالجمهور الفلسطيني، تستند على أسس علمية، وفق مدخلات، ومخرجات، وأهداف، وتكتيكات، بناء على جداول مرتبطة بالفترة الزمنية المعدة لها، باستخدام أدوات اتصالية تقليدية كالإذاعة والتلفزيون، والصحف، ووسائل تكنولوجية حديثة، كمواقع التواصل الاجتماعي على (الإنترنت)، بالإضافة إلى أدوات مجتمعية أخرى، كعقد الندوات، وورشات العمل.

واستناداً إلى مفهوم الإستراتيجية الاتصالية، فإنه يمكن القول عند الحديث عن هذا المفهوم، لا بد من الإشارة بأهمية إلى وعي مؤسسة الشرطة بالمخاطر المجتمعية التي تلعب دوراً رئيساً في تحديد المعرفة ونشرها حول الجريمة، وهذا يأتي من خلال البحث والدراسة قبل إعداد الإستراتيجية، ووضع سياساتها الاتصالية، بهدف الوصول إلى فهم الجمهور وإشراكه، كما أن الإستراتيجية الاتصالية تبنى في الأساس على مبدأ إقناع الجمهور وحثه، وهذا ما لم يكن متضمناً في إجابات المتقابلين. لذلك يمكن القول بأن هناك ضبابية في مفهوم الإستراتيجية الاتصالية عند مؤسسة الشرطة الفلسطينية، ووزارة الداخلية. فمن الصعب القول: إن ذلك المفهوم يعزز من حالة السلم الأهلي في مختلف جوانبه، إذا ما تم الإشارة أيضاً إلى قيمة المعلومات المرسله للجمهور، لجعل سلوكياته مقبولة اجتماعياً، حسب نظرية التسويق الاجتماعي في العلاقات العامة للأفكار والمواقف (Bajracharya,2018)، بإيجاد طرق إبداعية مثل تجزئة الجمهور، والتدخل الاجتماعي. واختيار الإستراتيجية الاتصالية الأنسب وفقاً لطبيعة الموقف المحدد الذي يكون عليه المجتمع، حسب النموذج الموقفي لإستراتيجية الاتصال (تربان، 2010).

وهذا ما أيده الخبراء الأكاديميون بحقل الإعلام والاتصال في جامعة بيرزيت، عندما تم الإشارة إلى تلك الإستراتيجية بأنها عبارة عن مجموعة أخبار تصدر بشكل روتيني نمطي، لاقتصارها على شكليات العلاقات العامة، وابتعادها عن أسلوب الإقناع. مما شكل لدى مؤسسة

الشرطة خطأً بين مفهوم الإستراتيجية، وإجراءات الاتصال الفعلية التي هي أحد العناصر الأساسية للاتصال الإستراتيجي. لذلك، منطق المخاطر، والطرق المتبعة في مؤسسة الشرطة الفلسطينية للإخبار عنها، لم تعد القوة الدافعة الوحيدة في كيفية تفكير الشرطة وتصرفها، للوصول إلى عقل الجمهور وحثه، بل ما يشاهد اليوم في منطقيات التعامل مع الجرائم المجتمعية لتعزيز السلم الأهلي، يأخذ بعداً تشاركياً للحد من ارتكاب الجرائم. بمعنى آخر تلعب الشرطة في الزمن الحاضر دوراً أكثر نشاطاً في "وضع معايير يفهم من خلالها المشاركون المؤسسيون المخاطر ويوضحون مسارات عملهم المفضلة". (Ericson & Haggerty, 1997, p. 127) مما يعني أن مؤسسات الشرطة لم تعد تتفاعل مع الجمهور بأدوات إعلامية عبر رسائل إخبارية، خلافاً لمبدأ النماذج الاتصالية في العلاقات العامة، الذي يحدد إستراتيجيات الاتصالية في الممارسة العملية، والتي تشكل جزءاً من السياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه العملية الاتصالية، والتي تساعد بدورها في فهم إستراتيجيات الاتصال (Tench & Yeomans, 2017, p.148). وابتعادها عن التخطيط للحملات الاجتماعية المستندة على مشاركة المعلومات هدفاً رئيساً حسب نظرية التسويق الاجتماعي في العلاقات العامة (Bajracharya, 2018).

وهذا ما أشارت إليه أيضاً الأدبيات السابقة مثل (Wexler, 2014; Buffon, 2019) التي تتعلق بموضوع الدراسة، حينما تناولت دور الشرطة في مكافحة الجريمة، حيث بينت أن ذلك يتم من خلال مضمون الرسالة الإعلامية التي تسعى إلى تعزيز علاقة مؤسسة الشرطة مع المجتمع، كما تتضمن الإستراتيجية، الوسائل الاتصالية المتبعة لمكافحة الجريمة قبل حدوثها، وليس التعامل معها فقط أثناء حدوثها، وتناول نتائجها إخبارياً. وعليه يمكن القول: إن الشرطة الفلسطينية قد تكون لديها خطة عادية، وليست إستراتيجية اتصال، وهذا ما أشارت إليه أيضاً نتائج تحليل المحتوى الكمي لمنشورات صفحة الشرطة الإلكترونية على الفيسبوك حينما وجدت ما نسبته (83.9%) من العينة عبارة عن أخبار في إطار النموذج الثاني. واستناداً إلى ذلك، لا يمكن القول بأن هذا يشكل احترافاً لمؤسسة الشرطة الفلسطينية في استخدام التقنيات الاتصالية في العلاقات العامة بهدف تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة. حتى إذا تم مقارنة إستراتيجية الاتصال وفق النموذج الثالث الذي يشير إلى الإقناع وحث الجمهور، وبالباقي نسبتهما

(16.1%) حسب عينة المنشورات، والبالغ عددها (19) منشوراً، من المواضيع التي تناولت السلم الأهلي والبالغ عددها (67) منشوراً، تجد الدراسة بأن النسبة بقيت منخفضة، فقد استقرت عند نسبة (28.3%)، وهذا ما يبرر ضبابية الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، مما يضعف دورها في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة.

2.3.6 إستراتيجية الاتصال وإسهامها في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة

تشير نتائج المقابلات مع الخبراء والأكاديميين إلى أن إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية عبارة عن فعاليات، وأنشطة، وبيانات صحفية، لا ترقى لمفهوم الإستراتيجية الاتصالية، على الرغم من دورها المجتمعي في مجالات عدة، فهي غير منتظمة ولا تتسجم مع برامج وأنشطة مخططة مسبقاً، لذلك إسهاماتها قد تكون عشوائية تتعلق ببعض البرامج التي تقوم بها مؤسسة الشرطة ناجمة عن فعاليات مجتمعية. وفي المقابل، يرى المختصون في وزارة الداخلية ومؤسستها الشرطة، أنه وبناء على الإستراتيجية الاتصالية الموضوعية مسبقاً، واستناداً إلى مقارنات سنوات سابقة في معدلات حدوث الجريمة، التي أخذت في التناقص، فإن هذا يشير إلى إسهام فعال لتلك الإستراتيجية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة.

وارتباطاً بنتائج تحليل المحتوى الكمي، فإنه من الصعب الإشارة إلى الإسهام الفعال في تعزيز السلم الأهلي، لإستراتيجية اتصالية تعتمد على الإبلاغ والإخبار في معظم رسائلها، ولكن قد يكون لها تأثير ايجابي بحكم أنها لم تعتمد على أسلوب الدعاية في تقديم معلوماتها بشكل غير مناسب حسب النموذج الأول في العلاقات العامة. ومن المهم القول هنا، إن الاعتماد على أسلوب الإخبار الذي يحدد الاتصال في اتجاه واحد، من شأنه أن يضعف من فعالية الإستراتيجية الاتصالية وإسهامها في تعزيز السلم الأهلي.

وترى الدراسة بأنه عند تفسير تراجع معدلات الجريمة، وربطها بفعالية إستراتيجية الاتصال، وإسهامها في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني، فلا بد من معرفة المقياس العلمي الذي أستند إليه في تفسير تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة. لهذا فمن الصحيح القول هنا: إنه إذا لم يكن هناك مقياساً علمياً لمعرفة مدى إسهام إستراتيجية الاتصال في مؤسسة

الشرطة في تعزيز السلم الأهلي، فإنه قد يعزى ذلك أيضاً لمعطيات أخرى، قد تتعلق بالتماسك المجتمعي، ونشر ثقافة التسامح عن طريق زيادة معدلات التعلم مثلاً. ومن جانب آخر، واستناداً إلى نتائج المقابلات، يمكن أن تضيف الدراسة أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تركز على الوسائل أكثر من حل المشكلات التي قد تكون أقل فعالية في التأثير على الحد من الجريمة، وتقليل الاضطرابات. لذلك سلوك منهج الشرطة الموجه نحو حل المشكلات، وتحديد حلول مبتكرة، موجهة بطريقة ممنهجة من شأنه أن يسهم في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني.

ومن نافلة القول أيضاً: إن الجريمة تسبب مصدر قلق للجميع مهما كان مستوى وقوعها. ومن هنا، لا ينظر إلى إسهام إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة في تعزيز السلم الأهلي بمدى مكافحة الجريمة ذات المستوى المرتفع فقط، كجرائم القتل، والسراقات، وغيرها، ومن ثم ذكر الإحصائيات والأرقام حولها، ومقارنتها مع أعوام سابقة، فلا يتوقف الأمر عند هذا الحد فحسب، وإنما يجب النظر بأهمية إلى التركيز على القضايا، والجرائم ذات المستوى المنخفض، وفي هذا الصدد، يمكن للدارسة القول، إن المفتاح الأساسي في تعزيز السلم الأهلي ينطلق من مخاطبة الجمهور عبر إستراتيجية اتصالية لنشر ثقافة التعايش السلمي، والتماسك المجتمعي في الابتعاد عن السلوكيات التي من شأنها أن تؤدي إلى ارتكاب جرائم تهدد أمن المجتمع. (The

Leadership Conference Education Fund, 2019, p20-21)

وحسب نظرية التسويق الاجتماعي في العلاقات العامة، التي تختص في نشر الأفكار بناء على طبيعة الجمهور وثقافته، والعوامل الاجتماعية والنفسية، ومقارنة نتائج الدراسة في ذلك، يستنتج بأن الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية جاءت غير منسجمة تماماً مع أفكار النظرية في وضع الأهداف لتعزيز السلوكيات وجعلها مقبولة اجتماعياً. وبالتالي يمكن القول، بأن الإستراتيجية الاتصالية لمؤسسة الشرطة اقترنت بطواهر الأمور في معالجة القضايا الناشئة. هذا عوضاً عن النموذج الموقفي في العلاقات العامة، الذي يهتم بتحديد طبيعة الموقف الذي سيكون عليه المجتمع، ومن ثم رسم السياسة الاتصالية بناء عليه، حيث لم تر الدراسة في إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية التعامل مع مجمل القضايا، بناء

على وضع استراتيجيات تحددها طبيعة الموقف، ومن ثم اختيار الإستراتيجية الاتصالية الأنسب في التعامل معها، بعد إجراء الدراسات والأبحاث، واختيار طريقة الاتصال بشكل مدروس.

وهذا ما بحثته أيضاً بعض الدراسات السابقة في هذا المضمار، مثل (Ramsey, 2019; Buffon, 2015)، حيث ركزت على دور الشرطة في مكافحة الجريمة، بمنع وقوعها قبل حدوثها، وآليات الوقاية منها، بوضع إستراتيجية اتصالية مخططة، تعمل على نشر ثقافة التسامح المجتمعي وتماسكه، ومن هنا يمكن النظر إلى الإستراتيجية بأنها قد أسهمت بشكل فعال في تعزيز السلم الأهلي بناء على مضمون الرسائل الاتصالية، واختيار الوسيلة المناسبة تبعاً للموقف المحدد، وهذا لم يتوافق بالأصل مع تحليل المحتوى الكمي، الذي أكد اعتماد مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الرسائل الإخبارية، بنسبة بلغت (83.9%) من منشوراتها على صفحتها الإلكترونية على الفيسبوك من خلال العينة المختارة.

3.3.6 إستراتيجية الاتصال والمهارات الفنية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية

تناقش هذه الجزئية من الدراسة إجابة سؤال الثالث، والذي يفيد بمدى اعتماد مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الأسس العلمية للعلاقات العامة، والاتصال الإستراتيجي، وإسهامها في التفاعل المجتمعي نحو ترسيخ فكرة السلم الأهلي. ووفقاً لهذا، أفاد الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية لؤي إزريقات، بأنه لا يوجد لدى المؤسسة الشرطية أشخاص متخصصون في حقل الاتصال الإستراتيجي، وفنون الكتابة للعلاقات العامة في التواصل مع الجمهور الفلسطيني، وإنما يتم الاعتماد في إعداد الإستراتيجية على صحفيين يتبعون الأسلوب الإخباري في الاتصال مع الجمهور لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، على عكس ما جاء به المشاركون الآخرون في وزارة الداخلية، ومؤسساتها الشرطية، الذين أشاروا إلى وجود خبراء في هذا الجانب، مما يعزز ذلك، عقد دورات عدة متخصصة في حقل العلاقات العامة بشكل عام.

وجاء رأي المشاركين الأكاديميين متوافقاً مع إزريقات، حينما أشاروا إلى عقد مؤتمرات دورية، تستضيف خبراء لديهم خلفية إعلامية، ويكون لها جلسات وعصف ذهني، يندبثق عنها

إعادة تقييم الإستراتيجية السابقة، مما يدفعهم إلى التشكيك بأن لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية خبراء متخصصين في الاتصال الإستراتيجي، والعلاقات العامة يدأبون على إعداد الإستراتيجية الاتصالية لتعزيز السلم الأهلي.

ويتبين مما سبق، بأن هناك تناقضاً في إجابات المشاركين المتخصصين في وزارة الداخلية، ومؤسسة الشرطة بوجود متخصصين في الاتصال الإستراتيجي. حيث جاءت نتائج التحليل الكمي متوافقة مع الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية، ورأي الأكاديميين المتخصصين في الإعلام، والاتصال، حينما أشارت إلى اعتماد الشرطة إلى حد كبير على إستراتيجية الإعلام، وفق النموذج الثاني في العلاقات العامة، مما يعزز ابتعاد مؤسسة الشرطة الفلسطينية عن الأسس العلمية للعلاقات العامة، والاتصال الإستراتيجي، وهذا ما يفسر سبب اعتمادها على الأسلوب الإخباري في الاتصال مع الجمهور الفلسطيني. وقد يرجع هذا إلى وجود متغيرات غير واضحة في مفهوم إستراتيجية الاتصال، وأهميتها، وآليات إعدادها، والتي تختلف عن الإعلام، والإخبار الذي يؤديه صحفيون مختصون بنشر الأخبار. فالإستراتيجية الاتصالية بناء على المفاهيم النظرية في الدراسة تعتمد على القدرة على التأثير الفاعل عن طريق توظيف الإمكانيات المتاحة لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، بواسطة خبراء مختصين في هذا الحقل لرسم رسالتها الاتصالية وفقاً للموقف المعد للاتصال مع الجمهور، فالموضوع إذا يأخذ أبعاداً اتصالياً أعمق من الإخبار والإعلام، فهو يتعامل مع حقيقة الموقف المجتمعي، ومستويات الجريمة، وقد يختلف هذا من منطقة إلى أخرى، تبعاً للأوضاع الاجتماعية والثقافية للمجموعة، وهذا يتطلب صياغة الرسالة الاتصالية لتعمل على حث الجمهور لإتباع سلوكيات من شأنها أن تعزز السلم الأهلي، ويحتاج هذا لخبراء متخصصين في الاتصال الإستراتيجي، يسعون في عملهم لتحقيق أهداف الإستراتيجية الاتصالية.

وفي مجمل الأمر، من المهم أن تنظر مؤسسة الشرطة الفلسطينية إلى دور أفرادها في مكافحة الجريمة عبر إستراتيجية اتصالية تركز على الحاجة إلى تحديد النشاط الاتصالي وفهمه، بناء على محددات المشكلة، ونوع الجريمة، ونوع الجمهور، وبالتالي تحديد الأولويات

والاستجابة. وباستطاعة الباحث القول أيضاً، بأن محددات عمل الشرطة والمختصين في الاتصال الإستراتيجي تنبثق من مبادرة تلك الرسائل الاتصالية ووصولها إلى عقل المتلقي العادي، والذي يفكر فيما يفترض أن تفعله الشرطة لزيادة فعاليتها للحد من الجريمة باستخدام الأنشطة الاتصالية في المقام الأول. وهذا ما نادى به الدراسات السابقة (Davis, 2014)؛ مؤسسة رابطة رؤساء المدن الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية، (2010)، عندما أشارت إلى ضرورة تنمية المهارات الإنسانية، والذاتية للوصول إلى إعداد إستراتيجيات اتصالية مؤثرة بشكل فعال في تقديم الخدمة الأمنية.

4.3.6 الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية ودورها في مشاركة المجتمع الفلسطيني لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة

أظهرت نتائج الدراسة للمبوحين من مؤسسة الشرطة، ووزارة الداخلية أن الإستراتيجية الاتصالية تسعى دائماً إلى إشراك الجمهور في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، من خلال مشاركته في البرامج الإعلامية المحلية، وإخباره بالأحداث المجتمعية، بواسطة الوسائل الإلكترونية. كما أنها تقوم بأنشطة تهم المجتمع كالمساعدة في تأهيل منازل المحتاجين، التي تُعدُّ جزءاً هاماً من الإستراتيجية ضمن دائرة الشرطة المجتمعية. وهذا يرتبط بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي تقع ضمن النموذج الرابع للعلاقات العامة (نموذج المتماثل ثنائي الاتجاه Tow way symmetric model -)، استناداً لإستراتيجية الحوار حسب النموذج الموقفي للعملية الاتصالية، حيث يعمل هذا النموذج على مشاركة الجمهور في الحوار المجتمعي. إذا كان الأمر كذلك، فإنه يجب تضمين هذا بموجب الإستراتيجية الاتصالية المخططة، والمعدة مسبقاً، وعكسها في الرسائل الاتصالية. وبالنظر إلى نتائج التحليل، فإنها تشير - كما أوضحت الدراسة سابقاً - إلى اعتمادها بشكل كبير على الإخبار والإعلام. لذلك يمكن القول: إن إستراتيجية الحوار حسب النموذج الرابع تتطلب إستراتيجية اتصالية متكاملة تعتمد على الحث والإقناع لتعزيز السلم الأهلي، بما تشمل إستراتيجية الحوار ثنائي الاتجاه، بحيث يكون الطرفان متساويين في العملية الاتصالية.

وهذا ما أشار إليه في الواقع نتائج الخبراء الأكاديميين، الذين أشاروا إلى وجود فجوة بين مؤسسة الشرطة والشعب، استناداً إلى ضعف التخطيط الإستراتيجي، وضبابية مفهوم إستراتيجية الاتصال، التي تشكل مجموعة من الفعاليات يتم تغطيتها، ونشرها. وطبقاً لذلك، فإن مفهوم الشراكة المجتمعية لتعزيز السلم الأهلي يأخذ مناحي وأبعاد جماهيرية التوجه ضمن أنشطة وفعاليات، لا تقع ضمن دائرة إستراتيجية الاتصال بمعناها العلمي حسب تربان، الذي أوضح بأنها مجموعة من القرارات المدروسة بعناية، ومخطط لها سابقاً، التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المخططة مسبقاً، والوسائل اللازمة لتنفيذها (2010)، فهي تستهدف الرأي العام الفلسطيني، بما فيها أوقات الأزمات، على سبيل المثال توزيع النشرات. وبالرجوع إلى نتائج التحليل مرة أخرى، فقد وجدت أن نسبة مشاركة مؤسسة الشرطة الفلسطينية للجمهور وفق احتياجاته ورغباته، وبتشكيلها حواراً مجتمعياً (%صفر) حسب النموذج الرابع في العلاقات العامة، مما يعزز رأي الخبراء الأكاديميين بوجود فجوة بين مؤسسة الشرطة والشعب، وأن تلك الفعاليات والأنشطة المجتمعية التي أشار إليها المبحوثون في وزارة الداخلية، ومؤسستها الشرطة لا تأخذ أبعاداً جماهيرية، وقد تكون غير منظمة وعفوية في أحيان كثيرة، فهي من الممكن الإشارة إليها في وقت الأزمات المجتمعية، بحيث تشكل مبادرات شرطة لمساعدة قطاعات معينة، لذلك فهي ترتبط بحالات اجتماعية غير منظمة، خلافاً للإستراتيجية الاتصالية التي تكون رسائلها، ونماذجها محددة مسبقاً، ومخطط لها.

وترى الدراسة أنه بناء على حالة التفاعل بين إستراتيجية الاتصال، والسلم الأهلي، فإنه من الممكن أن يعزز مبدأ التشارك بين المجتمع والشرطة من خلال آليات إستراتيجيات الاتصال للحد من الضرر الناجم عن مشاكل الجريمة ومكافحتها، وصولاً إلى تحسين الاستجابة الشاملة للجمهور لمنع ارتكابها، وليس التحقيق في الجرائم، أو التعامل مع حوادث محددة، وإنما يعتمد على بحوث منع الجريمة وممارستها، باختلاف العادات والممارسات من منطقة إلى أخرى، بهدف رفع مستوى فهم الجمهور وإشراكه في مكافحة الجريمة، سعياً إلى ترسيخ مبدأ "إستراتيجية المسؤولية" في المجتمع الفلسطيني، التي تجعل الأفراد مسؤولين عن سلوكياتهم، ويتصرفون كرجال شرطة في مكافحة الجريمة. (Buffone, 2019, p. 141) كما أن العمليات

التي يخرط فيها أفراد الشرطة في توصيف الجهود التي تبذلها مؤسسة الشرطة لتحديد الأهداف، والمعايير التي يتم بها الحكم على الإستراتيجية بالفشل أو النجاح، والتي تتمثل في وضوح الأهداف، والإعلام والتأثير والإقناع، والتكامل والتنسيق، وإجراءات التواصل الفعلية حسب الوسائل اللازمة لتنفيذها، وهذا يستند إلى عناصر الاتصال الاستراتيجي حسب (Paul، 2011)، ويتمشى هذا أيضاً مع إستراتيجيات المسؤولية، التي تهدف إلى مشاركة الجمهور، وصولاً إلى السلم الأهلي الأمثل في المجتمع الفلسطيني (p.p. 4-8).

وهذا ينقل الدراسة إلى الحديث عن الشرطة المجتمعية، التي تدعم الاستخدام المنهجي للشراكات، وتقنيات مكافحة الجريمة، لمعالجة الظروف العاجلة بشكل استباقي، بناء على مشاركة أفراد المجتمع جهود مؤسسة الشرطة لمواجهة الجريمة، والاضطراب الاجتماعي، حسب ما جاء في مفهوم الشرطة المجتمعية الذي يؤكد على توفر إستراتيجية اتصال تمثل حالة استباقية لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة. لذلك لا يقف الحد عند تنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات المجتمعية، كحملات التبرع بالدم، ومساعدة الطالب المحتاج، وإنما يحتاج الأمر إلى نظرة أعمق تستند بشكل أساسي على تخطيط مسبق لمواجهة قضايا المجتمع ومشكلاته، ويتطلب ذلك زيادة التفاعل بين الشرطة وأفراد المجتمع، بما يتضمن زيادة تدفق معلومات بحثها على مكافحة الجريمة لتعزيز السلم الأهلي. (Weisburd & Eck, 2004).

أما فيما يتعلق بعلاقة مؤسسة الشرطة الفلسطينية بالعلاقات الإعلامية في فلسطين، أكد المجيبون في مؤسسة الشرطة، ووزارة الداخلية على العلاقات الإيجابية التكاملية التي تربطها بوسائل الإعلام، مركزين على أهمية دور وسائل الإعلام التقليدية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، إلى جانب الإعلام الجديد، والتي هي عبارة عن أدوات ضمن الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة. وكان للمختص في مجال الإعلام والاتصال في جامعة بيرزيت نشأت الأقطش رأي آخر في هذا الجانب، حيث عدّ أن تلك البرامج الحوارية في الإعلام الرسمي لا تشكل إستراتيجية اتصالية، بسبب أن توجه العالم اليوم نحو تكنولوجيا الاتصال، وهذا أضعف الإعلام التقليدي. أما المختص في الإعلام الجماهيري والاتصال في جامعة بيرزيت

محمد أبو الرب، فعدّ علاقة وسائل الإعلام مع آليات عمل مؤسسة الشرطة في تعزيز السلم الأهلي، علاقةً تسودها إشكالية تتعلق في اهتمامات الإعلام وسياسته تجاه توعية الجمهور الفلسطيني لمخاطر الجريمة، مما يشكل تحدياً أمام الشرطة في تعزيز السلم الأهلي، كما أشار إلى أهمية محتوى الرسالة الإعلامية، ولا ينظر إلى الوسيلة سواء تقليدية أو جديدة، بقدر ما ينظر بأهمية إلى الأداء، والتفاعل بين المرسل والمستقبل، لتشكل بالتالي دوراً مهماً في التوعية.

أما بخصوص نتائج تحليل المحتوى فقد بينت في مجملها بأن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تنتهج الاتصال في اتجاه واحد في أغلب منشوراتها، حسب النموذج الثاني للعلاقات العامة، هذا يفسر بأن الإستراتيجية الاتصالية المتبعة تبتعد عن وجود شراكات مجتمعية تسعى إلى تكريس مفهوم التفاعل المجتمعي بين الجمهور، ومؤسسة الشرطة، حيث إن مشاركة المجتمع الفلسطيني، يتطلب ارتباط مؤسسة الشرطة الفلسطينية بمختلف العلاقات الإعلامية، وتوظيفها، لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، دون أن تغفل دور الإستراتيجيات الاتصالية، حسب النموذج الموقفي، متضمنة النماذج الاتصالية في العلاقات العامة.

واستناداً إلى مفهوم إستراتيجية الاتصال، وفي ما يتعلق بهذا الجانب، فإنه يمكن للدراسة أن تشير إلى ضرورة تحقيق العلاقة التكاملية بين مؤسسة الشرطة ووسائل الإعلام الجماهيرية، واعتبارها جزءاً من الإستراتيجية الاتصالية، وهذا يرتبط بفهم الجمهور، وإشراكه، من خلال برامج مخططة ومتفق عليها فيما بينها، ضمن رسائل متسقة، تعمل على حث المجتمع لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وهذا يتضمن تحقيق الرسالة الإعلامية، التأثير، والإقناع حسب عناصر الاتصال الإستراتيجي، التي تتحدد في وضوح الأهداف، والتكامل والتنسيق في العلاقات التفاعلية، بناء على إجراءات الاتصال الفعلية، التي تسعى إلى تعزيز السلم الأهلي.

وحسب الدراسات السابقة، مثل (الغصين، 2012؛ بوبكر، 2015) انفقت مع رأي المختصين في أهمية ربط العلاقات الإعلامية بالإستراتيجية الاتصالية لتعزيز مشاركة المجتمع نحو السلم الأهلي، حيث ركزت على الأنشطة الإعلامية في إطار المفهوم الشامل للإعلام الأمني، والموجه لتنمية الوعي الاجتماعي، بناءً على إستراتيجية اتصالية واضحة المعالم، تجعل

من العلاقات الإعلامية سبيلاً إستراتيجياً نحو مشاركة الجمهور الفلسطيني لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة. كما أن العلاقات الإعلامية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية حسب رأي المختصين في الإعلام والاتصال، لم تستند إلى الاتصال الجماهيري إلى حد كبير، والذي يشكل أساس نظرية التسويق الاجتماعي، حيث إن الاستناد إلى هذه النظرية يتطلب إيجاد علاقات شريكة لمختلف العلاقات الإعلامية، وتوظيفها بهدف تعزيز قيمة المعلومات والسلوكيات لجعلها مقبولة اجتماعياً، باستخدام النماذج الاتصالية للعلاقات العامة حسب الموقف المحدد، وبشكل مدروس.

وعلى هذا الأساس، فمن الصعب الإشارة إلى العلاقة التكاملية بين مؤسسة الشرطة الفلسطينية، ووسائل الإعلام في ظل محدودية مفهوم إستراتيجية الاتصال، وغياب بعض عناصر الاتصال الإستراتيجي، مما يبعدها عن تحقيق هدفها في إشراك الجمهور لمكافحة الجريمة، فلا يمكن القول: إن هناك علاقة تكاملية لتعزيز السلم الأهلي بمجرد دعوة وسائل الإعلام، وعقد مؤتمر صحفي حول معدلات وقوع الجريمة في فترة زمنية معينة على سبيل المثال، ومن ثم نشر تلك الإحصائيات، والأرقام على الجمهور، دون أن يتبع ذلك برامج تعاونية، وحث الجمهور على مكافحة الجريمة، وتبيان مخاطرها، وآثارها. فالإستراتيجية الاتصالية تتضمن تنسيق الجهود الإعلامية، والاتصالية كافة، في إطار برامج عمل مشتركة، ورسائل اتصالية متسقة، تعمل على حث الجمهور لمكافحة الجريمة.

خلاصة الدراسة

عند الحديث عن المؤسسات الشرطية، لا يخفى دورها المهم في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، في مختلف المجتمعات، ويتمثل ذلك في الاستقرار المجتمعي، والتعايش السلمي بين الجماعات والأفراد داخل المجتمع الواحد. ولأهمية دورها الريادي في التماسك المجتمعي، وتعزيز أواصر الثقة بين المجتمع، والمؤسسة الشرطية، يكون من الأهمية بمكان مناقشة ذلك الدور ونقده، مما يكون له الأثر المجتمعي في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة. ولكن لكل بلد في العالم بيئته وظروفه الخاصة الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، لذا ينبغي التعرف على تلك الظروف، بهدف خلق حالة من السلم الأهلي، والتعايش السلمي، التي تقع على عاتق مؤسسة الشرطة. وهنا في المجتمع الفلسطيني، الذي تسوده ظروف متشابكة، وأحياناً معقدة، والتي قد تلقي بظلالها، على السلم الأهلي، من شأنها أن تؤدي إلى زيادة المسؤولية لدى مؤسسة الشرطة تجاه مجتمعها.

ولهذا جاء موضوع الدراسة، متعلقاً بدور إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وطرح سؤالها الرئيس، حول مدى وجود تلك الإستراتيجية الاتصالية، وإسهامها في تعزيز السلم الأهلي. لأن ضعف إستراتيجيات الاتصال مع المجتمع الفلسطيني، وتدني فعاليتها، يسهم في انتشار الجريمة، وزعزعة حالة السلم الأهلي، انطلاقاً من أن إستراتيجية الاتصال، بوجه عام تخلق ظروفاً وشروطاً ملائمة للتعايش السلمي، ومكافحة الجريمة، فهي تهدف إلى بناء نظام اجتماعي متماسك، تجعل منه مجتمعاً يكافح الجريمة وفق الأسس الاتصالية للعلاقات العامة.

من هنا، فقد بات واضحاً، أن الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، لم تولِ الاهتمام الكبير في تجسيد مفهومها، وعناصرها، وأبعادها، وأنشطتها الاتصالية عبر برامج مخطط لها، وفق جدول زمني، تبعاً للأهداف الموضوعية، على الرغم من إقرار المسؤولين في مؤسسة الشرطة، ووزارة الداخلية الفلسطينية بوجودها بفعالية، إلا إنه وعند فحصها، استناداً إلى الأسس العلمية، والدراسات السابقة حيالها، لم تركز بالدرجة الكبيرة إلى مفهوم الإستراتيجية

الاتصالية. وهذا ما تم ملاحظته أيضاً، من خلال إجابات مقابلات الدراسة، مع المسؤولين، ومقارنتها بإجابات الأكاديميين المتخصصين في الإعلام والاتصال، إضافة إلى نتائج تحليل المحتوى الكمي لصفحة مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الموقع الإلكتروني الفيسبوك، والتي بينت أن إستراتيجيتها اعتمدت بالدرجة الكبيرة على أسلوب الإخبار، والإبلاغ، وفق النموذج الثاني في حقل العلاقات العامة، والذي يهدف إلى إعلام الجمهور بأنشطة المنظمة. كل هذه العوامل من شأنها أن تؤثر على دور الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وكفاءتها، وفعاليتها، ومدى فهم الجمهور للتوجهات الإستراتيجية حيالها.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات السابقة التي توصلت إليها الدراسة، يمكن وضع التوصيات

الآتية:

1- ضرورة وضع إستراتيجية اتصالية بناء على تخطيط مسبق، تتبع الأسس العلمية في عناصرها الاتصالية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، تناسب ظروف المجتمع الفلسطيني، فقد بينت نتائج الدراسة أن إستراتيجية الاتصال في معظمها عبارة عن أخبار، اقتصرت على تشكيلات العلاقات العامة.

2- إعادة النظر في الأسلوب الاتصالي لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، والارتقاء به من حالة الإبلاغ، والإخبار، إلى حالة الإقناع، والحوار، وفق النماذج الاتصالية في العلاقات العامة، حيث بينت نتائج الدراسة اعتماد الإستراتيجية الاتصالية على النموذج الثاني الذي يهدف إلى الإخبار، والإبلاغ.

3- تفعيل دائرة العلاقات العامة، والاتصال، في مراكز الشرطة، وذلك عن طريق تدريب أشخاص متخصصين في الاتصال الإستراتيجي، بهدف تنمية مهاراتهم على صياغة رسائلهم

الاتصالية الموجهة للجمهور، بناء على الموقف المحدد، حيث بينت الدراسة أن لا أحداً من العاملين متخصص في العلاقات العامة، بل صحفيون.

4- السعي إلى مشاركة الجمهور الفلسطيني، في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، عبر صياغة مؤسسة الشرطة لإستراتيجية اتصالية فعالة تهدف إلى التماسك المجتمعي، حيث بينت نتائج الدراسة غياب النموذج الرابع، والذي يهدف إلى الحوار المجتمعي.

5- الاهتمام بإجراء الأبحاث، والدراسات المسحية للجمهور الفلسطيني، لمعرفة مدى رضا المجتمع لأداء الشرطة، بهدف تعزيز حالة الثقة، والتفاعل، عبر الإستراتيجية الاتصالية التي تسعى إلى السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، حيث بينت نتائج الدراسة بغياب توجه مؤسسة الشرطة للجمهور الفلسطيني لمعرفة مدى تحقيق الإستراتيجية الاتصالية.

6- ضرورة اهتمام مؤسسة الشرطة الفلسطينية بتصميم إستراتيجية اتصالية داخلية، تخاطب أفرادها، لتنمية مهارات الاتصال مع الجمهور، وطرق التعامل مع القضايا الناشئة، حيث بينت مقابلات المختصين في الإعلام والاتصال، أن المواطن يرى الشرطي من خلال المخالفات، والمشاكل المجتمعية، مما خلق صورة نمطية سيئة عن أداء عمله.

الدراسات المستقبلية المقترحة

على ضوء نتائج الدراسة، وأهميتها في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة يقترح الباحث إجراء دراسات مسحية للجمهور الفلسطيني، لقياس مدى رضا الجمهور عن أداء مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، بهدف توطيد علاقة الثقة سعياً إلى بناء مجتمع متماسك يعمل على مكافحة الجريمة. حيث بينت الدراسة وجود قصور في مشاركة أنشطة مؤسسة الشرطة، ورسائلها الاتصالية، اهتمامات المجتمع الفلسطيني عبر إستراتيجية واضحة لتعزيز السلم الأهلي.

رامي الطناني. (2010). مهارات رجل الشرطة في التعامل مع الجمهور وأثرها على فعالية تقديم الخدمة الأمنية "دراسة تطبيقية على رجال الشرطة العاملين بمحافظة غزة". غزة: الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة.

رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية (المجلد 1). دمشق: دار الفكر.

رحيم يونس العزاوي. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة.

سامي الطوخي. (6 تشرين أول، 2011). الشرطة المجتمعية "المفهوم - الأهداف - المهام"، من موقع د. سامي الطوخي - استشاري التدريب في العلوم الإدارية والقانونية والقضائية:

<http://kenanaonline.com/users/toukhy/posts/326907>

سبق 24. (6 آب، 2018). توقيع وثيقة شرف تعزز السلم الأهلي في قلقيلية. تم الاسترداد من

سبق 24: <https://sabq24.ps/post/15925>

الشرطة الفلسطينية. (1 آب، 2015). جهاز الشرطة الفلسطينية، من الشرطة الفلسطينية:

<http://www.police.ps/ar/content.php?action=sid=26&>

شركة أيبوك. (2019). تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين. أيبوك. موقع أيبوك على

ويب، <http://social.ipoke.co/report/63>

عبد الباسط أحمد هاشم شاهين. (2014). التفاعلية على مواقع الصحف الإلكترونية. تونس: المنهل، جامعة سوهاج.

عبد الحلیم عويس. (11 تشرين أول، 2017). الشرطة في التاريخ الإسلامي، من موقع الألوكة

على ويب: <https://www.alukah.net/web/aweys/0/121305>

عبد القادر عبد الحافظ الشخلي. (2005). أخلاقيات رجل العدالة. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عبد الله سليمان. (1995). شرح قانون العقوبات الجزائري. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

علي عبد الفتاح. (2020). الصحافة الإلكترونية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

فرج القصير. (2006). القانون الجنائي العام. تونس: مركز النشر الجامعي.

فريد محمد اممر. (03 كانون الثاني، 2012). مرصد فلسطين، مفهوم ومتطلبات السلم الأهلي (المرصد الإعلامي للقطاع الأمني)، من موقع مرصد فلسطين الإلكتروني على ويب:

www.marsad.ps

ماجد أحمد الزاملي. (11 حزيران، 2015). مفهوم الجريمة، من مركز الدراسات والأبحاث العلمانية في العالم العربي:

<http://www.ssrcaw.org/ar/print.art.asp?aid=471832ac=1&>

ماجد تريان. (26 تشرين الثاني، 2010). بناء الإستراتيجيات الاتصالية، من موقع دكتور ماجد تريان على ويب: <https://majed1975.wordpress.com>

مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية. (بلا تاريخ). أدوات الدراسة في البحث العلمي (المقابلة)، من موقع مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية:

<https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=219title&>

مجلة سيرتفايند. (3 آذار، 2019). المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، من مجلة سيرتفايند: <https://certifind.com/blog>

محمد الخرعان. (2013). تسويق قيم العمل الخيري في ضوء نظرية التسويق الاجتماعي. المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

محمد المدخلي. (د،ت)، منهج تحليل المحتوى - تطبيقات على مناهج البحث. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.

محمد نصحي إبراهيم. (31 أيار، 2011). كنانة، من موقع كنانة الإلكتروني على ويب:

www.kenanaonline.com

محمود فتوح محمد سعادات. (2016). مهارات الاتصال الفعال. مكتبة الألوكة.

مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات. (8 آذار، 2020). البحث العلمي: العينات في البحث العلمي وأنواعها وطرق اختيارها، من موقع مركز البحوث والدراسات متعدد

التخصصات على ويب: <https://mdrscenter.com>

ملتقى الباحثين السياسيين العرب. (15 تشرين أول، 2019). الفرق بين الحرب الأهلية والثورة Civil War and Revolution. تم الاسترداد من ملتقى الباحثين السياسيين العرب:

<http://arabprf.com/?p=120>

ناجي محمد هلال. (2007). واقع العلاقة بين الجمهور والشرطة - دراسة اجتماعية. الشارقة: مركز بحوث الشارقة.

نصيرة الزهواني. (22 تشرين الثاني، 2013). راشيل كوري لحقوق الإنسان، من موقع راشيل كوري لحقوق الإنسان الإلكتروني على ويب: www.rachelcenter.ps

هاري آر يارغر. (2011). الإستراتيجية ومحترفو الأمن القومي، التفكير الاستراتيجي وصياغة الإستراتيجية في القرن الحادي والعشرين (المجلد 1). (راجح محرز علي، المترجمون) أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

وزارة الداخلية- الشرطة الفلسطينية. (بلا تاريخ). عن الشرطة، من موقع الشرطة الفلسطينية على ويب: <http://www.palpolice.ps/ar/about>

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا". (4 كانون أول، 2019). وثيقة شرف أمنية وطنية لتعزيز السلم الأهلي جنوب شرق القدس. تم الاسترداد من وكالة الأنباء والمعلومات

الفلسفة طينية "وفا":

http://wafa.ps/ar_page.aspx?id=qjBwNpa866481641718aqjBwNp

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، "وفا". (14 تشرين أول، 2015). غنام: السلم الأهلي ركيزة أساسية في عمل المحافظين. تم الاسترداد من وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية،

وفا:

http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=P9ze0pa609807182160aP9ze0p

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bajracharya, S. (2018, January). *www.businessstopia.net*, from in Mass communication, Social Marketing Theory

Bekhet, A. K., & Zauszniewski, J. A. (2012). *Methodological Triangulation: An Approach to Understanding Data*. Cleveland, OH: Marquette University: Nursing Faculty Research and Publications Nursing.

Boer and Bosetti, J. d. (2015, sept. 18). *Examining the Interactions between Conflict and Organized Crime*, from Our World website: <https://ourworld.unu.edu/en/examining-the-interactions-between-conflict-and-organized-crime>

Buffone, S. (2019). *Constructing Crime: Understanding the Roles, Functions and Claims-Making Activities of Media Relations Officers in Ontario*. Waterloo, Ontario, Canada: University of Waterloo, Athesis presented to the University of Waterloo in fulfillment of the

thesis requirement for the degree of Doctor of Philosophy in Sociology and legal Studies.

Community Oriented Policing Services U.S Department of Justice. (2014). *Building Relationships of Trust: Recommended Steps for Chief Executives*. Washington: Institute for Intergovernmental Research.

Darrel W. Stephens, (2011), Julia Hill, Sheldon Greenberg

Ericson, R., & Haggerty, K. (1997). *Policing the risk society*. Toronto, Canada: University of Toronto Press Incorporated.

Evans, D..., & McCormack, L. (2008). *Applying Social Marketing in Health Care: Communicating Evidence to Change Consumer Behavior*. Washington: medical decision making.

Farooq, U. (2015, August 25). *Communication Strategy Definition/ Types of Communication Strategies*, from Business Study Notes website; <https://www.businessstudynotes.com>

Fonseka, D., & Programme Specialist, G. a. *Search for Common Ground: social cohesion framework; social cohesion for stronger communities: Knowledge, Skills, Understanding*. Myanmar: United Nations Development Programme,(n.d)

Fox, W., & Bayat, M. (2007). *"A Guide to Managing Research"* Juta Publications.

International organization for peace building, (2019, July 23). *Strengthening the role of young women as advocates of peace and security in Palestine through creativity and art*, from Interpeace website: <https://www.interpeace.org/2019/07/strengthening-the-role-of-young-women-in-palestine/>

Interviews. (n.d.), from Research Methodology: <https://research-methodology.net/research-methods/qualitative-research/interviews/>

Joint requirements oversight, (2009), *Strategic Communication Joint Integrating Concept* (Vol. 1). Washington department: department of defense.

Loeb, S., Marris, P., & Dynarski, S. (2017). *Descriptive analysis in education: A guide for researchers*. Washington: U.S. Department of Education, Institute of Education Sciences, National Center for Education Evaluation and Regional Assistance.

Major Cities Chiefs Association. (2010). *Key Leadership to Enhance Communication*. United State: Department of Justice Office of Community Oriented Policing Services.

Melekian, B. K. (2013). *Social Media and Tactical Considerations For Law Enforcement*. Washington: Office of Community Oriented Policing Services U.S. Department of Justice.

Newton, D. (2010, April 15). *The Role of the Media in Promoting Peace*, from rumi forum: Rumi Forum for Interfaith Dialogue and

Intercultural Understanding, website: <https://rumiforum.org/the-role-of-the-media-in-promoting-peace/>

Obi, N. (2018, Nov. 8). *Civil Society Organisations and Peacebuilding: A Functional Perspective*, from Research Gate website: https://www.researchgate.net/publication/330400920_Civil_Society_Organisations_and_Peacebuilding_A_Functional_Perspective.

Paul, C. (2011). *strategic communication: Origins, Concepts, and Current Durrent Debates, Contemporary Military, Strategic, and Security Issues*. California: Library of Congress.

Quantitative Methods for Communication Students. (2014). *Content analysis*, from Quantitative Methods for Communication Students: <https://blogs.helsinki.fi/quantitative-communication/methods/content-analysis/>

Ramsey, C. H. (2015). Final report of the presidents task force on 21 st century policing. Washington: Office of Community Oriented Policing Services.

Richards, L. (2017, September 26). *Why Is aCommunication Plan Important to a Strategic Plan?* from bizfluent website: <https://www.bizfluent.com>

ROUFA, T. (2019, June). *The History of Modern Policing*, from the balance careers: the- hestory- of- modern- policing- 974587

Roulston, k. (2010). *Considering quality in qualitative interviewing. Qualitative Research*. London: Sage Publications.

Roulston, K. (2011). *Working through challenges in doing interview research*. London: SAGE Publications.

Rummel, R. (n.d.). understanding conflict and war: *VOL. 5: the just peace: Alternative Concepts Of Peace*, from hawaii website: <https://www.hawaii.edu/powerkills/TJP.CHAP3.HTM#9>

Scholten, G. v. (2020). *Visions of Peace of Professional Peace Workers, The Peaces We Build: Rethinking Peace and Conflict Studies*. (O. P.richmond, ed.) Amsterdam, The Netherlands: University of Amsterdam.

Strategic Communication Practices: A Toolkit for Police Executives, Washington: Office of Community Oriented Policing Services, U.S. Department of Justice.

Stwphens, D. W. (2011). *Strategic Communication Practices: aToolkit for Police Executives*. Washington: Office of Community Oriented Policing Services.

Tench, R., & Yeomans, L. (2017). *Exploring Public Relations Global Strategic Communication* (Vol. fourth).london; pearson education limited.

The Leadership Conference Education Fund. (2019). *new era of public safety: a guide to fair, safe, and effective community policing*, washington: The Leadership Conference.

Tsuruoka, S. (2018). *Arlington, TX: A Community Policing Story; A Guide for Law Enforcement and Community Screenings*. Washington, DC: Office of Community Oriented Policing Services.

UN Volunteers inspiration in action. (2017), unv communications strategy, from [unv.org](https://www.unv.org) website: https://www.unv.org/sites/default/files/Communications_Strategy_4-pagerNew.pdf

VAN Pletzen, M. (2017, Sep 11). *The 3 Main Types Of Communication Strategies*, Retrieved from medium: <https://www.medium.com/kraft-designsmiths>

Weisburd, D., & Eck, J. E. (2004, May 1). *What Can Police Do to Reduce Crime, Disorder, and Fear?*, from The Annals of the American Academy of Political and Social Science: <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0002716203262548>

Wexler, C. (2014). *FUTURE TRENDS IN POLICING*. Washington: Office of Community Oriented Policing Services.

الملاحق

ملحق (1)

منشورات صفحة الشرطة الفلسطينية على الفيسبوك

ملحوظة: تم نسخ المنشورات كما هي من المصدر، ولم يتم تعديل أي من الأخطاء الإملائية أو النحوية إن وجدت.

منشور رقم (1)

2019\10\2

حركة فتح تكرم الشرطة في سلفيت

سلفيت - كرمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح إقليم منطقة بديا التنظيمية مساء اليوم مدير شرطة محافظة سلفيت وكافة منتسبي شرطة المحافظة تقديرا لهم ولجهودهم في حفظهم للأمن والأمان.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن ذلك جاء خلال زيارة قام بها السيد عبد الستار عواد امين سر حركة فتح في محافظة سلفيت والسيد معتصم رابي امين سر حركة فتح منطقة بديا إلى مديرية الشرطة وكان في استقبالهم ولقائهم مدير شرطة المحافظة العقيد محمد ابو بكر وعدد من الضباط في شرطة المحافظة.

ويأتي هذا التكريم من قبل منطقة بديا التنظيمية في حركة فتح تقديرا لجهود الشرطة الفلسطينية وقيادتها الحكيمة وضباطها وأفرادها الأكفاء في حفظهم للأمن والأمان والنظام وتطبيق القانون في كافة أنحاء المحافظة وتحدث السيد عبد الستار عواد امين سر حركة فتح في المحافظة والسيد معتصم الرابي امين سر حركة فتح منطقة بديا عن الجهود التي يبذلها مدير شرطة المحافظة وكافة منتسبي الشرطة في حفظهم الامن والأمان من خلال تواجدهم المكثف واليومي في أسواق المدينة وتعاملهم الأخلاقي والإنساني مع كافة المواطنين.

من جانبه عبر العقيد محمد ابو بكر عن سعادته لهذه الزيارة ولهذا التكريم مقدما شكره وتقديره لحركة فتح في سلفيت و بديا على هذه اللفتة الكريمة والطيبة داعيا المواطنين إلى التعاون الجاد مع مؤسسة الشرطة الفلسطينية والإبلاغ عن المخالفات أو التعديات على المواطنين وممتلكاتهم، مؤكداً أن المسؤولية جماعية وأن الأمن والاستقرار التي تنعم به محافظة سلفيت ومحافظات

الوطن لهو نتاج جهود لمختلف الأجهزة الأمنية والتنظيمات الوطنية موضحاً أننا نعمل جميعاً فريقاً واحداً من أجل تعزيز الأمن للمواطن الفلسطيني والعيش بكرامة معرباً عن تقديره العميق للدور التنظيمي الذي تؤديه حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في المحافظة.

منشور رقم (2)

2019\10\2

اللواء حازم عطا الله يحضر تمرين تدريبي شامل لوحدة الحراسة والحماية في ادارة الحراسات

رام الله - المديرية العامة للشرطة - حضر سيادة اللواء حازم عطا الله مدير عام الشرطة الفلسطينية صباح اليوم التمرين التدريبي الشامل لمنتسبي وحدة الحراسة والحماية التابعة لادارة الحراسات وذلك في مقر الوحدة في رام الله.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، انه كان باستقبال سيادة اللواء كل من العميد حقوقي ناصر أبو حناني مدير إدارة الحراسات والعقيد حقوقي عمر الرطروط مدير وحدة الحراسة والحماية وعدد من ضباط الوحدة.

وبداً سيادة اللواء حازم عطا الله في بداية حديثه بالحديث النبوي الشريف "عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله" قائلاً لهم نسال الله ان يكون هذا الحديث ممن ينطبق عليكم، مقدماً الشكر والثناء على عمل ادارة الحراسات، داعياً منتسبي ادارة الحراسات الى بذل المزيد من التقدم والعمل بمهنية عالية، ومواكبة التقدم والتطور المستمر بأداء الشرطة في سبيل خدمة الوطن والمواطن.

بالإضافة الى اهمية العمل الذي تقوم به ادارة الحراسات من حماية مؤسسات الوطن، واشاد سيادته بمستوى التطور الذي شهدته ادارة الحراسات في مجال التدريب والتجهيز والمواظبة على التدريب.

وخلال التمرين الشامل قدمت وحدة الحراسة والحماية عرضاً لتشكيلات عسكرية مختلفة تضمنت عرضاً لموسيقى الشرطة حيث عزفت السلام الوطني الفلسطيني ضمن عرض وتشكيلات عسكرية، وعروض ومهارات الخيالة في التعامل مع مكافحة الشغب، تلاها التعامل مع خارجين عن القانون من قبل فريق الاقتحام، وتعامل الشرطة مع المواطنين اثناء مراجعتهم للدوائر الحكومية وتأمين منشآت بالحراسة العادية، وتأمين زيارة الشخصيات المهمة.

وشارك في التمرين وحدة حماية المنشآت الهامة، و وحدة حماية الشخصيات، و وحدة الخيالة، و وحدة الاقتحام، و فرقة موسيقات الشرطة

منشور رقم (3)

2\10\2019

الشرطة تدهم وكرا لترويج وتعاطي المخدرات وتضبط نصف كغم منها في الخليل

لخليل - داهمت الشرطة مساء اليوم وكرا يستخدم في ترويج وتعاطي المخدرات بمدينة الخليل وضبطت بداخله نصف كيلو غرام من المواد المخدرة.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات، بأنه وبناء على عملية متابعة ورصد قامت بها شرطة مكافحة المخدرات لأحد المنازل وسط مدينة الخليل للاشتباه باستخدامه كوكرا لترويج وتعاطي المخدرات. على الفور تحصلت الشرطة على محضر تفتيش من النيابة العامة لتفتيشه وضبط ما بداخله من مخدرات.

وأضاف بأن قوة من شرطة مكافحة المخدرات تساندها المباحث العامة والشرطة الخاصة داهمت الوكر وعثرت بداخله على نصف كغم مادة يشتبه انها مادة الحشيش المخدر بلغت من الوزن 460 غرام و 56 حبة يشتبه انها حبوب الاكستازي المخدرة بالإضافة للعشور على مجموعة من أدوات التعاطي وكمية من المشروبات الكحولية، كما وتمكنت الشرطة من القبض على 3 أشخاص تواجدوا داخله.

واكد ارزيقات بان الشرطة اوقفت المشتبه بهم مدة 24 ساعة لاستكمال الاجراءات القانونية بحقهم لعرضهم على النيابة العامة حسب الأصول.

منشور رقم (4)

2019\10\3

الشرطة تؤمن "ماراثون فلسطيني الهوية" الذي تنظمه جامعة القدس والتربية والتعليم في ابو ديس

ضواحي القدس - أمنت الشرطة سباق الضاحية السنوي والذي حمل عنوان "ماراثون فلسطيني الهوية" و نظّمته مديرية التربية والتعليم وبالتعاون مع جمعية برج اللقلق المجتمعي واحتضنته جامعة القدس في ابو ديس جنوب شرق القدس.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والاعلام بان العقيد عاهد حساين ممثلاً عن مدير شرطة ضواحي القدس والرائد محمد العودة مدير مركز شرطة جنوب شرق القدس شاركا بحفل إطلاق سباق الضاحية السنوي، و شارك به 250 طالب وطالبة من مختلف المدارس في بلدات جنوب شرق القدس، وقد نشرت الشرطة دورياتها الراجلة والمحمولة في محيط الجامعة وفي مسار الماراثون وقامت بتنظيم حركة السير لتسهيل حركة المتسابقين.

وفي نهاية السباق قدمت الجهات المنظمة درع شكر وتقدير لشرطة ضواحي القدس تقديراً للجهود المبذولة بإنجاح الفعالية.

منشور رقم (5)

2019\10\3

الشرطة تنظم يوم توعوي في مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية في أريحا

أريحا - نظمت الشرطة في محافظة اريحا والاعوار اليوم يوم توعوي عن الجرائم الالكترونية و سلبيات و ايجابيات الانترنت وكيفية استخدامه بشكل سليم وامن في مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية في اريحا.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة" أن هذه النشاط يستفيد منه اكثر من 300 طالب بموضوع الجرائم الالكترونية و عدة مجالات اخرى لنشر الثقافة الأمنية والشرطية وتعزيز الوعي القانوني والشخصي".

وقدم المقدم حسام سليمان المفوض السياسي لشرطة المحافظة والمقدم فواز العمور مدير المركز المتنقل في شرطة المحافظة لقاءات مباشرة مع الطلاب، و شرحوا بالتفصيل عن الخطوات السليمة والتصرف الحكيم إزاء استخدام الحاسوب والهواتف النقالة والإبحار في عالم الانترنت دون التعرض للأذى او الابتزاز الالكتروني.

منشور رقم (6)

2019\10\3

مؤسسة سديل تكرم الشرطة تقديراً للخدمات التي تقدمها لتسهيل عمل المؤسسة

بيت لحم - كرمت صباح اليوم مؤسسة سديل للرعاية التأطيفية بالسرطان والأمراض المزمنة الشرطة الفلسطينية وذلك في زيارة لمديرية شرطة محافظة بيت لحم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة أن العقيد فؤاد أبو عرقوب نيابة عن مدير شرطة محافظة بيت لحم استقبل في مديرية الشرطة وفد المؤسسة برئاسة أخصائية الرعاية التأطيفية أمل ذويب، حيث قدم الوفد الشكر والامتنان للشرطة الفلسطينية لما تقدمه من خدمات للمؤسسة مما ينعكس ذلك على سهولة القيام بمهامها ووظائفها.

وأضافت انه في نهاية اللقاء تم تقديم درع شكر وتقدير للشرطة الفلسطينية ممثلة بالسيد اللواء حازم عطا الله وكذلك تقديم درع شكر وتقدير لشرطة بيت لحم ممثلة بالسيد العقيد حقوقي طارق الحاج.

منشور رقم (7)

2019\10\3

الشرطة تنظم لقاء توعوي في جمعية العمل النسوي في جنين

جنين - نظمت الشرطة اليوم لقاء توعوي لعدد من طالبات جامعة القدس المفتوحة في جمعية العمل النسوي في جنين.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة انه شارك في اللقاء طاقم المركز المتنقل بحضور المقدم عماد ابو الرب والرائد محمد يحيى منسق النوع الاجتماعي في شرطة المحافظة ورئيسة جمعية العمل النسوي.

وتحدثوا خلال اللقاء حول ماهية المركز المتنقل والية عمله وكيفية تواصل الشرطة مع المواطنين على اختلاف اماكن تواجدهم، كما تم الحديث حول أهمية النوع الاجتماعي وتحقيق العدالة والمساواة داخل المؤسسة والمجتمع واهمية دمجها في العمل الامني والمجتمعي لتحقيق مصلحة العمل والمواطن.

وقدم المركز محاضرة حول الاستخدام الامن لوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية تحسين السلوك، وتم تقديم بعض النصائح والإرشادات للطالبات حول مخاطر الاستخدام الخاطئ للانترنت ووسائل الاتصال الحديثة والتطرق إلى كيفية التعامل مع القضايا الالكترونية في حال مواجهتها وعدم الاستجابة لمرتكبيها.

الشرطة تشارك وتؤمن جولة تفقدية نظمتها وزارتي شؤون القدس والزراعة في جنوب شرق القدس

ضواحي القدس - شاركت الشرطة الى جانب المؤسسات المحلية اليوم في جولة تفقدية ميدانية نظمتها وزارة الزراعة، بالتعاون مع وزارة شؤون القدس ومحافظة القدس وبلدية السواحره، للاطلاع على أوضاع المواطنين والتجمعات البدوية في بريا السواحره شرق القدس.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والاعلام بان الجولة قام بها كل من معالي وزير شؤون القدس فادي الهدي ومعالي وزير الزراعة رياض العطارى ونائب عطفة محافظ القدس عبد الله صيام ونائب مدير مركز شرطة جنوب شرق القدس الرائد عيسى طمیزی وعدد من رؤساء المجالس المحلية ومدراء المؤسسات الأمنية والمدنية في المنطقة، وتأتي هذه الجولة لتعزيز صمود أصحاب الأراضي في بريا السواحره والتجمعات البدوية هناك، وللتصدي للبؤرة الاستيطانية التي أقامها مستوطنون في الخامس عشر من الشهر الماضي.

ونشرت الشرطة دورياتها في الطرقات والمناطق التي زارها معالي الوزراء والوفود المرافقة والتي شملت بلدات العيزرية والسواحره الشرقية والتجمعات البدوية وخيمة الاعتصام المقامة على الارض المصادرة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضي المواطنين الممتدة شرقي السواحره الشرقية وحتى البحر الميت من أجل توسيع المستوطنات المحيطة شرق القدس والقضاء على التجمعات البدوية.

الشرطة تعقد 3 محاضرات حول السلامة المرورية في مدارس شويكه وكور بطولكرم.

طولكرم - عقدت الشرطة اليوم وبالتعاون والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة سلسلة محاضرات بمدارس شويكه وكور في طولكرم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأنه واستمرارا للدور الذي تقوم به الشرطة في سبيل نشر التوعية بمختلف المجالات لطلاب وطالبات المدارس، فقد تم اليوم عقد 3

محاضرات في مدارس شويكه ومدارس كور بطولكرم، قدمها ضباط متخصصين من شرطة المحافظة جرى خلالها توعية الطلبة في مدرسة ذكور شويكه الاساسية بمحاضرة حول السلامة المرورية وكيفية استخدام الطريق قدمها ضباط من ادارة المرور، كما تم عقد محاضرتين حول السلامة المرورية والسلوكيات الخاطئه قدمها ضباط المركز المتنقل لطلاب مدرسة كور الاساسية المختلطة خلال زيارة المركز المتنقل لبلدة بالاضافه الى شرح وافى عن اقسام الشرطة وطبيعة عمل كل قسم حيث تمت الاجابه على جميع استفسارات واستئلة الطلاب من قبل ضباط الاختصاص.

وأضافت أن تنظيم هذه المحاضرات يأتي في إطار سعي مديرية شرطة المحافظة المستمر والهادف إلى رفع مستوى الوعي الأمني والمروري بصفة خاصة لدى طلاب المدارس للحد من الظواهر السلبية وحفظ الامن والامان.

بدورهم شكر مدراء المدارس شرطة طولكرم على تعاونهم المستمر في عقد مثل هذه المحاضرات واللقاءات التي لها الأثر الايجابي الكبير على نفوس أبنائنا وتواصلهم مع مختلف مؤسسات المجتمع في مجال التوعية الذي من شأنه أن يسهم في بناء جيل مثقف قادر على تحمل مسؤولياته، كما ثمنوا دور جهاز الشرطة على جهودهم في حفظ الأمن وتوفير الأمان للمواطنين

منشور رقم (10)

2019\10\7

الشرطة تضبط 13 مركبة غير قانونية وتقبض على 38 مطلوب للعدالة في جنين

جنين - ضبطت الشرطة اليوم 13 مركبة غير قانونية والقت القبض على 38 مطلوب للعدالة في جنين.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه ومن خلال النشاط المروري والعمل الشرطي المستمر وتكثيفه في أنحاء المدينة والمحافظة بهدف القضاء على كافة المظاهر السلبية والغير قانونية ونشر الأمن والأمان بين المواطنين فقد قامت الشرطة بضبط 13 مركبه غير قانونية والقت القبض على 38 شخص مطلوب للعدالة في مدينة ومحافظة جنين.

وناشدت الشرطة المواطنين إلى ضرورة التخلي عن هذه المركبات وعدم التعامل بها لما فيها من مخاطر جسيمة على من يقودها وعلى عابر الطريق وعلى الممتلكات العامة بشكل عام

وضرورة التعاون مع شرطة المحافظة في تنفيذ المذكرات القضائية ومحاربة أي مظاهر سلبية تخل بالامن والنظام العام.

منشور رقم (11)

2019\10\7

الشرطة تطلق برنامج التواصل المجتمعي مع سكان قرى الأغوار في محافظة أريحا

أريحا - أطلقت الشرطة اليوم الاثنين برنامج التواصل المجتمعي مع سكان قرى وتجمعات الأغوار الى الشمال من مدينة أريحا، حيث عقد لقاء جماهيري في بلدة العوجا ما بين الشرطة والمواطنين لمناقشة سيادة القانون وحفظ الأمن والنظام العام في تلك المناطق، ويشرف على البرنامج قسم العلاقات العامة والاعلام في شرطة المحافظة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والاعلام في الشرطة، أن اللقاء عقد في بلدية العوجا وبحضور العقيد ثابت السعدي مدير شرطة المحافظة، وبمشاركة جميع رؤساء المجالس المحلية والقروية ووجوه العشائر والتجمعات البدوية والأطر الشبابية والتنظيمية ورجال الإصلاح والنوادي والمركز البيئي في مناطق الأغوار.

وأكد العقيد السعدي في بداية اللقاء أن الشرطة تعمل ضمن فلسفة الخدمة للمواطنين، وعلى أحميه التواصل مع المواطنين في كل مواقعهم، وأن الشرطة تهدف من هذه اللقاءات للتواصل مع المواطنين وتلمس همومهم ومشاكلهم والعمل على حلها وفي إطار الشراكة والوصول الى نتائج تخدم الصالح العام، وأشار الى ان الأمن قوي بتعاون الجمهور وان كل مواطن في تلك المناطق يجب أن يكون رجل شرطة يساند الشرطة في تنفيذ مهامها، ومحاربة الجريمة قبل وقوعها وحل الإشكاليات قبل تطورها.

وأشار العقيد السعدي الى أننا في الشرطة ارتضينا الخدمة العامة، والمواطن هو رصيدنا في هذا الوطن، ونؤكد أن دماء الناس وأموالهم وأعراضهم أمانه في أعناقنا، وهناك تعليمات واضحة لرجال الشرطة ضباط وأفراد ومنتسبي الشرطة من مدير عام الشرطة اللواء حازم عطا الله باحترام حقوق الإنسان وعدم السماح لأي كان بالمساس بهم إلا في إطار القانون، وأيضا تقديم الخدمة الأفضل والمميزة للمواطنين في كافة الأحوال والظروف، وأضاف أن جميع الملاحظات التي استمعتنا لها هي معلومات قيمه لنا، وهناك العديد من الإدارات في الشرطة التي تعنى بتلقي الشكاوى والملاحظات، وتعمل على حلها بالتعاون مع مؤسسات المجتمع كافة.

وتحدث الحضور من رؤساء وأعضاء المجالس والشباب ورجال الإصلاح والشيوخ عن عدد من الإشكاليات والصعاب التي تواجهها المنطقة ومنها قضايا السرقات والمخدرات وتنفيذ المذكرات القضائية والتعديات وغيرها، وأكدوا جميعاً على مدى العلاقة المميزة بين الشرطة ومؤسساتهم وساكني الأغوار وعلى الدور المجتمعي الذي تقوم به الشرطة في خدمتهم والتواصل معهم.

وناقش الحضور مشاكل تتعلق بالأمن المجتمعي والأسري، ووعد مدير شرطة المحافظة في نهاية اللقاء الذي امتد على مدى ساعتين بحل كل القضايا العالقة والتي تدعم السلم الأهلي في مناطق الأغوار، وحضر اللقاء المقدم عماد وخمان مدير مركز شرطة العوجا والمقدم اياد دراغمة مدير العلاقات العامة والاعلام وعدد من مدراء الاقسام والإدارات في الشرطة وكذلك عدد من الضباط والمهتمين.

منشور رقم (12)

2019\10\7

عقد ورشة عمل حول العنف المبني على النوع الاجتماعي لمدراء المدارس في الخليل

الخليل: عقدت اليوم الشرطة ومديريات التربية والتعليم والمحافظة ورشة عمل حول العنف المبني على النوع الاجتماعي لمدراء المدارس في مقر محافظة الخليل.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة " بأنه ومع ازدياد ظاهرة العنف المبني على النوع الاجتماعي ولبحث سبل القضاء عليه والتعريف بأهمية ودور المرأة في المجتمع، فقد عقد اليوم ورشة عمل بهذا الخصوص لعدد من مدراء المدارس بالتعاون ما بين جهاز الشرطة ومديريات التربية والتعليم والمحافظة بمشاركة وحضور 100 مدير ومديرة مدرسة ."

واضافت ان الرائد محمد جوابرة منسق وحدة النوع الاجتماعي تحدث عن مفهوم النوع الاجتماعي يصف الفوارق الاجتماعية التي تؤثر على نشأة الذكور والاناث وعلى مدى دورة حياتهم، تأثيرها على الحد من ظاهرة العنف المبني على النوع الاجتماعي، مشيراً الى ان ظهور هذا المفهوم يعود الى التغيير بالأفكار والمفاهيم والقيم والعادات في المجتمع، بالإضافة للاختلاف الذي طرأ على دور كل من الرجل والمرأة بالوقت الحالي وزيادة وعي المجتمع بأهمية دور المرأة فيه واختلاف الاحتياجات عند الرجل والمرأة.

كما أشار جوايرة الى ان العنف قد يختلف ما بين لفظي او جسدي او نفسي أو إلكتروني وتأثيره على التنشئة السليمة للمرأة وما يترتب على ذلك مستقبلا في تكوين الاسر وإنتاج المجتمعات ككل، مشددا على أهمية إعطاء هذا الامر مساحة اكبر بهدف الحد من هذه الظاهرة والتركيز على التعليم كونه الوسيلة الأبرز التي تعمل على تغيير التفكير بالاتجاه الإيجابي.

وفي نهاية الورشة خرج الحضور بعدة توصيات كانت ابرزها ترسيم الخدمات والأنشطة والتشريعات المرتبطة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، بالإضافة لتوسيع دائرة ورش العمل وعلى مستوى جميع الفئات العمرية ومنها طلبة المدارس وانعكاس هذه الورشات على تعامل المدراء والمعلمون مع طلبتهم للتعريف بدور المرأة واهمية داخل المجتمعات ونهضتها.

منشور رقم (13)

2019\10\7

مركز الشرطة المتنقل يشارك في جولة تفقدية للرقابة والحد من ظاهرة عمالة الاطفال في سلفيت

سلفيت - شارك مركز الشرطة المتنقل ممثلا بمديره رائد سائد بني نمره وفرع ادارة حماية الاسرة والاحداث في محافظة سلفيت اليوم مختلف المؤسسات المعنية بجولة تفقدية على ورش العمل والمحال التجارية في كل من بديا ومسحة للحد من ظاهرة عمالة الاطفال بسلفيت.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، ان مثل هذه الجولات تأتي في اطار العمل المشترك الذي تقوم به شبكة حماية الطفولة في المحافظة من اجل متابعة قضايا عمالة الاطفال والحد من هذه الظاهرة، والتي تنعكس على التسرب من المدارس واستغلالهم وزيادة الانحراف لديهم، وتأتي ايضا من اجل تنمية الجانب الاجتماعي والالتماس لهموم المواطن وتحسين الوضع الأسري في عدة مجالات اقتصادية وتوعيتهم من مخاطر هذه الظاهرة على المدى البعيد.

واضافت ان أهمية التواصل مع كافة مؤسسات المجتمع المحلي من اجل الحفاظ على بيئة أسريه آمنه تنعم بالأمن النفسي والاجتماعي والاقتصادي وبحياة كريمة تكون بعيدة عن ظاهرة عمالة الأطفال، ودعت الاهالي مراقبة ابنائهم ومعرفة اماكن تواجدهم والتحاقهم اليومي بمدارسهم.

منشور رقم (14)

2019\10\8

الشرطة تقبض على 27 مطلوباً للعدالة صادر بحقهم ما يزيد عن 60 مذكرة قضائية في رام الله

رام الله - قبضت الشرطة فجراليوم على 27 مطلوباً للعدالة صادر بحقهم ما يزيد عن 60 مذكرة قضائية في بلدات دير عمار وبيتلو وجمالة غرب مدينة رام الله.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن شرطة محافظة رام الله والبيرة وباسناد من الأجهزة الأمنية القوا القبض فجراليوم على (27) شخصاً مطلوباً للعدالة صادر بحقهم ما يزيد عن 60 مذكرة قضائية في بلدات دير عمار وبيتلو وجمالة وذلك خلال العمل الشرطي المستمر والحملات التي تم تنظيمها مؤخراً على مناطق متفرقة في بلدات وقرى المدينة من اجل تنفيذ المذكرات القضائية.

من جانبه أكد العميد حقوقي علاء الشلبي مدير شرطة محافظة رام الله والبيرة على استمرار شرطة المحافظة جهودها على تنفيذ الحملات وعلى ضرورة التعاون مع الشرطة في تنفيذ المذكرات القضائية من أجل استرجاع الحقوق الى اصحابها.

منشور رقم (15)

2019\10\8

الشرطة تضبط 7 مركبات غير قانونية وتقبض على 19 مطلوب للعدالة في جنين

جنين - ضبطت الشرطة اليوم 7 مركبات غير قانونية وقبضت على 19 مطلوب للعدالة في جنين.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه ومن خلال النشاط المروري والعمل الشرطي المستمر وتكثيفه في أنحاء المحافظة بهدف القضاء على كافة المظاهر السلبية والغير قانونية ونشر الأمن والأمان بين المواطنين فقد قامت الشرطة بضبط 4 مركبات و 3 دراجات غير قانونية ووقبضت على 19 شخص مطلوب للعدالة في محافظة جنين.

وناشدت الشرطة المواطنين إلى ضرورة التخلي عن هذه المركبات وعدم التعامل بها لما فيها من مخاطر جسيمة على من يقودها وعلى عابر الطريق وعلى الممتلكات العامة بشكل عام

وضرورة التعاون مع شرطة المحافظة في تنفيذ المذكرات القضائية ومحاربة أي مظاهر سلبية تخل بالامن والنظام العام.

منشور رقم (16)

2019\10\9

الشرطة تقبض على شخصين لتعديهما على موقع اثري في رام الله

رام الله - قبضت الشرطة اليوم على شخصين لتعديهما على موقع اثري ومحاولة طمس معالمه عن طريق إلقاء الطمم والنفايات داخله في رام الله.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، ان شرطة محافظة رام الله والبيرة وبعد التنسيق مع مفتشي دائرة الاثار في محافظة رام الله والبيرة وبناء على معلومات وردت الى فرع شرطة السياحة والاثار حول قيام اشخاص بإلقاء الطمم داخل موقع اثري تم تحريك قوة للمكان المحدد وضبط شخصين بمركبتيها الشحن وهما يقومان بإلقاء الطمم داخل الموقع

وأضافت ان الشرطة قامت بالتحفظ على الشخصين لاستكمال الاجراءات القانونية بحقهما وتحويلهما للنيابة العامة.

منشور رقم (17)

2019\10\9

المركز المتنقل ينظم عدة محاضرات توعية بمدرسة البويب الاساسية المختلطة في الخليل

لخليل - نظم اليوم مركز الشرطة المتنقل عدة محاضرات توعية بعدة مجالات لطالبات مدرسة البويب الأساسية المختلطة في مدينة يطا جنوبي الخليل.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بانه ولتعزيز الثقافة الأمنية والمرورية بين طلبة المدارس وتوسيع مداركهم بمحيطهم بشتى المجالات، فقد نظم اليوم مركز الشرطة المتنقل وبالتعاون مع إدارة العلاقات العامة والاعلام بالشرطة عدة محاضرات توعية حول الجرائم الالكترونية والاجسام المشبوهة والتوعية المرورية لطلاب مدرسة البويب الأساسية المختلطة بمشاركة وحضور 150 طالب وطالبة.

وتحدث ضباط الشرطة خلال هذه المحاضرات عن القواعد الأساسية لاستخدام الطريق العام والالتزام بقطع الطريق من المكان المخصص للمشاة مع الانتباه لحركة سير المركبات وايضاح معاني الإشارات والشواخص المرورية الموضوعية على طرفي الطريق، وفي سياق متصل بالمحاضرات تم الحديث عن الاجسام المشبوهة وماهيتها والاشكال المختلفة لها واشكال تمويهها والأماكن المحتملة لوجودها، حيث تم التشديد عليهم بعدم العبث بها حال العثور عليها وإبلاغ من هم اكبر سنا منهم ليتم التعامل معها بالتعاون مع الجهات المختصة بشكل يحافظ على حياتهم كما تطرق المحاضرون الى الجريمة الالكترونية وتوضيح الأسباب الأساسية التي تجعلنا نقع فريسة لمركبيها والمتمثلة بالاستخدام الخاطيء للإنترنت ولمواقع التواصل الاجتماعي والحديث مع الغرباء واعطائهم صورنا ومعلوماتنا الشخصية والتي تستغل لاحقا في عمليات الابتزاز الأخلاقي والمادي وما يترتب على ذلك من مشاكل اسرية واجتماعية كبيرة.

من جانبها وفي نهاية المحاضرات تقدمت إدارة المدرسة بجزيل الشكر والتقدير لجهاز الشرطة على تعاونها الدائم والمستمر في العملية التثقيفية الخاصة بالطلبة، املين تعزيز هذا التعاون وتوسيعه لخدمة طلاب المدارس.

منشور رقم (18)

2019\10\9

شرطة بيت لحم تقبض على زوجين لاعتدائهما على طاقم مدرسة التوافق بالجبعة

بيت لحم - قبضت شرطة محافظة بيت لحم اليوم الاربعاء على زوجين لقيامهما بالاعتداء على طاقم مدرسة التوافق المختلطة في قرية الجبعة جنوب بيت لحم.

وقال المتحدث باسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات بان شرطة بيت لحم ابلغت صباح اليوم عن قيام شخصين بالاعتداء على طاقم مدرسة التوافق المختلطة بقرية الجبعة جنوب بيت لحم، وعلى الفور تحركت قوة من الشرطة للمدرسة وعند وصولها تبين وجود 3 اصابات بين الطاقم احداها معلمة حامل تم نقلها للمستشفى وتلقت العلاج ثم غادرت.

واكد ارزيقات بان الشرطة تمكنت من القبض على الزوج وزوجته وتوقيفهما لحين احالتهما للنيابة العامة.

منشور رقم (19)

2019\10\10

الشرطة تضبط 11 مركبة غير قانونية وتقبض على 35 مطلوب للعدالة في جنين

جنين - ضبطت الشرطة اليوم 11 مركبة غير قانونية وقبضت على 35 مطلوب للعدالة في جنين.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه ومن خلال النشاط المروري والعمل الشرطي المستمر وتكثيفه في أنحاء المحافظة بهدف القضاء على كافة المظاهر السلبية والغير قانونية ونشر الأمن والأمان بين المواطنين فقد قامت الشرطة بضبط 9 مركبات و 2 دراجة غير قانونية وقبضت على 35 شخص مطلوب للعدالة في محافظة جنين.

وناشدت الشرطة المواطنين إلى ضرورة التخلي عن هذه المركبات وعدم التعامل بها لما فيها من مخاطر جسيمة على من يقودها وعلى عابر الطريق وعلى الممتلكات العامة بشكل عام وضرورة التعاون مع شرطة المحافظة في تنفيذ المذكرات القضائية ومحاربة أي مظاهر سلبية تخل بالامن والنظام العام.

منشور رقم (20)

2019\10\10

الشرطة تنظم يوماً للمرور والدراجات الهوائية في مدرسة تراسنطا في أريحا

أريحا- نظمت الشرطة اليوم، يوماً للمرور وقيادة الدراجات الهوائية لطلاب مدرسة تراسنطا الخاصة في أريحا وذلك ضمن نشاطاتها المشتركة مع المؤسسات العامة والخاصة لنشر التوعية الشرطية والأمنية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن هذه الفعالية التي أطلقها فرعي العلاقات العامة والمرور في شرطة محافظة أريحا والأغوار وبالتعاون مع المدرسة، شملت 85 طالبا وطالبة شاركوا في الفعاليات الشرطية المشتركة.

وشملت فعاليات اليوم المروري، التي قدمها النقيب لؤي بالو مسؤول التوعية المرورية عروضاً وصوراً لسلوكيات صحيحة وأخرى خاطئة يقوم بها مستخدمي الطريق من السائقين والمشاة، كما قدم إرشادات للمشاركين حول عبور الطريق وخاصة بالقرب من المدارس والمفترقات ومواقف السيارات العامة والخاصة.

و شملت الفعاليات أيضاً تدريبات نفذها المشاركون في المشروع، وشملت القيادة الآمنة للدراجات الهوائية وضرورة وضع عاكس للرؤية خاصة في ساعات الليل وفي الأماكن المظلمة، وأيضاً كيفية إيقاف السيارات وقطع الطريق عند خطوط المشاة.

وأشار العقيد ثابت السعدي مدير شرطة المحافظة إلى أن الهدف من هذه المحاضرات والأنشطة والفعاليات هو نشر التوعية للطلاب المشاركين في جميع المراكز والتجمعات والمدارس، وخاصة في مجال المرور وحماية الأسرة والمباحث ومكافحة المخدرات والتعريف بإدارات الشرطة، إضافة إلى نشر الوعي القانوني والتصرفات الحميدة.

منشور رقم (21)

2019\10\11

الشرطة توضح ما جرى برام الله مساء امس

رام الله - قال العقيد لؤي ارزىقات المتحدث باسم الشرطة بانه وفي ساعات مساء امس قام عدد من الاشخاص بايقاف مركبة وبدخلها فتاة وقاموا باصطحابها معهم بمركبة تحمل لوحة تسجيل صفراء والهروب من المكان وعلى الفور تحركت قوة من الشرطة للمكان فيما باشرت ادارة المباحث العامة اجراءات البحث والتحري بالتعاون مع الاجهزة الامنية ونشر حواجز في رام الله ومحافظات اخرى.

واكد ارزىقات بانه وباجراءات متابعة الكاميرات تبين بان والد الفتاة وعدد من اقربائها اصطحبوا لمنزلهم بضواحي القدس بسبب خلافات عائلية. وبين بان الاجراءات مستمرة لاجتماعها وتقديم الحماية اللازمه لها مناشدا كافة وسائل الاعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي للضرورة تحري الدقه في نقل المعلومة واخذها من مصادرها الرسمية

منشور رقم (22)

2019\10\13

مصرع شخصين واصابة 190 في 226 حادث سير الأسبوع الماضي

المديرية العامة للشرطة - لقي شخصين مصرعهم و اصيب 190 بجروح، جراء 226 حادث سير وقعت الأسبوع الماضي في الضفة الغربية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، أن إدارة شرطة المرور سجلت 226 حادث سير، نتج عنها إصابة 190 شخص، وصفت إصابة 18 بالمتوسطة، و 172 بالطفيفة. وأضافت، أن شرطة المرور فحصت الأسبوع الماضي 13225 مركبة، وأنزلت عن الشارع 33 مركبة لا تتوفر بها شروط السلامة العامة، فيما حررت 5896 مخالفة مرورية، وحجزت 130 مركبة للتأكد من قانونيتها بالإضافة الى ائلاف 283 مركبة

منشور رقم (23)

2019\10\13

الشرطة تقيم نشاطاً تثقيفياً بعنوان " أمنك في يدك " لـ 170 طالبة في بيت لحم

بيت لحم - أقامت الشرطة صباح اليوم يوماً شرطياً مفتوحاً بعنوان " أمنك في يدك " لأكثر من 170 طالبة بمدرسة بنات الفردوس الثانوية بقرية ارطاس قضاء محافظة بيت لحم حيث شمل هذا اليوم مواضيع تخص الطالبات بمخلف أعمارهن.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بان طاقم التوعية بفرع العلاقات العامة والإعلام و التفويض السياسي وفرع هندسة المتفجرات بشرطة محافظة بيت لحم أقاموا صباح اليوم نشاطاً شرطياً مفتوحاً بعنوان " أمنك في يدك " لأكثر من 170 طالبة من مدرسة بنات الفردوس الثانوية بقرية ارطاس قضاء بمحافظة بيت لحم حيث شمل هذا اليوم مواضيع تخص الطالبات بمخلف أعمارهم، وذلك بناء على الاتفاق الذي حصل ما بين الشرطة وادارة المدرسة على ان يتم ترتيب نشاطات تهم الطالبات من أجل تقديم المعلومة في سبيل نشر ثقافة القانون وإطلاعهن على عمل الشرطة كلاً في اختصاصه مما يساهم في رفع درجة الحيطة والحذر وتثقيفهن بمعلومات قد تمر عليهن في أي يوم.

وأكد أن مثل هذه النشاطات من شأنها إيصال رسالة الشرطة بنشر ثقافة القانون وتعزيز الوعي لدى طلبة المدارس بمواضيع مختلفة وذلك ضمن الجهود التي تبذلها الشرطة من خلال الخطة التي وضعتها ادارة العلاقات العامة بشرطة بيت لحم لان تشمل اكبر عدد ممكن من طلبة المدارس.

الشرطة تعقد محاضرتين حول السلامة المرورية في مدارس فرعون بطولكرم

طولكرم - عقدت الشرطة اليوم بالتعاون والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة محاضرتين حول السلامة المرورية في مدرسة فرعون الاساسيه للبنات في طولكرم. و ذكر إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة " بأنه واستمرارا للدور الذي تقوم به الشرطة في سبيل نشر التوعية بمختلف المجالات لطلاب وطالبات المدارس، فقد تم اليوم عقد محاضرتين في مدرسة فرعون الاساسيه للبنات بطولكرم،، قدمها ضباط متخصصين من ادارة المرور في شرطة المحافظة جرى خلالها توعية الطالبات في المدرسة حول السلامة المرورية وكيفية استخدام الطريق واهمية الاشارات والشاخصات المرورية وكذلك مخاطر قيادة المركبات الغير قانونيه وتمت الاجابه على جميع استفسارات واسئلة الطالبات من قبل ضباط الاختصاص. و أضافت أن تنظيم هذه المحاضرات يأتي في إطار سعي مديرية شرطة المحافظة المستمر والهادف إلى رفع مستوى الوعي الأمني والمروري بصفة خاصة لدي طلاب المدارس للحد من الظواهر السلبية وحفظ الامن والامان.

بدورها شكرت مديرة المدارس شرطة طولكرم على تعاونها المستمر في عقد مثل هذه المحاضرات واللقاءات التي لها الأثر الايجابي الكبير على نفوس أبنائنا وتواصلهم مع مختلف مؤسسات المجتمع في مجال التوعية الذي من شأنه أن يسهم في بناء جيل مثقف قادر على تحمل مسؤولياته، كما ثمنت دور جهاز الشرطة على جهودهم في حفظ الأمن وتوفير الأمان للمواطنين.

منشور رقم (25)

الشرطة تطلق برنامجا توعويا شرطيا تثقيفيا لطلبة مدارس وكالة الغوث في قلقيلية

قلقيلية - أطلقت الشرطة اليوم برنامجا توعويا يتضمن سلسلة من المحاضرات الشرطية التوعوية الأمنية التثقيفية لطلبة مدارس وكالة الغوث الذكور والإناث في مدينة قلقيلية.

ذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن هذه المحاضرات تأتي ضمن المرحلة الأولى من برامج التوعية الأمنية والتي أعدت بالتعاون والتنسيق مع إدارة مدارس وكالة الغوث

ومديرية الشرطة حيث تهدف إلى تمكين الطلبة المستهدفين من الحصول على وعي أمني داخلي وتعرفهم بأهمية العلاقة القائمة ما بين المواطنين ورجال الشرطة والمبنية على أساس الاحترام المتبادل وتطبيق سيادة القانون.

وأضافت، أن عدد من الضباط من أصحاب ذوي الاختصاص ألقوا هذه المحاضرات لطلاب وطالبات مدارس وكالة الغوث في المدينة وتمحورت حول السلامة المرورية وعلاقة الشرطة بالمواطن ومكافحة المخدرات ومضار التدخين وسلبيات وإيجابيات الانترنت وكيفية استخدامه بشكل سليم وآمن وأيضا مواضيع تتعلق بالعنف بكافة أشكاله وكيفية تعامل الشرطة مع مثل هذه القضايا وتم توجيه عدد من النصائح والإرشادات فيما يتعلق بالابتعاد عن الأجسام والأشياء المشبوهة وعدم اللعب أو العبث بها وضرورة الاتصال على الشرطة على الرقم المجاني (100) للتعامل معها أصولا.

ومن جانبهم تقدم مدراء ومديرات مدارس وكالة الغوث في المدينة بالشكر والتقدير لمؤسسة الشرطة على جهودهم وعطائهم المتواصل في تنظيم وعقد مثل هذه المحاضرات واللقاءات التي تعود بالفائدة الكبيرة على أبنائنا الطلبة مطالبين مؤسسة الشرطة وقيادتها الحكيمة بالاستمرار في مثل هذه اللقاءات والمحاضرات لتشمل كافة الطلبة وفي كافة المدارس والمراحل. من جانبه قال العقيد حقوقي سائد زهران مدير شرطة محافظة قلقيلية إن هذه هي المرحلة الأولى من المحاضرات وستشمل كافة مدارس الوكالة وستشمل كافة المستويات ابتداء من المرحلة الأساسية مرورا بالمرحلة الإعدادية إضافة إلى تثقيف الطلاب والطالبات من الناحية الأمنية مؤكدا على المسؤولية الملقاة على عاتق الشرطة في بث الوعي الأمني والوقائي وأيضا تنمية الثقافة الأمنية بين المواطنين وخاصة الطلاب والطالبات منهم مشيدا بالتعاون الكبير الذي تبديه أسرة مدارس وكالة الغوث في التواصل الدائم مع الشرطة وتسهيل تنظيم هذه المحاضرات داخل المدارس.

منشور رقم (26)

2019\10\14

الشرطة تنظم محاضرات توعوية شرطية لطلاب وطالبات مدارس بلدة السيلة الحارثية في جنين

جنين - نظم فرع العلاقات العامة والاعلام وبالتعاون مع مديريات التربية والتعليم في المحافظة محاضرات توعوية شرطية حول السلامة المرورية والعمل الشرطي ومهامه والاجسام المشبوهة

ومخاطر المخدرات والجرائم الالكترونية لافادة 290 طالب وطالبة من طلبة مدارس بلدة السيلة الحارثية قضاء المحافظة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بان المركز الشرطي المتنقل بحضور المقدم عماد ابو الرب وبرفقته مسؤولي التوعية والارشاد في ادارات وافرع شرطة المحافظة توجهوا الى بلدة السيلة الحارثية لتنظيم محاضرات التوعية الشرطة في عدد من مدارس البلدة حيث قدم كل من المقدم عماد ابو الرب مدير المركز الشرطي المتنقل والرائد ماهر ابو مويس والملازم سجاد ابو الرب من المركز الشرطي المتنقل والرائد اياد ابو الرب مسؤول قسم التوعية والارشاد في فرع شرطة المرور والنقيب نادر علاونه من فرع هندسة المتفجرات والنقيب محمد قباها مسؤول وحدة الجرائم الالكترونية في فرع المبحث العامة والملازم امين ابو الرب من فرع مكافحة المخدرات والمساعد امل هصيص من فرع حماية الاسرة والاحداث محاضراتهم كل في مجال عمله واختصاصه.

وتحورت هذه المحاضرات حول التوعية الأجسام المشبوهة وعن عمل الشرطة وماهيته ومخاطر افة المخدرات والسلامة المرورية والاجسام المشبوهة والجرائم الالكترونية وقد ألقوا هذه المحاضرات والتي استفاد منها 290 طالب وطالبة شملت مدارس البلدة وهي بنات السيلة الحارثية الاساسية، بنات الخنساء الاساسية، ذكور السيلة الحارثية الثانوية، ذكور السيلة الحارثية الاساسية الاولى.

من جهتها ثمنت إدارة هذه المدارس دور الشرطة الريادي في تنظيم مثل هذه المحاضرات الهادفة إلى نشر التوعية والإرشاد وقد لاقت الاستحسان من قبل الطلبة المشاركين.

منشور رقم (27)

2019\10\14

الشرطة تقيم يوماً تثقيفياً وتربوياً لأكثر من 300 طالب وطالبة بمحافظة بيت لحم

بيت لحم - أقامت الشرطة صباح اليوم يوماً شرطياً تثقيفياً وتربوياً لأكثر من 300 طالب وطالبة بمدرسة بنات العبيدية الثانوية وذكور العهدة العمرية ببلدة العبيدية بمحافظة بيت لحم شمل العديد من المواضيع التي تخص الطلبة بمختلف أعمارهم.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بان طاقم التوعية بفرع العلاقات العامة والإعلام ومركز الشرطة المتنقل وفرع المرور وفرع هندسة المتفجرات والتفويض السياسي بشرطة محافظة بيت لحم أقاموا صباح اليوم يوماً شرطياً تثقيفياً وتربوياً مفتوح لطلاب مدرستي بنات العبيدية الثانوية وذكرور العهدة العمرية ببلدة العبيدية شمل العديد من المواضيع التي تخص الطلاب بمخلف أعمارهم، وذلك بناء على الاتفاق الذي جرى ما بين الشرطة والتربية والتعليم على أن يتم ترتيب لقاءات من قبل الطواقم المتخصصة بشرطة محافظة بيت لحم بمختلف المواضيع التي تهتم الطلاب والالتقاء معهم بشكل متواصل.

وأضافت أن هذا اليوم الذي أقامته الشرطة شمل أكثر من 300 طالب وطالبة بمختلف الأعمار حيث قدم طواقم التوعية محاضرات حول مخاطر الأجسام المشبوهة وما تشكله من خطر على حياة المواطنين بالإضافة الى محاضرات خاصة حول تشكيل فرق أمان على الطرقات وإعطاء محاضرات حول مخاطر الانترنت وكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا محاضرات للتعريف بأقسام وإدارات الشرطة وما هي طبيعة القضايا التي تستقبلها الشرطة وكيفية التعامل معها.

منشور رقم (28)

2019\10\14

مصرع شابين بحادث سير ذاتي شرقي مدينة العيزرية

ضواحي القدس - لقي الشاب محمود بشير 16 عاما من بلدة جبل المكبر والشاب محمود سعيد مشاهرة 16 عاما من بلدة الشيخ سعد مصرعهما مساء اليوم بحادث سير ذاتي وقع بالقرب من دوار تجمع عرب الجهالين شرقي مدينة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة.

وقال المتحدث باسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات، ان مركز شرطة جنوب شرق القدس تلقى معلومات تفيد بوقوع حادث سير ذاتي بالقرب من دوار تجمع عرب الجهالين اثر انقلاب مركبة يستقلها شخصين في منحدر، على الفور تم ابلاغ الاسعاف وتوجه خبراء الحوادث والدفاع المدني للمكان، وتبين بان سائق المركبة فقد السيطرة على المركبة مما ادى الى انقلابها عدة مرات، ونتيجة لإصابتهما البليغة اعلن وفاتهما فور وقوع الحادث.

واكد ارزيقات، بأن خبراء الحوادث بشرطة ضواحي القدس باثروا التحقيق للوقوف على
ملايسات الحادث.

منشور رقم (29)

2019\10\15

الشرطة تنظم محاضرات حول الجرائم الالكترونية لأكثر من 100 طالبة في بيت لحم

بيت لحم - قدمت شرطة محافظة بيت لحم صباح اليوم محاضرات حول موضوع مخاطر
الانترنت والجرائم الالكترونية لاكثر من 100 طالبة بمدرسة بنات بيت جالا الثانوية في محافظة
بيت لحم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة أن طاقم التوعية بفرع العلاقات العامة
والإعلام والتفويض السياسي قدموا صباح اليوم محاضرات بعنوان مخاطر الانترنت والجرائم
الالكترونية لأكثر من 100 طالبة بمدرسة بنات بيت جالا بمحافظة بيت لحم، تم التوضيح من
خلال هذه اللقاءات عن مخاطر استخدام الانترنت في الجانب السلبي وطرق استغلال شبكات
الانترنت والشبكات الالكترونية من قبل البعض وكيفية الوقاية وتجنب القاصرين من الوقوع في
هذه المشاكل ولما تسببه من آثار سلبية على المجتمع.

وأضافت، ان طاقم التوعية قدم شرح مفصل عن كيفية التعامل والتصرف إزاء الاستخدام السيئ
للانترنت والإبحار في عالم الانترنت بشكل سليم دون الوقوع في أمور قد تضرر بالنسيج
الاجتماعي الفلسطيني وارشاد الطالبات للطريق الصحيح بعدم التعامل مع أي شخص غريب
عبر وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية حفظ المعلومات والصور والملفات الخاصة لتقويت
الفرصة على البعض بالعبث بامن مجتمعنا والحفاظ على تماسكه.

منشور رقم (30)

2019\10\15

الشرطة تتلف 40 مركبة غير قانونية وتلقي القبض على 12 مطلوب جنوب نابلس

نابلس_ أتلفت الشرطة وبإسناد من الأمن الوطني اليوم 40 مركبة غير قانونية وألقت القبض
على 12 مطلوب ببلدتي جماعين وزيتا جماعين جنوب نابلس.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، أن الشرطة ومن خلال تنفيذها للقانون ومتابعتها للحالة الأمنية في محافظة نابلس نفذ مركز شرطة عوريف مهمة في بلدة قصره جنوب نابلس بإسناد من الأمن الوطني والشرطة الخاصة واتلف خلالها 40 مركبة غير قانونية وألقت القبض على 12 مطلوب صادر بحقهم عدة مذكرات قضائية مختلفة.

وأضافت أن هذه النشاطات تأتي ضمن سلسلة مهمات وضعتها غرفة عمليات الشرطة تشمل كافة أنحاء المحافظة ومناطقها السكنية من أجل القضاء على هذه الظاهرة والتخلص من هذه المركبات لما بها من خطر على من يقودها وعلى الآخرين.

وناشدت الشرطة المواطنين على ضرورة التخلص من هذه المركبات وعدم قيادتها والإبلاغ عنها عبر هاتف الشرطة المجاني 100 لما فيه حماية للمواطنين من خطرهما.

منشور رقم (31)

2019\10\15

احذروا المركبات المشطوبة مقطوع فيديو

منشور رقم (32)

16\10\2019

الشرطة تضبط مركبة بحمولة زائدة في قلقيلية

قلقيلية - ضبطت الشرطة اليوم مركبة بحمولة زائدة في بلدة كفر تلت جنوب مدينة قلقيلية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، انه وخلال عمل دورية اعتيادية لمركز شرطة كفر تلت في شرطة محافظة قلقيلية داخل بلدة كفر تلت، تم الاشتباه بمركبة تقل حمولة ركاب زائدة بداخلها، وفورا تم إيقاف المركبة المشتبه بها، حيث تم ضبط 15 شخصا جميعهم من الأطفال والنساء في حين أن حمولتها المسموح بها قانونيا هي 7 أشخاص.

وأضافت أن شرطة كفر تلت قامت بتأمين الطلاب إلى منازلهم، كما قامت الشرطة بحجز المركبة حسب الأصول و تم تحرير المخالفات القانونية اللازمة بحق سائق المركبة أصولا.

منشور رقم (33)

19\10\2019

الشرطة تضبط حيوانات بريه وتسلمها لمجموعة سنديان الشبابية في طولكرم

طولكرم - ضبطت الشرطة اليوم حيوانات بريه كانت بحوزة مواطن وتم تسليمها لمجموعة سنديان الشبابية التي تعتني بالحيوانات البرية من اجل علاجها وتأهيلها لاعادتها للحياة البرية في طولكرم.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة انه بناء على معلومات وردت لدى قسم حماية البيئه في ادارة السياحه والآثار والبيئه بشرطة المحافظه حول حيازة مواطن لحيوانات بريه وعرضها للبيع، على الفور قامت شرطة البيئه وبالتعاون مع سلطة جودة البيئه بطولكرم بالتحرك للمكان وتم التواصل مع المواطن وضبط بحوزته على (12 حيوان نيص بحاجة للعلاج) و تم تسليمها وضبطها حسب الاصول.

وأضاف البيان انه تم تسليم الحيوانات البرية المذكوره الى مجموعة سنديان الشبابية من اجل فحصها وعلاجها وتأهيلها لاعادتها الى الحياه والعيش في مكانها الام والمناسب لها بالحياة البرية.

منشور رقم (34)

20\10\2019

استخدام المركبات غير القانونية يفقدك حقوقك المدنية

#أمنكم_سعادتنا_شرطة_فلسطين

منشور رقم (35)

20\10\2019

الشرطة تتعامل مع قنبلتين يدويتين في بلدة صوريف بالخليل

الخليل: تعاملت الشرطة اليوم مع قنبلتين يدويتين قديمتين في البلدة القديمة من قرية صوريف شمال غرب الخليل.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة " بأنه وبناء على بلاغ ورد لغرفة عمليات شرطة الخليل من أحد المواطنين في بلدة صوريف، يفيد فيه عثوره على اجسام مشبوهة في البلدة القديمة بالقرية، على الفور تحركت طواقم وحدة هندسة المتفجرات للمكان لمعاينة الاجسام والتعامل معها " .

وأضافت بأنه وبعد وصول طواقم وحدة هندسة المتفجرات للمكان، قامت بإبعاد المواطنين لمسافة امنة، وبعد معاينة الاجسام المشبوهة تبين انها عبارة عن قنبلتين قديمتين من نوع ميلز، حيث تم نقل القنبلتين واتلافهما بشكل امن.

وأهابت بالإخوة المواطنين الى توخي الحيطة والحذر من أية اجسام مشبوهة قد يعثرون عليها وعدم العبث بها حفاظا على حياتهم والاتصال على الرقم المجاني لغرفة عمليات الشرطة 100 لتتمكن الطواقم المختصة من التعامل معها بما يحفظ حياتهم.

منشور رقم (36)

2019\10\20

الشرطة تشارك المواطنين فعاليات قطف الزيتون في بلدة ام دار المحاذية لجدار الفصل في جنين

جنين - شاركت الشرطة اليوم في فعاليات قطف الزيتون في بلدة ام دار المحاذية لجدار الفصل في محافظة جنين.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والاعلام في الشرطة انه شارك في الفعالية عطوفة اللواء اكرم الرجوب محافظ محافظة جنين ومعالي المهندس وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وضباط من مركز شرطة يعبد في شرطة المحافظة وممثلين للاجهزة الامنية وعن وزارة الزراعة وهيئات وفعاليات رسمية وشعبية واعلاميه وعن حركة فتح وعدد غفير من المواطنين.

حيث تم مشاركة المواطنين في البلدة بجمع ثمار الزيتون في اراض محاذية لجدار الفصل وذلك للتعبير عن صمود الشعب الفلسطيني وانه باق على أرضه وثابت ثبات شجرة الزيتون على مر

السنين والأيام وانه متمسك بأرضه رغم كل الصعاب و الظروف ومحافظ على شجرة الزيتون المباركة وموسمها.

منشور رقم (37)

2019\10\21

الشرطة تضبط 9 مركبات غير قانونية وتقبض على 26 مطلوب للعدالة في جنين

جنين - ضبطت الشرطة اليوم 9 مركبات غير قانونية وقبضت على 26 مطلوب للعدالة في جنين.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه ومن خلال النشاط المروري والعمل الشرطي المستمر وتكثيفه في أنحاء المحافظة بهدف القضاء على كافة المظاهر السلبية والغير قانونية ونشر الأمن والأمان بين المواطنين فقد قامت الشرطة بضبط 6 مركبات و 3 درجات غير قانونية وقبضت على 26 شخص مطلوب للعدالة في محافظة جنين.

وناشدت الشرطة المواطنين إلى ضرورة التخلي عن هذه المركبات وعدم التعامل بها لما فيها من مخاطر جسيمة على من يقودها وعلى عابر الطريق وعلى الممتلكات العامة بشكل عام وضرورة التعاون مع شرطة المحافظة في تنفيذ المذكرات القضائية ومحاربة أي مظاهر سلبية تخل بالامن والنظام العام.

منشور رقم (38)

2019\10\21

الشرطة تنظم لقاء توعية بعنوان (التوبة الى الله) لنزلاء مركز الإصلاح والتأهيل في الخليل

الخليل - نظمت الشرطة اليوم لقاء توعية وارشاد حملت عنوان التوبة الى الله لنزلاء مركز الإصلاح والتأهيل في الخليل.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأنه وبهدف تأهيل النزلاء في مراكز الإصلاح وإعادة دمجهم في المجتمع ليكونوا افرادا منجيين ويجابيين، فقد نظم المفوض السياسي للشرطة العقيد محمد اغريب والمقدم ثابت الرواشدة من هيئة التوجيه السياسي لقاء توعية وارشاد بهذا الخصوص لنزلاء مركز الإصلاح والتأهيل بمشاركة وحضور 50 نزيل.

وتحدث المقدم ثابت الرواشدة من هيئة التوجيه السياسي عن التوبة التي جعلها الله ملاذاً مكيناً وملجأً حصيناً يذهب إليه المذنب ليكفر عن خطاياها ويندم عن أفعاله ويعمل على عدم الرجوع لها، منوهاً إلى أوامر النبي عليه السلام حول وجوب التوبة إذا ما كانت ما بين العبد وربّه أو كانت ما بين العبد والعبد من خلال التزامه بالأخلاق الحميدة والأعمال الخيرة و مشيراً إلى أن وجودهم في مركز الإصلاح هو جزء من تكفيرهم لذنبهم ومدعاة لهم للرجوع عن أية أعمال تنافي الأخلاق والدين، متمنياً لهم مستقبل مشرق وفاعل داخل مجتمعهم.

وتأتي هذه اللقاءات والفعاليات الخاصة بنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل ضمن خطة جهاز الشرطة الاستراتيجية الهادفة لإعادة دمج هذه الفئة داخل المجتمع وتعزيز الشعور الذاتي في أنفسهم بانهم جزء منه وان بإمكانهم ان يكونوا قدوة حسنة لغيرهم.

منشور رقم (39)

2019\10\22

الشرطة تغلق 4 مكاتب للسياحة والسفر في الخليل - الشرطة الفلسطينية

لخليل - أغلقت الشرطة اليوم 4 مكاتب للسياحة والسفر في عدة مناطق من مدينة الخليل وذلك لعدم حصولها على التراخيص اللازمة للعمل.

منشور رقم (40)

2109\10\22

الشرطة وبإسناد الأجهزة الامنية تضبط وتتلّف 120 مركبة غير قانونية في بيت لحم - الشرطة الفلسطينية

بيت لحم - ضبطت الشرطة وبإسناد من الأجهزة الأمنية على 120 مركبة غير قانونية وقامت باتلافها في بلدة زعتره قضاء محافظة بيت لحم.

منشور رقم (41)

2019\10\22

الشرطة تنظم لقاء (حول الابتزاز الالكتروني) بطوباس - الشرطة الفلسطينية

طوباس - نظمت الشرطة اليوم وبالتعاون مع التربية والتعليم لقاء حول الابتزاز الالكتروني بمدرسة ذكور البيروني الثانوية في طوباس.

منشور رقم (42)

2019\10\22

الشرطة تقبض على اربعة اشخاص بتهمة الايذاء وحجز حرية مواطن في قلقيلية - الشرطة الفلسطينية

قلقيلية - ألقت الشرطة اليوم القبض على أربعة أشخاص بتهمة الإيذاء وحجز حرية مواطن في قلقيلية

منشور رقم (43)

2019\10\23

الشرطة تقبض على شخصين لتجريف بئر الجردون الاثري في الخليل

الخليل - ألقت الشرطة اليوم القبض على شخصين اثناء قيامهم بتجريف بئر الجردون الاثري بمنطقة الجلدة في مدينة الخليل.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأنه وبناء على بلاغ ورد لشرطة السياحة والآثار مفاده وجود أشخاص يقومون بتجريف بئر الجردون الاثري بمنطقة الجلدة، على الفور تحركت دورية الشرطة لمعاينة البئر والقاء القبض على المشتبه بهم بعملية التجريف.

وأضافت بأنه وحين وصول دورية شرطة السياحة والآثار للمكان تمت مشاهدة شخصين يقومان بتجريف موقع بئر الجردون الاثري بواسطة آلة ثقيلة جرافة، حيث تم القاء القبض عليهما وإيقاف عملية التجريف.

واكدت انه تم توقيف المشتبه بهما لمدة 24 ساعة واحالتهما للنيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية بحفهما حسب الأصول.

منشور رقم (44)

2019\10\23

الشرطة تتلف 5 اجسام مشبوهة بنابلس

نابلس _ شرطة هندسة المتفجرات تتلف 5 اجسام مشبوهة عثر عليها اثناء حفريات في عسكر شرقي نابلس.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والاعلام بالشرطة، أن غرفة عمليات الشرطة تلقت بلاغاً من مواطنين عن عثورهم على جسم مشبوه اثناء أعمال حفريات لتوسعة شارع في مخيم عسكر شرقي مدينة نابلس، على الفور تحركت قوة من وحدة هندسة المتفجرات تساندها الدورية المشتركة للمكان وياشر خبير المتفجرات التعامل مع الموقع وتبين له ان هناك 5 اجسام مشبوهة متنوعة بعضها قابل للانفجار وتعذر نقله مما اضطر خبير المتفجرات لإتلافه بمكان قريب وآمن بعد اخذ جميع الاحتياطات السلامة والأمن اللازمة.

وأضافت أن الأجسام هي قذيفتا مورتر عيار 60 ملم وقذيفة هاون عيار 82 ملم وعبوة محلية الصنع محشوة بألعاب نارية وقنبلة صوتية من مخلفات جيش الاحتلال.

وناشدت الشرطة المواطنين الانتباه لمثل هذه الاجسام والابتعاد عنها من أجل سلامتهم وابلأغ الشرطة عبر الهاتف المجاني 100 ليتسنى لفريق هندسة المتفجرات التعامل معها بشكل آمن.

منشور رقم (45)

2019\10\23

وفد من الشرطة الألمانية الفدرالية يزور مقر وحدة الحراسة والحماية في الطيرة

رام الله - زار وفد من الشرطة الألمانية اليوم مقر وحدة الحراسة والحماية التابع لإدارة الحراسات في مقر الوحدة في الطيرة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه كان في استقبالهم العميد حقوقي ناصر ابو حناني والعقيد حقوقي عمر الرطروط مدير وحدة الحراسة والحماية وعدد من الضباط، وتأتي هذه الزيارة بهدف مشاهدة التمرين التدريبي الشامل لمنتسبي وحدة الحراسة والحماية.

وأضافت، أنه وخلال التمرين التدريبي الشامل قدمت وحدة الحراسة والحماية عروضاً مختلفة تضمنت عرضاً لموسيقى الشرطة وعرض تشكيلات عسكرية، ومهارات الخيالة في التعامل مع مكافحة الشغب، تلاها التعامل مع خارجين عن القانون من قبل فريق الاقتحام، وتعامل الشرطة مع المواطنين اثناء مراجعتهم للدوائر الحكومية وتأمين المنشآت بالحراسة العادية، وتأمين زيارة الشخصيات المهمة.

منشور رقم (46)

2019\10\23

#برنامج_القانون_والناس، ضيف الحلقة العقيد سامر الهندي مدير وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية مقطع فيديو

منشور رقم (47)

2019\10\23

سائق مركبة عمومية يقوم بتسليم مواد يشتبه بأنها مخدرة للشرطة في سلفيت

سلفيت - سلم سائق مركبة عمومية مواد يشتبه بكونها مواد مخدرة للشرطة في محافظة سلفيت. وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن سائقاً لمركبة عمومية يعمل على احد خطوط النقل في المحافظة قام بتسليم مواد يشتبه بكونها مواد مخدرة لشرطة مكافحة المخدرات في سلفيت وذلك بعد أن عثر عليها أثناء تنظيف مركبته.

وأكدت بأن العقيد محمد ابو بكر مدير شرطة محافظة سلفيت شكر السائق على حسن تصرفه وأكد على ان العاملين في قطاع النقل الفلسطيني يتمتعون بالأخلاق العالية وروح الانتماء الحقيقي للوطن، وأنهم شركاء أساسيون في حالة البناء الفاعلة لوطننا الحبيب الخالي من كل الآفات، وشركاء في خلق حالة الأمن والأمان التي تسعى مؤسسة الشرطة لترسيخها في مجتمعنا وعلى أرضنا المقدسة.

منشور رقم (48)

2019\10\24

بلدية بيت ليد تكرم الشرطة في طولكرم تقديراً لجهودها بحفظ الأمن وتعزيز سيادة القانون

طولكرم - كرمت اليوم بلدية بيت ليد العقيد حقوقي موسى يدك مدير شرطة محافظة طولكرم تقديراً لجهود الشرطة المستمرة في حفظ الأمن وتعزيز سيادة القانون في منطقة الكفریات وبيت ليد.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأن وفداً من بلدية بيت ليد يرأسه رئيس البلدية السيد محمد الأخرس يرافقه عدد من أعضاء البلدية قام بعمل زيارة لمديرية شرطة

محافظه طولكرم التقوا خلالها العقيد حقوقي موسى يدك مدير شرطة المحافظة وعدد من ضباط الشرطة.

وقد رحب العقيد حقوقي موسى يدك مدير شرطة المحافظة بالوفد الزائر، مثنياً جهود التعاون المشترك ما بين الشرطة وبلدية بيت ليد من خلال مركز شرطة بيت ليد، مؤكداً على استعداد الشرطة لتقديم المساعدة وتعزيز التعاون والعمل المشترك بهدف الرقي بالخدمات المقدمة للمواطن بكافة مجالات العمل المشتركة.

من جانبه عبر رئيس بلدية بيت ليد السيد محمد الأخرس عن شكره وتقديره لجهاز الشرطة لما يقوم به من تطبيق للقانون العام وحفظ النظام والسلم الأهلي والقضاء على ظاهرة المركبات غير القانونية بالبلدة، بالإضافة لشكره لمركز شرطة بيت ليد، داعياً إلى الاستمرار وترسيخ هذا التعاون لما فيه مصلحة المواطن.

وفي نهاية الزيارة قدم الوفد الزائر درع تكريمي لمدير شرطة المحافظة تعبيراً منهم عن شكرهم وامتنانهم لجهود الشرطة في حفظ الأمن والنظام العام وتطبيق القانون.

منشور رقم (49)

2019\10\24

الشرطة تنظم محاضرة حول السلامة المرورية لطلاب مدرسة سيرا في بيت لحم

بيت لحم - نظمت الشرطة صباح اليوم محاضرة توعوية حول السلامة المرورية لأكثر من 50 طالب وطالبة بمدرسة سيرا لصعوبات التعلم في مدينة بيت جالا قضاء محافظة بيت لحم.

وذكرت عن إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بان طاقم التوعية بمركز الشرطة المتنقل وفرع المرور بشرطة محافظة بيت لحم نظموا صباح اليوم محاضرة توعوية حول السلامة المرورية لأكثر من 50 طالب وطالبة بمدرسة سيرا لصعوبات التعلم بمدينة بيت جالا قضاء محافظة بيت لحم.

وقام طاقم التوعية على تحفيز الطلاب وتشجيعهم بالالتزام بقوانين المرور وقواعد وأنظمة السلامة العامة على الطرقات، وتقديم النصائح والإرشادات المرورية وخاصة بالسلوكيات الصحيحة التي تتعلق بعابر الطريق لتفادي وقوع الحوادث وعدم تعريض حياتهم للخطر وكيفية قطع الشارع بالشكل الصحيح.

مركز الشرطة المتنقل ينظم سلسلة محاضرات لمدرسة بلدة فروش بيت دجن الثانوية المختلطة
في نابلس

نابلس - نظم مركز الشرطة المتنقل اليوم سلسلة محاضرات توعية لطلاب وطالبات مدرسة قرية فروش بيت دجن الثانوية المختلطة شمال شرقي نابلس.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، أنه واستمرارا للدور الذي تقوم به الشرطة في سبيل نشر التوعية بمختلف المجالات لطلاب وطالبات المدارس وضمن برنامج نظمته إدارة العلاقات العامة فقد تم عقد سلسلة من المحاضرات التوعوية لمدارس قرية فروش بيت دجن شمال شرق نابلس.

وأضافت، أن ضباط المركز المتنقل قاموا بعقد هذه المحاضرات للطلاب والطالبات حول عمل الشرطة والتعريف بأقسام الشرطة ومهامها والسلامة المرورية، والمخدرات، وهندسة المتفجرات والأجسام المشبوهة، والاستخدام الآمن للإنترنت، وكيفية التعامل مع هذه المواقع خوفاً من الوقوع في فخ الجريمة الإلكترونية وذلك بمشاركة (135) طالب وطالبة، وقدم ضباط المركز الإجابة الشاملة على أسئلة واستفسار الطلاب والطالبات.

وأشارت أن الهدف من عقد مثل هذه المحاضرات هو تعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية بين كافة شرائح المجتمع والذي من شأنه رفع مستوى الوعي لدى شريحة مهمة من الطلاب والطالبات إلى جانب الإسهام في تكوين ونشر الثقافة الأمنية لتعريفهم بالدور الهام الذي تسهم به رسالة الشرطة السامية في توفير الأمن والأمان وتطبيق سيادة القانون.

من جانبها شكرت إدارة المدرسة الشرطة على الجهود التي يبذلونها في عقد مثل هذه المحاضرات التوعوية والإرشادية التي لها الأثر الإيجابي الكبير على نفوس أبنائنا وبناتنا الطلبة وتواصلهم مع مختلف مؤسسات المجتمع في مجال التوعية الذي من شأنه أن يسهم في بناء جيل مثقف قادر على تحمل مسؤولياته.

منشور رقم (51)

2019\10\27

الشرطة ومصحة مياه القدس يتفقان على تنفيذ خطة تعاون مشتركة في ضواحي القدس

ضواحي القدس - اتفقت الشرطة اليوم ومصحة مياه محافظة القدس على تنفيذ خطة مشتركة للحد من المخالفات المعيقة لخدمات المصلحة المقدمة للمواطنين في ضواحي القدس المحتلة.

ذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة بأن العقيد فواز طالب مدير شرطة ضواحي القدس استقبل في مكتبه عبد الخالق الكرمي مدير عام مصحة مياه محافظة القدس ومدير خدمات المشتركين احمد دراغمه ومدير العلاقات العامة بالمصلحة احمد جرار، وبحضور مدير العلاقات العامة والإعلام العقيد عاهد حساين والمقدم مراد قنداح مدير مركز شرطة الرام والمقدم احمد حويطي مدير العمليات والنقيب عوني اشتيوي مدير الشرطة القضائية، ناقش الطرفان خطة عمل مشتركة تعاونية من شأنها ان تحد من مخالفات العابثين بالمصلحة العامة كسرقة المياه وتمديد خطوط غير قانونية والتهرب من دفع المستحقات وجلب المطلوبين الصادر بحقهم احكام قضائية لعدم دفع مستحقات مصحة المياه.

من جانبها اكدا العقيد طالب والكرمي عزمهما على التواصل وتشكيل لجنة مشتركة مختصة لمتابعة تنفيذ الخطة والاستعداد الكامل للتعاون لأجل المصلحة العامة وتقديم خدمات افضل للمواطنين وتنفيذ القانون بحق المخالفين وكل من يتعدى على حقوق الآخرين.

منشور رقم (52)

2019\10\28

صباح جديد بإبتسامة دعاء

"أصبحنا وأصبح الملك لله"

اللهم إزرع في قلوبنا راحة دائمة وأملًا بك لا يخيب

#صباح_الخير

منشور رقم (53)

2019\10\28

الشرطة تنظم محاضرة حول الجرائم الالكترونية في الخليل

الخليل: نظمت الشرطة اليوم محاضرة توعية حول الجرائم الالكترونية لإفادة 120 طالب وطالبة بمدينة دورا جنوبي الخليل.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة " بأنه وللتعريف بالجرائم الالكترونية وطرق الوقاية منها وكيفية التعامل معها، فقد نظمت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة وبالتعاون مع المركز المتنقل محاضرة توعية بهذا الخصوص لإفادة 120 طالب وطالبة بمدرسة زيد بن ثابت بمدينة دورا".

وتحدث النقيب رباح أبو إسنيه من مرتب المركز المتنقل عن الأسباب التي تجعلنا نقع فريسة بمرتكبي الجريمة الالكتروني والتي تكمن في الاستعمال غير المسؤول للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر المعلومات والصور الخاصة والحديث مع الغرباء واعطائهم معلومات هامة وشخصية عنا، بالإضافة لفتح الروابط مجهولة المصدر والمواقع المشبوهة وهذه الأفعال تجعلنا فريسة سهلة وتعرضنا للابتزاز على مختلف أشكاله، موضحا الى أهمية التحدث مع مرشدة المدرسة ومع أولياء امورهم ليتم التعامل مع هذه الإشكاليات بأقل الاضرار.

وفي نهاية اللقاء شكرت إدارة المدرسة جهاز الشرطة على ما قدمه من معلومات هامة بهذا الموضوع، خاصة مع التطور الهائل بالتكنولوجيا والارتباط الوثيق معها، املين تكرار وعقد المزيد منها.

منشور رقم (54)

2019\10\28

الشرطة والتوجيه السياسي تنظمان زيارة لجمعية بيت المسنين في مركز نسوي مخيم عسكر بنابلس.

نابلس - نظمت هيئة التوجيه السياسي بالتعاون مع الشرطة ومركز جمعية مركز نسوي عسكر القديم والمفوض يوم تعايش مع نزلاء بيت المسنين فيه وقدمت مأدبة غداء لمنسوبي الجمعية بمناسبة يوم المسن العالمي ويوم المرأة الوطني.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة أن التوجيه السياسي بالمحافظة والتفويض السياسي بشرطة المحافظة بزيارة جمعية بيت المسنين بمركز نسوي مخيم عسكر وقد حضر اللقاء مدير التوجيه السياسي العقيد تيسير عزام و العقيد كفاية دغلس المفوض السياسي بشرطة المحافظة و رئيس اتحاد المرأة الفلسطينية، السيدة وهيبه صالح، ووفد من التوجيه السياسي والعقيد نهاية محسن من التفويض السياسي بالإضافة إلى تنظيم مخيم عسكر، وممثلة عن لجنة الخدمات. وقاموا بتقديم مأدبة غداء لمنتسبي جمعية مركز نسوي عسكر القديم بمناسبة يوم المسن العالمي ويوم المرأة الوطني وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز التواصل مع مختلف فئات وشرائح المجتمع وخاصة المسنين منهم الذين يمثلون أصالة وعراقة الشعب الفلسطيني وتقديرا لجهودهم وتضحياتهم المبذولة على مدار سنين عمرهم في إعداد وتربية الأجيال. وأكدت أن هذه الفعالية و المبادرة هي بمثابة واجبا دينيا ووطنيا تجاه هؤلاء الأمهات و الآباء الذين كان لهم الفضل الأول في تربية الأجيال و تزويدهم بخبرات عملية مروا بها خلال الأيام و السنين داعيا مختلف مؤسسات المجتمع إلى زيادة الاهتمام و تقديم كل الرعاية و الحنان فهم أعطوا المثل الأكبر في التمسك و الثبات على هذه الأرض برغم التحديات و الصعوبات التي عاصروها و مروا بها.

بدوره شكر القائمين على بيت المسنين التوجيه السياسي والشرطة على مبادرتها و التي تعبر عن عمق الأصالة و الانتماء إلى شعبنا الفلسطيني و خاصة إلى آبائنا و أجدادنا وقدم جزيل الشكر لهذه اللفتة الطيبة و التي تأتي بموازاة عمل الشرطة الرسمي في حفظ الأمن والأمان لجميع المواطنين.

وعبر المسنين في الجمعية عن خالص الشكر والتقدير للشرطة وكافة منتسبيها على هذه اللفتة الكريمة التي تتم عن عمق الأصالة و الانتماء.

منشور رقم (55)

2019\10\28

الشرطة تنفذ مشروع دورية الشرطة المدرسية في مدرسة فرعون للبنات بطولكرم

طولكرم - نفذت الشرطة اليوم وبالتنسيق مع قسم الصحة المدرسية بمديرية التربية والتعليم مشروع دوريات الشرطة المدرسية في مدرسة فرعون الأساسية للبنات بمدينة طولكرم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة انه ومن منطلق نشر التوعية المرورية لدى فئات مختلفة من طلبة المدارس، ومشاركتهم فعليا ومعنويا بعمل شرطة المرور، فيما يتعلق بتنظيم حركة السير أمام المدارس لما في ذلك من تخفيف الحوادث المرورية و تسهيل عملية الدخول والخروج من وإلى المدرسة، فقد تم تنفيذ الدورة الثالثة لدوريات الشرطة المدرسية في مدرسة فرعون الأساسية للإناث بحضور المقدم زاهر بني عودة مدير المركز المجتمعي المتنقل و مديرة المدرسة والمشرفة بقسم الصحة المدرسية.

وأضافت انه تم تدريب 20 طالبة من قبل ضباط متخصصين من المركز المتنقل بشرطة طولكرم على قوانين السير والإشارات المرورية، وتشمل التدريبات على محاضرات نظرية وأخرى عملية وسيستمر هذا المشروع خلال هذا الفصل ليتم تنفيذه في (10) مدارس بالمحافظة الواقعة على الشوارع الرئيسية للحد من الحوادث المرورية لطلبتنا لا قدر الله.

بدورها شكرت مديرة المدرسة، شرطة طولكرم على تعاونهم المستمر في عقد مثل هذه الدورات واللقاءات التي لها الأثر الايجابي الكبير على نفوس أبنائنا وتواصلهم مع مختلف مؤسسات المجتمع في مجال التوعية الذي من شأنه أن يسهم في بناء جيل مثقف قادر على تحمل مسؤولياته، كما ثمن دور مؤسسة الشرطة على جهودهم في حفظ الأمن وتوفير الأمان للمواطنين

منشور رقم (56)

2019\10\29

#أمكم_سعادتنا_شرطة_فلسطين

منشور رقم (57)

2019\10\29

الشرطة تواصل محاضرات التوعية والإرشاد الأمني لطلبة المدارس في قلقيلية

قلقيلية - واصلت الشرطة اليوم بالتعاون والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة تقديم محاضرات التوعية والإرشاد الأمني لطلبة المدارس في بلدة حبله بمحافظة قلقيلية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بأنه واستمرارا للدور الذي تقوم به الشرطة في سبيل نشر التوعية بمختلف المجالات لطلاب وطالبات المدارس، فقد تم عقد 6 محاضرات

لطلاب و طالبات مدرستي حبله الثانوية، وتم من خلالها توعيتهم و توجيه عدد من النصائح التي تخص الطلاب و الطالبات حسب فئاتهم العمرية.

وأضافت، ان المحاضرات استهدفت صفوف المرحلة الثانوية في المدرستين بمواضيع توعية متنوعة منها التعريف بمهام الشرطة واجراءاتها وكيفية بناء شراكة مع المواطنين في حفظ الأمن واحترام القانون، وتم الحديث عن أنواع المخدرات وأشكالها وتأثيرها السلبية على حياة متعاطيها ودور الأسرة والمجتمع في مراقبة أبنائهم من هذه السموم الخطرة، وعن سلبيات استخدام الانترنت وتجنب نشر او الاتصال بأشخاص غير معروفين، وتم التطرق عن التربية الوطنية وتنمية الإحساس والشعور بحب مجتمعهم وتعزيز الانتماء والولاء للوطن، و تم تقديم الإرشادات وأسباب ومسببات الحوادث المرورية موضحين الأسباب التي تؤدي إلى الحوادث المرورية وكيفية التعامل مع الطريق من قبل السائقين والمشاة وكيفية عبور الشارع. بدورهم شكر مديري المدارستين شرطة محافظة قلقيلية على تعاونهم المستمر في عقد مثل هذه المحاضرات واللقاءات التي لها الأثر الايجابي الكبير على نفوس أبنائنا وتواصلهم مع مختلف مؤسسات المجتمع في مجال التوعية الذي من شأنه أن يسهم في بناء جيل مثقف قادر على تحمل مسؤولياته، كما ثمن دور جهاز الشرطة على جهودهم في حفظ الأمن وتوفير الأمان للمواطنين.

منشور رقم (58)

2019\10\29

الشرطة تشارك بفعاليات يوم التراث الفلسطيني وتأهيل ديوان بلدية سلفيت

سلفيت - شاركت الشرطة اليوم بفعاليات يوم التراث الفلسطيني وتأهيل ديوان بلدية سلفيت بالمركز الجماهيري في سلفيت.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، انه تحت رعاية الدكتور عاطف ابو سيف وزير الثقافة و الاستاذ عبد الكريم سدر الوكيل المساعد لوزارة الحكم المحلي وبحضور عطوفة اللواء عبد الله كميل محافظ محافظة سلفيت شاركت الشرطة اليوم ممثلة بسيادة العقيد محمد ابو بكر مدير شرطة محافظة سلفيت وممثلين عن الأجهزة الأمنية والمؤسسات الحكومية و الأهلية افتتاح مشروع تأهيل ديوان بلدية سلفيت ومعرض الفنان المهندس محمد دغليس والفنانة هبة فتاش بمناسبة يوم التراث الفلسطيني في قاعة المركز الجماهيري.

وأضافت انه تخلل الفعاليات السلام الوطني وعدد من الكلمات وافتتاح ديوان بلدية سلفيت بعد تأهيله ومعرض تراثي يجسد التراث الوطني الفلسطيني.

وأكدت، أن مشاركة الشرطة بهذه الفعالية تهدف إلى دعم النشاط الثقافي في المحافظة، وتشجيع الفن في المجتمع الفلسطيني، من اجل بناء و تنشئة جيل واع يحمل الهم الوطني ويوظف ثقافته وعلمه في خدمة القضية الفلسطينية، و الحفاظ على الثقافة الوطنية الذي يحاول الاحتلال طمسها بشتى الوسائل.

منشور رقم (59)

2019\10\29

الشرطة تشارك باجتماع المكاتب الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة في قلقيلية

قلقيلية - شاركت الشرطة اليوم بالاجتماع الذي نظمته المكاتب الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة القدس والشمال وذلك في قاعة الغرفة التجارية في قلقيلية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه وبحضور الأخ توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والأخ العميد حسام ابو حمده نائب محافظ قلقيلية والعميد غازي بشارات قائد منطقة قلقيلية والعقيد حقوقي سائد زهران مدير شرطة محافظة والاخ محمود ولويل امين سر الاقليم والاخ طارق شاور رئيس الغرفة التجارية وعدد من مدراء وممثلي الأجهزة الأمنية والمؤسسات الرسمية والأهلية ومسؤولي المكاتب الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة بمناطق القدس والشمال، فقد تم المشاركة باللقاء المذكور والذي تمحور حول الرؤية المستقبلية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر كل من الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم، ومن وجهة نظر والمؤسسات الرسمية والأهلية، وذلك من اجل توفير جميع الظروف الملائمة لهذه الفئة من المجتمع، للتمتع بكامل حقوقهم، وإفساح المجال لهم في الجوانب الثقافية والسياسية والاقتصادية مع مساواتهم بغيرهم من فئات المجتمع بما يكفل اطمئنانهم وعيشهم بكرامة.

وأضافت انه تخلل الاجتماع عدد من الكلمات و التي أكدت على ضرورة رعاية هذه الشريحة الهامة من المجتمع الفلسطيني، وذلك لضمان استمرار عطائهم، والتعامل مع هذه الفئة على أساس أنها قادرة على العطاء والانجاز، وأنها شريك أساسي في المجتمع، مؤكدة على ضرورة

معرفة المجتمع بالقوانين الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، حتى يسهل تنفيذها وكيفية التعامل مع هذه الفئة، من اجل إعطائهم كامل حقوقهم التي كفلتها لهم كافة القوانين.

من جهته أكد العقيد حقوقي سائد زهران مدير شرطة المحافظة على ان من اهتمامات شرطة المحافظة الرئيسية هو تقديم العون والمساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، وان الشرطة تسعى دائما الى توفير كل الإمكانيات المتوفرة لديها لخدمتهم وتسهيل معاملاتهم وإجراءاتهم، داعيا مختلف المؤسسات الى مساندة ودعم احتياجاتهم، وتذليل أية صعوبات يواجهونها وتقديم كل ما يلزم لهم.

منشور رقم (60)

2019\10\30

الشرطة تنظم "يوما مروريا " في مدرسة بذور الامل في أريحا

أريحا - نظمت الشرطة اليوم، يوماً مرورياً لطلاب مدرسة بذور الامل، وذلك ضمن نشاطاتها المشتركة مع المؤسسات العامة والخاصة لنشر التوعية الشرطية والأمنية في مدينة أريحا. وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن هذه الفعالية التي أطلقها فرعي العلاقات العامة والمرور في شرطة محافظة أريحا والأغوار، وشملت 50 طالبا وطالبة شاركوا في الفعاليات الشرطية المشتركة، بالإضافة إلى أنشطته أخرى سيتم إطلاقها لاحقا.

وشملت فعاليات اليوم المروري، والتي قدمها نائب مدير العلاقات العامة والإعلام في شرطة الرائد إبراهيم قواريق وعدد من المختصين في الشرطة لسلوكيات صحيحة وأخرى خاطئة يقوم بها مستخدمى الطريق من سائقين ومشاة، كما قدموا إرشادات للأطفال حول عبور الطريق وخاصة بالقرب من المفترقات ومواقف السيارات العامة والخاصة.

وأشار العقيد ثابت السعدي مدير شرطة المحافظة إلى أن الهدف من هذه المحاضرات والأنشطة والفعاليات إلى نشر التوعية للأطفال المشاركين في جميع المراكز والتجمعات الطلابية، وخاصة في مجال المرور وحماية الأسرة والمباحث ومكافحة المخدرات، إضافة إلى نشر الوعي القانوني والتصرفات الحميدة.

وثمنت مديرة المدرسة جاسيكا بابون الدور الذي تقوم به الشرطة في مجال نشر الوعي، ومؤكدة أن الطلاب والأطفال يتفاعلون بشكل كبير مع ضباط الشرطة، وضرورة الاستمرار في مثل هذه الأنشطة.

وحضر إطلاق هذه الفعاليات عدد من المشرفين والمتطوعين في البرامج والطلاب المشاركين.

منشور رقم (61)

2019\10\30

الشرطة تنظم يوم تعايش لأكثر من 50 طالب مقدسي في بيت لحم

بيت لحم - نظمت الشرطة يوم تعايشي لأكثر من 50 طالب مقدسي من مدرسة صور باهر الأساسية المختلطة حيث شمل العديد من المواضيع التي أطلعتهم الشرطة من خلالها على عمل الشرطي عن قرب وقدمت لهم محاضرات توعوية بالإضافة إلى زيارة لإدارات وأقسام مديرية شرطة محافظة بيت لحم.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بان طاقم فرع العلاقات العامة والإعلام بشرطة المحافظة رافق الطلاب بجولة بإنحاء المديرية وزيارة أقسامها وإداراتها لإطلاعهم على عمل الشرطة وكيفية استقبال الشكاوي من قبل المواطنين، بالإضافة إلى تقديم شرح من قبل طواقم متخصصة من ضباط الإدارات عن طبيعة عمل كل إدارة وكيفية تعامل الشرطة مع المواطنين من جهة وكيفية تعاون المواطن مع الشرطة في الإبلاغ عن المخالفين للقانون جهة أخرى.

وتهدف هذه النشاطات الى إيصال رسالة الشرطة بنشر ثقافة القانون وتعزيز الوعي لدى الجميع بمواضيع مختلفة تخصهم في حياتهم اليومية وذلك ضمن الجهود التي تبذلها الشرطة من خلال اللقاءات التي من شأنها إطلاعهم على طبيعة عمل الشرطة وما هي القضايا التي تستقبلها وكيف تتعامل معها وذلك في سبيل نشر الثقافة الأمنية وتجنب الوقوع بالمشاكل التي قد يتعرض لها أي طالب في حياته اليومية سواء في مدرسته أو في بيته أو في الشارع.

منشور رقم (62)

2019\10\31

الشرطة تضبط مركبة تنقل طلاب بحمولة زائدة

ضواحي القدس - ضبطت الشرطة اليوم مركبة تنقل طلاب بحمولة زائدة في بلدة الرام بضواحي مدينة القدس المحتلة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بأنه وأثناء عمل دوريات شرطة مركز شرطة الرام جولة داخل البلدة، تم ضبط مركبة تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية تقوم بنقل طلاب المدارس داخل البلدة، حيث كان بداخل المركبة 26 طالباً، علماً بان الحمولة المسموحة للمركبة هي 7 ركاب. وقد تم التعامل مع السائق بعد محاولة الهرب حسب الاصول. وأضافت بأن الشرطة قامت بإنزال الطلبة وتأمينهم، وتم احالة السائق والمركبة لفرع المرور لاستكمال كافة الإجراءات حسب الأصول.

وطالبت الشرطة الاخوة سائقين الحافلات نقل الطلاب الى الالتزام بالحمولة القانونية لمركباتهم وعدم مخالفة القوانين للحفاظ على حياة ابناؤنا، مشددة على ان الشرطة ستتخذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين.

منشور رقم (63)

2019\10\31

الشرطة تنظم سلسلة محاضرات توعية مرورية لطلاب وطالبات مدارس الخليل

الخليل - نظمت الشرطة اليوم سلسلة محاضرات حول التوعية المرورية بعدد من المدارس لإفادة 530 طالب وطالبة في مخيم الفوار ومدينة الخليل.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بانه واستمراراً للجهود الحثيثة المبذولة من قبل جهاز الشرطة لنشر الوعي المروري بين طلبة المدارس، فقد نظمت إدارة العلاقات العامة والاعلام بالشرطة وبالتعاون مع شرطة المرور سلسلة من محاضرات التوعية المرورية في مدارس بنات الفوار الأساسية وذكور الفوار الأساسية وصدقية أبو الضبعات الأساسية بمشاركة وحضور 530 طالب وطالبة.

وتحدث النقيب زياد هديب مسؤول قسم التوعية والإرشاد بشرطة المرور عن قوانين السير وكيفية تطبيقها مع المسوغات القانونية لذلك، حيث أوضح للطلبة مكونات الطريق العام من شوارع وارصفة واشارات ضوئية وممرات مشاة وشواخص مرورية وما تعنيه وطريقة التعامل معها خلال استخدام الشارع، منوها على أهمية قطع الطريق من المكان المخصص لذلك وعلى شكل مجموعات من قبل الطلبة حفاظاً على حياتهم، مستخدماً بعض الوسائط التعليمية التي تشرح وتبين للطلبة أساسيات الثقافة المرورية.

كما شملت هذه المحاضرات على عمل تطبيقات ميدانية بالشارع العام والتي تمثلت بإيقاف المركبات لتأمين مرور المشاة واستخدام الإشارات التي تعنى بإيقاف وتسيير المركبات، وعمل محاكاة لعمل شرطي المرور حيث ابدى الطلبة مهارة عالية في ذلك.

من جانبهم وبعد استكمال المحاضرات والتدريبات الميدانية تقدمت إدارة هذه المدارس بالشكر والعرفان لجهاز الشرطة لرعايته طلبة المدارس وبث المعرفة والوعي بينهم، ولاستمراره بالتعاون مع جميع المدارس بشتى المجالات المشتركة.

منشور رقم (64)

2019\11\1

دعوة خاصة للصحفيين و وسائل الاعلام

المديرية العامة للشرطة - تحت رعاية وزارة النقل والمواصلات والمديرية العامة للشرطة و محافظ محافظة رام الله والبيرة

تتشرف وزارة النقل والمواصلات بالشراكة مع الشرطة الفلسطينية بدعوتكم للتغطية الاعلامية والمشاركة في الفعالية المركزية

لاطلاق حملة الفحص الشتوي 2019

وذلك يوم الاحد الموافق 3-11-2019 الساعة التاسعة والنصف صباحاً من امام فندق البست ايسترن - رام الله

منشور رقم (65)

2019\11\1

الشرطة تضبط ٣ قطع سلاح وتقبض على ١٢ مطلوب في بيت لحم

بيت لحم - ضبطت الشرطة صباح اليوم ٣ قطع سلاح وألقت القبض على ١٢ مطلوب في بلدة ارطاس بمحافظة بيت لحم.

وذكرت إدارة العلاقات العامه والإعلام بالشرطة ان عناصر من فرع الشرطة القضائيه ويساندها قوه من الشرطة الخاصه والشرطة النسائيه وبمساندة الامن الوطني والاستخبارات القوا القبض على المطلوبين وضبط ٣ قطع سلاح

واضافت انه تم التحفظ على المضبوطات وإحضار المطلوبين لمديرية الشرطه تمهيدا لاحالتم
لجهة الاختصاص لاتخاذ المقتضى القانوني بحقهم اصولا

منشور رقم (66)

2019\11\1

بقلم المقدم أمجد فراخته مدير فرع ادارة العلاقات والاعلام / شرطة نابلس

عقب سيجارة

ساعتان كانت تفصلني عن الاضطراب وعدم التوازن حتى لاحظتُ والدتي ذلك وهرعتُ بي الى
المستشفى.

بدأ الطبيب يجس خاقيقي الصغير ويرصد نبضي المضطرب رغم عمري الذي لم يتجاوز العشر
سنوات إلا أن براءتي وعدم إدراكي لما يحدث حولي بشكل كامل شعرت بأن مجهولاً حاول أن
يغتل براءتي مستهتراً بكل قوانين البشرية والعادات الإنسانية.

قبل دخولي للمستشفى كنت مع والدتي وأخي في زيارة لبيت جدي نلعب مع أقاربنا ونلهوا
بإدراكنا الصغير المتواضع وبعد فترة قررت والدتي أننا يجب ان نعود للبيت لإعداد الطعام
لوالدي الذي يتعب كثيراً ويصل البيت في كثير من الأحيان مجهداً ليأمن لنا حياة كريمة أنا
وأخي ووالدتي وربما أخي أو أختي القادم في بطن أمي

جلسنا في محطة انتظار على الرصيف ننتظر وصول اول سيارة عمومية تنقلنا الى بيتنا، في
هذا الوقت نام في حضن والدتي أخي الذي اعياه اللعب وأخذ أخي الصغير مكانه في حضن
والدتي بينما كنت انا بجانبها أتأمل هذا الانتظار واحدق في السيارات والمارة.

في المحطة التقطت عقب سيجارة ملقاة على الأرض، حاولت أن أجرب طعمها ووضعها في
فمي محاولاً تقليد المدخنين، وما أن وضعت القطعة في فمي واختلطت بقاياها بلعابي حتى
انتبهت لي امي التي سارعت بإزالتها من فمي بعد برهة صغيرة ورميها بعيداً، ووبختني على
ذلك.

عدت أتأمل المارة الغرباء في الشارع، انتظر وصول سيارة نقلنا لمنزلنا، وعند وصولنا للمنزل
وبدأت والدتي اعداد الطعام لوالدي حتى بدأت أفقد التواصل معها بصرياً، أشعر أنني لست أنا
الطفل الصغير الذي يملئ البيت لعباً ومشاكسةً، أشعر ان جسمي منهك وتفكيري رغم أنه محدود

بعض الشيء إلا أنى أصبحت أفقده هذا المحدود تدريجياً ولم استطع فتح كتابي للاستعداد لامتحان الغد.

في المستشفى وأنا بين المدرك واللامدرك أتأمل خوف والدتي وقلق والدي الذي التحق بنا الى المستشفى كان الطبيب غير مصدق لما يحدثه به تتبئه وتشخيصه لحالتي وفجأة سألت والدتي الطبيب: (ابني مالو؟ شو في يا دكتور؟

كان الطبيب يحدث والداي بعد إعادة الفحص السريري عدة مرات انني اعاني من اضراب ناتج عن تناول مادة مخدرة؛ أنا اتناول مادة مخدرة كيف ذلك؟! أنا وبراءتي لم تعرف بعد أكثر من ابتسامة والدتي ومشاكسة أخي الصغير ولعبي مع أصدقائي لم يخطر في بالي ان عقب سيجارة سيفعل كل هذا بي.

قطع استرسالي بحالتي قول الطبيب لوالداي: يجب ان نبلغ الشرطة ولحين حضور الشرطة اود ان أسألكما بعض الأسئلة عن أدوية تستخدم في بيتكم؟ وكانت إجابة والداي بالنفي فلا يوجد في منزلنا غير ادوية الأطفال المحفوظة بعيداً عن متناول يدي أنا وأخي. لحظة تذكرت والدتي أنني تناولت عقب سيجارة قبل ساعتين ونحن كذلك حتى وصلنا شاب يلبس قميصاً سماوي اللون وعلى كتفه 3 نجومات تستقر على كتفه بشكل متتابع جميل، وبدأ وزميله يتحدثان مع الطبيب ووالداي جانباً.

حسم الأمر الآن! تم فحص المادة في فمي ووجدوا بعد فحوصات عدة أنني أدخلت مادة مخدرة لجسمي، ومن ثم بدأ العلاج في المستشفى لإزالة المادة السامة من جسمي وإعادة توازني وتهديئة اضطرابي، وتدرجياً بدأت أعود لنفسي شيئاً فشيئاً.

ما أن اعيد وعيي لي كاملاً، وأنا مستلق على ظهري واحرق في سقف المستشفى وعيناي تجوبان سقفه في رحلة استطلاع، بدأت تساؤلأتي بعبور السقف وتخطت محيط المستشفى بمسافات بعيدة.

هل يعقل ان عقب سيجارة يحدث لي كل هذا؟ يا الله! كدت أفقد متعة اللعب في بيت جدي او مع أصدقائي او الوقوف صباحاً في طابور مدرستي انشد مع زملائي نشيد الوطن. ما أن اعيد وعيي لي كاملاً، وأنا مستلق على ظهري واحرق في سقف المستشفى وعيناي تجوبان سقفه في رحلة استطلاع، بدأت تساؤلأتي بعبور السقف وتخطت محيط المستشفى بمسافات بعيدة.

من وضع هذه المادة في طريقي؟ من استخدمها؟ وربماها بالقرب من جلوس المارة؟ لا قدر الله لو شل دماغي؟ ماذا لو فارقت الحياة؟ من يتحمل مسؤوليتي أهى والدتي أم والدي!!!؟؟ أم القانون ورجال القانون!! أم هو ذلك المجتمع الكبير الواسع حولي؟؟ فالذي حصل معي ليس صدفة، هناك فاعل استهتر وخرب.

وهنا عادت ذاكرتي بكلمات ضابط الشرطة في الصف القريب من صفنا وأدركت صوته وهو يقول للطلاب لا تجربوا المخدرات ولا تحاولوا ذلك و لا تاخذوا أشياء غريبة لا تعرفوها. ارجوكم أيها السادة انا طفل اليوم شاب الغد، باني الوطن، لا اريد ان أكون باحثاً عن المخدرات في المستقبل؛ يا مجتمعي الكبير ارسم لي طريق البناء حتى أعيش انا و اترابي و اقراي و جيلي القادم بسلام نبني المصانع ونشيد العمران ونعالج الناس ونعلم الأجيال ونصنع الأمن ونحمي الناس!!!

ارجوكم اسمعوني جميعاً أنا مسؤوليتكم جميعاً جميعاً جميعاً.

منشور رقم (67)

2019\11\2

الشرطة - 157 الف مسافر تنقلوا عبر معبر الكرامة وتوقيف 566 مطلوباً الشهر الماضي

أريحا - تنقل أكثر من 157 ألف مواطن ومواطنة وزائر عبر معبر الكرامة خلال شهر 10 الماضي، فيما أوقفت الشرطة 566 مطلوباً جنائياً.

وذكرت إدارة العلاقات العامة و الإعلام في الشرطة، أن عدد المغادرين خلال الشهر بلغ (77554) شخصاً، فيما بلغ عدد المسافرين القادمين (79862) شخصاً، وأن حركة المسافرين خلال هذا الشهر كانت نشطة.

وأشارت إلى أن شرطة المعبر قبضت خلال الفترة نفسها على (566) مطلوباً جنائياً وممنوعاً من السفر، سواء أثناء محاولتهم المغادرة عبر المعبر، أو ترقب وصولهم أثناء دخولهم للأراضي الفلسطينية، وهم مطلوبين في قضايا مرفوعة أمام المحاكم الفلسطينية على اختلاف تقسيماتها.

وأضافت أن جميع الأجهزة الأمنية والمدنية في الإدارة العامة للمعابر والحدود قدمت العديد من التسهيلات والخدمات لكافة المواطنين، حيث تم التنسيق ل (32) حالة مرضية للسفر ما بين

جانبي المعبر في سيارات الإسعاف الفلسطينية، فيما أعاد الجانب الإسرائيلي (65) مواطنا خلال الفترة نفسها بحجة الأسباب الأمنية.

منشور رقم (68)

2019\11\2

الفحص الشتوي..

تقرير العقيد لؤي ارزىقات الناطق الاعلامي باسم الشرطة.

رام الله - تُطلق الشرطة ووزارة النقل والمواصلات وبالشراكة مع عدد من المؤسسات مع او قبل بداية فصل الشتاء من كل عام حملة الفحص الشتوي وهنا قد يسأل سائل لماذا الفحص الشتوي وما الفائدة منها وهل هي قانون ام تقليد تناقلتها الاجيال والدول والحكومات.

وللجابة على هذه التساؤلات فانه يمكن القول بان حملة الفحص الشتوي من اهم الحملات والاجراءات التي تقوم بها الشرطة والوزارة في فلسطين وتقام في معظم دول العالم والهدف الاساسي لها حماية المواطنين بتقليل عدد حوادث السير التي تزداد وتيرتها مع بداية فصل الشتاء من خلال مجموعة الاجراءات التي تتخذها اثناء هذه الحملة والمتمثلة بفحص المركبات واجزاؤها الرئيسية للتأكد من سلامتها وتوفير اجراءات السلامه العامة فيها تسبقها حملة اعلامية لتحفيز السائقين لعمل الصيانه لمركباتهم وتجهيزها بالصورة المناسبة لمواجهة المخاطر في فصل الشتاء ولا سيما قدرة المركبة على السير في اجواء ماطرة وخاصة في بداية الفصل وعندما تتشكل الطبقة اللزجة بسبب الاوساخ على مدار اشهر فصل الصيف بهدف الحفاظ على ارواحهم وارواح الاخرين.

وتركز الشرطة والوزارة في الفحص على الفرامل " المكابح " والاطارات وفعاليتها وقدرتها على التماسك مع الشارع وماسحات الزجاج وشبكة الانوار والمؤشرات " الغمازات " والمحرك اضافة للتأكد من توفر اجراءات السلامه بداخل المركبة.

وتستمر الحملة من بداية فصل الشتاء وحتى نهايته وتتمكن الشرطة من الوصول لعدد كبير من المركبات وتنطلق في وقت مترامن بكل المحافظات وتتخذ الشرطة والوزارة مجموعة من الاجراءات بحق السائقين غير الملترمين تتمثل بتحرير مخالفات وتنزيل المركبات عن الشارع اذا ما اكتشفت اي خلل في الاجزاء الرئيسية لاعادة صيانتها وترخيصها من جديد

منشور رقم (69)

2019\11\2

الشرطة تخرج المعسكر الشبابي "عشاق الاقصى" في اريحا

أريحا - احتفل مساء اليوم السبت في كلية فلسطين للعلوم الشرطية في مدينة أريحا بتخريج 103 شاب وشابة من القدس الشريف من معسكر عشاق الاقصى وبالشراكة مع هيئة شباب جميعنا فلسطين وبالتعاون مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعدد من المؤسسات الشبابية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والاعلام في الشرطة، ان هذا المعسكر استمر لمدة 3 ايام من التدريب النظري والعملي والتوعية الشرطية، وجرى الاحتفال بحضور العقيد عيسى ابو علان مدير جناح التدريب ممثلا لمدير الكلية العقيد زاهر صباح، فيما اشرف على جميع فعاليات المعسكر كل من العقيد اشرف مطلق مدير دائرة الاتصال في ادارة العلاقات العامة والاعلام، والمقدم جميل زعرور من الكلية الى جانب ممثلين عن المؤسسات الشريكة.

وشمل المخيم العديد من المحاضرات واللقاءات الترفيهية والزيارات الميدانية الى استراحة اريحا ومقر وحدة الشرطة الخاصة وغيرها، وهدف الى نشر التوعية في صفوف المشاركين والمشاركات حيث تراوحت اعمارهم من 17 الى 22 عاما.

وشمل حفل التخريج فعاليات كشفية مقدسية ودبكات شعبية وغيرها من الانشطة، فيما وزع العقيد ابو علان والحضور الشهادات على المشاركين وتم تسليم العديد من الهدايا والدروع التقديرية بهذه المناسبة

منشور رقم (70)

2019\11\3

الشرطة تشارك بورشة حول دور رجال الإصلاح في الحد من قضايا العنف وتحقيق السلم والأهلي في طولكرم

طولكرم - شاركت الشرطة اليوم في ورشة عمل جرى تنظيمها في قاعة الغرفة التجارية بمحافظة طولكرم وكانت حول دور رجال الإصلاح في الحد من قضايا العنف وتحقيق السلم الأهلي في المجتمع.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أنه شارك في الورشة المقدم سامر الزيتاوي مدير فرع العلاقات العامة والإعلام والمقدم منتصر برهم مدير فرع حماية الأسرة والاحداث في شرطة المحافظة والمقدم زاهر بني عودة مدير المركز المجتمعي المتنقل وممثلين عن المحافظة وعن مركز اعلام حقوق الانسان والديمقراطيه (شمس) وممثلين للجان الاصلاح وشؤون العشائر في المحافظة والقوى السياسية ومركز جنيف.

وفي حديثهم بين عدد من رجال الاصلاح وشؤون العشائر ودورهم في العمل على إيجاد الحلول للعديد من الإشكاليات والقضايا التي تحدث داخل مجتمع المحافظة و على مستوى الأسرة الواحده وافرادها والية عملهم والمنهجية المتبعة في حل هذه الاشكاليات والحد من مظاهر العنف في المجتمع والاصلاح بين الناس وتقريب وجهات النظر بين المتخصصين ليسود الود ويتحقق السلم الاهلي في المجتمع.

واكدوا على ان ذلك يكون دائماً بحاجة الى طرف أصيل ومساند في هذا العمل متمثل في الدور الشرطي الذي يساهم بشكل كبير في الإسراع بإجراءات راب الصدد والإصلاح بين الناس من خلال التدخل القانوني وحماية القانون ودوره في الحد من الاشكاليات او وجود العنف وعدم تفاقمه.

كما واشادوا بدور الشرطة التي تساهم وتمد يد العون دائماً بهدف تحقيق وايجاد الصلح وحل الاشكاليات في المجتمع والعمل على استتباب السلم الاهلي فيه.

بدورهم تحدث ممثلو الشرطة من العلاقات العامة والمركز المتنقل وحماية الأسرة بالورشة عن دور شرطة المحافظة وجهودها بشكل عام في استتباب السلم الأهلي وتدعيم ركائزه ودور فرع حماية الأسرة والاحداث في تدعيم هذا الدور والحد من العنف وتفاقمه في المجتمع ومكوناته من خلال الجهود التي تبذل والاطر القانونية التي يستند اليها في سبيل ايجاد الحلول لذلك وازافو بان هناك فناعة شرطية كاملة بالشراكة المجتمعية وتعاون الشرطة مع الجهات الفاعلة ومنها رجال الاصلاح وشؤون العشائر وفتح المجال امامهم في سبيل تحفقق السلم العائلي والمجتمعي والاهلي.

وتخلل الورشة فتح باب النقاش وتبادل الآراء من قبل المشاركين والاستماع لوجهات النظر في عدد من المواضيع والتي تعزز من السلم الاهلي والتكاتف مابين الشرطة والعشائر في مجال تحقيقه والحد من العنف باشكاله في المجتمع.

وخرجت الورشة بعدد من التوصيات كان من أبرزها تكثيف التعاون القائم لما فيه من تحقيق لصالح الوطن والمواطن والتعاون والتنسيق الدائم ما بين الاطراف المجتمعين لايجاد الحلول الناجعة في حل القضايا والاشكاليات وبث التوعية اللازمة حول مفهوم السلم الاهلي وانعكاساته الايجابية في المجتمع من خلال الاعلام واللقاءات المجتمعية.

منشور رقم (71)

2019\11\3

الشرطة تعقد محاضرات حول السلامة المرورية في طولكرم

طولكرم - عقدت الشرطة اليوم بالتعاون والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة محاضرات توعية وإرشاد حول السلامة المرورية وكيفية استخدام الطريق لطلاب مدرسة خالد بن سعيد الاساسيه للبنين بمدينة طولكرم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأنه واستمرارا للدور الذي تقوم به الشرطة في سبيل نشر التوعية بمختلف المجالات لطلاب وطالبات المدارس، فقد تم اليوم عقد هذه المحاضرات التي قدمها ضباط من قسم مرور شرطة محافظة طولكرم جرى خلالها توعية طالبات المدرسة حول موضوع التوعية المرورية واسباب ومسببات الحوادث المرورية وكيفية قطع الطريق بشكل صحيح وامن موضحين الأسباب التي تؤدي إلى الحوادث المرورية وكيفية التعامل مع الطريق من قبل السائقين والمشاة وكيفية عبور الشارع واستعرض في المحاضرة الأخطاء الممارسة من قبل السائقين والطلبة من عدم إتباع القواعد والأنظمة المرورية واستفاد من المحاضرة 140 طالب.

وأضافت أن تنظيم هذه المحاضرات يأتي في إطار سعي مديرية شرطة المحافظة المستمر والهادف إلى رفع مستوى الوعي الأمني والمروري بصفة خاصة لدي لطلبة المدارس للحد من ظاهرة الحوادث ولتحقيق السلامة المرورية.

بدوره شكر مدير المدرسة شرطة طولكرم على تعاونهم المستمر في عقد مثل هذه اللقاءات التي لها الأثر الايجابي الكبير على نفوس أبنائنا وتواصلهم مع مختلف مؤسسات المجتمع في مجال التوعية الذي من شأنه أن يسهم في بناء جيل مثقف قادر على تحمل مسؤولياته، كما ثمن دور مؤسسة الشرطة على جهودهم في حفظ الأمن وتوفير الأمان للمواطنين.

وزارة النقل والمواصلات و المديرية العامة للشرطة تطلقان حملة الفحص الشتوي المرورية في محافظات الوطن

رام الله - أطلقت وزارة النقل والمواصلات بالشراكة مع المديرية العام للشرطة حملة الفحص الشتوي في رام الله اليوم و ستشمل الحملة كافة محافظات الوطن.

واطلق الفعاليات المركزية في رام الله معالي وزير النقل والمواصلات عاصم سالم ومدير عام الشرطة سيادة اللواء حازم عطا الله بحضور محافظ محافظة رام الله و البيرة د. ليلي غنام و عدد من الشخصيات رفيعة المستوى وممثلين عن المؤسسات الشريكة.

وستشمل حملة الفحص الشتوي جميع محافظات الوطن بهدف رفع الوعي المروري لدى السائقين ومستخدمي الطريق حرصاً على حياة المواطنين وممتلكاتهم من خلال فحص المركبات والتأكد من صلاحيتها لتفادي خطر الانزلاق أثناء القيادة و التوعية من الاخطار التي تحدث بسبب الاهمال بالمركبة وعدم صيانتها بالشكل المطلوب خاصة مع حلول فصل الشتاء ونزول الأمطار.

وانتشر عناصر شرطة إدارة المرور ودوريات السلامة على الطرق على المفترقات والشوارع الرئيسية لفحص المركبات و التأكد من صلاحية وسائل الامان في المركبة كالمكابح و حزام و الامان و غيرها.

وقال معالي وزير النقل و المواصلات أن وزارة النقل والمواصلات ممثلة بدوريات السلامة على الطرق بالشراكة مع الشرطة سوف تقوم بالمهام المناطة بها على أكمل وجه من خلال فحص سلامة المركبات ومدى إلتزامها بالمواصفات والمقاييس فيما يتعلق بالمكابح والإطارات وشبكة الإضاءة وغيرها من المواصفات المتعلقة بسلامة المركبة، كما ستقوم طواقم الدوريات بتوعية السائقين بمخاطر عدم التقيد بأنظمة وقوانين السير لا سيما في الأجواء الماطرة.

كما أضاف معالي الوزير، أن الوصول الى الأهداف المرجوة من هذه الحملة لن تتحقق دون التعاون بين جميع الشركاء وتضافر الجهود وخاصةً من السائقين أنفسهم، بما سينعكس بالإيجاب على مستخدمي الطريق وحمايةً للأرواح والممتلكات.

من جانبه قال سيادة اللواء عطا الله إن "إطلاق حملة الفحص الشتوي المرورية في الوطن، تتدرج ضمن الجهود المبذولة والخطة المرورية التي وضعتها قيادة الشرطة لتكريس السلامة المرورية على الطرق". والسعي الدائم والمستمر من أجل الحفاظ على سلامة وأرواح المواطنين وتقديم أفضل الخدمات لهم والحد من حوادث السير المؤلمة.

وناشد سيادته، قائدي المركبات بضرورة الالتزام بالقوانين واللوائح المرورية التي تشكل وقاية لهم من ارتكاب الأخطاء التي تقود لوقوع الحوادث المرورية، ولتفادي خطر الانزلاق أثناء القيادة مع نزول الأمطار.

منشور رقم (73)

2019\11\3

صور:::

وزارة النقل والمواصلات و المديرية العامة للشرطة تطلقان حملة الفحص الشتوي المرورية في محافظات الوطن

منشور رقم (74)

2019\11\5

الشرطة تعقد محاضرة حول السلامة المرورية والسلوكيات الخاطئة لطالبات مدرسة شاكر خربشه بطولكرم

طولكرم - عقدت الشرطة اليوم بالتعاون والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة عدة محاضرات توعية وإرشاد حول السلامة المرورية والسلوكيات الخاطئة، والابتزاز الالكتروني لطالبات مدرسة بنات حليلة خربشه في ضاحية ذنابة بمدينة طولكرم.

و ذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بأنه واستمرارا للدور الذي تقوم به الشرطة في سبيل نشر التوعية بمختلف المجالات لطلاب وطالبات المدارس، فقد تم اليوم عقد هذه المحاضرات التي قدمها ضباط من المركز المتنقل جرى خلالها توعية طالبات المدرسة حول موضوع التوعية المرورية وأسباب ومسببات الحوادث المرورية، وكيفية التعامل مع الطريق من قبل السائقين والمشاة وكيفية عبور الشارع واستعراض في المحاضرة الأخطاء الممارسة من قبل السائقين والطلبة من عدم إتباع القواعد والأنظمة المرورية، وعن أهمية

الإشارات والشاخصات المرورية والتقييد بها من قبل الطلبة والمشى على خطوط المشاة اثناء توقف المركبات.

كما تم إعطاء محاضرتين عن السلوكيات الخاطئة فيما بين الطلبة وعن التعامل الصحيح فيما بينهم واعطاء توجيهات وارشادات حول ذلك من اجل خلق بيئة تربوية صحيحة، وتم التطرق ايضا الى موضوع الابتزاز الالكتروني والطرق السليمة لاستخدام الانترنت خوفا من الوقوع في فخ الجريمة الالكترونية والحذر من طرق التعامل مع المواقع المشبوهة.

و أضافت أن تنظيم هذه المحاضرات يأتي في إطار سعي مديرية شرطة المحافظة المستمر والهادف إلى رفع مستوى الوعي الأمني والمروري بصفة خاصة لدي طلبة المدارس للحد من ظاهرة الحوادث ولتحقيق السلامة المرورية.

بدورها شكرت مديرة المدرسة شرطة طولكرم على تعاونهم المستمر في عقد مثل هذه اللقاءات التي لها الأثر الايجابي الكبير على نفوس أبنائنا وتواصلهم مع مختلف مؤسسات المجتمع في مجال التوعية الذي من شأنه أن يسهم في بناء جيل مثقف قادر على تحمل مسؤولياته، كما ثمنت دور مؤسسة الشرطة على جهودهم في حفظ الأمن وتوفير الأمان للمواطنين.

منشور رقم (75)

2019\11\5

الشرطة ومجلس الخدمات والقدس المفتوحة يطلقون حملة توعية مجتمعية في اريحا

اريحا - اطلق مجلس الخدمات المشترك والشرطة في محافظة اريحا والاغوار وجامعة القدس المفتوحة اليوم حملة توعية مجتمعية حول النظافة والتقليل من النفايات وذلك ضمن الحملة الوطنية لإدارة النفايات.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، ان هذه الحملة تستهدف سائقي ومستخدمي وسائل النقل العام وتحت شعار (قلل نفاياتك بتتحسن حياتك)، وتشارك في الحملة ايضا وزارة الحكم المحلي.

وافتحت الحملة برعاية وحضور رئيس بلدية اريحا سالم غروف والرائد ابراهيم قواريق ممثلا عن مدير شرطة المحافظة العقيد ثابت السعدي ورئيس مجلس الخدمات المشترك عبد الجبار ابو حلاوة.

ووزعت في الحملة مئات البروشرات والمطويات من قبل الحضور والشرطة وطلبة جامعة القدس المفتوحة والتي تتعلق بنشر التوعية للحفاظ على النظافة وتقليل النفايات مع بعض الارشادات والنصائح، وتتضمن الحملة في مراحل لاحقة ورش عمل ولقاءات وخطوات عملية تشارك فيها الشرطة الى جانب المؤسسات العامة والشركاء.

منشور رقم (76)

2019\11\7

الشرطة تؤمن وتشارك بفعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي في بيت لحم

بيت لحم _ أمنت الشرطة ظهر اليوم فعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي وذلك في ساحة مهد المسيح بمدينة بيت لحم بحضور عدد من المسؤولين والشخصيات الاعتبارية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام، أن عدد من ضباط الشرطة شاركوا ظهر اليوم بفعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي والتي أقيمت في ساحة مهد المسيح بمدينة بيت لحم بحضور المحافظ كامل حميد محافظ محافظة بيت لحم والسيد بسام جبر نائب مدير التربية والتعليم في بيت لحم وسماحة الشيخ عبد المجيد عطا مفتي المحافظة وعدد من ضباط الاجهزة الامنية وجمع غفير من أهالي محافظة بيت لحم وطلبة المدارس.

وأكدت، أن شرطة بيت لحم نفذت خطتها لتأمين فعاليات احياء الذكرى حيث نشرت قوتها في محيط ساحة المهد لتوفير الاجواء الملائمة لحضور الحفل.

منشور رقم (77)

2019\11\9

الشرطة تهنيء المواطنين بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

محافظات - قامت الشرطة بتقديم التهاني وتوزيع الحلوى على المواطنين بمناسبة المولد النبوي الشريف في العديد من المحافظات.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأن ضباط الشرطة قاموا بتقديم التهاني وتوزيع الحلوى على المواطنين في الشوارع العامة وعلى السائقين وداخل المحلات التجارية وذلك بمناسبة المولد النبوي الشريف.

وبدورهم ثمن المواطنون هذه المبادرة واعتزازهم بالمؤسسة الشرطية التي تحرص على التواصل والتفاعل المستمر مع المواطنين وبشكل فاعل بمختلف المناسبات الوطنية والدينية، إضافة الى دورها في حفظ الامن والنظام وتطبيق القانون بالاضافة الى نشر التوعية بين مختلف فئات المجتمع.

منشور رقم (78)

2019\11\10

مواطن يبلغ الشرطة عن ابنه لتعاطيه المخدرات في الخليل

الخليل: قام اليوم أحد المواطنين بالإبلاغ عن ابنه لتعاطيه المخدرات في الخليل. وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة " بأنه وبناء على اتصال هاتفي تلقتة الشرطة من أحد المواطنين يبلغ فيه عن ابنه لقيامه بتعاطي المخدرات بمنزل العائلة، على الفور تحصلت الشرطة على محضر تفتيش من النيابة العامة لتفتيش المنزل وضبط ما بداخله من مواد مخدرة".

وأضافت بأنه وحين وصول دورية شرطة مكافحة المخدرات للمنزل، قامت بإلقاء القبض على الابن المشتبه به وبعد تفتيش المنزل تم ضبط مادة يشتبه انها قنب هندي وقنب هندي مهجن المخدرة، حيث تم التحرز عليها اصولاً.

وأكدت توقيف المشتبه به مدة 24 ساعة واحالته للنيابة العامة مع المضبوطات لاستكمال المقتضى القانوني بحقه.

منشور رقم (79)

2019\11\10

الشرطة تكشف ملابسات سرقة 50 ألف شيكل في ضواحي القدس.

ضواحي القدس - كشفت الشرطة اليوم ملابسات جريمة سرقة لأحد المخابز وألقت القبض على شخصين مشتبه بهما في بلدة ابوديس جنوب شرق القدس المحتلة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأنه وبناء على شكوى تقدم بها أحد المواطنين للشرطة تتعلق بقيام مجهولين بالدخول الى المخبز، وسرقة مبلغ مالي 50 الف شيكل، على الفور

باشرت شرطة المباحث العامة إجراءات البحث والتحري لكشف ملابس الحادثة ومعرفة الفاعلين.

وأضافت، بأنه من خلال الكشف والمعاينة في مسرح الجريمة تبين وجود خلع بالخرزنة الحديدية الخاصة بالنقود ومن خلال جمع المعلومات والأدلة، تمكنت شرطة المباحث العامة من تحديد هوية مشتبه به، وإلقاء القبض عليه وإحضاره إلى مديرية الشرطة، وبسماع أقواله أفاد بأنه قام بخلع الخرزنة الحديدية وسرقة المبلغ الموجود فيها بمساعدة شخص آخر كان ينتظره بالخارج، تم إلقاء القبض عليه وضبط جزء من المبلغ المسروق بحوزتهما.

وأكدت توقيف المشتبه بهما تمهيداً لأحالتهم والمضبوطات إلى النيابة العامة لاتخاذ المقتضى القانوني بحقهم أصولاً.

منشور رقم (80)

2019\11\11

الشرطة تضبط دراجة نارية اقلقت راحة المواطنين بنابلس

نابلس _ ضبطت الشرطة مساء أمس دراجة نارية قامت بإزعاج المواطنين واقلاق راحتهم وتعريض حياتهم للخطر بنابلس.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة أن شرطة المرور قامت بضبط دراجة نارية غير قانونية بمضخم صوت عالي كانت تقوم بإزعاج المواطنين واقلاق راحتهم بأحد الأحياء الغربية لمدينة نابلس وقيادة الدراجة بطيش واهمال مما يعرض حياة المواطنين وممتلكاتهم للخطر والأذى.

وأكدت الشرطة أنها قامت بالتحفظ على الدراجة وتحرير المخالفات المرورية بحق سائقها وتوقيفه تمهيداً لأحالته للنيابة العامة استكمالاً للإجراءات القانونية أصولاً.

منشور رقم (81)

2019\11\11

الشرطة تشارك في حفل تكريم اوائل طلبة مدارس الغوث في مخيم جنين

جنين - شاركت الشرطة اليوم في حفل تكريم اوائل طلبة مدارس وكالة الغوث في مخيم جنين والتي جرى تنظيمها في قاعة نيسان للمناسبات في مدينة جنين.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أنه شارك في حفل التكريم عطوفة اللواء اكرم الرجوب محافظ محافظة جنين والعميد ركن محمد ابو هيفا قائد المنطقة والعقيد باسم واكد الجبوسي مدير شرطة محافظة جنين وممثلين للاجهزة الامنية ومديرة التربية والتعليم في جنين سلام الطاهر وممثلين لحركة فتح والفعاليات والمؤسسات الرسمية والشعبية والطلبة وذويهم وجمع غفير من الأهالي.

وفي كلمة عطوفة اللواء اكرم الرجوب محافظ محافظة جنين اكد فيها على أهمية العلم وانه مسيرة حياة ومهنيين كل طالب متفوق مثابر على علمه وتلقيه وان يواصل طريق التقدم والعلواء و الأمانى لكل من الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ في ان يكونوا في المصاف الاولى ان يبذلوا المزيد من الجهد لنيل الدرجات العليا والتقدم والنجاح.

وفي كلمات المشاركين بينوا ان العلم والتعليم برغم كل المصاعب والمشاق في تلقيه هو طريق حياه ومنهج للتطور والرقي.

وتخلل الحفل توزيع الهدايا العينية والرمزية على الطلبة الأوائل من قبل المشاركين تقديراً وتثميناً لجهودهم ودراساتهم ومثابرتهم.

منشور رقم (82)

2019\11\11

الشرطة تقبض على 3 أشخاص بتهمة التنقيب عن اثار في قفيلية

قفيلية - ألقت الشرطة اليوم القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة التنقيب عن آثار في إحدى القرى شمالي محافظة قفيلية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أنه وبعد ورود معلومات لشرطة السياحة والآثار في شرطة قفيلية مفادها وجود شخص يقوم بأعمال التنقيب والبحث عن آثار داخل منزله في إحدى القرى في محافظة قفيلية، وعلى الفور توجهت قوة من شرطة السياحة والآثار وتساندها قوة مركز شرطة كفر زياد و المباحث العامة في شرطة قفيلية، إلى مكان التنقيب، وتم إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص متلبسين أثناء قيامهم بالحفر داخل المنزل وضبط بحوزتهم

أدوات حفر يدوية استخدمت في عملية الحفر كما ضبط عدد من القطع الأثرية =، و بسماع افادتهم اعترف المشتبه بهم الثلاثة بقيامهم بأعمال البحث و التنقيب عن آثار.

وأكدت انه تم التحفظ على الأشخاص الثلاثة مع المضبوطات التي ضبطت وإحالتهم إلى جهة الاختصاص لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم حسب الأصول.

ودعت المواطنين بضرورة الإبلاغ عن أي شخص يقوم بحيازة أي مواد أثرية أو المتاجرة بها، أو يقوم بعملية التنقيب والبحث عن آثار، كون ان الموروث الأثري ملك للوطن وللمجتمع وليس ملك لمواطن ينتفع فيها بالاتجار والبيع والشراء والمعاملة.

منشور رقم (83)

2019\11\11

مصرع طفلة 15 عاما بحادث سير دهس برام الله

رام الله -لقيت الطفلة لين رمزي خلف 15 عام مصرعها ظهر اليوم الاثنين اثر حادث سير دهس بمركبة بالقرب من حي الطيرة برام الله

وقال المتحدث باسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات بان الشرطة اب لغت بوقع حادث دهس لطفلة من قبل مركبة في حي الطيرة وعلى الفور توجه خبراء الحوادث والإسعاف للمكان ونقلت الطفلة للمستشفى الاستشاري لعلاجها وبعد لحظات اعلن الاطباء عن وفاتها.

وأكد ارزيقات بان شرطة المرور اوقفت السائق وباشرت التحقيق واعلمت النيابة بالحادث

منشور رقم (84)

2019\11\12

الشرطة تكشف ملابسات التشهير بمدرسة خاصة عبر موقع الفيس بوك في ضواحي القدس

ضواحي القدس - كشفت الشرطة اليوم ملابسات انشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك " بهدف التشهير بحق مدرسة خاصة في ضواحي القدس المحتملة.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة أنه، وبناءً على شكوى تقدم بها مواطن من ضواحي القدس مفادها قيام شخص مجهول بإنشاء صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك باسم "تجار التعليم في كفر عقب" والقيام بالتشهير بالمدرسة وإدارتها من خلال منشورات

مسيئة، وبعد اجراءات البحث والتحري من قبل وحدة الجرائم الالكترونية في المباحث العامة تم الاشتباه بشخص وبإحضاره تبين بأنه حدث، وأفاد بفعلة بدعوى الانتقام من المدرسة. وأكدت توقيف المشتبه به لدى شرطة حماية الاسرة والأحداث تمهيداً لإحالاته والمضبوطات إلى النيابة العامة لاتخاذ المقتضى القانوني بحقه أصولاً.

منشور رقم (85)

2019\11\12

الشرطة تنظم ندوة دينية في مركز اصلاح وتأهيل اريحا

أريحا - نظمت الشرطة في محافظة اريحا والاغوار اليوم ندوة دينية لنزلاء مركز الاصلاح والتأهيل في اريحا وبالشراكة مع دار الافتاء في المحافظة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، ان هذه الندوة امتدت على مدى ساعتين وقدمها مفتي المحافظة الدكتور محمد الحاج محمد، وجاءت بمناسبة المولد النبوي الشريف، وحضرها ونسق لها المفوض السياسي لشرطة المحافظة المقدم حسام سليمان ومدير المركز الرائد اسامه الحاج وعدد من الضباط والمشرفين.

وتحدث المفتي عن العديد من المحاور الدينية في الندوة، وشرح للحضور عن الصبر وحسن الخلق والاستفادة من وجودهم في المركز لإصلاح احوالهم، واجاب عن الاسئلة التي طرحها النزلاء بما يخص حياتهم وظروفهم العائلية والحياتية.

كما قدم الشيخ الحاج محمد شكره لقيادة الشرطة على اهتمامها والعمل على متابعة ظروف النزلاء والنزيلات والعمل على اصلاحهم، ومؤكدا على الاستعداد التام للتواصل الدائم وتقديم المحاضرات والمشورة في كل الأوقات.

منشور رقم (86)

2019\11\12

الشرطة تنظم يوماً ترفيهياً لطلبة مدرسة الحنان للصم والبكم في جنين

جنين - نظمت الشرطة وبتوجيهات من العقيد باسم واكد الجيوسي مدير شرطة المحافظة يوماً ترفيهياً لطلبة مدرسة الحنان للصم والبكم التابعة لجمعية جنين الخيرية في مدينة جنين.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، بأن فرع العلاقات العامة والإعلام في شرطة المحافظة وبالشراكة مع المركز الشرطي المتنقل في شرطة المحافظة ومؤسسة التعاون الألماني (giz) وبحضور عدد من مدراء الإدارات والأقسام في شرطة المحافظة ومنتسبي ومنتسبات شرطة المحافظة والرائد ناجح هوارين من مكتب العميد رمضان عوض مساعد مدير عام الشرطة للمحافظات الشمالية والسيدة هلا نشاشيبي ممثلة لمؤسسة التعاون الألماني (giz) ورئيس بلدية جنين فايز السعدي وممثلين عن حركة فتح في مدينة جنين شاركوا طلبة مدرسة الحنان للصم والبكم وبحضور ذويهم ومعلمات المدرسة ومديرتها والاستاذ فيصل سمور رئيس الجمعية اليوم الترفيهي الذي نظمته شرطة المحافظة لهم في منتزه البستان في مدينة جنين وقضاء يوم ترفيهي لهم حيث قام العقيد باسم واكد الجيوسي ومنتسبي ومنتسبات شرطة المحافظة بمساندة الأطفال وتوجيههم بالتعاون مع معلمهم للتمتع بما يحويه المنتزه من العاب ترفيهية تناسب وعمرهم واحتياجاتهم.

وأوضح العقيد باسم واكد الجيوسي بان هذه الفعالية تأتي كمشاركة واقعية لطلبة المدرسة وكرجمة فعلية لسياسة وتعليمات سيادة اللواء حازم عطا الله مدير عام الشرطة المتمثلة بالاهتمام بالطفولة وطلبة الاحتياج الخاص فهم جزء اصيل من المجتمع مفعمين بالنشاط والانجاز فبهم ومعهم يكون بناء المجتمع المتكاتف الذي يعتني الكل فيه بالآخر.

واكد على ان الشرطة دائمة الاستعداد لتلبية نداء المجتمع وتسخير الامكانات الشرطة لخدمة المجتمع بكل مكوناته.

وشكر كل من يقوم بالناية والاهتمام بمثل هؤلاء الطلبة ومساندتهم ومد يد العون لهم بالاضافة لشكر مؤسسة التعاون الألماني وتعاونها الدائم مع الشرطة في سبيل تقديم الخدمة الافضل للوطن والمواطن.

وتخلل اليوم الترفيهي تقديم هدايا رمزية للطلبة المشاركين وباقات من الورود لذويهم وفتح المجال أمامهم للعب واللهو وتقديم وجبه الغداء لهم.

وفي كلمة اولياء امور الطلبة ثمنوا هذه اللفتة الكريمة من شرطة المحافظة وتقدموا بالشكر لشرطة المحافظة على اهتمامها الدائم وتواصلهم مع شرائح المجتمع وتفصيلاته ومنها شريحة الطلبة ممن هم بحاجة الى مدي يد العون والدعم والمساندة ليكملوا مشوارهم التعليمي والحياتي

منشور رقم (87)

2019\11\12

الشرطة تنظم محاضرات توعية وإرشاد في بلدة القبيبة بضواحي القدس

ضواحي القدس - نظمت الشرطة اليوم محاضرتين توعوية في مدرسة بنات القبيبة الثانوية حول العنف الاسري المبني على النوع الاجتماعي والاستخدام الامن للانترنت في بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

ذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن النقيب عنان حسين مدير المركز المجتمعي المتنقل قدم محاضرتين توعوية استهدفت 120 طالبة في مدرسة بنات القبيبة الثانوية في بلدة القبيبة شمال غرب القدس المحتلة حول العنف الاسري المبني على النوع الاجتماعي والاستخدام الامن للانترنت والوقاية من الوقوع ضحايا والجريمة الالكترونية بحضور مديرة المدرسة ابتسام طه والمرشدة التربوية ثرية ربيع.

وأضافت، بأن النقيب حسين التقى بالمدرسة برئيس مجلس قروي القبيبة حسنين حموده والذي اشاد بجهود الشرطة على الصعيدين توفير الامن وفرض سيادة القانون من جانب والتوعية والإرشاد من جانب آخر.

منشور رقم (88)

2019\11\12

الشرطة تستضيف دورة كبار الضباط في يوم علمي لمناقشة الابحاث في أريحا

أريحا - استضافت كلية فلسطين للعلوم الشرطية في مدينة أريحا اليوم الثلاثاء دورة كبار الضباط السابعة عشرة في يوم علمي لمناقشة الأبحاث الخاصة بالضباط.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، ان اللواء يوسف الحلو رئيس هيئة التدريب العسكري افتتح فعاليات اليوم العلمي وبحضور لجنة الاشراف الخارجية المكونة من الدكتورة رشدية ابو حديد والدكتور علي عيايده والدكتور عايد الحموز حيث يشارك في هذه الدورة 22 ضابطا من المؤسسة الامنية.

وتأتي استضافة الشرطة لهذه الدورات في اطار التعاون والتدريب المشترك ما بين الكلية و هيئة التدريب العسكري، حيث استمرت المناقشات حتى ساعات مساء اليوم وحضرها عدد من ضباط الشرطة، وجرى تكريم العقيد عمر بني منيه نائب مدير الكلية تقديرا لما بذلوه من جهد في الترتيب وتسهيل اليوم العلمي.

منشور رقم (89)

2019\11\12

الشرطة وبلدية بيت حنينا تتفقان على خطة عمل لتعزيز السلم الاهلي

ضواحي القدس - نظمت الشرطة اليوم زيارة لبلدية بيت حنينا جرى خلالها اتفاق الطرفين على خطة عمل لتعزيز الأمن والأمان والسلم الاهلي في بلدة بيت حنينا شمال غرب مدينة القدس المحتلة.

ذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن العقيد فواز طالب مدير شرطة ضواحي القدس يرافقه عدد من كبار ضباط المديرية زار بلدية بيت حنينا وكان في استقباله رئيس المجلس البلدي نضال أبو حمده وعدد من اعضاء المجلس ومدير البلدية، نقل تحيات اللواء حازم عطا الله مدير عام الشرطة وأكد له بان شرطة ضواحي القدس وبالرغم من العقبات التي تواجه عملها في مناطق الضواحي، إلا ان الشرطة عازمة على توفير الامن والامان للمواطنين وفرض سيادة القانون في جميع المناطق التي تستطيع ان تصلها.

من جانبه اطلع رئيس المجلس البلدي ابو حمده العقيد طالب على الوضع الامني الراهن في البلدة التي قسمها جدار الفصل العنصري الى جزئين الاكبر منها داخل الجدار، وأشار الى الاحتياجات الأمنية التي تمكن البلدية من تحسين خدماتها للمواطنين وتوفير اجواء أكثر أمنا لتعزيز السلم الاهلي وتشجيع العمران والتطور وانعاش البلدة.

وأضافت، بأن الطرفان اتفقا على خطة عمل مشتركة تشمل نشاطات الشرطة لضبط المركبات غير القانونية وتعاون البلدة لرفع الغطاء عن المخالفين والمطلوبين والعابثين بأمن وسلامة المواطنين.

منشور رقم (90)

2019\11\13

اللواء حازم عطا الله يثني على جهود وحدة النوع الاجتماعي في الشرطة

رام الله - المديرية العامة للشرطة - أثنى سيادة اللواء حازم عطا الله مدير عام الشرطة على أداء وجهود وحدة النوع الاجتماعي من أجل تعزيز منظور النوع الاجتماعي في الشرطة والنهوض بالمؤسسة الشرطية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، ان ذلك جاء خلال لقاء اللواء حازم عطا الله مدير عام الشرطة بمنسقي وحدة النوع الاجتماعي وبحضور مساعد مدير عام الشرطة للقوى البشرية العميد ياسر الفاهوم ومدير وحدة النوع الاجتماعي المقدم وفاء الحسين في مقر المديرية العامة للشرطة.

ودعى اللواء حازم عطا الله مدير عام الشرطة منسقي وحدة النوع الاجتماعي في الشرطة إلى بذل المزيد من الجهود والاصرار على مواصلة العمل من أجل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطن وضرورة إعداد مبادرات مهنية تعكس دور وأهمية وحدة النوع الاجتماعي في الشرطة كما أثنى السيد اللواء على دور مدراء شرطة المحافظات في دعم وحدة النوع الاجتماعي.

منشور رقم (91)

2019\11\13

الشرطة تنظم محاضرة توعوية لمدرسة معزوز المصري الثانوية للبنات في نابلس

نابلس - نظمت الشرطة اليوم بالتعاون والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة محاضرة بالتوعية بمشاركة 35 طالبة في مدرسة معزوز المصري الثانوي في نابلس.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، أنه واستمرارا للدور الذي تقوم به الشرطة في سبيل نشر التوعية بمختلف المجالات لطلاب وطالبات المدارس وضمن برنامج التوعية التي نظمتها ادارة العلاقات العامة والاعلام في الشرطة فقد تم عقد محاضرة توعية لطالبات مدرسة معزوز المصري الثانوية للبنات بنابلس.

وأضاف أن الهدف من عقد مثل هذه المحاضرات هو تعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية بين كافة شرائح المجتمع والذي من شأنه رفع مستوى الوعي لدى شريحة مهمة من الطلاب والطالبات إلى جانب الإسهام في تكوين ونشر الثقافة الأمنية لتعريفهم بالدور الهام الذي تسهم به رسالة الشرطة السامية في توفير الأمن والأمان وتطبيق سيادة القانون.

من جانبهم شكرت مديرة المدرسة الشرطة على الجهود التي يبذلونها في عقد مثل هذه المحاضرات التوعوية والإرشادية، والتي لها الأثر الإيجابي الكبير على نفوس أبناءنا وبناتنا الطلبة وتواصلهم مع مختلف مؤسسات المجتمع في مجال التوعية الذي من شأنه أن يسهم في بناء جيل مثقف قادر على تحمل مسؤولياته.

منشور رقم (92)

2019\11\15

شرطة بيت لحم تقبض على 42 شخص فار من وجه العدالة

بيت لحم _ ألقت الشرطة وبإسناد الأمن الوطني والاستخبارات القبض على 42 شخص فار من وجه العدالة اليوم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة أن فرع الشرطة القضائية وبإسناد من الشرطة الخاصة والأمن الوطني والاستخبارات تمكنوا من القاء القبض على 42 شخص فار من وجه العدالة صادر بحقهم 55 مذكرة قضائية وذلك من خلال تنفيذ الحملات ونصب الحواجز بمناطق متفرقة في بيت لحم.

وأضافت إن الشرطة قامت باحضار المطلوبين الى مديرية الشرطة لحين احالتهم لجهات الاختصاص لاتخاذ المقتضى القانون بحقهم.

منشور رقم (93)

2019\11\16

الشرطة تشارك في اختتام فعاليات مخيم قادة الكشافة المدرسية في سلفيت

سلفيت - شاركت الشرطة اليوم في فعاليات حفل اختتام مخيم القادة المدرسية في محافظة الوطن والذي نظم في مدرسة بنات دير ستيا الثانوية في سلفيت.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والاعلام في الشرطة، انه شارك في حضور هذه الفعاليات سيادة العقيد محمد ابو بكر مدير شرطة المحافظة وعدد من مدراء المراكز والادارات، والاستاذ امين عواد مدير مديرية التربية والتعليم في سلفيت، وممثلين عن الاجهزة الامنية والمؤسسات الرسمية والاهلية.

واكد الحضور في كلماتهم على اهمية الفعاليات والانشطة والمخيمات الكشفية والتي تنمي روح الانتماء والعطاء للوطن وتعزز روح المشاركة والتطوع لدى الطلبة.

وتخلل الحفل تقديم درع شكر وتقدير تعبيراً عن اللجنة المنظمة عن رضاهم وإعجابهم لما وصلت إليه الشرطة من مهنية بالتعامل مع قضايا المواطنين وأمنهم ومشاركاتهم في فعاليات المجتمع المحلي واهمها الفعاليات المدرسية، وعلى جهودهم في خدمة المسيرة التعليمية و خدمة مجتمعهم المحلي.

منشور رقم (94)

2019\11\18

الشرطة تشارك بسيناريو يحاكي مكافحة الإرهاب وإلقاء القبض على الخارجين عن القانون في سلفيت

سلفيت - شاركت الشرطة وبالتعاون والتنسيق مع قوات الأمن الوطني والأجهزة الأمنية بسيناريو وتدريباً يحاكي مكافحة الجريمة والاعتداء على قوات الأمن والتعامل مع مسيرات سلمية وغير سلمية وذلك في محافظة سلفيت.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه وبحضور عطوفة اللواء عبد الله كميل محافظ محافظة سلفيت والعميد أركان حرب إيهاب السعيدني قائد قوات الأمن الوطني والعقيد محمد ابو بكر مدير شرطة محافظة سلفيت ومدراء و منتسبي الأجهزة الأمنية، تم تنظيم سيناريو وتدريب بمشاركة كافة الأجهزة الأمنية بمحافظة سلفيت يفترض الاعتداء وإطلاق نار على حاجز للضابطة الجمركية واحتجاز رهائن من قبل إرهابيين والتعامل مع مسيرات احتجاجية، وإلقاء القبض على الخارجين عن القانون والتعامل مع مسرح الجريمة.

مضيفاً انه تخلل السيناريو مشاركة عدد من إدارات وأقسام الشرطة ذات العلاقة والمتمثلة بوحدة الحراسات، والعمليات والمباحث العامة وإدارة المرور ومركز شرطة المدينة والشؤون الإدارية

والعلاقات العامة والإعلام والتسليح وهندسة المتفجرات، حيث عملت هذه الإدارات وكل بحسب اختصاصها على إغلاق مسرح الجريمة ومنع أي شخص من الخروج والدخول إليه، وعدم العبث بمحتوياته والحفاظ على الآثار المادية، تخلله أيضا مشاركة فريقى الاقتحام من وحدة شرطة الحراسات و قوات الأمن الوطني للتعامل مع الأحداث، إلى حين استكمال الإجراءات القانونية من قبل الشرطة والجهات القضائية المعنية.

من جهته أكد العقيد محمد ابو بكر مدير شرطة محافظة سلفيت أن مشاركة الشرطة بمثل هذه التدريبات والسيناريوهات تهدف إلى تعزيز كفاءة ضباط وأفراد الشرطة والأجهزة الأمنية في المحافظة، للتعامل مع الأحداث الأمنية، لتوفير الأمن والأمان للمواطنين في المحافظة، وتبعث برسالة للخارجين عن القانون مفادها أن الشرطة وكافة الأجهزة الأمنية لهم بالمرصاد، وسيتم مكافحة الجريمة بسواعد الأجهزة الأمنية.

منشور رقم (95)

2019\11\18

الشرطة تشارك بورشة عمل بمناسبة اليوم العالمي لمرضى السكري في قلقيلية

قلقيلية – شاركت الشرطة اليوم بورشة عمل بمناسبة اليوم العالمي لمرضى السكري في قلقيلية وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأنه واستمرار لخطّة مديرية شرطة محافظة قلقيلية ولاستمرار تعميق العلاقة مع كافة المؤسسات الحكومية والأهلية شاركت الشرطة اليوم بورشة عمل بمناسبة اليوم العالمي لمرضى السكري والذي تم تنظيمها من قبل هيئة التوجيه السياسي و الوطني في مقر قيادة الأمن الوطني وبحضور عدد من ضباط مديرية شرطة محافظة قلقيلية.

وتحدث ممثلين من مديرية صحة قلقيلية حول طرق الوقاية من مرض السكري قدر الإمكان وكيفية الالتزام بخطة العلاج المرضى منه وأيضا تم الحديث عن التغذية السليمة والبعد عن المواد الغذائية التي تزيد من قوة المرض والتي تؤثر سلبا على صحة المريض وتخللت الورشة أيضا فحص السكري والضغط لكافة المشاركين في الورشة.

الشرطة تفتتح دورة اعداد مدربين لمنتسبي شرطة محافظة طولكرم

طولكرم- افتتحت الشرطة اليوم دورة (اعداد المدربين) لضباط شرطة محافظة بالتعاون مع اكااديمية المدربين العرب وستستمر لمدة اسبوع في قاعة مديرية شرطة المحافظة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه نيابه عن العقيد حقوقي موسى يدك مدير شرطة المحافظة افتتح المقدم سامر الزيتاوي مدير فرع إدارة العلاقات العامة والإعلام الدورة والمقدم عبد الناصر الأسود منسق التدريب في شرطة المحافظة والاسناد يوسف الحج قاسم المدرب من اكااديمية المدربين العرب والضباط المشاركين في الدورة وجرى افتتاح الدورة في قاعة مديرية شرطة المحافظة.

وفي بداية افتتاح الدورة رحب الزيتاوي بالحضور ناقلا لهم تحيات مدير شرطة المحافظة مؤكدا على أهمية هذه الدورة خلال العمل الشرطي داعيا المشاركين الاستفادة من برنامج الدورة لتعزيز وإثراء ثقافتهم بالمعلومة والمهنية للنهوض بالعمل الشرطي الذي من شأنه خدمة الوطن والمواطن.

وتخلل الافتتاح التعريف بالدورة وأهدافها المرجوة وبين سعي الشرطة الأكيد لتطوير قدراتها ومهاراتها واهتمام قيادة الشرطة بذلك من خلال البرامج والمساقات التدريبية التي تضعها للشرطة من اجل تطوير الأداء وتحسينه،و أن هذا النوع من البرامج التدريبية له عدد من الفوائد للمتدرب أهمها توفير الوقت والجهد وتطبيق ما تم تعلمه على ارض الواقع من قبل المنتسب لكون أن العمل الشرطي عمل يواجهه العديد من التحديات والإشكالات والتي يجب أن يكون رجل الشرطة على دراية كافية في كيفية التعامل مع مثل ذلك ولكونه بشكل رئيس المستجيب الأول لأي حدث أو طارئ فمن المهم والضروري أن يكون لديه المعرفة في التعامل السليم مع ذلك وان البرنامج التدريبي سيستمر لمدة اسبوع يتخلله التدريب على المهارات التدريبية وسيتم البرنامج نشاطات عملية ونظريه تكسب المتدرب العديد من المهارات والقدرات.

منشور رقم (97)

2019\11\19

الشرطة تلتقي بمجلس بلدي الجاروشة وتعدّد نشاطات في البلدة بطولكرم

طولكرم - التقت شرطة طولكرم اليوم برئاسة و أعضاء مجلس بلدي الجاروشية وتم زيارة عدد من مؤسسات البلدة وعقد نشاطات توعوية وترفيهية بطولكرم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والأعلام في الشرطة، أن عقد مثل هذه النشاطات والزيارات والفقرات وتقديم المحاضرات يأتي في إطار برنامج التوعية الأمنية الذي أطلقته الشرطة بالتعاون مع مديرية التربية و التعليم بالمحافظة من اجل تعزيز الوعي الأمني بين الطلبة وتوعيتهم من مخاطر الظواهر السلبية وخلق بيئة مدرسية آمنة وتعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية.

وأضافت ان ضباط من المركز المتنقل قاموا بزيارة للمجلس واللقاء برئيسها والأعضاء حيث جرى بحث سبل التعاون فيما بين الشرطة والبلديات لتقديم كل مايلزم من خدمة للمواطنين، ومن ثم التحرك الى روضة اطفال الجاروشية، حيث تم تقديم نشاطات ترفيهية وتوعوية حول التعريف بحقوق الطفل وحول السلامة المرورية من قبل ضباط اختصاص من طاقم المركز مقدمين مجموعة من الإرشادات والتوجيهات وتنظيم يوم ترفيهي لاطفال الروضة وتقديم فقرات ترفيهية للاطفال لكسر حاجز الخوف ما بين الشرطة والاطفال.

بدورهم شكر رئيس البلدية ومديرة الروضة شرطة طولكرم مقدمين لهم دروع تكريمية على دورها في تعزيز الوعي الأمني بين الطلبة لحمايتهم ونشر الوعي ليكون ثقافة سائدة ليس لطلبة المدارس وحسب بل لكافة فئات و شرائح المجتمع.

منشور رقم (98)

2019\11\19

الشرطة تقبض على مطلوب صادر بحقه مذكرات قضائية بقيمة نصف مليون شيكل في سلفيت

سلفيت - قبضت الشرطة اليوم على مطلوب صادر بحقه 3 مذكرات قضائية بقيمة ما يقارب نصف مليون شيكل في محافظة سلفيت.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أنه وإثناء قيام دورية من مركز شرطة بديا بعملها الاعتيادي، في بلدة بديا شمال غرب مدينة سلفيت، قبضت على مطلوب صادر بحقه مذكرات قضائية بما يقارب النصف مليون شيكل.

وأضافت انه تم تنفيذ هذه المذكرات القضائية الصادرة بحقه حسب الأصول

منشور رقم (99)

2019\11\20

الشرطة تقبض على شخص صادر بحقه حكم قضائي 5 سنوات في ضواحي القدس

ضواحي القدس - قبضت الشرطة اليوم على شخص فار من وجه العدالة وصادر بحقه حكم قضائي 5 سنوات، بتهمة التزوير في بلدة بدو شمال غرب القدس المحتلة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن معلومات توافرت لدى الشرطة مركز بدو حول وجود شخص فار من وجه العدالة، ومتواجد في إحدى الاحياء داخل البلدة في بدو، على الفور توجهت قوة من الشرطة وتم إلقاء القبض عليه، علماً بأنه صادر بحقه حكم قضائي 5 سنوات اشغال شاققة بتهمة التزوير خلافا للمادة 240 عقوبات لسنة 1960 وأمرى حبس لعدم دفع الدين بقيمة 34 الف شيكل.

وأكدت، بأنه تمت إحالته إلى جهة الاختصاص لإجراء المقتضى القانوني بحقه حسب الأصول

منشور رقم (100)

2019\11\20

الشرطة تكشف ملابسات سرقة 10 محال تجارية في الخليل

الخليل - كشفت الشرطة اليوم ملابسات سرقة 10 محال تجارية في عدة مناطق في محافظة الخليل وألقت القبض على الفاعل.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأنه وبناء على عدة شكاوى تلقتها ادارة المباحث العامة قبل عدة أيام من أصحاب المحال التجارية تعلقت بقيام مجهول بالدخول لمحالهم التجارية وسرقة أجهزة خلوية وأجهزة حاسوب محمولة و مواد وأدوات بناء ومبالغ مالية قدرت

بآلاف الشواقل، على الفور باشرت الشرطة إجراءات البحث والتحري لكشف ملابس هذه الجرائم ومعرفة الفاعل.

وأضافت، بأنه وبعد استكمال عملية جمع المعلومات والأدلة من مسرح الجرائم تمكنت شرطة المباحث العامة من تحديد هوية المشتبه به والقاء القبض عليه، حيث تمكنت الشرطة من ضبط جزء كبير من المسروقات كانت عبارة عن مكبس المنيوم تقدر قيمته بـ 20 الف شيقل، بالإضافة لعدد من أجهزة الحاسوب والأجهزة الخلوية بحوزته، وقد اتضح خلال عملية جمع الأدلة قيام المشتبه به بمراقبة انشغال اصحاب هذه المحال والدخول اليها وسرقة محتوياتها.

وأكدت توقيف المشتبه به مدة 24 ساعة واحالته مع المضبوطات للنيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقه حسب الأصول

منشور رقم (101)

2019\11\20

صرخة ألم...

كم مؤلم سماع صوتها تستغيث..ياتي صوت من بعيد من بين اروقة بيت المسنين لاجد نفسي انشد إليه لأرى جسد امرأة يمكث على فراش لا اعلم هل يرتعش من شدة البرد ام من شدة القهر والالم.. اقتربت نحوها وامسكت بيديها الصغيرتين..وجلست بجانبها وهمسات صوتها يتخلل في قلبي.... لم تكن متأكده ان حلمها بالزواج من حبيبها الذي يكبرها بخمسة اعوام سيتحول الى حقيقة لكنها لم تتوقع ابدا ان تلك الحقيقة ستكون مره..احيانا اتمنى لو ان قصتها بقيت في اطار الحلم الوردي الذي طالما حلمت به فالواقع اتى مغايرا تماما وجعلها رقما في الإعداد التي تسجل في العنف ضد المرأة، فقد تجاوزت اليوم الاربعين عاما من عمرها.. تروي تفاصيل قصة درامية مؤلمة عاشتها طيلة سنوات من عمرها وكلها امل بالوصول الى يوم تنتهي فيه معاناة كل امرأ تعاني من الاضطهاد على وجه الأرض...

تروي لي: لا ازال اذكر جيدا عندما اعتدى علي زوجي ضربا للمره الاولى وفي بداية حملي الاول وفي تلك الليلة بدأت انتظر عودته الى المنزل حتى وقت متأخر وشعرت بالقلق وعند وصوله سألته عن سبب تاخره حتى هذا الوقت فكان سؤالي كفيلا بانهياله علي بالضرب وبشكل

مبرح مما سبب لي صدمة استمرت عدة ايام. وتابعت تقول: اضطررت الى التزام الصمت...
وها أنا امكث هنا لان أخوتي لم يستطيعوا احتوائني عندهم بعد طلاقى منه...

كم مؤلم ماسمعت... استمرت تقول وهي ترتجف:

اليست الشرطه في خدمة الشعب؟ قلت لها بالتأكيد

قالت لي: انتي شرطيه هل تستطيعين ان تخدميني فلا اريد ان اقدم شكوى فجسدي النحيل لا
يستطيع. قلت لها بكل أصرار وتاكيد نعم، ساهتم بقصتك فما علي فعله ساخدمك بكل ما اوتيت
من قوه..

أكملت طلبها أريد أن أرى ابنتي ارجوك لا اريد ان اقدم شكوى أريد أن اراها فقط.. فهي لم تر
ابنتها منذ حوالي العشر سنوات..

فعلا غادرت من بعدها المكان وتوجهت الى مديرية الشرطه كوني أعمل في جهاز الشرطه
واتبعت الاجراءات القانونيه اللازمه.. وكان اللقاء الاول بابنتها.. ابنة الثمانية عشر ربيعا... لا
أعلم ما شعوري في ذلك الوقت.. نعم بكيت ودموعي انهمرت على وجهي...

حققت امنيتها وتواصلت مع الابنه وقلت لها أنا بموعد معك ساخذك الا امك دائما لا تتركها
فهي امك.. غدا ستكبرين لعك تتقدينها مما هي فيه...

الشرطي انسان وعملنا سيستمر لمساعدة فئات مجتمعنا.. نساء ورجال وأطفال وفتيات وكبار
السن وذوي احتياجات خاصه.

بقلم: الرائد لنا مخلاتي

منسقة الشرطه المجتمعية / نابلس - العلاقات العامة

منشور رقم (102)

2019\11\21

**الشرطه تعقد محاضرة حول دوريات السلامة على الطرق بمدرسة بنات ديربلوط الأساسية
بسلفيت**

سلفيت - عقدت الشرطه اليوم محاضرة حول تدريب دوريات السلامة على الطرق لـ 20 طالبة
في مدرسة بنات دير بلوط الاساسية في سلفيت.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أنه ومن خلال التعاون المستمر مع مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، فقد تم تنفيذ مشروع دوريات السلامة على الطرق والتدريب اللازم للطلاب في مدرسة بنات دير بلوط الاساسية من قبل ضباط ادارة المرور بشرطة المحافظة حول السلامة المرورية من اجل القيام بواجبهم في الحفاظ على سلامة الطلبة اثناء الدخول والخروج الى المدارس.

وانقسمت هذه المحاضرات إلى محاضرات نظرية وأخرى عملية وشملت تعريف الطلاب بواجباتهم ومسؤولياتهم أثناء خروجهم ودخولهم المدارس، إضافة إلى التأكيد على ضرورة الالتزام بجميع إجراءات السلامة العامة خلال العمل مع الطلاب

منشور رقم (103)

2019\11\24

من حقي العيش بسلام

#بلا_عنف_فلسطين_أفضل

منشور رقم (104)

2019\11\24

الشرطة تقبض على شخص فار من وجه العدالة وصادر بحقه أوامر حبس في قلقيلية

قلقيلية - قبضت الشرطة اليوم على شخص فار من وجه العدالة وصادر بحقه أوامر حبس في قلقيلية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه وخلال العمل الإعتيادي للشرطة القضائية بشرطة محافظة قلقيلية على أحد مداخل المدينة لمتابعة تنفيذ المذكرات القضائية، تم إلقاء القبض على شخص من محافظة قلقيلية و فار من وجه العدالة منذ 7 سنوات، و صادر بحقه 17 أمر حبس لعدم دفع الدين بمبلغ 117 ألف شيقل.

و في السياق نفسه أُلقت القوة القبض أيضا على 6 أشخاص فارين من وجه العدالة و صادر بحقهم 10 مذكرات قضائية.

وأضافت بأنه تم إحالة جميع الأشخاص إلى جهات الاختصاص لاستكمال الإجراءات القانونية بحقهم حسب الأصول.

منشور رقم (105)

2019\11\24

الشرطة تشارك دولة رئيس الوزراء في افتتاح عدد من المشاريع وفي لقائه المجتمعي في جنين

جنين- شاركت الشرطة اليوم دولة رئيس الوزراء في افتتاحه لعدد من المشاريع وفي لقائه المجتمعي مع فعاليات المجتمع المحلي وممثليه في المحافظة.

وذكرت ادارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة أن دولة رئيس الوزراء الدكتور محمد إشتية قام اليوم بزيارة إلى محافظة جنين هدفت الى زيارة ذوي الاسرى المرضى وزيارة مقر المحافظة والمركز الكوري الفلسطيني والاجتماع بالفعاليات الرسمية والشعبية والتنظيمية في المحافظة اضافةً الى وضع حجر الاساس لبناء مدرسة حملت اسم الشهيد الراحل ياسر عرفات وافتتاح مبنى المقاطعة والاجتماع بمدراء الاجهزة الامنية والاطر التنظيمية والاكاديمية في المحافظة.

وكان في إستقبال ولقاء دولته عطوفة اللواء اكرم الرجوب محافظ محافظة جنين والعميد ركن محمد ابو هيفا قائد المنطقة والعقيد باسم واكد الجبوسي مدير شرطة المحافظة ومدراء الاجهزة الامنية وممثلي المؤسسات المدنية والشعبية ورؤساء البلديات والمجالس المحلية والقروية وأعضاء من المجلس الثوري وؤمناء سر واعضاء حركة فتح في المحافظة. وتخلل زيارة دولته زيارة ذوي الاسرى المرضى في بلدة سيلة الظهر ولقاء ذويهم واطلاعهم على مدى اهتمام الرئاسة والحكومة الفلسطينية بمعانات ابنائهم وبذل قصار الجهد لعمل كل ما يمكن للتخفيف عنهم ومن معاناتهم.

كما قام دولة رئيس الوزراء بالاجتماع بمدراء الأجهزة الأمنية في المحافظة وكذلك الاجتماع باعضاء حركة فتح وفعاليات المحافظة التي ضمت المجلس التنفيذي والاستشاري ورؤساء الهيئات المحلية وبمشاركة شرطة المحافظة حيث نقل لهم تحيات فخامة السيد الرئيس محمود عباس وتحدث اليهم حول مدى اهتمام الحكومة بالنهوض بالعملية التنموية والانشائية والنهضوية

في المحافظات وما تحويه من قرى وبلدات بهدف تأمين ما يحتاجه المواطن من خدمات ومتطلبات للعيش بكرامة على ارضه و تعزيز صموده فيها وتحقيق كل ما من شأنه ان يساهم في خدمة المواطن وتحقيق الصالح العام كما واستمع الى ملاحظات ومدخلات المشاركين في الاجتماع وابدى استعداد الحكومة لعمل كل ما يلزم في سبيل تحقيق ما تم الاشارة اليه خلال اللقاء.

كما قام دولته وبحضور شرطة المحافظة في إفتتاح مبنى المقاطعة ووضع حجر الاساس لبناء مدرسة تحمل اسم الشهيد ياسر عرفات في مدينة جنين.

وكانت شرطة محافظة جنين تساندها الأجهزة الأمنية قد قامت بتأمين زيارة دولة رئيس الوزراء من خلال نشر ضباط وضباط صف وأفراد وعناصر الأجهزة الأمنية علي المفترقات وفي الشوارع العامة وتسير الدوريات الراجلة والمحمولة داخل المدينة وفي القرى البلدات التي قام بزيارتها دولته لحفظ الأمن والنظام العام.

منشور رقم (106)

2019\11\25

الشرطة تطلق مشروع دوريات الشرطة المدرسية في مدرسة ذكور الرازي الأساسية بقليلية

قليلية - أطلقت الشرطة اليوم بالتعاون والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم مشروع دوريات الشرطة المدرسية في مدرسة ذكور الرازي الاساسية بقليلية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه ومن منطلق نشر التوعية المرورية لدى فئات مختلفة من طلبة المدارس، ومشاركتهم فعليا ومعنويا بعمل شرطة المرور، و خاصة تنظيم حركة السير أمام المدارس، لما في ذلك من تخفيف الحوادث المرورية و تسهيل عملية دخول وخروج الطلاب من وإلى مدارسهم، فقد تم إطلاق مشروع عمل دوريات الشرطة المدرسية في مدرسة ذكور الرازي الأساسية بمدينة قليلية.

ومن جهته أكد العقيد حقوقي سائد زهران مدير شرطة محافظة قليلية أن تنفيذ مشروع دوريات الامان على الطرق والشرطة المدرسية يأتي في إطار التعاون المشترك والبناء بين مديرية التربية والتعليم ومديرية الشرطة، وذلك ضمن الخطة التوعوية التي وضعت للعام الدراسي

الحالي للوقاية من حوادث الطرق والهادفة لنشر الوعي المروري من أجل الحد من حوادث السير و لتحقيق السلامة المرورية على الطريق وخاصة التي تقع بالقرب من الشوارع الرئيسية. وأضافت، انه تم تدريب 15 طالب بالمدرسة المذكورة من قبل النقيب باسل الدليل مسؤول التوعية المرورية ومدرب دوريات الأمان على الطرق في إدارة المرور بشرطة محافظة قلقيلية على قوانين السير والإشارات المرورية وكيفية قطع الشارع بالطرق الصحيحة وكيفية تنظيم حركة السير أمام المدارس، كما تضمنت محاضرة نظرية، وتدريب عملي للطلبة المشاركين به، وذلك لتمكين الطلبة من التعامل مع الأزمات المرورية، وخاصة لحظة دخول وخروج الطلاب من مدارسهم للحد من الحوادث المرورية و تسهيل حركة السير في محيط المدرسة.

منشور رقم (107)

2019\11\25

الشرطة تطلق مشروع التوعية المرورية في مدرسة الشهيد ياسر عرفات في أريحا

أريحا- اطلقت الشرطة في محافظة اريحا والاعوار اليوم، مشروع التوعية المرورية المتكامل في مدرسة الشهيد ياسر عرفات الأساسية للبنين في مدينة أريحا وذلك ضمن نشاطاتها المشتركة مع المؤسسات العامة والخاصة لنشر التوعية الشرطية والأمنية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن هذه الفعالية التي أطلقها فرعي العلاقات العامة والمرور في شرطة محافظة أريحا والاعوار وبالتعاون مع مديرية التربية والتعليم والمدرسة وتهدف للتدريب المروري المعتاد، بالإضافة إلى التحضير لمشروع الشرطة المدرسية في الايام القادمة.

وشملت فعاليات اليوم، محاضرة مرورية قدمها مسؤول التوعية المرورية النقيب لؤي بالو حيث قدم صوراً لسلوكيات صحيحة وأخرى خاطئة يقوم بها مستخدمي الطريق من سائقين ومشاة، وقدم إرشادات للأطفال حول عبور الطريق وخاصة بالقرب من المدارس والمفتريات ومواقف السيارات العامة والخاصة، اضافة للتعريف بإجراءات السلامة العامة للدراجات الهوائية والكهربائية.

وأشار العقيد ثابت السعدي مدير شرطة المحافظة إلى أن الهدف من هذه المحاضرات والأنشطة والفعاليات هو نشر التوعية للأطفال المشاركين في جميع المراكز والجمعيات والمدارس،

وخاصة في مجال المرور وحماية الأسرة والمباحث ومكافحة المخدرات والتعريف بالعمل الشرطي، إضافة إلى نشر الوعي القانوني والتصرفات الحميدة.

واكد المشرفون في المدرسة على أهمية التدريب المروري للأطفال وأيضاً لطلاب المدارس في المحافظة، وأشاروا أن هذا التدريب يهدف لحمايتهم من الحوادث المرورية في المقام الاول

منشور رقم (108)

2019\11\25

الشرطة تنظم عدة محاضرات توعية بمدارس قرية الناقورة في نابلس.

نابلس - نظمت الشرطة اليوم عدة محاضرات توعية بعدة مجالات لطلاب وطالبات مدارس في قرية الناقورة شمال غرب نابلس.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة انه ولتعزيز الثقافة الأمنية والمرورية بين طلبة المدارس ولتوسيع مداركهم بمحيطهم بشتى المجالات فقد نظمت العلاقات العامة والاعلام في شرطة المحافظة وبالتعاون مع المركز الشرطة المتنقل ومركز شمال غرب محافظة نابلس عدة محاضرات توعية حول مخاطر الانترنت والسلامة المرورية وبحضور الهيئة التدريسية واولياء امور الطلبة وبمشاركة وحضور 200 طالب وطالبة.

وتحدث ضباط الشرطة خلال هذه المحاضرات عن الجريمة الالكترونية وتوضيح الأسباب الأساسية التي تجعلنا نقع فريسة لمرتكبيها والمتمثلة بالاستخدام الخاطئ للإنترنت ولمواقع التواصل الاجتماعي والحديث مع الغرباء واعطائهم صورنا ومعلوماتنا الشخصية والتي تستغل لاحقا في عمليات الابتزاز الأخلاقي والمادي وما يترتب على ذلك من مشاكل اسرية واجتماعية كبيرة.

كما تطرق المحاضرون عن القواعد الأساسية لاستخدام الطريق العام والالتزام بقطع الطريق من المكان المخصص للمشاة مع الانتباه لحركة سير المركبات وايضاح معاني الإشارات والشواخص المرورية الموضوعه على طرفي الطريق.

وفي نهاية المحاضرات تقدمت إدارة المدارس بجزيل الشكر والتقدير لجهاز الشرطة على تعاونها الدائم.

منشور رقم (109)

2019\11\25

شرطة بيت لحم تشارك وتؤمن انطلاق مؤتمر الهندسة المدنية الدولي الثاني في بيت لحم

بيت لحم - شاركت وأمنت شرطة محافظة بيت لحم اليوم مؤتمر الهندسة المدنية الدولي الثاني الذي أقيم في قصر المؤتمرات في محافظة بيت لحم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، أن العقيد حقوقي طارق الحاج مدير شرطة محافظة بيت لحم والعقيد أبو زنيد أبو زنيد مدير إدارة المرور شاركوا اليوم في انطلاق مؤتمر الهندسة المدنية الدولي الثاني الذي أقيم في قصر المؤتمرات في محافظة بيت لحم، وكان ذلك بحضور المحافظ كامل حميد محافظ محافظة بيت لحم والوزير محمد زيارة وزير الأشغال العامة والإسكان والقاضي موسى شكارنة رئيس هيئة تسوية الأراضي ونقيب المهندسين ورئيس اللجنة التحضيرية وعدد من المؤسسات المدنية والأهلية ومجموعة من المهندسين.

وأضافت، أن الشرطة قامت بتأمين الحركة المرورية أمام قصر المؤتمرات كذلك تسهيل الدخول والخروج للمؤتمر.

منشور رقم (110)

2019\11\25

الشرطة تتلف جسم مشبوه في رام الله

رام الله - أتلفت وحدة هندسة المتفجرات قذيفة مدفعية عيار 75 ملم، عثر عليه في قرية أبو فلاح شمال شرق محافظة رام الله والبيرة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أنه وبناء على بلاغ ورد للشرطة من مواطنين حول وجود جسم مشبوه عثر عليه في ارض زراعية أثناء قطف الزيتون في قرية أبو فلاح، على الفور تحركت قوة من فرع شرطة هندسة المتفجرات في المحافظة وبرفقة مركز شرطة قرى شرق رام الله إلى المكان، والبدء بمعاينة الجسم المشبوه هندسياً والذي تبين بأنه عبارة عن قذيفة مدفعية عيار 75 ملم، وتمكنت الشرطة من نقل القذيفة الى مكان آمن وتم اتلافها حسب الاصول.

وتتأشد الشرطة كافة المواطنين بضرورة عدم الاقتراب من الأجسام المشبوهة والعبث بها نظراً لما تشكله من خطورة كبير تهدد حياة وسلامة المواطن والاسراع بالإبلاغ عن الاجسام المشبوهة عبر رقم الشرطة المجاني 100.

منشور رقم (111)

2019\11\26

الشرطة تطلق فعاليات التوعية ضمن مشروع "العنف يولد العنف" في أريحا

أريحا- أطلقت الشرطة في محافظة اريحا والاغوار اليوم فعاليات التوعية ضمن مشروع "العنف يولد العنف" والذي تنفذه وتشرف عليه إدارة العلاقات العامة والإعلام وبمشاركة عدد من ادرات شرطة المحافظة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والاعلام في الشرطة، أن المشروع يهدف لنشر التوعية الأسرية ما بين الأهل والأطفال، والتعريف بالقوانين المتعلقة بالأسرة ونبذ العنف بكل اشكاله، وذلك عبر توعية الفتيات و النساء وربات البيوت في مشروع يحاضر فيه ضباط ذوي اختصاص في مجال الاسرة والسلوك.

وأوضح مدير شرطة المحافظة العقيد ثابت السعدي، أن تنفيذ المشروع بدأ من عدد من مدارس البنات في المحافظة وتحديد المراحل الثانوية كمرحلة اولى، وسيتم الى مراحل اخرى خلال شهر من الآن، وان الشرطة تهدف في كافة برامجها ومبادراتها للتواصل مع الجميع وللتعريف بالإجراءات التي تقوم بها في خدمة المجتمع بكل فئاته وأطيافه، وصولاً لمعرفة القوانين التي تصب في حماية الأسرة وتحفظ تماسكها بحيث تصبح آمنة يعتمد عليها في التنمية، لا متفككة ويرتكب أفرادها المخالفات والجناح والجنايات والتي تؤذي الآخرين وتعرض الأمن الشخصي والأسري للخطر والضياع، ومن ثم تعرض مرتكبها للمساءلة القانونية.

وقدم مدير فرع حماية الأسرة المقدم لؤي وهدان، أولى المحاضرات لأكثر من 40 طالبة من مدرسة بنات مسقط الثانوية في بلدة النويعة شمال مدينة اريحا، وتحدث عن آليات الحماية من العنف ودور المؤسسات في نبذ العنف الأسري وكيفية الإبلاغ عن بعض التصرفات التي يمارس فيها العنف والاعتداء بكافة أشكاله، فيما قدم الرائد ابراهيم قواريق نائب مدير فرع العلاقات العامة محاضرة اخرى لأكثر من 45 طالبة في مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات في مدينة اريحا تحدث خلالها في نفس الاطار.

منشور رقم (112)

2019\11\26

الشرطة تنظم نشاط تعایش لروضة أطفال الواد الاخضر في بلدة العرقه في جنين

جنين - نظم المركز الشرطي المتنقل في شرطة المحافظة وبالتنسيق مع روضة الواد الاخضر في بلدة العرقه غرب مدينة جنين نشاط تعایش لاطفال الروضة.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن المقدم عماد ابو الرب مدير المركز الشرطي المتنقل والرائد ماهر ابو مويس والملازم سجود ابو الرب من المركز الشرطي المتنقل وبحضور الرائد محمد يحيى منسق النوع الاجتماعي في شرطة المحافظة قاموا اليوم بتنظيم زيارة الى روضة اطفال وكان وكان في استقبالهم مديرة الروضة والمعلمات فيها.

واضافت، ان المقدم عماد ابو الرب بين لمديرة الروضة هدف الزيارة وتنظيم مثل هذا النشاط الهادف الى تقريب صورة رجل الشرطة وعمله الى اذهان الاطفال وكسر حاجز الخوف لديهم من رجل الشرطة.

وتم مشاركة الاطفال في نشاط تعایش جرى تنظيمه لاطفال الروضة من خلاله تعريف الاطفال برجل الشرطة ومهامه في المجتمع والخدمات التي يقدمها للمواطنين بالاضافة الى مشاركة الاطفال في فقرات ترفيهية واللعب معهم والاستماع لهم ولحديثهم.

ولاقى النشاط الاستحسان الكبير من قبل الاطفال وكذلك مديرة الروضة والمعلمات فيها وتقديم شكرهن للشرطة على هذا النشاط ومدى اهمية تعريف الاطفال برجل الشرطة ومهامه وانه صديق وقريب لهم يحبهم ويسعى لراحتهم وامنهم وامن عوائلهم والمجتمع.

وقامت مديرة الروضة بتقديم درع تكريم لمدير شرطة المحافظة تقديراً لمجهودات شرطة المحافظة وتميزها في خدمة المواطن والمجتمع.

منشور رقم (113)

2019\11\26

تكريم اللواء حازم عطاالله مدير عام الشرطة الفلسطينية

رام الله - المديرية العامة للشرطة - كرم رؤساء الشرطة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اليوم اللواء حازم عطا الله مدير عام الشرطة الفلسطينية.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن هذا التكريم تم من خلال الأمين العام للأنتربول واللواء محمد الدخيسي والي الأمن المغربي الذين كرموا سيادته على جهوده في دعم مكافحة الجريمة المنظمة ومحاربة الإرهاب عبر الحدود الوطنية.

وأضافت أن ذلك جاء في ختام الاجتماع الرابع لرؤساء الشرطة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والذي عقد في مدينة مراكش المغربية.

منشور رقم (114)

2019\11\27

الشرطة تقدم محاضرات توعية شرطية في طولكرم

طولكرم – استهدفت الشرطة اليوم وبالتعاون والتنسيق مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة 100 طالبة بأربع محاضرات بالتوعية الشرطية لطالبات مدرسة بنات الشهيد نشات ابو جباره الاساسية في بلدة كفر اللبد شرق طولكرم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة، بأنه واستمرارا للدور الذي تقوم به الشرطة في سبيل نشر التوعية بمختلف المجالات لطلاب وطالبات المدارس، فقد تم اليوم عقد 4 محاضرات في المدرسة استهدفت (100) طالبة قدمها ضباط متخصصين من المركز المتنقل خلال زيارتهم لبلدة كفر اللبد وزيارة مدرسة الشهيد نشات ابوجبارة للبنات جرى خلالها توعية الطالبات حول موضوع الابتزاز الالكتروني والسلوكيات الخاطئة داخل المجتمع وبين فئة الشباب خاصة، والسلامة المرورية ومخاطر الاجسام المشبوهة والتعريف بالشرطة وواجباتها ومهامها، بالاضافة الى شرح وافى عن اقسام الشرطة وطبيعة عمل كل قسم حيث تمت الاجابة على جميع استفسارات واسئلة الطالبات من قبل ضباط المركز.

وأضافت، أن تنظيم هذه المحاضرات يأتي في إطار سعي الشرطة المستمر والهادف إلى رفع مستوى الوعي الأمني والمروري بصفة خاصة لدى طلاب المدارس للحد من الظواهر السلبية وحفظ الامن والامان.

بدورها شكرت مديرة المدرسة شرطة طولكرم على تعاونهم المستمر في عقد مثل هذه المحاضرات واللقاءات التي لها الأثر الايجابي الكبير على نفوس أبنائنا وتواصلهم مع مختلف مؤسسات المجتمع في مجال التوعية الذي من شأنه أن يسهم في بناء جيل مثقف قادر على تحمل

مسؤولياته، كما ثمنوا دور جهاز الشرطة على جهودهم في حفظ الأمن وتوفير الأمان للمواطنين.

منشور رقم (115)

2019\11\27

وفد طلابي من طالبات مدرسة فدوى طوقان الاساسية للبنات يزور شرطة نابلس

نابلس - قام اليوم وفد طلابي من مدرسة فدوى طوقان الاساسية للبنات وبالتنسيق مع فرع العلاقات العامة والاعلام بزيارة إلى مديرية شرطة محافظة نابلس.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن وفدا طلابيا من طالبات مدرسة فدوى طوقان الاساسية والذي ضم (25) طالبة من طالبات الصف الخامس والسادس الأساسي و معلمات المدرسة زاروا مديرية الشرطة وكان في استقبال ولقاء الوفد الرائد محمود ياسين والذي رحب بدوره بالوفد الطلابي الزائر وتحدث الرائد ياسين خلال ذلك عن عمل واهمية التواصل والشراكة المجتمعية والتي تنعكس في مثل هذه الزيارات التي تقرب الى ذهن الطلبة عمل الشرطة والخدمات المقدمة من قبلهم للجمهور.

كما وتخلل الزيارة التعرف على ادارات واقسام الشرطة والية العمل التي يقوم بها كل قسم وكيفية التعامل مع القضايا والاحداث.

وتم الاجابة على اسئلة واستفسارات الطلبة المتعلقة بموضوع الزيارة من قبل ضباط ادارات واقسام الشرطة ولاقى ذلك الاستحسان من قبل الوفد الزائر وأشادوا بدور الشرطة مثنين عاليا الجهود التي يبذلونها في حفظ الأمن والنظام العام وتوفير الأمان للمواطنين كما وشكروا الشرطة على حسن الاستقبال.

منشور رقم (116)

2019\11\28

نشاط للتعريف عن مهنة الشرطي ومهامه في مدرسة حارس الاساسية المختلطة مقطع فيديو

منشور رقم (117)

2019\11\30

ضبط 9 مركبات غير قانونية والقبض على 29 مطلوب للعدالة في طولكرم

طولكرم – ضبطت الشرطة 9 مركبات غير قانونية وأقت القبض على 29 مطلوب للعدالة خلال اليومين الماضيين في طولكرم.

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، انه خلال العمل الشرطي والمروري المستمر في أنحاء المدينة والمحافظه بهدف القضاء على كافة المظاهر السلبية والغير قانونية ونشر الأمن والأمان بين المواطنين فقد قامت الشرطة بضبط 9 مركبات غير قانونية، والقبض على 29 مطلوب للعدالة وصادر بحقهم مذكرات قضائية صادرة من محاكم الصلح والبدائية والنيابات العامة.

وناشدت الشرطة إلى ضرورة التخلي عن المركبات الغير قانونية وعدم استخدامها والتعامل معها لما فيها من مخاطر على أرواح وممتلكات المواطنين وكذلك ضرورة التعاون مع الشرطة في تنفيذ المذكرات القضائية ومحاربة المظاهر السلبية التي تضر بأمن وممتلكات الآخرين.

منشور رقم (118)

2019\11\30

ان الاستخدام الخاطيء والغير مسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي قد يعرضك للإبتزاز

#بلا_عنف_فلسطين_افضل

#امنكم_سعادتنا_شرطة_فلسطين

ملحق (2)

استمارة تحليل المحتوى للرسائل الاتصالية في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لمؤسسة

الشرطة الفلسطينية

منشور الحدث		عملية الاتصال			
غير ذلك	يعزز	النموذج	غير ذلك	يعزز	رقم المنشور
*		2	*		1
*		2	*		2
	*	2	*		3
*		2	*		4
	*	2	*		5
*		2	*		6
	*	2	*		7
*		2	*		8
	*	2	*		9
	*	3		*	10
	*	2	*		11
	*	2	*		12
	*	3		*	13
	*	3		*	14
	*	3		*	15
	*	2	*		16
	*	2	*		17
	*	2	*		18
	*	3		*	19
	*	2	*		20
*		2	*		21
*		2	*		22

	*	2	*		23
*		2	*		24
	*	2	*		25
	*	2	*		26
	*	2	*		27
*		2	*		28
	*	2	*		29
	*	3		*	30
	*	3		*	31
*		2	*		32
*		2	*		33
	*	3		*	34
	*	3		*	35
*		2	*		36
	*	3		*	37
	*	2	*		38
*		2	*		39
	*	2	*		40
	*	2	*		41
	*	2	*		42
	*	2	*		43
	*	3		*	44
*		2	*		45
	*	3		*	46
	*	2	*		47
*		2	*		48
*		2	*		49
	*	2	*		50
*		2	*		51

*		2	*		52
	*	2	*		53
*		2	*		54
	*	2	*		55
	*	3		*	56
	*	2	*		57
*		2	*		58
*		2	*		59
*		2	*		60
	*	2	*		61
*		2	*		62
	*	2	*		63
*		2	*		64
	*	2	*		65
	*	3		*	66
*		2	*		67
*		2	*		68
*		2	*		69
	*	2	*		70
*		2	*		71
	*	3		*	72
*		2	*		73
	*	2	*		74
*		2	*		75
*		2	*		76
*		2	*		77
	*	2	*		78
	*	2	*		79
	*	2	*		80

*		2	*		81
	*	3		*	82
*		2	*		83
	*	2	*		84
	*	2	*		85
*		2	*		86
	*	2	*		87
*		2	*		88
	*	2	*		89
*		2	*		90
	*	2	*		91
	*	2	*		92
*		2	*		93
	*	2	*		94
*		2	*		95
*		2	*		96
*		2	*		97
	*	2	*		98
	*	2	*		99
	*	2	*		100
*		2	*		101
*		2	*		102
	*	3		*	103
	*	2	*		104
*		2	*		105
*		2	*		106
*		2	*		107
	*	2	*		108
*		2	*		109

*		2	*		110
	*	2	*		111
	*	2	*		112
*		2	*		113
	*	2	*		114
*		2	*		115
*		2	*		116
	*	3		*	117
	*	3		*	118

ملحق (3)

أسئلة المقابلات

أولاً: الأسئلة الرئيسية

1- ما هي إستراتيجية الاتصال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة؟

2- هل تسهم إستراتيجية الاتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي عند المجتمع الفلسطيني؟

3- كيف تعتمد مؤسسة الشرطة الفلسطينية على الأسس العلمية للعلاقات العامة، والاتصال الاستراتيجي؟

4- لماذا تقوم مؤسسة الشرطة الفلسطينية بإشراك المجتمع الفلسطيني في مكافحة الجريمة العامة عبر وسائل اتصال إستراتيجي؟

ثانياً: الأسئلة الفرعية

1- هل تتبنى مؤسسة الشرطة الفلسطينية إستراتيجية اتصالية جماهيرية التوجه عندما تتولى دائرة العلاقات العامة إدارة الأزمة؟

2- كيف يمكن تحقيق إستراتيجية الاتصال في المؤسسة الشرطية؟

3- إلى أي مدى يمكن لسياسة الإستراتيجية الاتصالية بحاجة إلى فهم الجمهور، وكذلك فهم الجمهور للرسالة الاتصالية؟

4- ما أهمية إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة؟

5- هل تعتقد بأن مؤسسة الشرطة عندما تعطي الأولوية لبناء الثقة وفق إستراتيجية اتصالية مستدامة تكون أقل عرضة لمقاومة المجتمع بدلاً من الإجبار والقوة؟

6- بماذا يرتبط مفهوم السلم الأهلي؟ هل يرتبط بالسلم العسكري لمنع حدوث صدامات واقتتال داخلي، أو يأخذ بعداً اجتماعياً وثقافياً وصولاً إلى تعزيز العلاقة وبناء الثقة؟

7- ما هي الأنشطة الاتصالية وقنواتها التي يمكن استخدامها لتعزيز السلم الأهلي في مؤسسة الشرطة؟

8- هل تهدف الإستراتيجية الاتصالية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية إلى التعرف على الجريمة قبل حدوثها، وكيف يتم ذلك؟

9- إلى أي مدى يعتبر الإعلام الأمني جزءاً من الإستراتيجية الاتصالية في عمل الشرطة لتعزيز السلم الأهلي؟

10- بناء على نظرية التسويق الاجتماعي في العلاقات العامة التي تعمل على تعزيز الأفكار الاجتماعية واستجابتها، هل تقوم مؤسسة الشرطة بالتفاعل مع الجمهور بإيجابية بواسطة وسائل اتصالية فعالة تهدف إلى تعزيز أفكار السلم الأهلي وتسويقها؟

11- هل تستخدم دائرة العلاقات العامة في مؤسسة الشرطة الفلسطينية إستراتيجيات اتصالية، الإعلام، والإقناع، والحوار، مجتمعة أو جزءاً منها؟

12- كيف يتم تنفيذ هذه الإستراتيجيات لكسب الدعم العام والثقة؟

13- ما هي أساليب العلاقات العامة الأساسية المستخدمة في مؤسسة الشرطة الفلسطينية أو أنشطتها؟

14- ما الإستراتيجيات الأكثر فعالية لحشد الدعم العام وتعزيز الثقة؟

15- كيف تنظر مؤسسة الشرطة الفلسطينية إلى وسائل الإعلام؟

16- هل هناك إستراتيجيات معينة تستخدمها للتعامل مع وسائل الإعلام المختلفة؟

17- هل يوجد هناك مدخلات ومخرجات للعملية الاتصالية ضمن أهداف تسعى إليها الشرطة؟

18- هل يتم عكس التقارير السنوية لتعزيز السلم الأهلي في الإستراتيجية الاتصالية؟

19- هل الإعلام التقليدي يلعب دوراً فعالاً في الإستراتيجية الاتصالية؟

ملحق (4)

نص المقابلات

قام الباحث بإجراء ثماني مقابلات معمقة، تحاول أن تجيب عن أسئلة الدراسة لتحقيق أهدافها، وخدمة لذلك اتجهت المقابلات نحو تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، الأول يركز على مقابلة مسؤولين في وزارة الداخلية، وناطقين باسمها وأجهزتها وإعلامها الموجه نحو الجمهور، والقسم الثاني يختص بمقابلة مسؤولي الإعلام، والعلاقات العامة في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، أما القسم الثالث، فهو يتجه نحو إجراء مقابلات مع أكاديميين ومختصين في حقل الإعلام والعلاقات العامة. وكانت نتائج أجوبتهم على النحو الآتي:

أولاً: وزارة الداخلية

أجرى الباحث أربع مقابلات في هذا القسم، مع مسؤولين في التوجيه السياسي، ووزارة الداخلية، الذين لهم صلة مباشرة بالاتصال مع الجمهور، والمؤسسة الشرطية، لتعزيز السلم الأهلي، وذلك حسب الآتي:

- 1- اللواء عدنان الضميري الناطق باسم الأجهزة الأمنية والمفوض السياسي العام.
- 2- العميد غسان نمر الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية الفلسطينية.
- 4- مدير عام أحمد عمرو مدير الإعلام والتعبئة الفكرية في التوجيه السياسي الفلسطيني.
- 5- مدير A عبد الكريم أبو عرقوب مدير مركز الإعلام الأمني في التوجيه السياسي الفلسطيني.

اللواء عدنان الضميري الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية

طبقاً لواقع الحال لمؤسسة الشرطة الفلسطينية، يرى عدنان الضميري الناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بأن هناك تداخلاً في المعلومات للكشف عن الجريمة ومكافحتها، وهي مسألة تتعلق بمدى ثقافة المواطن بأهمية القانون، والأمن، ولهذا كان التعامل مع الجمهور في بداية الأمر، بوسيلة الاتصال المباشر لتوصيل رسالة الانتماء للوطن، وعادة ما يتم تعزيز هذه الرسائل الاتصالية بإصدار تسجيلات صوت وصورة تحت على تطبيق القانون، والانتماء للوطن، عبر عدة وسائل إعلامية مختلفة.

مؤكداً على وجود إستراتيجية اتصالية فعالة واضحة المعالم في العام 2019م، عبر استخدامها الوسائل الإعلامية المختلفة، والتي تدرج بدورها ضمن خطة الحكومة. فهي تنفذ برامج اتصالية مختلفة، كبرنامج "حماة الوطن" الإذاعي في صوت فلسطين. بالإضافة إلى استخدامها شبكة (الإنترنت)، لإيمان مؤسسة الشرطة بالتكنولوجيا الإعلامية، مع اهتمامها بالإعلام التقليدي، لتوصيل رسائلها، حيث يوجد هناك مساحة على موقع مؤسسة الشرطة الإلكتروني، لتقديم شكاوى المواطنين، والتعبير عن آرائهم.

أما بالنسبة لإصدار تقارير سنوية لمعرفة دور الإستراتيجية الاتصالية في تعزيز السلم الأهلي، وتضمينها، قال الضميري: بأن هناك تقارير دورية خاصة بمؤسسة الشرطة، ووزارة الداخلية، ومؤسسة التوجيه السياسي المسؤولين عن الاتصال والتواصل مع الناس، ويتم ذلك بمساعدة وسائل اتصالية تكنولوجية. وهذا يعزز دور مؤسسة الشرطة بإشراك الجمهور الفلسطيني من خلال الإعلام المحلي، بواسطة توزيع الأخبار والمعلومات، عن طريق مركز الإعلام الأمني في مؤسسة التوجيه السياسي، مستخدمة البريد الإلكتروني.

كما يشير الضميري، أن هناك أنشطة مجتمعية تقوم بها المؤسسة الأمنية، التي تشكل جزءاً مهماً من الإستراتيجية الاتصالية، حيث تعمل على تقريب المؤسسة من الناس، ومثال ذلك، إعادة تأهيل بيوت المحتاجين بمساعدة رجال الأمن. فهذه تشكل رسالة اتصالية فعالة ترتبط قوتها بقربها بالمواطن، مما يعزز ثقته بها. كذلك في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، هناك أطفال مدارس يقومون بدور الشرطي الصغير في تنظيم حركة السير، أمام بوابات مدارسهم في الشوارع العامة، مما يخلق صورة إيجابية لمهام الشرطي التي ترتبط بحياة المواطن في توفير الأمن والأمان. فمثل هذه الأنشطة تمثل رسائل فعالة تدرج وفق إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية.

وبالتالي الرسائل الاتصالية تهدف إلى الإخبار، والإقناع، والتوعية، والحوار المجتمعي، لكن اهتمامها الأساسي بناء الثقة، مثل قيام المؤسسة الأمنية بتوعية الناس بحق التقاضي، منعاً لأخذ الحق بالقوة، عبر نشر ثقافة تقديم الشكاوى، وكسر حالة الخوف من رجل الأمن، والتأكيد على مسؤولية الشرطي، ومهامه الوظيفية لإنفاذ القانون، ونشر الوعي القانوني بين الناس، عبر وسائل اتصالية مختلفة، وصولاً إلى مستوى عال من تعزيز السلم الأهلي الذي يرتبط بالأمن القومي للوطن ككل. وبذلك يمكن القول إن إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية أسهمت كثيراً في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة.

ويعتقد الضميري، بأن الحملات الأمنية، لا يمكن النظر إليها ضمن إستراتيجية الاتصال، فهي مخصصة لحالات موسمية، أما الإستراتيجية يمكن تحقيقها على المدى البعيد، لبناء ثقة قوية مع الجمهور، لمعرفة حقوقه وواجباته. فالإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة تتضمن مدخلات ومخرجات، وأهدافاً، فهي تدرج ضمن منظومة وزارة الداخلية، وعليها أن تقدم خطتها السنوية، ومن ثم يصادق عليها مجلس الوزراء جزءاً من الخطة الحكومية، بمعنى أن خطة مؤسسة الشرطة الفلسطينية لا تعمل بعيداً عن خطة المؤسسة الأمنية.

وعلى الرغم من وضع إستراتيجية اتصالية منظمة ومخططة لمؤسسة الشرطة، يمكن الإشارة أن نشر الوعي وحده، لا يمكن أن يمنع وقوع الجريمة بشكل كامل، بل لابد من مساعدة نشر ثقافة التسامح والتعايش بين الناس، لتعزيز القيم المجتمعية، كحالة تسليم أم لابنها لارتكابه جرمًا مجتمعيًا، وهذا يمكن القول عنه بأنه نتاج سياسة إستراتيجية اتصالية بمساعدة قيم في المجتمع الفلسطيني، والذي يتمثل دور الشرطة بتعزيز تلك القيم الإيجابية في المجتمع، مثل التعاون، والعمل التطوعي. وقد ينظر إليه أحياناً من زاوية المسؤولية المجتمعية لمؤسسة الشرطة، ويمكن النظر إليها أيضاً كإستراتيجية اتصالية تتمثل في سياسة الحق والواجب تجاه الجمهور، والانتماء للوطن، وعدم مخالفة القانون، فهي عبارة عن رسائل اتصالية تدرج ضمن الإستراتيجية.

وفي هذه المضمار أيضاً، يقول الضميري إن الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة عملت على تقليل الصدمات مع الجمهور. لكن خصوصية الحالة الفلسطينية، جعلت العديد من المهمات، لا تستطيع أن تقوم بها، وهذا يعمل على زعزعة ثقة المواطن بمؤسسة الشرطة، لذلك فهي تقوم على تعزيز إستراتيجيتها الاتصالية في داخل المؤسسة، بالترامن مع الجمهور الخارجي، وبالتالي تقوم مؤسسة التوجيه السياسي بدور توضيح تلك الإستراتيجية لأفراد الشرطة، وكيفية التعامل مع الجمهور بفئاته المختلفة.

وأشار إلى أن الإستراتيجية الاتصالية لمؤسسة الشرطة تبنى وفق خطة الحكومة، ومدتها ثلاث سنوات، وتكون جزءاً من الخطة الإستراتيجية، حيث تعمل ضمن منظومة وزارة الداخلية، ولكن لها إستراتيجيتها الخاصة بحكم مهامها الوظيفية. فهي أنجزت الكثير، وما زالت بحاجة إلى تطوير بحكم العقبات التي تواجهها، والتي تتمثل في النواحي المادية، ولذلك فهي تركز على الاتصال المباشر أكثر من الوسائل الأخرى في الاتصال التي قد تكون ليس لها روح إنساني فعال.

ويضيف الضميري، بأن هناك مركز إعلام أمني خاص بالناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية يقوم على إخبار الناس بالأنشطة بوسائل إلكترونية عبر الصفحة الرسمية للمركز، وبوسائل إعلامية أخرى. وزيادة في تفعيل الصفحة، هناك دراسات تحدد مدى تفاعل الجمهور مع تلك الأنشطة. وأشار الضميري بأن تلك الأخبار حققت انجازات كبيرة في حث الجمهور على تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، عبر أنشطة مجتمعية مختلفة، ووسائل إلكترونية تتمثل في بعضها بتطبيقات على الهواتف النقالة، تعمل على تعزيز التفاعل مع الجمهور، وهناك أيضاً أقسام مجتمعية في مؤسسة الشرطة، مثل قسم حماية الأسرة والطفولة الخاص بالقضايا الأسرية، لمحاولة عدم تحويلها للمحكمة، حفاظاً على النسيج المجتمعي.

وفي حديثه عن وسائل الإعلام، يرى الضميري بأن علاقة مؤسسة الشرطة بها قوية، تقوم على الإخبار، موضحاً بأن هدف الإستراتيجية الإعلامية في الشرطة، والأمن الفلسطيني ككل، بناء الثقة مع الجمهور. فمؤسسة الشرطة تقوم إلى حد ما، بتوجيه وسائل الإعلام نحو تعزيز السلم الأهلي، لكن على الرغم من ذلك، هناك حالة صدام بين رجل الأمن، أو الشرطي، وبين الإعلامي.

ويتمثل دور مؤسسة الشرطة في تعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة في بناء الوعي، والثقة. وحققت نجاحاً كبيراً في هذا المضمار، لا يوجد دراسات علمية صادرة عن المؤسسة الأمنية، أو مؤسسة الشرطة، لمعرفة النسبة المئوية لمدى نجاحها، ومعرفة رجوع صدى الجمهور، إلا أنه توجد دراسات أجرتها جهات محايدة بينت، أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية حققت المرتبة الثانية بعد مؤسسة الدفاع المدني في عملية بناء الثقة مع الجمهور، وقد يعزى ذلك، عدم وجود قضايا سياسية بين مؤسسة الدفاع المدني والجمهور الفلسطيني. ولخص الضميري ذلك، بأن مقياس الثقة يتمثل عندما يقوم المواطن بالاتصال مع مؤسسة الشرطة للإخبار عن وقوع حالة أمنية، أو جريمة معينة، بعد كسر حالة الخوف بينه، وبين الشرطة.

العמיד غسان نمر الناطق الإعلامي باسم وزارة الداخلية الفلسطينية

يقول غسان نمر في معرض حديثه، أن هناك إستراتيجية اتصال لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية تتمثل في الشرطة المجتمعية، وأقسام خاصة بحل المشاكل الأسرية، ودائرة أخرى تتعلق بالسلم الأهلي ضمن دائرة العلاقات العامة، فكل عام ينظم (240) نشاط تتعلق بتعريف بدور الشرطة، وسبل تعزيز السلم الأهلي في محافظات الوطن كافة، وهذه الاستراتيجية تطبق في بداية كل

عام، يتم من خلالها التوجه إلى المدارس والجامعات ضمن منهجية معدة مسبقاً، حيث يصدر تقرير سنوي يفصح فيه عن إحصائيات وقوع الجرائم. إذاً إستراتيجية الشرطة عبارة عن مدخلات ومخرجات وأهداف، وتتمثل في الأقسام الخاصة بالشرطة والمباحث الجنائية والأسرة، والجرائم الإلكترونية، فهذه الأقسام تخطط على مدار العام، ليتم التعامل بالتالي مع الأرقام، ففي عام (2019) تم ضبط حالات كثيرة تتعلق بالمخدرات، عن طريق نشر التوعية بالأضرار الناجمة عنها.

ويضيف نمر، أن هناك تقارير سنوية تتضمن إحصائيات تتعلق بوزارة الداخلية خاصة بمعدلات وقوع الجريمة، وتنتشر عبر وسائل الإعلام لاطلاع الجمهور عليها. وضمن خطة الوزارة، فهي تتجه نحو إنشاء إعلام مركزي لتوحيد الخطاب ضمن منظومة عمل العلاقات العامة، انطلاقاً من أهمية دور الجمهور، ومؤسسات المجتمع المدني. والتغلب على صعوبات ترسيخ التقاهم المجتمعي المتمثلة في الاحتلال الإسرائيلي، وصعوبة الوصول إلى المناطق التي تقع تحت سيطرته، وبالتالي يتم التركيز على النواة الاجتماعية.

وتنفذ إستراتيجية اتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية عبر توزيع الأدوار بين المؤسسات الحكومية خاصة وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي، لإشراك الجمهور في تنظيم الأنشطة، حيث تقوم الشرطة بمساعدة المبادرات المجتمعية. فمثلاً، هناك فكرة إنشاء جمعية أصدقاء الشرطة، هدفها تعزيز مفاهيم الأمن. واستناداً إلى ذلك، يمكن القول: إن تحقيق إستراتيجية اتصالية فعالة في مؤسسة الشرطة يتم عبر ثلاثة أطراف، تتعلق أولاً بالمجتمع بشكل كامل، ومؤسسات المجتمع المدني، والطرف الأخير له علاقة بالشرطة والأجهزة الأمنية، فهذه الأطراف الثلاثة يجب أن تكون متناغمة، مع بعضها، بمعنى توضيح الأهداف في موضوع السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، وهذا يتطلب القيام بحملات إعلامية مدروسة، وتوفير معلومات لقراءة احتياجات الناس، وصولاً إلى تنامي الشعور بفكرة تعزيز العلاقة مع مؤسسة الشرطة.

أما الاتجاه المتمثل في مؤسسات المجتمع المدني، فدورها دعم المؤسسات الرسمية وإسنادها، ومن ثم تكملة دورها الأساسي، وذلك للتخفيف من الأعباء المالية الملقاة على عاتق المؤسسة الشرطية. أخيراً، يمكن توجه مؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسة الشرطة، نحو المجتمع ككل، ليتم الرجوع إليه بإستراتيجية تتماشى مع تفكير الجمهور لتحقيق أهدافه. وهذا يتم لمنع قيام الجمهور أحياناً بتعطيل الحملة الأمنية، لأنه لم يتكون لديه الفهم الكافي لأبعاد الإستراتيجية الاتصالية.

أما عند الحديث عن الحملات الأمنية، فهي ليست جزءاً من الإستراتيجية الاتصالية، على اعتبار أن الإستراتيجية هي خطة منظمة، أما الحملات فهي تتعلق بالقضايا الطارئة، ويشير غسان نمر في ذلك، إنه يجب الوصول إلى الخارجين عن القانون بواسطة إستراتيجية اتصالية بالشراكة مع المجتمع المحلي.

وعلى الرغم من أن هناك تنسيقاً بين الأجهزة الأمنية التي تعمل تحت مظلة وزارة الداخلية، بفعل وجود أحد عشر برنامجاً تعمل عليها الوزارة لتوحيد الجزيئات، لخلق إستراتيجية كاملة، إلا أن هناك إشكالية تحول دون تحقيقها، وهي أن كل جهاز أمني يرسم إستراتيجيته وحده، وهذا من شأنه أن يضعف تعزيز السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني.

وفي موضوع ذي صلة، تطرق نمر لاستخدام الإعلام التقليدي، فهو لا يُعدّ جزءاً من الإستراتيجية الاتصالية. وفي الوقت نفسه، لا يمكن إلغاء دوره، وقد يكون أحياناً جزءاً منه مبنياً على إستراتيجية اتصالية، وهنا تساءل عن ما إذا كانت الوسائل الاتصالية التكنولوجية، والتطبيقات على الهواتف النقالة تقع ضمن الإستراتيجية، فهي عبارة عن أنشطة معينة ضمن خطة.

ويضيف إلى ذلك، إن مفهوم الإستراتيجية الاتصالية يبنى أساساً على ضرورة التوعية، انطلاقاً من أهداف الإعلام، والإخبار والتوعية، فالأجهزة الأمنية تركز معظم جهودها على الأخبار، مبتعدة عن التوعية، مما يشكل صعوبة لتحقيق الشراكة المجتمعية. لهذا، فإن مصطلح التوعية من شأنه أن ينمي مفاهيم لها علاقة بالأمن، أما تشكيل الرأي العام، والإقناع، فهذا يتعلق بالمؤسسة بشكل عام، فأداء المؤسسة هو الذي يقنع الرأي العام، والذي بدوره يساند جهود التوعية، الذي يعمل بالتالي على تعزيز السلم الأهلي.

واستناداً إلى مكونات الجمهور الفلسطيني التي ترسخت في ذهنه فكرة المعارضة، فمن الصعب توجيه الجمهور لتغيير سلوك معين، هذا من جانب، كما أن سلطة القانون وسطوته تعمل على إحداث تجاذبات بين الشرطة والقانون من جانب آخر، وبالتالي يتطلب ذلك، تصميم إستراتيجية لبناء حالة من التوعية للتغلب على فكرة المعارضة، وسطوة القانون لكسب إساند الجمهور.

أما القنوات الاتصالية المستخدمة، فيمكن القول بأنها عبارة عن برامج إذاعية وتلفزيونية، ولقاءات مع الجماهير، بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني، وتطبيقات على الهواتف النقالة. وهنا، لا يمكن اعتبار العمل التطوعي، والأنشطة المجتمعة الأخرى في إطار الإستراتيجية، فهي

مرحلية. لذلك الإجراءات التي تقوم بها مؤسسة الشرطة لمكافحة الجريمة، تتم عند وقوعها، ولا يمكن القول إن هناك إجراءات مسبقة تعمل على مكافحتها والوقاية منها، سوى قسم المباحث من خلال المندوبين المنتشرين، وهي ناتجة عن إستراتيجية اتصالية.

وأخيراً، أشار إلى أن الإعلام الأمني، أو الإعلام للأمن كما أسماه، قادر على قراءة الواقع، وهو من أهم الأذرع في الإستراتيجية الاتصالية، ومنه طرح مسألة توحيد الرسالة الإعلامية، بدلاً من تعدد الخطابات للأجهزة الإعلامية.

أحمد عمرو مدير عام الإعلام والتعبئة الفكرية في مؤسسة التوجيه السياسي

ويذهب أحمد عمرو مدير عام الإعلام والتعبئة الفكرية في مؤسسة التوجيه السياسي في السلطة الفلسطينية، إلى الاعتقاد بأن هناك إستراتيجية اتصالية واضحة ومحددة في مؤسسة الشرطة للتعامل مع الجمهور، وهذا واضح من خلال برامج عدة، كالبرنامج التلفزيوني على فضائية فلسطين "مع الشرطة" الذي يقدمه العقيد لؤي إرزيقا الناطق الإعلامي باسم مؤسسة الشرطة. وهذه الإستراتيجية تسهم بشكل مباشر في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني، من خلال الشفافية الإعلامية التي تُعدُّ إحدى الوسائل في الاتصال مع الجمهور، والاستماع إلى شكوايهم. وفي هذا الجانب يمكن القول، إن مؤسسة الشرطة استطاعت أن تخطو خطوات متقدمة عن طريق تدريب متخصصين في حقل العلاقات العامة والإعلام.

وبالتالي، تسعى مؤسسة الشرطة إلى إشراك المجتمع في تعزيز السلم الأهلي بحكم طبيعته القبلية، الذي يرى بالاتصال مع الشرطة واجباً وطنياً للتبليغ عن الجرائم، مما يساعد على مكافحتها بسرعة. وقد لا يكون هذا راجعاً إلى العمل الشرطي الحرفي فقط، بل إلى طبيعة العلاقة الاجتماعية بين الشرطي والمواطن، التي هي علاقة تكاملية بالأصل، لذلك يقوم بالاتصال مع الشرطة بحكم إرادته، ووازعه الوطني.

ولكي تبني مؤسسة الشرطة إستراتيجية اتصالية جماهيرية التوجه، لا بد من تعزيز علاقتها مع وسائل الإعلام ليستطيع المواطن تقديم شكواه، ومقترحاته. ولكن هذه الإستراتيجية بحاجة إلى تطوير بحكم عملها المستمر، وظروفها المتغيرة. وبالتالي، على الرغم من ذلك، يمكن القول إنها حققت نجاحاً كبيراً.

ويشير عمرو إلى مفهوم السلم الأهلي، الذي وضعه ضمن إطار قانوني، له أبعاد تتعلق بالعبادات والتقاليد. وارتباطاً بذلك، أضاف بأن الإستراتيجية الاتصالية تتمتع بشفافية عالية من التواصل

مع الجمهور التي يؤهلها إلى إستراتيجية تتحدد بمدى زمنية، لها مخرجاتها، ومدخلاتها، وأهدافها، تستطيع إيجاد فهم مشترك بحكم علاقتها التكاملية، والتفاعلية بموجب المعادلة الاتصالية ذات الاتجاهين، المرسل والمستقبل. وهذا لا يعني بأن الإستراتيجية الاتصالية تتبع الأسلوب الإقناعي دائماً في عملها، وهذا يكون بناء على المعطيات، والأحداث، ويتم ذلك عادة عن طريق محاضرات توعية في المدارس، وفي المؤسسة الأمنية لمكافحة الجريمة.

ويمكن القول، إن الإستراتيجية الاتصالية لمؤسسة الشرطة تعمل في اتجاهين: الأول قبل وقوع الجريمة، من حيث التوعية الجماهيرية. والاتجاه الثاني، في أثناء وقوع الحدث، عندها تجند طاقتها كافة، من أجل كشف الجريمة، وملابساتها. أما عن القنوات الإعلامية المستخدمة، فهناك شبكات التواصل الاجتماعي، والإعلام المرئي، والإذاعة الرسمية، وهذا الإعلام له دور تكاملي مع مؤسسة التوجيه السياسي، بحكم أنها منبر إعلامي للمؤسسة الإعلامية بشكل عام. كما يعد الإعلام الأمني جزءاً من الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة الذي يسعى إلى تعزيز السلم الأهلي، من خلال وحدة العلاقات العامة والإعلام، بالإضافة إلى ورشات العمل التي تتجه نحو تطور حقيقي لمكافحة الجريمة.

وقد لا تتضمن الإستراتيجية الاتصالية في خطتها نظريات ونماذج اتصالية خاصة في العلاقات العامة، والتي تحدد آلية التعامل الظروف المحيطة، وتعاملها مع الموقف، بالإضافة إلى المحددات العلمية في هذا الجانب.

أما عن حديثه عن علاقة مؤسسة الشرطة مع وسائل الإعلام، فقد قال عمرو بأنها تتمتع بعلاقة تكاملية ناجحة، يعززها دورات، وورشات عمل توجيهية توعية مع الجمهور ضمن إدارة الإعلام المتخصصة داخل مؤسسة الشرطة. كما أشار إلى توجه مؤسسة الشرطة نحو الإعلام الرقمي أكثر من الإعلام التقليدي بحكم إتاحة التفاعل أمام الجمهور بشكل أكبر، وهذا يعتمد على طبيعة الأحداث التي تهم الجمهور، مع عدم إغفال دور الإعلام التقليدي في توصيل الرسالة.

عبد الكريم أبو عرقوب مدير دائرة الإعلام الأمني في مؤسسة التوجيه السياسي

وبدوره أكد مدير دائرة الإعلام الأمني في مؤسسة التوجيه السياسي عبد الكريم أبو عرقوب على وجود إستراتيجية اتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، والتي هي جزء من الإستراتيجية الوطنية الخاصة بقوى الأمن، فكل مؤسسة أمنية لها إستراتيجيتها الاتصالية الخاصة، ضمن الخطة الإستراتيجية للسلطة الفلسطينية بشكل عام. فالخطة الحالية أقرت عام 2018م، لغاية عام

2023م. والجانب الذي له علاقة بالأمن هو مسؤولية المؤسسات الأمنية كافة، بما فيها مؤسسة الشرطة، حيث تكمن فيها قضية الاتصال والتواصل مع الناس، من منطلق أن الأمن هو شراكة بين المواطن والمؤسسة الشرطية. فلا يمكن تحقيق الأمن دون أن يكون هناك شراكة ما بين الجانبين، وكذلك التنمية، لا يمكن أن يكون هناك تنمية إذا غاب الأمن، والأمن والتنمية مرتبطان بالشراكة الدائمة ما بين المواطن ورجل الأمن. ولكن طبيعة عمل مؤسسة الشرطة التي تعرف بأنها قوة مدنية مسلحة، وهي المكلفة رسمياً بحل مشاكل المواطنين، تقع على عاتقها المسؤولية الأساسية في الاتصال مع الجمهور.

وبالتالي يمكن القول، إن الإستراتيجية الاتصالية لمؤسسة الشرطة الفلسطينية حققت إسهامات كبيرة وبشكل يومي في تعزيز السلم الأهلي، والدليل على ذلك، أحد الأبحاث الذي أجري بواسطة مؤسسة أجنبية، والذي كان يتمحور حول مدى رضا المواطنين عن أداء المؤسسة الأمنية كل على حدا، وكانت نسبة الرضا عن أداء مؤسسة الشرطة مرتفعة، وهذا ناتج عن إستراتيجية اتصالية فعالة، لأن رضا الجمهور مهم، ويشكل مقياساً لأداء الشرطة، على الرغم من أن مؤسسة الشرطة تعمل ضد رغبات الجماهير في بعض الأحيان، بحكم أنها تعمل على إلقاء القبض على المخالفين، وتفرض العقاب، وتطبق القانون الذي قد يضيق حرية المواطنين. ولهذا قد ينظر إلى الشرطي بطريقة عدائية، وعلى الرغم من هذه النظرة أيضاً، استطاعت مؤسسة الشرطة تعزيز علاقتها مع المواطن الفلسطيني بواسطة جسور تواصل عبر القنوات الإعلامية، ومؤسسة الشرطة من أولى المؤسسات الأمنية التي أنشأت دائرة إعلامية، وموقع إعلامي تفاعلي مع المواطن، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعية التي تعكس رؤية تواصل مؤسسة الشرطة وأنشطتها. فمثلاً اليوم يستطيع المواطن تقديم شكوى دون ذكر اسمه.

فالإستراتيجية الاتصالية يمكن النظر إليها بأنها بناء جسور ثقة، وتعاون بين المؤسسة، والمواطن، في المناطق الخاصة لسيطرة السلطة دون تمييز ما بين المواطنين، بواسطة تعزيز رسالة الشرطة ورؤيتها في تقديم الخدمة الأفضل، وتقليل الفجوة، وكسر الحواجز التي تعيق الإستراتيجية الاتصالية. وهذه لها أدواتها الإعلامية المتعددة، مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، ومشاركة الشرطة في محاضرات توعية للطلاب، والمؤسسات الأهلية، وتنظيم مخيمات التعايش التي تستهدف فئات مجتمعية عديدة، هذا بالإضافة إلى مركز الشرطة المتنقل الذي يعد أداة اتصال حديثة مع المناطق البعيدة، والتطوير والتأهيل المستمر للعاملين في مؤسسة الشرطة.

أما عند الحديث عن المادة الإعلامية للإستراتيجية الاتصالية، فهي تنتشر بواسطة موقع الشرطة موقعاً إخبارياً، ومهنيّاً وصحفيّاً، فهو ينتج المادة الإعلامية سواء أكانت مطبوعة، أو مسموعة، أو مرئية، ويتم توزيعها عبر مواقع التواصل الإلكترونيّة للشرطة، بالإضافة إلى وجود برامج شرطةية في وسائل الإعلام المختلفة الرسمية وغيرها. حيث تنتج عن طريق خبراء في حقل العلاقات العامة والإعلام في مختلف مراكز الشرطة المنتشرة بالمحافظات.

وفي معرض حديثه عن مدى نجاح تلك الإستراتيجية الاتصالية في مؤسسة الشرطة، قال أبو عرقوب إنه ليس لديه علم بمدى نجاحها وإخفاقها دون توفر أدوات القياس اللازمة، ولكن بشكل عام يمكن القول: إن مؤسسة الشرطة استطاعت تطوير أداءها الإعلامي في الاتصال مع الجمهور بشكل كبير، وهذا يبدو واضحاً عند قبول المواطن الفلسطيني للشرطي، الذي أصبح يزداد يوماً بعد يوم، بفعل روايته الصادقة والحقيقية، الذي دفع بالمجتمع إلى طلب الشرطة عند وقوع الجريمة. يمكن الإشارة إلى أمثلة كثيرة في ذلك، كقضايا الابتزاز الإلكتروني، والعنف الاجتماعي والأسري، وحماية الطفل، ويتم التعامل معها بشكل سري، حيث تشير الإحصائيات أن هناك ارتفاعاً بعدد الشكاوي، التي قد تكون ناجمة عن تعزيز الثقة بين المواطن ومؤسسة الشرطة.

وحفاظاً على علاقة الثقة، هناك أمور بحاجة إلى تطوير، كتأسيس إذاعة للشرطة، أو إذاعة للأمن، التي قد تكون مؤسسة الشرطة جزءاً منها، وإذاعات متخصصة أخرى لها علاقة بتعزيز الأمن لتسهيل توصيل رسالة الشرطة للمواطن على غرار بعض دول الإقليم. كما تتضمن الإستراتيجية الاتصالية التوجه لرجال العشائر لقربهم من المواطنين خصوصاً في المناطق التي يوجد فيها تأثير لرجال الإصلاح، وهذا يحتاج إلى تزويدهم بالمادة الإعلامية لرفع حالة الوعي عند الجمهور الفلسطيني، مثل معرفة رجل الدين، أو الإصلاح بقضايا المخدرات، والابتزاز الإلكتروني. ويتطلب من مؤسسة الشرطة تنسيقاً، وتواصلاً أكثر مع العشائر بسبب وجود متغيرات، وهذا ما تم تضمينه في الإستراتيجية الاتصالية.

أما عن دور الإعلام التقليدي، يضيف أبو عرقوب بأن له دوراً فعالاً، فلا يمكن الاستغناء عنه في تعزيز السلم الأهلي، والذي يتم استخدامه وفق خطة معدة مسبقاً للاتصال مع الجمهور كباقي الوسائل الاتصالية الأخرى. من المؤشرات على ذلك، تعامل الشرطة مع الأزمات الطبيعية عند حدوث فيضانات، فمجرد ترشيد المواطنين وتوعيتهم في عدم التعرض للمخاطر، يعد شكلاً من

أشكال المادة الإعلامية الإخبارية، والإقناعية التي تحت المواطن على الابتعاد عن المخاطر. لذلك فهي تشكل مادة توجيهية هدفها تغيير سلوك المواطن، مثل التحذيرات الإرشادية. إلى جانب ذلك، هناك مادة توعوية غير مباشرة، مثل إلقاء القبض على شخص مطلوب للعادلة، أو تاجر مخدرات، هذا أسلوب إخباري، لكن يحمل في طياته أسلوباً توعوياً غير مباشر، كل ذلك يشكل عوامل ثقة بالمؤسسة، وحث المواطن على إبلاغ الشرطة عن الجرائم مما يسهم بحماية المجتمع.

كما يمكن الإشارة، إلى أن الإستراتيجية الاتصالية لمؤسسة الشرطة قربتها من الجمهور الفلسطيني، وهذا يعود إلى سببين أولاً: تأهيل أفراد الشرطة المستمر بعقد دورات دائمة ضمن تلك الإستراتيجية التي تهدف بشكلها الأساسي إلى كيفية التعامل مع المواطن، مما عملت على تقليل حالة الصدمات مع الجمهور عند قيام المؤسسة بمهامها الأمنية، وثانياً: أصبح المواطن الفلسطيني يستخدم رقم الشرطة المجاني (100) عند وقوع الجريمة، هناك في مؤسسة التوجيه السياسي مثلاً نحو خمسة آلاف وخمسة مئة نشاط وفعالية سنوياً، على شكل محاضرات بعيداً عن الموضوع الإعلامي، تشكل في الغالب توعية أمنية. لذلك السلم الأهلي مرتبط بالمسؤولية الفردية تجاه المجموع، والمؤسسة الشرطية جزء مهم في هذا الدور، وهي تعمل في هذا الاتجاه. ويضيف أبو عرقوب بأن وسائل الإعلام ومؤسسة الشرطة لهما أهدافهما الخاصة، وتسعيان إلى تحقيقها، وتتضمن الإستراتيجية الاتصالية لمؤسسة الشرطة السبل اللازمة للتوفيق بين تلك الأهداف، لفهم طبيعة دور كل طرف، عبر لقاءات متعددة مع الإعلاميين تطبيقاً للإستراتيجية. وهنا يمكن التطرق إلى الإعلام الأمني، فكل الرسائل الاتصالية الصادرة عن مؤسسة الشرطة تقع ضمن دائرة الإعلام الأمني، وتحقق الإستراتيجية الاتصالية التي تهدف إلى تعزيز السلم الأهلي، فإعلام الشرطة يعمل ضمن منظومة مركز الإعلام الأمني الذي يتبع التوجيه السياسي، لخلق حالة من توحيد الرسائل والأخبار الأمنية، وهذا له علاقة بطبيعة عمل مؤسسة التوجيه السياسي التي تشترك مع كل المؤسسات الأمنية. وبالتالي فإن مؤسسة الشرطة لها إعلامها الخاص الذي يقع ضمن دائرة الإعلام الخاصة بها، والتي تتغذى بالأخبار من دوائر العلاقات العامة والإعلام في مراكز الشرطة المنتشرة بالمحافظات.

وفي نهاية كل عام يصدر تقرير سنوي لتقييم تلك الإستراتيجية، بهدف إجراء التعديلات اللازمة، وهناك مؤشر من خلال تقارير الشرطة حول الجريمة المجتمعية، ففي عام 2015م كان هناك

(53) جريمة قتل، أما في عام 2016م وصل عدد جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني إلى (42)، وفي 2017م انخفض عدد الجرائم لتصبح (32)، كما في عام 2018م أيضاً حيث وصل عدد جرائم القتل إلى (23)، وأخيراً عام 2019م، وصل العدد إلى (24) جريمة قتل، هذه إحصائيات مؤسسة الشرطة، التي تُعدُّ مؤشراً إيجابياً كبيراً، في انخفاض معدلات جرائم القتل في المجتمع الفلسطيني، وهذا بطبيعة الحال ناتج عن إستراتيجية اتصالية في تعزيز السلم الأهلي، وزيادة الثقة بين الشرطة والجمهور الفلسطيني، والتي تقع ضمن برنامج عمل متكامل يمكن مناقشته علمياً، الذي قد يكون مرتبطاً بعدد السكان. وتجدر الإشارة، إلى أن عدد سكان الضفة الغربية قد تضاعف بعد ربع قرن من تأسيس السلطة الفلسطينية، يضاف عليهم أيضاً دخول أفراد فلسطينيين مع قدوم السلطة الذين بقدر عددهم بنحو مئتي ألف، واليوم ازداد عددهم ليصل إلى نحو نصف مليون مواطن، لذلك يمكن إحصائياً أن تكون نتيجة انخفاض عدد الجرائم مرضية مع مقارنتها بعدد السكان.

ويرى أبو عرقوب بأن المادة الإعلامية المكتوبة الصادرة عن دوائر العلاقات العامة في مؤسسة الشرطة هي مادة جامدة لا تلامس الوجدان الإنساني، إلا القليل منها. فعلى سبيل المثال، في الأخبار يتم التركيز على الحدث دون الاهتمام بالضحية، هذا لا يعني أن تركيبة الخبر لا يتبع الأسلوب المهني في الصحافة، ولكن لا يتم التركيز على البعد الإنساني، هذا ما يطلق عليه بالجمود الإعلامي. على عكس المقالات التي تنشر باسم الشرطة التي تخاطب الوجدان، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية أيضاً التي تكون قريبة جداً من الوجدان الإنساني للمواطن الفلسطيني، ويمكن قياس ذلك بعدد المتابعين لتلك البرامج على مواقع التواصل في شبكة (الإنترنت)، والتي تقدر بالمئات، وهذا يُعدُّ مؤشراً تفاعلياً مهماً. ويدل ذلك على رغبة المواطن الفلسطيني بالاستماع، وتقديم الشكاوى، فهو الهدف الأساسي للإستراتيجية الاتصالية.

واستناداً إلى ما سبق، يقول أبو عرقوب بأن الرسالة الاتصالية لمؤسسة الشرطة حققت نجاحاً نسبياً، وهي بحاجة إلى تطوير في تنويع أسلوب عرض الرسالة الموجه لعدة شرائح مجتمعية، كالأطفال، والنساء، فهي بحاجة أيضاً إلى تنويع طريقة صياغتها بابتعادها عن الأسلوب الجاف. ولذلك يمكن توجيه توصيات لمؤسسة الشرطة في هذا الجانب وهي على النحو الآتي:

1- تطوير أدوات التواصل.

2- استمرار التدريب للطواقم العاملة في العلاقات العامة والإعلام.

3- الرسالة الإعلامية الواضحة بما لا يتعارض مع القوانين الشرطية وأنظمتها.

4- بناء جسور أقوى مع الإعلام.

ثانياً: مؤسسة الشرطة الفلسطينية

تنقسم مقابلات القسم الثاني الخاص بمؤسسة الشرطة الفلسطينية إلى مقابلتين، الأولى مع الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة العقيد لؤي إزريقات. والأخرى، تختص بمقابلة مدير دائرة العلاقات العامة في مديرية شرطة محافظة طولكرم الرائد سامر نعمان، ويمكن عرض نتائجهما حسب الآتي:

العقيد لؤي إزريقات الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية

يقول لؤي إزريقات الناطق الرسمي باسم مؤسسة الشرطة الفلسطينية، بأن هناك إستراتيجية اتصالية تعتمد عليها الشرطة في كل ما تقدمه من خدمات للجمهور، حيث يوجد وحدة في دائرة العلاقات العامة تسمى وحدة التواصل مع المجتمع، دورها تحسس هموم المواطنين، ومحاولة حل الإشكاليات التي قد تؤدي إلى وقوع جريمة، والقيام ببرامج توعية، ولقاءات مع المواطنين، والجماعات المؤثرة في المجتمع كأئمة المساجد لإيصال رسالة الشرطة في محاولة لمنع الجريمة قبل حدوثها بالتعاون مع المواطن، وتعزيز دوره في كشف الجريمة من خلال تعريفه بالشرطة، وأهمية وجودها والتواصل معها، وأهمية وجود شراكة مجتمعية، وهذا يبني على برامج توعية في المساجد، والجامعات.

ويعدُّ الإستراتيجية الاتصالية ضباط متخصصون في إدارة العلاقات العامة والإعلام، ومدتها سنة، وهي مكتملة المراحل من أسس علمية، وأهداف، ومدخلات ومخرجات، وآليات تنفيذ، حيث تستند في عملها إلى قسم البحوث والدراسات، ومن أهدافها توضيح دور عمل الشرطة، وأهمية التواصل معها، وأهمية الشراكة المجتمعية، ومفهوم الأمن الشامل، والإسهام في كشف الجريمة. مما دعت الحاجة إلى تأسيس قسم للشرطة المجتمعية، وهو بمثابة سلوك لتعزيز السلم الأهلي.

ويرى إزريقات بأن هناك صورة ذهنية سلبية تكونت في عقلية المواطن الفلسطيني عن الشرطي، عبر السنوات الأولى من عمر السلطة الفلسطينية، وعند تأسيس قسم العلاقات العامة الذي صاغ إستراتيجية اتصالية تغيرت تلك الصورة، وفي كل عام يتم مراجعتها للوقوف على

النجاحات والإخفاقات، لإجراء التعديل اللازم عليها. فالإستراتيجية الحالية أسهمت كثيراً في تعزيز السلم الأهلي. على سبيل المثال، في السابق كان المواطن يسعى إلى حل مشاكله بنفسه، حتى أخذت معدلات الجريمة بالارتفاع، ولكن بعد صياغة الإستراتيجية وإعدادها بصورة علمية، تناقصت معدلات الجريمة، وارتفعت القضايا الواردة للمحاكم بفعل ثقة المواطن بالشرطة والقضاء. وهنا يمكن الإشارة إلى إحصائية في عام 2015م، كان هناك (54) جريمة قتل، منها تسع نساء قتلن، وبينهن سبع على خلفية الشرف. أما في العام 2018م، هناك أربع نساء قتلن، منهن واحدة بما تسمى على خلفية الشرف، هذا دليل على أن هناك تراجعاً في معدل الجريمة من خلال الإستراتيجية التي اعتمدها الشرطة للتواصل مع المجتمع لتوصيل رسالة القانون. وبالتالي، يمكن القول بأن ثقة المواطن ازدادت، عما كانت عليه سابقاً، ويمكن قياس ذلك بسرعة استجابته بالاتصال على الرقم المجاني (100) عند وقوع جرائم، وهذا ناتج عن تغيير الصورة النمطية عن الشرطة، بفعل الإستراتيجية الاتصالية التي تكون موجه لمختلف فئات المجتمع، برسائل اتصالية لطلبة الجامعات، وأئمة المساجد وغيرها، عبر برامج في الإذاعات المحلية المختلفة التي أخذت تستقبل عشرات الاتصالات لحل مشاكلهم، على عكس ما كان سابقاً بتخوف المواطنين من التفاعل مع الرسائل الاتصالية لمؤسسة الشرطة.

ويعود سبب تخوف المواطن الفلسطيني من الشرطي لقسوته في التعامل في بادئ الأمر، لعدم وجود إستراتيجية اتصالية مع الجمهور، حتى أصبح هناك أخطاء تراكمية تزامنت مع عملية تأسيس السلطة، حيث لم يكن يوجد دائرة علاقات عامة في مؤسسة الشرطة، وهذا أسهم في تكريس الصورة النمطية السيئة عن الشرطي. وعندما استلمت القيادات الشابة إدارة الشرطة بقيادة اللواء حازم عطا الله تغير هدف مؤسسة الشرطة ليسعى إلى بناء إستراتيجية اتصال سليمة مبنية على أسس علمية من أجل تغيير تلك الصورة، والتواصل مع المواطن.

وينبع ذلك من إيمان مؤسسة الشرطة الفلسطينية بأهمية فهم الجمهور لعملها، مما دعت الحاجة أولاً إلى تغيير سلوك منتسبي الشرطة من خلال دورات، وتوجيهات، وإيجاد إدارات رقابية تتابع عملها، في الشارع، وفي المكاتب، ومع المواطنين، ولهذا عقدت دورات تختص في فن التعامل مع الجمهور، وسبل مواجهة الأزمات وإدارتها، والتدريب في أثناء الخدمة على كيفية التعامل مع المواطن. ومن ثم يتم التوجه إلى بناء إستراتيجية اتصالية موجه للجمهور مستخدمة برامج إذاعية، وتلفزيونية، لتعزيز ثقة المواطن بمؤسسة الشرطة لتقديم الخدمة الأفضل، لمنع الجريمة قبل وقوعها من خلال الشرطة المجتمعية، ومركز الشرطة المتنقل.

وعند حديثه عن السلم الأهلي، يرى إزريقات بأنه يرتبط بثقافة المجتمع وسلوكه، ولا يقف عند حدود السلام العسكري، الذي يتحقق بانتهاء الاقتتال الداخلي مثلاً، وبالتالي مؤسسة الشرطة أسهمت كثيراً بنشر ثقافة السلم الأهلي، وتقليل عدد الجرائم من خلال الإستراتيجية الاتصالية.

وبضيف إزريقات بأن مؤسسة الشرطة تستخدم نماذج العلاقات العامة الأربعة مجتمعة، الدعائية في نشر الأخبار أحياناً منقوصة ولكن غير كاذبة، وبشكل مقصود حتى لا تؤثر على السلم الأهلي، والإخبارية، في نشر الأخبار لعامة الناس، وهذا يتم التعامل معه بشكل يومي، أما النموذج الإقناعي الموجه نحو قادة الرأي في المجتمع، لإحداث أكبر تأثير، وأحياناً يتم دمج النموذج الإخباري مع الإقناعي عن طريق مناشدة المواطنين نحو فعل شيء أو تجنبه. كما تعقد محاضرات، وندوات حوارية مع طلبة الجامعات تعالج مختلف المجالات، ويتم فيها فتح باب النقاش والحوار لساعات طويلة في النموذج الرابع الحواري.

وأشار أيضاً، بأن مؤسسة الشرطة تستخدم الإعلام التقليدي، والرقمي عبر صفحات التواصل الاجتماعي المختلفة، والمواقع الإلكترونية، ومجموعات "الواتس أب"، بموجب جداول زمنية لاستخدام مختلف الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة. مشيراً، إلى أنه لا يوجد متخصصون في الكتابة للعلاقات العامة، حيث يتم صياغة الرسائل الاتصالية بأسلوب إخباري.

كما أكد على علاقة الثقة مع وسائل الإعلام التي تستخدمها مؤسسة الشرطة لتوصيل رسائلها للجمهور الفلسطيني في تحقيق أهدافها، حيث سعت إلى بناء جسور الثقة معها رافعةً للتأثير على الجمهور، من خلال تنفيذ مشاريع عدة، منها مشروع الشرطة في عيون الإعلاميين بمشاركة (170) صحفياً، ومشروع آخر يتجه نحو تعزيز إجراءات السلامة الأمنية للصحفي في أثناء التغطية الميدانية، بمشاركة (150) صحفياً، وهناك مشروع تجسد في عقد مؤتمر العنف في الخطاب الإعلامي وتأثيره على السلم الأهلي، هذه المشاريع تعقد لتوجيه قادة الرأي لإحداث تأثير في المجتمع.

الرائد سامر نعمان مدير دائرة العلاقات العامة في مديرية شرطة محافظة طولكرم

يعتقد سامر نعمان مدير دائرة العلاقات العامة في مديرية شرطة محافظة طولكرم، أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تتواصل مع الجمهور وفق إستراتيجية اتصالية تتمثل من خلال التشبيك مع المجتمع المحلي، بعقد مبادرات اتصالية، وزيارات للمؤسسات الأهلية ضمن برنامج محدد، ومعد مسبقاً، لتحقيق أهداف الإستراتيجية التي تتلخص في الأمن المجتمعي. حيث يتم الاتصال مع

الجمهور استناداً إلى آليات مركزية واضحة في مؤسسة الشرطة، تتبع منهجية خاصة لكل مديريةية في المحافظات انطلاقاً من طبيعة ظروفها، وتعزز باللقاءات الدائمة للمؤسسات بشكل دوري بهدف التواصل، كالمخيمات الصيفية، التي يزداد فيها مشاركة الأبناء بحكم علاقة ثقة مع الأهالي.

وارتباطاً بما تقدم، يرى نعمان، أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تتمتع بعلاقة قوية وإستراتيجية مع وسائل الإعلام، حيث يوجد موقع إلكتروني للشرطة يتم إرسال الأخبار من خلاله، وتوزع على مختلف وسائل الإعلام. وبسبب إيجاد حالة من التفاعل مع الجمهور، تركز مؤسسة الشرطة على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، لقدرته التفاعلية بتلقي التعليقات من المواطن.

وما زاد أيضاً من تفاعل الجمهور مع المادة الإعلامية المنشورة، وجود متخصصين في حقل العلاقات العامة، فمثلاً منذ عام 2007م بدأت مؤسسة الشرطة بإنشاء إدارات متخصصة في هذا الحقل، ومن ثم عقد دورات دورية تتناول مواضيع عدة في هذا الجانب. مما دعا الحاجة إلى وجود إستراتيجية اتصالية جماهيرية التوجه تنطلق من المؤسسات المدنية والأهلية، ويتم تطويرها من خلال الشراكة مع إدارات الشرطة، لا سيما في قطاع التربية والتعليم العالي الذي يشكل أكبر قاعدة شبابية، بالإضافة إلى تكثيف عدد اللقاءات مع الأهالي لتحقيق الأمن للمواطن، مركزة على استمرار الاتصال مع الجمهور لإيجاد فهم مشترك، الذي يعاني من الصورة النمطية السيئة لدى الجمهور، بسبب نظرتهم للشرطة وارتباطها بالعمل المروري فقط، حيث تفنقر تلك الصورة إلى الإدارات الأخرى في عملها بواقع (24) إدارة متخصصة في مكافحة الجريمة، والابتزاز الإلكتروني، ومكافحة المخدرات، وغيرها. وعلى الرغم من ذلك، هناك اطمئنان للشرطي أكثر من أي مؤسسة أمنية أخرى.

ويرى نعمان، أن السلم الأهلي يرتبط بالاتصال الدائم مع المجتمع. وتعزيزاً لذلك، أنشئت سبعة أقسام في مؤسسة الشرطة هدفها توعية المواطن بمخاطر (الإنترنت)، والابتزاز الإلكتروني، والسلامة المرورية، عبر قنوات حوارية كاللقاءات، والندوات، وورشات عمل، والمحاضرات مع الطلبة، والهيئات المحلية، والبلديات، وصولاً إلى فهم الجمهور بمكافحة الجريمة قبل حدوثها. ومن هنا، يمكن الإشارة إلى أن مؤسسة الشرطة باتت تتلقى اتصالات كثيرة من الجمهور للإبلاغ عن وقوع جرائم، وهذا ناتج عن حالة التوعية لدى المواطن. ففي عام 2018م هناك سبع حالات تم التبليغ الأهالي عن أبنائهم في جرائم تتعلق بتعاطي المخدرات، والتجارة

بها، وارتفعت في العام 2019م إلى (22) حالة إبلاغ، نتيجة التوعية والاتصال مع الجمهور وفق الإستراتيجية الموضوعية.

ويضيف نعمان، أنه بالرغم من ضعف الإعلام الأمني في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، وجمود الصفحة الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك، التي تتبع الأسلوب الإخباري، إلا أن هناك ارتفاعاً بعدد شكاوي المواطنين بشكل ملحوظ، قد يكون نتيجة وجود إستراتيجية اتصالية تتضمن برنامج زيارات ميدانية توعوية شهرية للمؤسسات، يتم تقييمها كل عام، وإجراء الدراسات حولها، ومتابعتها.

ثالثاً: الأكاديميون والمختصون في الإعلام والاتصال

أما القسم الثالث من نتائج المقابلات، فإنه يتعلق بمقابلة الأكاديميين المختصين في حقل الإعلام والاتصال، والتي تتكون من مقابلتين، وذلك على النحو الآتي:

مقابلة نشأت الأقطش المحاضر في كلية الإعلام بجامعة بيرزيت

عدّ إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة، مجموعة أخبار تصدر بشكل روتيني نمطي، ولا أحد يتابعها مطلقاً، ولم يلاحظ وجود إستراتيجية اتصالية في السلطة جمعاء للاتصال مع الشعب، حيث اقتصر حجم التطبيق الموجود على شكليات العلاقات العامة، والتي أصبحت تسمى لاحقاً الاتصال الإستراتيجي، وهذا غير موجود أيضاً في مؤسسة الشرطة الفلسطينية.

لذلك، الإستراتيجية الاتصالية لم يكن لديها إسهام فعال في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة، وحتى تكون كذلك، فهي تحتاج الى دراسة ميدانية لمعرفة اتجاهات الجمهور الفلسطيني نحو الإستراتيجية الاتصالية.

والرسائل الصادرة من الناطقين، هي بمثابة بيانات، ودعاية إعلامية، وهذا يدل أنه لا يوجد متخصصون يضعون إستراتيجية اتصالية وطنية لتعزيز السلم الأهلي الداخلي. فمثلاً الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية يقوم ببث دعاية إعلامية ضد حماس، وضد إيران، وهنا الأقطش يتساءل: هل هو ناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، أم لجماعة أخرى؟ وما علاقة ذلك بوظيفته ناطقاً باسم الأجهزة الأمنية؟ فالمهمة الرئيسة هي التواصل مع الشعب الفلسطيني. وبهذا يتبين بأنه لا يوجد خطة علاقات عامة، وكل ما يمارس في أجهزة "فتح" و"حماس" معاً يقع في إطار الدعاية الإعلامية، وليس ضمن سياسة الإعلام، أو العلاقات العامة.

وحول موضوع استخدام مؤسسة الشرطة الفلسطينية للإعلام التقليدي، قال الأقطش بأن ذلك لا يعبر عن إستراتيجية اتصالية واضحة الأهداف، وذلك لتوجه العالم نحو الهواتف النقالة، من جهة، وتراجع متابعة الإعلام التقليدي لا سيما التلفاز من جهة أخرى. ويتابع الأقطش بأن تلفاز فلسطين آخر استطلاع له وصلت نسبة متابعيه إلى واحد في المئة، وفضائية الجزيرة انخفضت نسبة مشاهدتها أيضاً لتصل إلى نسبة (10) في المئة، بعد ما كانت تشكل (90) في المئة. وبالتالي لم يعد هناك اهتمام لمتابعة الإعلام التقليدي، مما يشير إلى أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تسير في الاتجاه المعاكس.

ويستطرد الأقطش بالقول: بأن الشرطة غير مهتمة عما يفكر به الشعب، فهي تعمل في إطار سياسة السلطة التي تتجه في عملها نحو اهتمامات أخرى، بعيدة عن اهتمامات المجتمع الفلسطيني، وبالتالي من يعمل ضد السلطة يتم اعتقاله، بسبب حالة التناقض الذي يعزى إلى بنية النظام السياسي، ومدى اهتمامه بإستراتيجية الاتصال الموجه نحو الجمهور. أدى هذا إلى خلق فجوة عميقة بين السلطة والشعب، لا سيما بين القيادة السياسية والشعب، والذين يعملون في المؤسسات العامة بشكل عام. وعزى الأقطش هذا التباين، إلى ضعف التخطيط الإستراتيجي الذي يعمل بدوره إلى تصميم إستراتيجية اتصالية واضحة الأهداف.

وأشار أيضاً إلى مفهوم الاتصال الإستراتيجي عند الشرطة الفلسطينية، حيث قال عنه بأنه عبارة عن فعاليات فقط، ويتم تغطيتها ونشرها، معتبراً التخطيط الإستراتيجي بمثابة أهداف بوجود وسائل لتحقيقها. وهذا لم يكن موجوداً في مؤسسة الشرطة الفلسطينية التي انجرفت نحو أهداف جانبية أضعفت من فعالية إستراتيجية الاتصال، فهناك عدة ناطقين يعملون ويكتبون وينشرون دون وضوح الأهداف.

ويمكن تحقيق إستراتيجية الاتصال في مؤسسة الشرطة الفلسطينية بإجراء دراسات كمية لفهم الواقع، ولا حاجة للدراسات النوعية، وإنما يجب التوجه للجمهور لمعرفة مدى تحقيق الإستراتيجية، والذي يترتب عليه التفرغ نحو سنتين لفهم تفكير الناس للوقوف على مشكلاتهم. فلا يمكن أن تضع إستراتيجية اتصالية دون أن تعرف بماذا يفكر الجمهور، ومن ثم تكون قادراً على تصميم الرسالة بشكل فعال. وبهذا أجاب الأقطش بأنه لا علم له بأن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى إستراتيجية اتصالية للاتصال مع مؤسسة الشرطة لتعزيز السلم الأهلي.

وفي هذا الإطار، أضاف بأن هناك صورة ذهنية سيئة عن الشرطة، ليس فقط في فلسطين، وإنما في معظم دول العالم، والسلطة الفلسطينية أمس الحاجة إلى بناء ثققتها مع جمهورها، بسبب وقوعها تحت الاحتلال. مشيراً إلى أن عملية بناء الثقة عبارة عن تاريخ وإعلام، وتعزيزها يتم عبر العمل الجاد، والإعلام الذي يعتمد عليه، وبالتالي تتشكل المعادلة الرئيسية في العلاقات العامة، العمل الجيد، والإعلام الصادق. وبسبب أزمة الثقة الذي يعيشها المواطن الفلسطيني بأجهزة الأمن، يتجه نحو الحل العشائري لفض نزاعاته. فالمواطن يرى شرطي الأمن عند مخالفة مرورية، أو مشكلة، وبالتالي الناس لا ترغب أن ترى الشرطي للصورة النمطية السيئة. من هنا، من واجب جهاز الشرطة بناء الثقة لتغيير الصورة الذهنية، والشعب الفلسطيني والقيادة مؤهلان لذلك، بسبب وجود تاريخ عاطفي كبير، وما تقوم به أجهزة الأمن من استخدام القوة ضد فئات معينة من الشعب الفلسطيني، يعمل على تشكيل الانطباع الأول في أذهان الناس، مما يعزز أزمة الثقة، وهذا يحتاج إلى خطة إعلامية محكمة تشكل إستراتيجية اتصال فعالة لتغيير الانطباعات السيئة، وتصميم رسائل لهذا التفكير، بالإضافة إلى تحقيق الشفافية في رسائلها. فالشرطة مؤسسة لها هيبتها مغطاة بالعدل، وليس بالقسوة.

وفي هذا المضمار أيضاً، قدم الأقطش تفسيراً للسلم الأهلي قائلاً: بأن يعيش المواطن في بيته بأمان. وفي الحالة الفلسطينية كان هناك سلم أهلي وقت التنظيمات الفلسطينية أكثر من وقت وجود السلطة، نسبة نجاح الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي تقدر بنحو (70) في المئة، وهي نسبة ضئيلة في ظل وجود احتلال، لذلك يجب محاربة الفاسدين، وتجار المخدرات، وغيرهم. وهنا، أشار الأقطش إلى أن نشر مؤسسة الشرطة الفلسطينية لخبر عن إلقاء القبض عن تجار مخدرات مثلاً، لمرة واحدة دون متابعة الحدث، يخلق صورة نمطية سيئة عن فئة معينة من الشعب، مما يهدد السلم الأهلي، وبالتالي يصب ضد الإستراتيجية الاتصالية تجاه الجمهور.

وأضاف بأن لا علم له بوجود إعلام أمني، لذلك الأجهزة الأمنية تعيش حالة من العزلة عن الشارع، فالشرطة هي أخطر جهاز، وأهم جهاز.

وفي معرض حديثه عن نظريات العلاقات العامة التي يمكن تطبيقها في الإستراتيجية الاتصالية لدى مؤسسة الشرطة، قال الأقطش بأن كل نظريات الإعلام لم يعد لها معنى في عصر الإعلام الجديد، فهو تجاوز كل مفاهيم النظريات، والشرطة بحاجة لتطوير مفاهيم واقعية، للتغيير الجذري

الذي طرأ على تلك النظريات، حيث أصبح المستقبل هو الذي يصنع الحدث، ويؤثر فيه، وبناء عليه يجب تقديم المعلومات الصحيحة والصادقة، والشعب هو الذي يقرر، بعيداً عن الآراء.

وعن علاقة مؤسسة الشرطة الفلسطينية مع وسائل الإعلام، أجاب بأنه لا علم له بذلك. وفي نهاية حديثه قدم توصيته لمؤسسة الشرطة الفلسطينية لبناء إستراتيجية اتصالية فعالة لتعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة، بعدم انتظار وقوع جريمة للتواصل مع الجمهور لبناء صورة ذهنية، وإنما يجب التفاعل معه باستمرار، والعمل بشفافية أكثر في التعامل مع القضايا.

محمد أبو الرب المحاضر في كلية الإعلام ودراسات الاتصال الجماهيري في جامعة بيرزيت

أما المحاضر في كلية الإعلام بجامعة بيرزيت محمد أبو الرب فقد تساءل عن وجود إستراتيجية اتصالية في مؤسسة الشرطة الفلسطينية، مما خلق لديها تداخلاً بالمفاهيم، التي تتعلق بالإستراتيجية، وإجراءات الاتصال والتواصل، مع الأخذ في الاعتبار أن مفهوم الإستراتيجية يأخذ بعداً أكثر شمولاً، وعند الحديث عن ذلك فإن هذا المفهوم يتعلق بخطة لها مدخلات، وأهداف قصيرة، وبعيدة المدى، وإجراءات خاصة بذلك. مشيراً الى أن مؤسسة الشرطة تقوم بالاتصال مع رجال العشائر عند حدوث أزمة، ويمكن التساؤل هنا أيضاً، عن وجود خطة رقم واحد، وخطة رقم اثنين، ضمن إستراتيجية اتصالية، وهذا يستدعي الاطلاع أولاً على تلك الإستراتيجية إذا كانت موجودة فعلاً.

ويستطرد أبو الرب حديثه بالقول إن ما تقوم به مؤسسة الشرطة الفلسطينية من رسائل اتصالية عبارة عن أخبار بدون تقديم أدلة، مما يعطي القانون دوره للقيام بذلك. وهذا قد يكون واضحاً عند التفريق بين الاتصال والتواصل، معتبراً أن الاتصال هو عمل ميكانيكي مبني على أدوات ورسائل خاصة، أما التواصل فهو يتعلق بالأمور المجتمعية، وهذا يلامس عمل العلاقات العامة. وعند الحديث عن إستراتيجية الاتصال، يمكن القول إنه يتعلق بالدليل الإرشادي، وبالتالي يكون هدف إستراتيجية التواصل الأساسي بناء السمعة، فلا يمكن اعتبار إستراتيجية الاتصال وحدها على أنها علاقات عامة. وهذا إلى حد كبير قد يكون موجوداً في مؤسسة الشرطة الفلسطينية بهدف تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة، وفي هذه الحالة لا يمكن أن نطلق عليه علاقات عامة. حتى أصبح مفهوم العلاقات العامة مقترناً بمفهوم الاتصال الإستراتيجي، الذي يمكن بدوره أن يحقق السلم الأهلي أكثر من إستراتيجية الاتصال. لذلك يمكن القول: إن هناك خطأً لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية بين الاتصال والتواصل، الذي قد يتمثل بأنشطة حملات التبرع

بالدم، أو تقديم مساعدات لتأهيل منازل، مما يدفع مؤسسة الشرطة الفلسطينية للانخراط مجتمعيًا بين الناس، ويمكن اعتبار تلك الأنشطة إستراتيجية تواصل، على اعتبار أن عمل الشرطة ليس فقط سلاحاً، وأمنًا، أيضاً تؤدي عملاً اجتماعياً. أما الأنشطة الإعلامية التي تصدر عن مؤسسة الشرطة في وسائل الإعلام المختلفة، تعدّ أدوات تؤدي إلى تحسين سمعة جهاز الشرطة، ولا يمكن الجزم بأنها تقع ضمن إستراتيجية اتصالية تعمل من خلالها مؤسسة الشرطة.

وهنا يجب الإشارة، إلى أن الإستراتيجية الاتصالية تتضمن أساساً علمية لها أهدافها، ومدخلاتها، وأدواتها، خلاف ذلك تعدّ ورقة مفاهيم. ومن باب الإنصاف تجدر الإشارة أيضاً، أن هناك أنشطة، وسلوكيات تلعب دوراً نسبياً لتعزيز السلم الأهلي، ومكافحة الجريمة، ضمن جهود تقوم بها مؤسسة الشرطة الفلسطينية، وقد يتمثل ذلك في برنامج الشكاوى على فضائية فلسطين، وعلى الرغم من تلك الجهود، لا يمكن اعتبار ذلك إستراتيجية اتصال.

فالمعطيات الأساسية التي تدل على أن مؤسسة الشرطة الفلسطينية قد حققت نجاحاً في تعزيز السلم الأهلي هو التواصل المباشر مع الناس، ومحاولة متابعة شكاوهم، عبر الإذاعة، والتلفاز، وإطلاق خطوط للطوارئ والإرشاد، والدعم النفسي، الذي يتمثل بإيجاد قسم خاص بالأسرة، وآخر لحماية الأطفال. وهذا يتطلب من مؤسسة الشرطة الفلسطينية تضمين إستراتيجية الاتصال بعداً زمنياً لإجراء التحسينات اللازمة عبر التواصل مع الناس.

تطرق أبو الرب أيضاً إلى مفهوم الجريمة، قائلاً: إنه مفهوم واسع مرتبط بمدى تطبيق القانون، وتعزيز دور القضاء، للإسهام في ترسيخ مفهوم السلم الأهلي. من هنا، يعتقد أن لدى مؤسسة الشرطة تقارير دورية يتم دراستها ضمن أحداث ومناسبات معينة بعيداً عن تصميم إستراتيجية اتصالية. فتحقيق رؤية مؤسسة الشرطة ورسالتها منوط بخطة الإستراتيجية، ومدى تطبيقها.

وتابع أبو الرب قوله بأن مؤسسة الشرطة الفلسطينية تنظم مؤتمرات بشكل دوري، واستضافة متخصصين في الاتصال، لتعزيز خبرتهم، إضافة إلى أنه يوجد بعض الأفراد لديها خلفية إعلامية، علماً بأن الإستراتيجية يتم إنجازها بواسطة فريق متخصص، ويكون له جلسات، وعصف ذهني، والعمل على إعادة تقييم الإستراتيجية السابقة، ولا يعتقد بأن هذا موجود لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية.

كما أن هناك أبعاداً جماهيرية التوجه لدى مؤسسة الشرطة ضمن أنشطة وفعاليات تستهدف الرأي العام الفلسطيني، بما فيها أوقات الأزمات، على سبيل المثال توزيع نشرات خاصة، يكن

أن يسمى ذلك بالأنشطة، وليس إستراتيجية، لذلك من الضروري حتى تتحقق الإستراتيجية الاتصالية، الاطلاع أولاً على التقارير السنوية التي تتناول أنواع الجرائم وأعدادها، ونطاق حدوثها، ووضع أهداف قصيرة المدى وبعيدة، ومن ثم بناء أنشطة وفعاليات، والعمل على تنفيذها، لتوضح للناس إستراتيجية العقاب عند ارتكاب الجرائم. وبالتالي مؤسسة الشرطة الفلسطينية بحاجة إلى فهم الجمهور، والذي يكون بواسطة تفعيل دائرة الشكاوى، وإجراء استطلاعات آراء الجمهور، وتحليل المحتوى، لمعرفة ردود الفعل لتحقيق تفاهم مشترك.

وأضاف أن هناك قنوات اتصالية جيدة تستخدمها مؤسسة الشرطة، هذا واضح من خلال الاتصال المجاني، وموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية، والتعاطي مع نظام الشكاوى، لكن يتم ممارسة ذلك دون خطة، فهي قد تكون في جزء منها علاقات عامة تسهم في تعزيز سمعة مؤسسة الشرطة، مثل مشاركتها في إتمام الصلح العشائري. أما في تعزيز السلم الأهلي ومكافحة الجريمة فيجب القيام بتحليل المضمون للأخبار الصادرة عن الشرطة. وفي المجمل، يمكن القول إن هناك دوراً نسبياً لمؤسسة الشرطة الفلسطينية في تعزيز السلم الأهلي. وهذا يستدعي وجود إستراتيجية اتصالية تتبع من أهميتها في تحديد الأولويات، والمشاكل، التي من الواجب حلها خلال فترة زمنية، ومعرفة الظواهر المجتمعية، مثل ازدياد نسبة الشكاوى لمؤسسة الشرطة، وهذا يتطلب عكسه في إستراتيجية الاتصال.

كما تطرق أبو الرب إلى عملية بناء الثقة المستدامة التي تتبع من تطبيق القانون على الجميع، وسرعة الاستجابة للأحداث المجتمعية، واتخاذ إجراءات المناسبة. معتبراً أن الأنشطة، والفعاليات التي يتم تنفيذها ومشاركتها، مثل العمل التطوعي، تكون ضمن خطة معينة، بعيداً عن إستراتيجية اتصالية. التي هي عبارة عن جهد منظم ومدروس ومخطط، لمدخلات ومخرجات بقياس علمي، وليس كل فعل يمكن أن يطلق عليه إستراتيجية، وقد يكون هذا في الوقت نفسه عبارة عن هدف، أو نشاط، أو فعل يحقق غاية، وقد يكون جزءاً منه إستراتيجية.

أما الإعلام الأمني، فهو يتعلق بالتوعية، ويمكن القول إن لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية إعلامها الأمني، الذي هو إلى حد ما ارتجالي، وظرفي، يتعلق بمناسبات، ويتجسد هذا الإعلام بشكل مسبق عند تنظيم الحملات الأمنية، الذي يكون خارج مفهوم الإستراتيجية أساساً، فمفهوم الحملة ضد مفهوم الإستراتيجية.

وعرّج أبو الرب على صورة الشرطي عند المجتمع الفلسطيني، فقد أوضح بأن هناك معوقات تقف أمام تحسين السمعة، وفرض السلطة، ويتمثل هذا بوجود سلطة الاحتلال التي هي أعلى حكماً وسيطرة، مما يؤدي هذا إلى زعزعة صورة الشرطي لدى المواطن. وبالتالي يمكن التغلب على ذلك بكسب الشرعية عن طريق نشر التوعية لاستقطاب الناس، وشرح طبيعة الضرر الواقع عليهم جراء السلوكيات السلبية، وتشمل أيضاً منظومة العقاب الذي يسهم في ضبط الفعل وتوجيهه. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز علاقة الشرطة مع وسائل الإعلام التي يسودها جواً من الثقة والصدقة، لكن هناك مشكلة تتمثل في الإعلام، وليس عند مؤسسة الشرطة، والتي تتمثل في أنه لا يعمل ضمن منظومة نشر التوعية المجتمعية، مما يشكل تحدياً أمام الشرطة لتعزيز السلم الأهلي، ومؤسسة الشرطة الفلسطينية يقع على عاتقها مسؤولية تنظيم الأحداث، وتغطيتها، التي تقع ضمن دائرة الأخبار والإبلاغ، والإحصائيات، والتي تتناقلها وسائل الإعلام، دون البحث، وتحليل الأرقام، والإحصائيات، لتعزيز التوعية، وبذلك يمكن الإشارة إلى أن مؤسسة الشرطة لا تقوم بدورها بتوجيه وسائل الإعلام لتعزيز السلم الأهلي، وهذا الأمر يقع على عاتقها.

وفي معرض حديثه عن الإعلام، قدم أبو الرب شرحاً عن مفهوم الإعلام التقليدي الذي قد تتجه إليه مؤسسة الشرطة، فذلك يتعلق بالمحتوى، وليس الوسيلة، فالإعلام التقليدي هو إعلام باتجاه واحد، لذلك ليس من المهم استخدام الوسيلة بقدر الاهتمام بالمرسل والمستقبل الذي يتعلق بطبيعة الأداء لنشر الرسالة. بينما الإعلام الجديد يلعب دوراً في التوعية الذي تنتهجه مؤسسة الشرطة في بعض جوانبها الذي يتصف بأنه إعلام ذو اتجاهين، فالاهتمام برجع الصدى يتطلب إجمالاً إجراء استطلاع بواسطة عينة قسدية للأفراد الذين تعاملوا مع مؤسسة الشرطة بهدف الوصول إلى تفكير الناس.

وخلاصة القول، إن لدى مؤسسة الشرطة الفلسطينية أنشطة وفعاليات، تلعب دوراً على كل الأصعدة، منها تعزيز السلم الأهلي، والمجتمعي، ومكافحة الجريمة، ولكنها لا ترقى إلى مستوى الإستراتيجية.

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Role of the Palestinian Police
Communication Strategy in Promoting
Civil Peace and Fighting Crime in the
West Bank, Palestine**

**By
Abdel Aziz As'ad Abdel Aziz Darwish**

**Supervised by
Dr. Moeen Fathi Koa**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement
for the Degree of Master of Contemporary Public Relations in
Faculty of Graduate Studies An-Najah National University,
Nablus – Palestine**

2020

**The Role of the Palestinian Police Communication Strategy in
Promoting Civil Peace and Fighting Crime in the West Bank, Palestine**
By

Abdel Aziz As'ad Abdel Aziz Darwish

Supervised by

Dr. Moeen Fathi Koa

Abstract

This study aims at recognizing the role of the communication strategy of the Palestinian Police in promoting civil peace and combating crime in the West Bank in Palestine. This study is based on descriptive analytical approach to examine and address the significant aspects. Henceforth, the researcher harnesses both in-depth interviews and quantitative content analysis to answer the key research question: What is the communication strategy of the Palestinian Police to promote civil peace and fight crime? The researcher also adopts the social marketing theory of thoughts and the situational model of communication strategies.

At the end of the current study, the researcher arrives at a number of conclusions. The most prominent among them is that the communication strategy of the Palestinian Police did not receive a great deal of attention to elaborate its concept through planned programmes, especially during the preparation of this study; October 2019 _ March 2020. In addition to that, the strategy hinged largely upon the informing modes of communication with the public away from the method of persuasion and urging. This subsequently limited the effectiveness of the communication strategy of the Palestinian Police to strengthen the domestic peace and fight against crime.

In view of these findings, the researcher recommends the Palestinian Police to develop a communication strategy constructed around prior planning, based on scientific grounds for its communication elements, and also suited to Palestinian circumstances. It should as well promote civil peace, combat crime, reconsider the communication method adopted by the Palestinian Police, and upgrade its methods of persuasion and dialogue rather than the informing modes under communication models in public relations.

Keywords: the communication strategy, the Palestinian Police, civil peace, combating crime, the social marketing theory, the situational model of public relations, communication models in public relations.